مسند الإمام أمير المؤمنين

أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام

الجزء الثامن عشر

جمعه ورتبه

الشيخ عزيز الله العطاردي


مسند الإمام أمير المؤمنين
أبي الحسن علي ابن ابي طالب عليه السلام


الجزء الثامن عشر
شبكة الفكر
alfeker.net
جمعه ورتبه
الشيخ عزيز الله العطاردي

سرشناسه	:	عطاردی قوچانی، عزیزالله، ۱۳۰۷ -
عنوان و نام پدیدآور	:	مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی‌طالب علیه‌السلام / جمعه و رتبه عزیزالله العطاردی.
مشخصات نشر	:	تهران: عطارد، ۱۳۸۶ .
مشخصات ظاهری	:	۲۶ ج.
شابک	:	(ج.۱۸) 5-47-7237-964-978 ؛ (دوره) 8-46-7237-964-978
وضعیت فهرست‌نویسی	:	فیپا
یادداشت	:	عربی.
یادداشت	:	کتابنامه.
موضوع	:	علی بن ابی‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - - ۴۰ ق.
موضوع	:	علی بن ابی‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - - ۴۰ ق. - - احادیث.
رده‌بندی کنگره	:	۵ م ۶ ع / ۳۷ BP
رده‌بندی دیویی	:	۲۹۷ / ۹۵۱
شماره کتابشناسی ملّی	:	۱۰۶۴۱۹۲



مرکز فرهنگی خراسان
۹۵

اسم الکتاب: مسندالامام امیرالمؤمنین علی بن ابی‌طالب عليه‌السلام
(ج ۱۸)

المؤلّف: الشیخ عزیزالله العطاردی

الناشر: نشر عطارد

المطبعة: افست ● الطبعة الاولی: ۱۳۸۶

العدد: ۳۰۰۰

▫ مرکز پخش: تجریش، خیابان دربند، نبش خیابان جعفرآباد، پلاک ۳۴۰ و ۳۴۲

تلفن: ۲۲۷۰۳۳۶۲ـ تلفکس: ۲۲۷۰۹۰۵۳

شابک : (ج.۱۸) ۵ـ۴۷ـ۷۲۳۷ـ۹۶۴ـ۹۷۸ ؛ (دوره) ۸ـ۴۶ـ۷۲۳۷ـ۹۶۴ـ۹۷۸

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤- باب صلاة الجماعة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خير صفوف الصلاة المقدم و خير صلاة الجنائز المؤخر قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كيف ذلك قال لأنه سترة النساء.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بالناس الظهر فلما انصرف قال أيكم كان ينازعني سورتي التي كنت أقرأها فقام رجل.

فقال: يا رسول الله أنا كنت أقرأ خلفك سبح اسم ربك الأعلى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي سورة التي كنت أقرأها و لقد وجدت ثقلها على لساني إنما يكفي أحدكم خلف الإمام أن يقرأ فاتحة القرآن.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن عليعليهم السلام قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم إمام القوم وافدهم إلى الله تعالى فقدموا في صلاتكم أفضلكم.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن عليعليهم السلام قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم صفوا صفوفكم و حاذوا بين صفحاتكم و لا تخالفوا فتختلفوا و يتخللكم أولاد الحذف.

٥- الحميرى عن جعفر عن أبيه عن عليعليهم السلام أنه كان يقول المرأة خلف الرجل صف و لا يكون الرجل خلف المرأة صفا إنما يكون الرجل إلى جنب الرجل عن يمينه.

٦- الحميرى عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه أن علياعليه السلام كان يقول ليس لجار المسجد صلاة إذا لم يشهد المكتوبة في المسجد إذا كان فارغا صحيحا.

٧- عنه عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه أن علياعليه السلام قال: الصبي عن يمين الرجل في الصلاة إذا ضبط الصف جماعة و المريض القاعد عن يمين المصلي هما جماعة و لا بأس أن يؤم المملوك إذا كان قاريا و كره أن يؤم الأعرابي لجفائه عن الوضوء و الصلاة.

٨- البرقي عن أبيه عن الحسن بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي عبد الله عن آبائهعليهم السلام عن أمير المؤمنينعليه السلام قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم من صلى الغداة و العشاء الآخرة في جماعة فهو في ذمة الله فمن ظلمه فإنما يظلم الله و من حقره فإنما يحقر الله.

٩- عنه عن أبي محمد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة و

محمد بن مسلم عن أبي جعفرعليه السلام قال كان أمير المؤمنينعليه السلام يقول من قرأ خلف إمام يأتم به فمات بعث على غير الفطرة.

١٠-الصدوق: قال أمير المؤمنينعليه السلام لا يصلين أحدكم خلف الأجذم و الأبرص و المجنون و المحدود و ولد الزنا و الأعرابي لا يؤم المهاجر.

١١- عنه إن علياعليه السلام قال في رجلين اختلفا فقال أحدهما كنت إمامك و قال الآخر كنت إمامك قال صلاتهما تامة قال: قلت فإن قال أحدهما كنت أئتم بك و قال الآخر كنت أئتم بك قال فصلاتهما فاسدة فليستأنفا.

١٢- عنه قال أمير المؤمنينعليه السلام كان النساء يصلين مع النبيصلى الله عليه وآله وسلم فكن يؤمرن أن لا يرفعن رءوسهن قبل الرجال لضيق الأزر.

١٣- عنه قال أمير المؤمنينعليه السلام ما كان من إمام تقدم في الصلاة و هو جنب ناسيا أو أحدث حدثا أو رعف رعافا أو أز أزا في بطنه فليجعل ثوبه على أنفه ثم لينصرف و ليأخذ بيد رجل فليصل مكانه ثم ليتوضأ و ليتم ما سبقه به من الصلاة و إن كان جنبا فليغتسل و ليصل الصلاة كلها.

١٤- عنه أبي قال: حدثني محمد بن هشام عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سعد بن ظريف عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنينعليه السلام إن الله عز و جل ليهم بعذاب أهل الأرض جميعا لا يحاشي منهم أحدا إذا عملوا بالمعاصي و اجترحوا السيئات فإذا نظر إلى الشيب ناقلي أقدامهم إلى الصلاة و الولدان يتعلمون القرآن رحمهم فأخر ذلك عنهم.

١٥- عنه حدثني محمد بن الحسن قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة و

محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول من قرأ خلف إمام يأتم به فمات بعث على غير الفطرة.

١٦- الطوسي: عن رزيق، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول رفع إلى أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة أن قوما من جيران المسجد لا يشهدون الصلاة جماعة في المسجد. فقال عليه السلام ليحضرن معنا صلاتنا جماعة، أو ليتحولن عنا، و لا يجاورنا و لا نجاورهم.

١٧- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي إسحاق عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه قال لا يؤم العبد إلا أهله.

١٨- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال يجعل الرجل ما أدرك مع الإمام أول صلاته قال جعفر و ليس نقول كما يقول الحمق.

١٩- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يؤم المقيد المطلقين و لا صاحب الفالج الأصحاء و لا صاحب التيمم المتوضئين و لا يؤم الأعمى في الصحراء إلا أن يوجه إلى القبلة.

٢٠- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابن أبي إسحاق عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه قال لا يؤم العبد إلا أهله.

٢١- عنه روى محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام كان يقول لا بأس أن يؤذن الغلام قبل أن يحتلم و لا يؤم حتى يحتلم فإن أم جازت صلاته و فسدت صلاة من خلفه.

٢٢- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال لا بأس أن يؤذن الغلام الذي لم يحتلم و أن يؤم.

٢٣- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال الأغلف لا يؤم القوم و إن كان أقرأهم لأنه ضيع من السنة أعظمها و لا تقبل له شهادة و لا يصلى عليه إلا أن يكون ترك ذلك خوفا على نفسه.

٢٤- عنه عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يؤم القوم و أنت لا ترضى به في صلاة يجهر فيها بالقراءة فقال إذا سمعت كتاب الله يتلى فأنصت له قلت فإنه يشهد علي بالشرك قال إن عصى الله فأطع الله فرددت عليه فأبى أن يرخص لي قال فقلت له أصلي إذا في بيتي ثم أخرج إليه فقال أنت و ذاك.

و قال إن عليا عليه السلام كان في صلاة الصبح فقرأ ابن الكواء و هو خلفه «وَ لَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَ إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ» فأنصت علي عليه السلام تعظيما للقرآن حتى فرغ من الآية ثم عاد في قراءته ثم أعاد ابن الكواء الآية فأنصت علي عليه السلام أيضا ثم قرأ فأعاد ابن الكواء فأنصت علي عليه السلام ثم قال: «فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَ لا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ» ثم أتم السورة ثم ركع.

٢٥- عنه عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن العرزمي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى علي عليه السلام بالناس على غير طهر و كانت الظهر ثم دخل فخرج مناديه أن أمير المؤمنين عليه السلام صلى على غير طهر فأعيدوا و

ليبلغ الشاهد الغائب.

٢٦- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة ابن زيد عن أبي جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال يجعل الرجل ما أدرك مع الإمام أول صلاته قال جعفر و ليس نقول كما يقول الحمقاء.

٢٧- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أبي البختري عن جعفر عليه السلام قال إن عليا عليه السلام قال الصبي عن يمين الرجل في الصلاة إذا ضبط الصف جماعة و المريض القاعد عن يمين الصبي جماعة.

٢٨- عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي عليه السلام أنه سئل عن رجل يكون وسط الزحام يوم الجمعة أو يوم عرفة فأحدث أو ذكر أنه على غير وضوء و لا يستطيع الخروج من كثرة الزحام قال يتيمم و يصلي معهم و يعيد إذا هو انصرف.

٢٩- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن سعد الإسكاف عن زياد بن عيسى عن أبي الجارود عن الأصبغ عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان يقول من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى الثمان أخا مستفادا في الله أو علما مستطرفا أو آية محكمة أو سمع كلمة تدله على هدى أو رحمة منتظرة أو كلمة ترده عن ردى أو يترك ذنبا خشية أو حياءً.

٣٠- عنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال لا صلاة لمن لم يشهد الصلوات المكتوبات من جيران المسجد إذا كان فارغا صحيحا.

٣١- عنه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة و محمد بن مسلم قالا قال أبو جعفر عليه السلام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول من قرأ خلف إمام يأتم

به فمات بعث على غير الفطرة.

٣٢- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث عن صاعد بن مسلم عن الشعبي قال: قال علي عليه السلام لا يؤم الأعمى في البرية و لا يؤم المقيد المطلقين.

٣٣- عنه عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تكونن في العيكل قلت و ما العيكل قال أن تصلي خلف الصفوف وحدك فإن لم يمكن الدخول في الصف قام حذاء الإمام أجزأه فإن هو عاند الصف فسد عليه صلاته.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٣٣، الى ٣٩ - ٤٠،

(٢) قرب الاسناد: ٦٨ - ٧٢، (٣) المحاسن: ٥٢ - ٧٩،

(٤) الفقيه: ١/٣٧٨ - ٣٨٢ - ٣٩٦ - ٤٠٢،

(٥) ثواب الأعمال: ٤٧، (٦) عقاب الأعمال: ٢٧٤،

(٧) امالي الطوسي: ٢/٣٠٧، (٨) الإستبصار: ١/٤١٣ - ٤٣٧،

(٩) التهذيب: ٣/٢٧، إلى ٣٠ - ٣٥ - ٤٠ - ٤٦ - ٥٦ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٦١ - ٢٨٣.

١٥- باب صلاة الجمعة

١- محمد بن الأشعث قال: حدثني موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التهجير إلي بالجمعة حج فقراء أمتي.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليتطيب أحدكم يوم الجمعة و لو من قارورة امرأته.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كيف أنتم إذا تهيأ أحدكم الجمعة عشية الخميس كما تتهيأ اليهود عشية الجمعة لسبتهم.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم الجمعة نادت الطير الطير و الوحش و السباع السباع سلام عليكم هذا يوم صالح.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال الإتيان إلى الجمعة زيارة و جمال فقيل يا أمير المؤمنين و ما الجمال قال اقضوا الفريضة و تزاوروا

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه أن عليا عليه السلام قال لا يصلح الحكم و لا الحدود و لا الجمعة إلا بإمام.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال العشيرة إذا كان عليهم أمير يقيم الحدود عليهم فقد وجبت عليهم الجمعة و التشريق.

٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين أن عليا سئل عن الإمام يهرب و لا يخلف أحدا يصلي بالناس كيف يصلون الجمعة قال يصلون كصلاتهم أربع ركعات.

٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين قال القنوت في الجمعة سنة.

١٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده بأن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان يخطب خطبتين ثم يجلس ثم يقوم.

١١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليه السلام قال الخطبة يوم الجمعة ركعتين و

الجلوس فيها أفضل يلزم الإمام التشهد فيها إذا جلس على المنبر.

١٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائما يخطب يوم الجمعة و كانت سوقا يقال لها البطحاء و كانت بنو سليم تجلب إليها السبي و الخيل و الغنم.

و كانت الأنصار إذا تزوجوا ضربوا بالكبر و المزمار و إذا سمعوا ذلك خرج الناس إليهم و تركوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائما فعيرهم الله عز و جل بذلك فأنزل الله تعالى: «وَ إِذٰا رَأَوْا تِجٰارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْهٰا وَ تَرَكُوكَ قٰائِماً قُلْ مٰا عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ مِنَ التِّجٰارَةِ وَ اللّٰهُ خَيْرُ الرّٰازِقِينَ».

١٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال اجهروا بالقراءة في صلاة الجمعة فإنها سنة.

١٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن مروان بن الحكم استخلف أبا هريرة على المدينة و خرج إلى مكة قال فصلى بنا أبو هريرة الجمعة.

فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الثانية إذا جاءك المنافقون فقال عبد الله بن أبي رافع فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت سمعتك تقرأ سورتين كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقرأ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ بهما.

١٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا كان يقول من أدرك من الجمعة ركعة فقد أدركها فليضف إليها أخرى.

١٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال العبد إذا أدى الضريبة فعليه الجمعة.

١٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يخرج أهل السجون من أحبس في دين أو تهمة إلى الجمعة فيشهدونها و يضمنهم الأولياء حتى يردونهم.

١٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال صاحب الدين لا يقيد و لا يضرب و لا يضيق عليه في شيء.

١٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد أن عليا كان يخرج الفساق إلى الجمعة و كان يأمر بالتضييق عليهم.

٢٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال سألت جابر بن عبد الله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الجمعة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم يروح فنروح بنواضحنا.

٢١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الجمعة حين تنزع الشمس من وسط السماء.

٢٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد أن عليا عليه السلام نهى أن يشرب الدواء يوم الخميس مخافة أن يضعف عن الجمعة.

٢٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا كان يعرض السجون في كل جمعة فما كان من حق أقامه و ما كان من باطل أماته.

٢٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائهعليهم السلام قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم أطرفوا أهاليكم في كل يوم جمعة بشيء من الفاكهة حتى يفرحوا بالجمعة.

٢٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائهعليهم السلام أن علياعليه السلام أمر بالقيام في شهر رمضان و أن يلعن الكفرة في الركعة الأخيرة.

٢٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان عليعليه السلام يقول ما أحب لأحد أن يدع الغسل يوم الجمعة إلا من عذر أو لعلة مانعة.

٢٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياعليه السلام كان يحب أن يفطر الرجل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى و كان يكره أن يفطر حتى يرجع من المصلى.

٢٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال اجتمع في زمان علي بن أبي طالبعليه السلام عيدان فصلى بالناس ثم قال قد أذنت لمن كان قاصيا أن ينصرف إن أحب ثم راح فصلى بالناس العيد الآخر.

٢٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن عليعليه السلام قال كان رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم يكبر في العيدين و الاستسقاء في الأولى سبعا و في الثانية خمسا و يصلي قبل الخطبة

و يجهر بالقراءة قال جعفر بن محمد قال أبي فعل ذلك أبو بكر بعده.

٣٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ﷺ و أبا بكر و عمر و عثمان كانوا يجهرون بالقراءة في العيدين و في الاستسقاء و يصلون قبل الخطبة.

٣١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال من فاته صلاة العيد فليصل أربعا.

٣٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياعليه السلام قال من كان مصليا بعد العيدين فليصل أربعا.

٣٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه أن علياعليه السلام أمر عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلي بالناس العيدين في المسجد الأعظم و كان عليعليه السلام يخرج إلى المصلى فيصلي بالناس.

٣٤- الحميري عن ابي البختري عن جعفر عن أبيه أن علياعليه السلام قال الصبي عن يمين الرجل في الصلاة إذا ضبط الصف جماعة و المريض القاعد عن يمين المصلي هما جماعة و لا بأس أن يؤم المملوك إذا كان قاريا و كره أن يؤم الأعرابي لجفائه عن الوضوء و الصلاة.

٣٥- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال من استطاع إذا صلى الجمعة أن يصلي في مكانه ركعتين فليفعل و إلا فإذا رجع.

٣٦- الحميري عن ابي البختري عن جعفر عن أبيه عن عليعليه السلام قال يكره الكلام يوم الجمعة و الإمام يخطب و في الفطر و الأضحى و في

الاستسقاء.

٣٧- عنه عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رجلان صف فإذا كانوا ثلاثة يقدم الإمام.

٣٨- عنه عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يقول لأن أدع شهود الأضحى عشر مرات أحب إلي من أن أدع شهود الجمعة مرة واحدة من غير علة.

٣٩- عنه عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يقول لا بأس بأن يتخطى الرجل يوم الجمعة إلى مجلسه حيث كان فإذا خرج الإمام فلا يتخطين أحد رقاب الناس و ليجلس حيث تيسر إلا من جلس على الأبواب و منع الناس أن يمضوا إلى السعة فلا حرمة له أن يتخطأ.

٤٠- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا كلام و الإمام يخطب و لا التفات إلا كما يحل في الصلاة و إنما جعلت الجمعة ركعتين من أجل الخطبتين جعلتا مكان الركعتين الأخيرتين فهي صلاة حتى ينزل الإمام.

٤١- عنه روى الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال ليلة الجمعة ليلة غراء و يومها يوم أزهر من مات ليلة الجمعة كتب الله له براءة من ضغطة القبر و من مات يوم الجمعة كتب الله له براءة من النار.

٤٢- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يشرب أحدكم الدواء يوم الخميس فقيل يا أمير المؤمنين و لم ذلك قال لئلا يضعف عن إتيان الجمعة.

٤٣- عنه حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان القشيري قال: حدثنا أحمد بن عيسى الكلابي قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام سنة خمسين و مائتين قال:

حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من قرأ في دبر صلاة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة و قل هو الله أحد سبع مرات و فاتحة الكتاب مرة و قل أعوذ برب الفلق سبع مرات و فاتحة الكتاب مرة و قل أعوذ برب الناس سبع مرات.

لم تنزل به بلية و لم تصبه فتنة إلى يوم الجمعة الأخرى فإن قال اللهم اجعلني من أهل الجنة التي حشوها بركة و عمارها ملائكة مع نبينا محمد صلى الله عليه و آله و سلم و أبينا إبراهيم جمع الله بينه و بين محمد و إبراهيم في دار السلام؛ صلى الله على محمد و إبراهيم و على آلهما الطاهرين.

٤٤- عنه حدثنا أحمد بن هارون الفامي قال: حدثنا محمد بن جعفر ابن بطة قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد عن بكر بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام.

الناس في الجمعة على ثلاثة منازل رجل شهدها بإنصات و سكون قبل الإمام و ذاك كفارة لذنوبه من الجمعة إلى الجمعة الثانية و زيادة ثلاثة أيام لقول الله عز و جل: «مَنْ جٰاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثٰالِهٰا».

و رجل شهدها بلغط و ملق و قلق فذلك حظه و رجل شهدها و الإمام يخطب فقام يصلي فقد أخطأ السنة و ذاك ممن إذا سأل الله عز و جل إن شاء أعطاه و إن شاء حرمه.

٤٥- الطوسي عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال لا جمعة إلا في مصر يقام فيه الحدود.

٤٦- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن رجل عن علي بن الحسين

الضرير عن حماد بن عيسى عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال إذا قدم الخليفة مصرا من الأمصار جمع بالناس ليس ذلك لأحد غيره.

٤٧- عنه عن صفوان عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام إن في كتاب علي عليه السلام إذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم قال زرارة قلت له هذا ما لا يكون اتقاك عدو الله أقتدي به قال حمران كيف اتقاني و أنا لم أسأله هو الذي ابتدأني و قال في كتاب علي عليه السلام

إذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم كيف يكون في هذا منه تقية قال: قلت قد اتقاك و هذا ما لا يجوز حتى قضي أنا اجتمعنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له حمران أصلحك الله حدثت هذا الحديث الذي حدثتني به أن في كتاب علي عليه السلام إذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم.

فقال: هذا لا يكون عدو الله فاسق لا ينبغي لنا أن نقتدي به و لا نصلي معه فقال أبو عبد الله عليه السلام في كتاب علي عليه السلام إذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم و لا تقومن من مقعدك حتى تصلي ركعتين أخريين قلت فأكون قد صليت أربعا لنفسي لم أقتد به فقال نعم قال فسكت و سكت صاحبي و رضينا.

٤٨- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يوسف بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن العرزمي عن أبيه عبد الرحمن عن جعفر عن أبيه عن جابر عن علي عليه السلام قال من أدرك الإمام يوم الجمعة و هو يتشهد فليصل أربعا و من أدرك ركعة فليضف إليها أخرى يجهر فيها.

٤٩- عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام قال لا جمعة إلا في مصر تقام فيه الحدود.

٥٠- عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع رفعه عن علي عليه السلام قال من السنة إذا صعد الإمام المنبر أن يسلم إذا استقبل الناس.

٥١- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام إن أناسا رووا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه صلى أربع ركعات بعد الجمعة لم يفصل بينهن بتسليم فقال يا زرارة إن أمير المؤمنين صلى خلف فاسق فلما سلم و انصرف.

قام أمير المؤمنين عليه السلام فصلى أربع ركعات لم يفصل بينهن بتسليم فقال له رجل إلى جنبه يا أبا الحسن صليت أربع ركعات لم تفصل بينهن بتسليم فقال إنها أربع ركعات مشبهات فسكت فو الله ما عقل ما قال له:

٥٢- عنه قال: حدثنا أحمد بن هارون القاضي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن بطة، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه:، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام الناس في الجمعة على ثلاث منازل.

رجل شهدها بإنصات و سكون قبل الإمام و ذلك كفارة لذنوبه من الجمعة إلى الجمعة الثانية و زيادة ثلاثة أيام، لقول الله تعالى «مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها»،

و رجل شهدها بلغط و قلق فذلك حظه، و رجل شهدها و الإمام يخطب و قام يصلي، فقد أخطأ السنة، و ذلك ممن إذا سأل الله تعالى إن شاء أعطاه، و إن شاء حرمه.

٥٣- الفتال: قال أمير المؤمنين عليه السلام الناس في الجمعة على ثلاث منازل رجل شهدها بإنصات و سكون قبل الإمام و ذلك كفارة لذنوبه من الجمعة

إلى الجمعة الثانية و زيادة ثلاثة أيام لقوله تعالى: «مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها» و رجل شهدها بلفظ و ملق و علق و قلق فذلك حظه و رجل شهدها و الإمام يخطب فقام يصلي فقد أخطأ السنة و ذلك لمن سأل الله إن شاء أعطاه و إن شاء حرمه.

٥٤- في البحار عن كتاب العروس: بإسناده عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال إذا قال الرجل يوم الجمعة صه فلا صلاة له.

٥٥- عنه عن نوادر الراوندي: قال: قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الإتيان إلى الجمعة زيارة و جمال قيل يا أمير المؤمنين و ما الجمال قال ضوء الفريضة.

٥٦- عنه قال: قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كيف بكم إذا تهيأ أحدكم للجمعة كما يتهيأ اليهود عشية الجمعة لسبتهم.

٥٧- عنه قال سئل علي عليه السلام عن رجل يكون في زحام في صلاة الجمعة أحدث و لا يقدر على الخروج فقال يتيمم و يصلي معهم و يعيد.

٥٨- عنه قال نهى علي عليه السلام أن يشرب الدواء يوم الخميس مخافة أن يضعف عن الجمعة.

٥٩- عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم التهجير إلى الجمعة حج فقراء أمتي.

٦٠- عنه عن كتاب العروس بإسناده عن علي عليه السلام قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذ جاء رجل فقال يا رسول الله بأبي أنت و أمي أخبرني عن يوم الأحد كيف سمي يوم الأحد فقال لأنه أحد يوم خلق الله الدنيا و هو أول يوم خلقه الله.

فقال: بأبي أنت و أمي يا رسول الله أخبرني عن يوم الإثنين كيف

سمي يوم الإثنين قال لأنه ثاني يوم خلق الله الدنيا و هو يوم ولدت فيه و يوم نزلت فيه النبوة و أخبرني حبيبي أنه يوم أقبض فيه.

فقال: بأبي أنت و أمي يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني عن يوم الثلاثاء فقال: هو ثالث يوم خلق الله من الدنيا و هو يوم تاب الله فيه على آدم و رضي عنه و اجتباه و هداه.

فقال: بأبي أنت و أمي يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني عن يوم الأربعاء فقال هو رابع يوم خلق الله من الدنيا و هو يوم نحس مستمر فيه خلق الله الريح الصرصر قال بأبي أنت و أمي يا رسول الله أخبرني عن يوم الخميس.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: هو خامس يوم خلق الله من الدنيا ليله أنيس و نهاره جليس و فيه رفع إدريس و لعن فيه إبليس قال بأبي أنت و أمي يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني عن يوم الجمعة.

فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قال سألتني عن يوم الجمعة فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسميه الملائكة في السماء يوم المزيد.

يوم الجمعة يوم خلق الله فيه آدم عليه السلام يوم الجمعة يوم نفخ الله في آدم الروح يوم الجمعة يوم أسكن الله آدم فيه الجنة يوم الجمعة يوم أسجد الله ملائكته لآدم يوم الجمعة يوم جمع الله فيه لآدم حواء يوم الجمعة يوم قال الله للنار «كُونِي بَرْداً وَ سَلاٰماً عَلىٰ إِبْرٰاهِيمَ».

يوم الجمعة يوم استجيب فيه دعاء يعقوب عليه السلام يوم الجمعة يوم غفر الله فيه ذنب آدم يوم الجمعة يوم كشف الله فيه البلاء عن أيوب يوم الجمعة يوم فدى الله فيه إسماعيل بذبح عظيم يوم الجمعة يوم خلق الله فيه السماوات و الأرض و ما بينهما يوم الجمعة يوم يتخوف فيه الهول و شدة القيامة و الفزع الأكبر.

٦١- عنه بإسناده قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله اختار الجمعة فجعل يومها عيدا و اختار ليلها فجعلها مثلها و إن من فضلها أن لا يسأل الله عز و جل يوم الجمعة حاجة إلا استجيب له و إن استحق قوم عقابا فصادفوا يوم الجمعة و ليلتها صرف عنهم ذلك و لم يبق شيء مما أحكمه الله و فصله إلا أبرمه في ليلة جمعة فليلة الجمعة أفضل الليالي و يومها أفضل الأيام و ليلة الجمعة ليلة غراء و يوم الجمعة يوم أزهر.

٦٢- عنه بإسناده عن السكوني عن جعفر عن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تمثل ببيت شعر من الخنا ليلة الجمعة لم يقبل منه صلاة تلك الليلة و من تمثل في يوم الجمعة لم يقبل منه صلاة في يومه ذلك.

المنابع:
(١) الأشعثيات: ٣٢، إلى ٣٩ - ٤٢، إلى ٤٥ - ٥٢،
(٢) قرب الاسناد: ٧٠، إلى ٧٢،
(٣) الفقيه: ٤١٦/١ - ٤٢٣- ٤٢٧.
(٤) عيون اخبار الرضا: ٧٤/٢،
(٥) أمالي الصدوق: ١٩٧ - ٢٣٣، (٦) الإستبصار: ٤٢٠/١،
(٧) التهذيب: ٢٣/٣ - ٢٨ - ١٦٠ - ٢٣٩ - ٢٤٤ - ٢٦٦،
(٨) أمالي الطوسي: ٤٤/٢، (٩) روضة الواعظين: ٢٧٩،
(١٠) بحار الأنوار: ١٨٣/٨٩ - ١٩٧ - ٢٨٠، إلى ٢٨٢ - ٣١٢.

١٦- باب صلاة العيدين

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يخرج السلاح إلى العيدين إلا أن يكون عدوا حاضرا.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى و هل أتاك حديث الغاشية.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أراد أن يخرج إلى الصلاة يوم الفطر كان يفطر على تمرات أو زبيبات.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر النساء أن يصلين في العيدين أربع ركعات.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أراد الانصراف عن الصلاة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت عالم الغيب و الشهادة اللهم أذهب عنا الهم و الحزن و الفتن ما ظهر منها و ما بطن و قال صلى الله عليه وآله وسلم ما أحد عن أمتي يفعل ذلك إلا أعطاه الله عز و جل ما سئل.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه أن عليا عليه السلام أمر عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلي بالناس العيدين في المسجد الأعظم و كان علي عليه السلام يخرج إلى المصلى فيصلي بالناس.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أنه كان يكبر ليلة الفطر حتى يغدو إلى المصلى.

٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يكبر بعد الصبح يوم عرفة و لا يزال يكبر بعد كل صلاة حتى يكبر بعد العصر آخر أيام التشريق ثم يقطع التكبير.

٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هو يخطب للناس يوم الأضحى و هو يقول أيها الناس هذا يوم الثج و العج يهرقون فيه الدماء فمن صدقت نيته كانت أول قطرة كفارة لكل ذنب و العج الدعاء فيه فعجوا إلى الله عز و جل فو الذي نفس محمد بيده لا ينصرف من هذا الموقف أحد إلا مغفورا له إلا صاحب كبيرة مصر عليها لا يحدث نفسه بالإقلاع عنها.

١٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي بن أبي طالبعليه السلام يقول يعجبني أن يفرغ الرجل نفسه أربع ليال ليلة الفطر و ليلة الأضحى و أول ليلة من رجب و ليلة النصف من شعبان.

١١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن عليعليه السلام قال كان رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم إذا خرج إلى المصلى لم يرجع في الطريق الذي ابتدأ به.

١٢- الحميرى عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عن عليعليه السلام قال كان رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم يكبر في العيدين و الاستسقاء في الأولى سبعا و في الثانية خمسا و يصلي قبل الخطبة و يجهر بالقراءة.

١٣- البرقي عن أبيه عن رفاعة قال سمعت أبا عبد اللهعليه السلام يقول قال الناس لعليعليه السلام ألا تخلف رجلا يصلي بضعفاء الناس في العيدين فقال عليعليه السلام لا أخالف السنة.

١٤- الصدوق: كان عليعليه السلام يأكل يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى و لا يأكل يوم الأضحى حتى يذبح.

١٥- عنه خطب أمير المؤمنينعليه السلام يوم الفطر فقال الحمد لله الذي خلق السماوات و الأرض و جعل الظلمات و النور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا نشرك بالله شيئا و لا نتخذ من دونه وليا و الحمد لله الذي له ما في السماوات و ما في الأرض و له الحمد في الدنيا و الآخرة و هو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض و ما يخرج منها و ما ينزل من السماء و ما يعرج فيها و هو الرحيم الغفور كذلك الله لا إله إلا هو إليه المصير.

و الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله

بالناس لرءوف رحيم اللهم ارحمنا برحمتك و اعممنا بمغفرتك إنك أنت العلي الكبير و الحمد لله الذي لا مقنوط من رحمته و لا مخلو من نعمته و لا مؤيس من روحه و لا مستنكف عن عبادته الذي بكلمته قامت السماوات السبع و استقرت الأرض المهاد.

و ثبتت الجبال الرواسي و جرت الرياح اللواقح و سار في جو السماء السحاب و قامت على حدودها البحار و هو إله لها و قاهر يذل له المتعززون و يتضاءل له المتكبرون و يدين له طوعا و كرها العالمون.

نحمده كما حمد نفسه و كما هو أهله و نستعينه و نستغفره و نستهديه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي النفوس و ما تجن البحار و ما توارى منه ظلمة و لا تغيب عنه غائبة و ما تسقط من ورقة من شجرة و لا حبة في ظلمات إلا يعلمها لا إله إلا هو و لا رطب و لا يابس إلا في كتاب مبين و يعلم ما يعمل العاملون و أي مجرى يجرون.

و إلى أي منقلب ينقلبون و نستهدي الله بالهدى و نشهد أن محمدا عبده و نبيه و رسوله إلى خلقه و أمينه على وحيه و أنه قد بلغ رسالات ربه و جاهد في الله الحائدين عنه العادلين به و عبد الله حتى أتاه اليقين صلى الله عليه وآله وسلم.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي لا تبرح منه نعمة و لا تنفد منه رحمة و لا يستغني العباد عنه و لا يجزي أنعمه الأعمال الذي رغب في التقوى و زهد في الدنيا و حذر المعاصي و تعزز بالبقاء و ذلل خلقه بالموت و الفناء و الموت غاية المخلوقين و سبيل العالمين و معقود بنواصي الباقين لا يعجزه إباق الهاربين و عند حلوله يأسر أهل الهوى.

يهدم كل لذة و يزيل كل نعمة و يقطع كل بهجة و الدنيا دار كتب الله لها الفناء و لأهلها منها الجلاء فأكثرهم ينوي بقاءها و يعظم بناءها و هي

حلوة خضرة و قد عجلت للطالب و التبست بـقلب النـاظر و يـضن ذو الثروة الضعيف و يجتويها الخائف الوجل.

فارتحلوا منها يرحمكم الله بأحسن ما بحضرتكم و لا تطلبوا منها أكثر من القليل و لا تسألوا منها فوق الكفاف و ارضوا منها باليسير و لا تمدن أعينكم منها إلى ما متع المترفون به و استهينوا بها و لا توطنوها و أضروا بأنفسكم فيها.

و إياكم و التنعم و التلهي و الفاكهات فإن في ذلك غفلة و اغترارا ألا إن الدنيا قد تنكرت و أدبرت و احلولت و آذنت بوداع ألا و إن الآخرة قد رحلت فأقبلت و أشرفت و آذنت باطلاع ألا و إن المضمار اليوم و السباق غدا ألا و إن السبقة الجنة و الغاية النار.

ألا فلا تائب من خطيئته قبل يوم منيته ألا عامل لنفسه قـبل يـوم بؤسه و فقره جعلنا الله و إياكم ممن يخافه و يرجو ثوابه.

ألا و إن هذا اليوم يوم جعله الله لكم عيدا و جعلكم له أهلا فاذكروا الله يذكركم و ادعوه يستجب لكم و أدوا فطرتكم فإنها سنة نبيكم و فريضة واجبة من ربكم فليؤدها كل امرئ منكم عنه و عن عياله كلهم ذكرهم و أنثاهم صغيرهم و كبيرهم و حرهم و مملوكهم عن كل إنسان منهم صاعا من بر أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير.

و أطيعوا الله فيما فرض الله عليكم و أمركم به من إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و حج البيت و صوم شهر رمضان و الأمر بالمعروف و النهي عـن المنكر و الإحسان إلى نسائكم و ما ملكت أيمانكم و أطيعوا الله فيما نهاكم عنه من قذف المحصنة و إتيان الفاحشة و شرب الخمر و بخس المكيال و نقص الميزان و شهادة الزور و الفرار من الزحف.

عصمنا الله و إياكم بالتقوى و جعل الآخرة خيرا لنا و لكم من الأولى إن أحسن الحديث و أبلغ موعظة المتقين كتاب الله العزيز الحكيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم «بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ. قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ. الله الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ. وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ».

ثم يجلس جلسة كجلسة العجلان ثم يقوم بالخطبة.

١٦- عنه خطب أمير المؤمنينعليه السلام في عيد الأضحى فقال الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر الله أكبر و لله الحمد الله أكبر على ما هدانا و له الشكر فيما أولانا و الحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الأنعام.

١٧- عنه كان عليعليه السلام يبدأ بالتكبير إذا صلى الظهر من يوم النحر و كان يقطع التكبير آخر أيام التشريق عند الغداة و كان يكبر في دبر كل صلاة فيقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر الله أكبر و لله الحمد فإذا انتهى إلى المصلى تقدم فصلى بالناس بغير أذان و لا إقامة فإذا فرغ من الصلاة صعد المنبر ثم بدأ فقال:

الله أكبر الله أكبر زنة عرشه و رضا نفسه و عدد قطر سمائه و بحاره له الأسماء الحسنى و الحمد لله حتى يرضى و هو العزيز الغفور الله أكبر كبيرا متكبرا و إلها متعززا و رحيما متحننا يعفو بعد القدرة و لا يقنط من رحمته إلا الضالون الله أكبر كبيرا و لا إله إلا الله كثيرا و سبحان الله حنانا قديرا.

و الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نستهديه و نشهد أن لا إله إلا هو و أن محمدا عبده و رسوله من يطع الله و رسوله فقد اهتدى و فاز فوزا عظيما و من يعص الله و رسوله فقد ضل ضلالا بعيدا و خسر خسرانا مبينا.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله و كثرة ذكر الموت و الزهد في الدنيا التي لم يتمتع بها من كان فيها قبلكم و لن تبق لأحد من بعدكم و سبيلكم فيها سبيل الماضين ألا ترون أنها قد تصرمت و آذنت بانقضاء و تنكر معروفها و أدبرت حذاء فهي تخبر بالفناء و ساكنها يحدى بالموت فقد أمر منها ما كان حلوا و كدر منها ما كان صفوا.

فلم يبق منها إلا سملة كسملة الإداوة و جرعة كجرعة الإناء يتمززها الصديان لم تنفع غلته فأزمعوا عباد الله بالرحيل من هذه الدار المقدور على أهلها الزوال الممنوع أهلها من الحياة المذللة أنفسهم بالموت فلا حي يطمع في البقاء و لا نفس إلا مذعنة بالمنون فلا يغلبنكم الأمل و لا يطل عليكم الأمد و لا تغتروا فيها بالآمال و تعبدوا الله أيام الحياة.

فو الله لو حننتم حنين الواله العجلان و دعوتم بمثل دعاء الأنام و جأرتم جؤار متبتل الرهبان و خرجتم إلى الله من الأموال و الأولاد التماس القربة إليه في ارتفاع درجة عنده أو غفران سيئة أحصتها كتبته و حفظتها رسله لكان قليلا فيما أرجو لكم من ثوابه و أتخوف عليكم من أليم عقابه.

و بالله لو انماثت قلوبكم انمياثا و سالت عيونكم من رغبة إليه و رهبة منه دما ثم عمرتم في الدنيا ما كانت الدنيا باقية ما جزت أعمالكم و لو لم تبقوا شيئا من جهدكم لنعمه العظام عليكم و هداه إياكم إلى الإيمان ما كنتم لتستحقوا أبد الدهر ما الدهر قائم بأعمالكم جنته و لا رحمته و لكن برحمته ترحمون و بهداه تهتدون و بهما إلى جنته تصيرون جعلنا الله و إياكم من التائبين العابدين.

و إن هذا يوم حرمته عظيمة و بركته مأمولة و المغفرة فيه مرجوة فأكثروا ذكر الله تعالى و استغفروه و توبوا إليه إنه هو التواب الرحيم و من

ضحى منكم بجذع من المعز فإنه لا يجزي عنه و الجذع من الضأن يجزي.

و من تمام الأضحية استشراف عينها و أذنها و إذا سلمت العين و الأذن تمت الأضحية و إن كانت عضباء القرن أو تجر برجليها إلى المنسك فلا تجزي.

و إذا ضحيتم فكلوا و أطعموا و أهدوا و احمدوا الله على ما رزقكم من بهيمة الأنعام و أقيموا الصلاة و آتوا الزكاة و أحسنوا العبادة و أقيموا الشهادة و ارغبوا فيما كتب عليكم و فرض من الجهاد و الحج و الصيام فإن ثواب ذلك عظيم لا ينفد و تركه وبال لا يبيد و أمروا بالمعروف و انهوا عن المنكر و أخيفوا الظالم و انصروا المظلوم.

و خذوا على يد المريب و أحسنوا إلى النساء و ما ملكت أيمانكم و اصدقوا الحديث و أدوا الأمانة و كونوا قوامين بالحق و لا تغرنكم الحياة الدنيا و لا يغرنكم بالله الغرور.

إن أحسن الحديث ذكر الله و أبلغ موعظة المتقين كتاب الله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ. قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ. اللهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ. وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ».

و يقرأ قل يا أيها الكافرون إلى آخرها أو ألهيكم التكاثر إلى آخرها أو و العصر و كان مما يدوم عليه قل هو الله أحد فكان إذا قرأ إحدى هذه السور جلس جلسة كالعجلان ثم ينهض و هوعليه السلام كان أول من حفظ عليه الجلسة بين الخطبتين.

١٨- الطوسي عن علي بن حاتم عن محمد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد السياري رفعه إلى أمير المؤمنينعليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى ليلة الفطر ركعتين يقرأ في أول ركعة منهما الحمد

و قل هو الله أحد ألف مرة و في الركعة الثانية الحمد و قل هو الله أحد مرة واحدة لم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه الله إياه.

١٩- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال من فاتته صلاة العيد فليصل أربعا.

٢٠- عنه عن الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الناس لأمير المؤمنين عليه السلام ألا تخلف رجلا يصلي في العيدين فقال لا أخالف السنة.

٢١- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يقول إذا اجتمع عيدان للناس في يوم واحد فإنه ينبغي للإمام أن يقول للناس في خطبته الأولى أنه قد اجتمع لكم عيدان فأنا أصليهما جميعا فمن كان مكانه قاصيا فأحب أن ينصرف عن الآخر فقد أذنت له.

٢٢- عنه عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال اجتمع عيدان على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فخطب الناس فقال هذا يوم اجتمع فيه عيدان فمن أحب أن يجمع معنا فليفعل و من لم يفعل فإن له رخصة يعني من كان متنحيا.

٢٣- عنه روى محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا كبر في العيدين قال بين كل تكبيرتين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم أهل

الكبرياء و ذكر الدعاء إلى آخره مثله.

٢٤- عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عليه السلام أن علياكان يقول لأن أدع شهود حضور الأضحى عشر مرات أحب إلي من أن أدع شهود حضور الجمعة مرة واحدة من غير علة.

٢٥- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال ما كان يكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في العيدين إلا تكبيرة واحدة حتى أبطأ عليه لسان الحسين عليه السلام.

فلما كان ذات يوم عيد ألبسته أمه عليها السلام و أرسلته مع جده فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكبر الحسين عليه السلام حين كبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبعا ثم قام في الثانية فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم و كبر الحسين عليه السلام حين كبر خمسا فجعلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة و ثبتت السنة إلى اليوم.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٣٨ - ٤٠ - ٤٦، (٢) قرب الاسناد: ٥٤،
(٣) المحاسن: ٢٢٢، (٤) الفقيه ١/ ٥٠٨ - ٥١٤ - ٥١٧ - ٥١٨،
(٥) التهذيب: ٧١/٣ - ١٣٥ - ١٣٧ - ١٤٠ - ٢٤٧ - ٢٨٦،
(٦) الاستبصار: ٤٦٦.

١٧- باب صلاة الصبح

١- الحميري عن حماد قال سمعت أبا عبد الله يقول قال أبي قال علي عليه السلام خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لصلاة الصبح و بلال يقيم و إذا عبد الله بن القشب يصلي ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن القشب أتصلي الصبح أربعا قال ذلك له مرتين أو ثلاثة.

٢- الطوسي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و عبد الله بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من أدرك من الغداة ركعة قبل طلوع الشمس فقد أدرك الغداة تامة.

٣- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن عاصم بن أبي النجود الأسدي عن ابن عمر عن الحسن بن علي عليهما السلام قال سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاج بيت الله و غفر له و إن جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلاة فصلى ركعتين أو أربعا غفر له ما سلف و كان له من الأجر كحاج بيت الله.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ١٠، (٢) التهذيب: ٢/٣٨ - ١٣٨، والاستبصار: ١/٢٦٧ - ٣٥٠.

١٨- باب الصلاة فى بيت المقدس

١- الصدوق: أبي قال: حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن حسان الرازي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام قال صلاة في البيت المقدس تعدل ألف صلاة و صلاة في مسجد الأعظم مائة صلاة و صلاة في مسجد القبيلة خمس و عشرون صلاة و صلاة في مسجد السوق اثنتي عشرة صلاة و صلاة الرجل في بيته وحده صلاة واحدة.

٢- عنه قال علي عليه السلام صلاة في بيت المقدس تعدل ألف صلاة و صلاة في المسجد الأعظم تعدل مائة ألف صلاة و صلاة في مسجد القبيلة تعدل خمسا و عشرين صلاة و صلاة في مسجد السوق تعدل اثنتي عشرة صلاة و صلاة الرجل في بيته تعدل صلاة واحدة.

٣- الطوسي عن أحمد بن محمد عن أبي يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام و هو في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فرد عليه فقال:

جعلت فداك إني أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك و أودعك فقال له فأي شيء أردت بذاك فقال الفضل جعلت فداك قال فبع

راحلتك و كل زادك و صل في هذا المسجد فإن الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة و النافلة فيه عمرة مبرورة و البركة منه على اثني عشر ميلا.

يمينه يمن و يساره مكر و في وسطه عين من دهن و عين من لبن و عين من ماء شراب للمؤمنين و عين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينة نوح عليه السلام و كان فيه نسر و يغوث و يعوق صلى فيه سبعون نبيا و سبعون وصيا أنا أحدهم و قال بيده على صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله و فرج عنه كربته.

٤- عنه عن محمد بن حسان عن أبي محمد النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال صلاة في بيت المقدس ألف صلاة و صلاة في المسجد الأعظم مائة صلاة و صلاة في مسجد القبيلة خمس و عشرون صلاة و صلاة في مسجد السوق اثنتا عشرة صلاة و صلاة الرجل في بيته وحده صلاة واحدة.

المنابع:

(١) ثواب الاعمال: ٥١،

(٢) الفقيه ٢٣٣/١،

(٣) التهذيب: ٢٥١/٣ - ٢٥٣.

١٩- باب الصلاة فى مساجد الكوفه

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام نهى بالكوفة عن الصلاة في خمسة مساجد مسجد الأشعث بن قيس و مسجد جرير بن عبد الله البجلي و مسجد سماك بن مخرمة و مسجد شبث بن ربعي و مسجد التيم.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبي يوسف يعقوب ابن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام و هو في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فرد عليه فقال:

جعلت فداك إني أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك و أودعك فقال له و أي شيء أردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك قال فبع راحلتك و كل زادك و صل في هذا المسجد فإن الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة و النافلة عمرة مبرورة و البركة فيه على اثني عشر ميلا يمينه يمن و يساره مكر.

و في وسطه عين من دهن و عين من لبن و عين من ماء شراب للمؤمنين و عين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينة نوح و كان فيه

نسر و يغوث و يعوق و صلى فيه سبعون نبيا و سبعون وصيا أنا أحدهم و قال بيده في صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله و فرج عنه كربته.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه ألف نبي و ألف وصي و منه فار التنور و فيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله و وسطه روضة من رياض الجنة و ميسرته مكر.

فقلت لأبي بصير ما يعني بقوله مكر قال يعني منازل السلطان و كان أمير المؤمنين عليه السلام يقوم على باب المسجد ثم يرمي بسهمه فيقع في موضع التمارين فيقول ذاك من المسجد و كان يقول قد نقص من أساس المسجد مثل ما نقص في تربيعه.

٤- عنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن علي بن شجرة عن بعض ولد ميثم قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يصلي إلى الأسطوانة السابعة مما يلي أبواب كندة و بينه و بين السابعة مقدار ممر عنز.

٥- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي إسماعيل السراج قال: قال معاوية بن وهب و أخذ بيدي و قال: قال لي أبو حمزة و أخذ بيدي قال و قال لي الأصبغ بن نباتة و أخذ بيدي فأراني الأسطوانة السابعة فقال هذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام قال و كان الحسن بن علي عليهما السلام يصلي عند الخامسة فإذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام صلى فيها الحسن عليه السلام و هي من باب كندة.

٦- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة

مساجد المسجد الحرام و مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و مسجد الكوفة.

٧- عنه روي عن الأصبغ بن نباتة أنه قال بينا نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ قال يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عز و جل بما لم يحب به أحدا من فضل مصلاكم بيت آدم و بيت نوح و بيت إدريس و مصلى إبراهيم الخليل و مصلى أخي الخضر عليه السلام و مصلاي

و إن مسجدكم هذا لأحد الأربعة المساجد التي اختارها الله عز و جل لأهلها و كأني به قد أتي به يوم القيامة في ثوبين أبيضين يتشبه بالمحرم و يشفع لأهله و لمن يصلي فيه فلا ترد شفاعته و لا تذهب الأيام و الليالي حتى ينصب الحجر الأسود فيه و ليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي و مصلى كل مؤمن و لا يبقى على الأرض مؤمن إلا كان به أو حن قلبه إليه.

فلا تهجروه و تقربوا إلى الله عز و جل بالصلاة فيه و ارغبوا إليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لأتوه من أقطار الأرض و لو حبوا على الثلج.

٨- عنه حدثنا أبي و محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن بعض أصحابنا عن الحسن بن علي و أبي الصخر جميعا يرفعانه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام و مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و مسجد الكوفة.

٩- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن حبة العرني قال خرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحيرة فقال لتصلن هذه بهذه و أومى بيده إلى الكوفة و

الحيرة حتى يباع الذراع فيما بينهما بدنانير و ليبنين بالحيرة مسجد له خمسمائة باب.

يصلي فيه خليفة القائم عجل الله تعالى فرجه لأن مسجد الكوفة ليضيق عنهم و ليصلين فيه اثنا عشر إماما عدلا قلت يا أمير المؤمنين و يسع مسجد الكوفة هذا الذي تصف الناس يومئذ قال تبنى له أربع مساجد مسجد الكوفة أصغرها و هذا و مسجدان في طرفي الكوفة من هذا الجانب و هذا الجانب و أومى بيده نحو البصريين و الغريين.

المنابع:

(١) الكافى: ٣/٤٩٠ - الى ٤٩٣،

(٢) الفقيه: ١/٢٣١ - ٢٣٦،

(٣) الخصال: ١٤٣،

(٤) التهذيب: ٣/٢٥٣.

٢٠- باب الصلاة فى مسجد براثا

١- الصدوق: أما مسجد براثا ببغداد فصلى فيه أمير المؤمنين عليه السلام لما رجع من قتال أهل النهروان.

٢- عنه روى جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال صلى بنا علي ببراثا بعد رجوعه من قتال الشراة و نحن زهاء مائة ألف رجل فنزل نصراني من صومعته فقال أين عميد هذا الجيش فقلنا هذا فأقبل إليه فسلم عليه ثم قال يا سيدي أنت نبي فقال لا النبي سيدي قد مات قال فأنت وصي نبي فقال نعم ثم قال له:

اجلس كيف سألت عن هذا قال إنما بنيت هذه الصومعة من أجل هذا الموضع و هو براثا و قرأت في الكتب المنزلة أنه لا يصلي في هذا الموضع بذا الجمع إلا نبي أو وصي نبي و قد جئت أن أسلم فأسلم فخرج معنا إلى الكوفة فقال له علي عليه السلام فمن صلى هاهنا قال صلى عيسى ابن مريم و أمه فقال له علي عليه السلام أفأفيدك من صلى هاهنا قال نعم قال الخليل عليه السلام

المنابع:

(١) الفقيه ١٣٢/١ و التهذيب: ٢٦٤/٣.

٢١- باب صلاة المريض

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي المريض قائما إن استطاع فإن لم يستطع صلى قاعدا و إن لم يستطع أن يسجد أومى برأسه و جعل سجوده أخفض من ركوعه و إن لم يستطع أن يصلي قاعدا صلى على جانبه الأيمن مستقبل القبلة.

فإن لم يستطع أن يصلي على جنبه الأيمن صلى مستلقيا رجليه مما يلي القبلة

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل متى يصلي المريض قاعدا قال إذا لم يستطع أن يقرأ فاتحة الكتاب و ثلاث آيات قائما فليصل قاعدا.

٣- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رجل من الأنصار و قد شبكته الريح فقال يا رسول الله كيف أصلي فقال إن استطعتم أن تجلسوه فأجلسوه و إلا فوجهوه إلى القبلة و مروه فليوم برأسه إيماء و يجعل السجود أخفض من الركوع و إن كان لا يستطيع أن يقرأ فاقرءوا عنده و أسمعوه.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٤٧،

(٢) الفقيه ١/٣٦٢.

٢٢- باب صلاة الخوف

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي عليهم السلام كان يصلي صلاة الخوف على الدابة مستقبل القبلة و غير القبلة، ثم يقول للخشف و بك امنت و انت ربي ثم يخفض رأسه من الركوع من غير ان يمس جبهته شيء ثم يقول لك سجدت و بك امنت و انت ربي.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٤٧،

(٢) الفقيه ٤٦٧/١.

٢٣- باب صلاة الليل

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أراد شيئا من قيام الليل فغلبت عينه حتى يصبح كان يومه صدقة من الله عز و جل و تمم الله عز و جل له أجر قيام تلك الليلة.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أراد شيئا من قيام الليل فأخذه مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك و لا تنسني ذكرك و لا تجعلني من الغافلين أقوم إن شاء الله ساعة كذا و كذا وكل الله عز و جل به ملكا ينبهه تلك الساعة.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة ركعتين خفيفتين في يقين خير من قيام ليلة.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى ركعتين قبل صلاة الغداة و ركعتين الغداة في جماعة وقت صلاته يومئذ في صلاة الأبرار و كتب يومئذ في وفد المتقين.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن في الجنة شجرة يخرج من أصلها خيل بلق لا تروث و لا تبول مسرحة بلجمة لجمها الذهب و مركبها الذهب و سروجها الدر و الياقوت فيستوي عليها أهل عليين فيمرون على من أسفل عنهم فيقولون:

يا أهل الجنة أنصفونا أي رب بما بلغت عبادك هذه المنزلة قال فيقول عز و جل كانوا يصومون و كنتم تأكلون و كانوا يقومون الليل و كنتم تنامون و كانوا يتصدقون و كنتم تبخلون و كانوا يجاهدون و كنتم تجنبون فبذلك بلغتهم هذه المرتبة.

٦- الصدوق: و مدح الله تبارك و تعالى أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه بقيام صلاة الليل فقال عز و جل «أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّيْلِ ساجِداً وَ قائِماً يَحْذَرُ الآخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ» و آناء الليل ساعاته.

٧- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله تبارك و تعالى إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب قال لو لا الذين يتحابون بجلالي و يعمرون مساجدي و يستغفرون بالأسحار لو لا هم لأنزلت عذابي.

٨- عنه كان أمير المؤمنين عليه السلام يدعو في قنوت الوتر بهذا الدعاء اللهم خلقتني بتقدير و تدبير و تبصير بغير تقصير و أخرجتني من ظلمات ثلاث بحولك و قوتك أحاول الدنيا ثم أزاولها و آتيتني فيها الكلأ

و المرعى و بصرتني فيها الهدى فنعم الرب أنت و نعم المولى.

فيامن كرمني و شرفني و نعمني أعوذ بك من الزقوم و أعوذ بك من الحميم و أعوذ بك من مقيل في النار بين أطباق النار في ظلال النار يوم النار يا رب النار.

اللهم إني أسألك مقيلا في الجنة بين أنهارها و أشجارها و ثمارها و ريحانها و خدمها و أزواجها اللهم إني أسألك خير الخير رضوانك و الجنة و أعوذ بك من شر الشر سخطك و النار.

هذا مقام العائذ بك من النار ثلاث مرات اللهم اجعل خوفك في جسدي كله و اجعل قلبي أشد مخافة لك مما هو و اجعل لي في كل يوم و ليلة حظا و نصيبا من عمل بطاعتك و اتباع مرضاتك.

اللهم أنت منتهى غايتي و رجائي و مسألتي و طلبتي أسألك يا إلهي كمال الإيمان و تمام اليقين و صدق التوكل عليك و حسن الظن بك.

يا سيدي اجعل إحساني مضاعفا و صلاتي تضرعا و دعائي مستجابا و عملي مقبولا و سعيي مشكورا و ذنبي مغفورا و لقني منك نضرة و سرورا و صلى الله على محمد و آله.

٩- عنه حدثنا أبو الحسين علي بن أحمد بن حرابخت الجيرفتي النسابة قال: حدثنا أحمد بن سلمان بن الحسن قال: حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال: حدثنا خالد العرني قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا أبو سفيان مولى مزينة عمن حدث عن سلمان الفارسي رحمه الله أنه أتاه رجل فقال:

يا أبا عبد الله إني لا أقوى على الصلاة بالليل فقال لا تعص الله بالنهار و جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إني قد حرمت الصلاة بالليل فقال له أمير المؤمنين عليه السلام أنت رجل قد قيدتك ذنوبك.

١٠- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن محمد بن الليث عن جابر بن إسماعيل عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أن رجلا سأل علي بن أبي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن فقال له أبشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضاة الله قال الله عز و جل لملائكته.

اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما أنبت في الليل من حبة و ورقة و شجرة و عدد كل قصبة و خوط و مرعى و من صلى تسع ليله أعطاه الله عشر دعوات مستجابات و أعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة و من صلى ثمن ليله أعطاه الله أجر شهيد صابر صادق النية و شفع في أهل بيته و من صلى سبع ليله خرج من قبره يوم يبعث و وجهه كالقمر ليلة البدر.

حتى يمر على الصراط من الآمنين و من صلى سدس ليله كتب من الأوابين و غفر له ما تقدم من ذنبه و من صلى خمس ليله زاحم إبراهيم خليل الرحمن في قبته و من صلى ربع ليله كان في أول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف و يدخل الجنة بغير حساب و من صلى ثلث ليله لم يبق ملك إلا غبطه بمنزلته من الله عز و جل و قيل له ادخل من أي أبواب الجنة الثمانية شئت.

و من صلى نصف ليله فلو أعطي ملء الأرض ذهبا سبعين ألف مرة لم يعدل جزاءه و كان له ذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد إسماعيل و من صلى ثلثي ليله كان له من الحسنات قدر رمل عالج أدناها حسنة أثقل من جبل أحد عشر مرات و من صلى ليله تامة تاليا لكتاب الله عز و جل راكعا و ساجدا و ذاكرا أعطي من الثواب ما أدناه يخرج من الذنوب كما ولدته أمه.

و يكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات و مثلها درجات و يثبت النور في قبره و ينزع الإثم و الحسد من قلبه و يجار من عـذاب القـبر و يعطى براءة من النار و يبعث من الآمنين و يـقول الرب تـبارك و تـعالى لملائكته ملائكتي.

انظروا إلى عبدي أحيا ليله ابتغاء مرضاتي أسكنوه الفـردوس و له فيها مائة ألف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الأنفس و تلذ الأعين و ما لا يخطر على بال سوى ما أعددت له من الكرامة و المزيد و القـربة. و الحمد لله رب العالمين و صلواته على خير خلقه محمد و آله أجمعين.

١١- عنه أبي قال: حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بـصير عـن أبي عـبد الله عليه السلام قال: حدثني أبي عن جده عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قيام الليل مصحة للبدن و رضاء الرب و تمسك بأخلاق النبيين و تعرض لرحمة الله تعالى.

١٢- عنه أبي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار عن عمران ابن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه عن بعض رجاله قـال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمـير المـؤمنين إني قـد حـرمت الصلاة بالليل قال: فقال أمير المؤمنين عليه السلام أنت رجل قد قيدتك ذنوبك.

المنابع:

(١) الشعثيات: ٣٦ - ٣٥، (٢) الفقيه ٤٧٣/١ - ٤٩١،

(٣) التوحيد: ٩٧، (٤) امالی الصدوق: ١٧٥،

(٥) ثواب الاعمال: ٦٤ - ٦٦، (٦) علل الشرايع: ٥١/٢.

۲۴- باب صلوة الاستسقاء

۱- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام قال مضت السنة في الاستسقاء أن يقوم الإمام فيصلي ركعتين ثم يستسقي بالناس.

۲- الحميري عن أبي البختري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام قال السحاب غربال المطر و لو لا ذلك لأفسد كل شيء يقع عليه.

۳- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام السحاب غربال المطر لو لا ذلك لأفسد كل شيء وقع عليه.

٤- عنه خطب أمير المؤمنين عليه السلام في الاستسقاء فقال الحمد لله سابغ النعم و مفرج الهم و بارئ النسم الذي جعل السماوات لكرسيه عمادا و الجبال للأرض أوتادا و الأرض للعباد مهادا و ملائكته على أرجائها و حملة العرش على أمطائها.

و أقام بعزته أركان العرش و أشرق بضوئه شعاع الشمس و أجبأ بشعاعه ظلمة الغطش و فجر الأرض عيونا و القمر نورا و النجوم بهورا ثم علا فتمكن و خلق فأتقن و أقام فتهيمن فخضعت له نخوة المتكبر و طلبت إليه خلة المتمسكن.

اللهم فبدرجتك الرفيعة و محلتك المنيعة و فضلك السابغ و سبيلك الواسع أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد كما دان لك و دعا إلى عبادتك

و وفى بعهدك و أنفذ أحكامك و اتبع أعلامك عبدك و نبيك و أمينك على عهدك إلى عبادك القائم بأحكامك و مؤيد من أطاعك و قاطع عذر من عصاك.

اللهم فاجعل محمدا أجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك و أنضر من أشرق وجهه بسجال عطيتك و أقرب الأنبياء زلفة يوم القيامة عندك و أوفرهم حظا من رضوانك و أكثرهم صفوف أمة في جنانك كما لم يسجد للأحجار و لم يعتكف للأشجار و لم يستحل السباء و لم يشرب الدماء.

اللهم خرجنا إليك حين أجاءتنا المضايق الوعرة و ألجأتنا المحابس العسرة و عضتنا الصعبة علائق الشين و تأثلت علينا لواحق المين و اعتكرت علينا حدابير السنين و أخلفتنا مخايل الجود و استظمأنا لصوارخ العود فكنت رجاء المبتئس و الثقة للملتمس ندعوك حين قنط الأنام و منع الغمام و هلك السوام يا حي يا قيوم عدد الشجر و النجوم و الملائكة الصفوف و العنان المكفوف أن لا تردنا خائبين.

و لا تؤاخذنا بأعمالنا و لا تحاصنا بذنوبنا و انشر علينا رحمتك بالسحاب المتئق و النبات المونق و امنن على عبادك بتنويع الثمرة و أحي بلادك ببلوغ الزهرة و أشهد ملائكتك الكرام السفرة سقيا منك نافعة دائمة غزرها واسعا درها سحابا وابلا سريعا عاجلا تحيي به ما قد مات و ترد به ما قد فات و تخرج به ما هو آت.

اللهم اسقنا غيثا مغيثا ممرعا طبقا مجلجلا متتابعا خفوقه منبجسة بروقه مرتجسة هموعه و سيبه مستدر و صوبه مسبطر لا تجعل ظله علينا سموما و برده علينا حسوما و ضوءه علينا رجوما و ماءه أجاجا و نباته رمادا رمددا.

اللهم إنا نعوذ بك من الشرك و هواديه و الظلم و دواهيه و الفقر و دواعيه يا معطي الخيرات من أماكنها و مرسل البركات من معادنها منك الغيث المغيث و أنت الغياث المستغاث و نحن الخاطئون و أهل الذنوب و أنت المستغفر الغفار نستغفرك للجهات من ذنوبنا و نتوب إليك من عوام خطايانا.

اللهم فأرسل علينا ديمة مدرارا و اسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا واسعا و بركة من الوابل نافعة يدافع الودق بالودق و يتلو القطر منه القطر غير خلب برقه و لا مكذب رعده و لا عاصفة جنائبه بل ريا يغص بالري ربابه و فاض فانصاع به سحابه و جرى آثار هيدبه جنابه.

سقيا منك محيية مروية محفلة مفضلة زاكيا نبتها ناميا زرعها ناضرا عودها ممرعة آثارها جارية بالخير و الخصب على أهلها تنعش بها الضعيف من عبادك و تحيي بها الميت من بلادك و تنعم بها المبسوط من رزقك و تخرج بها المخزون من رحمتك و تعم بها من نأى من خلقك.

حتى يخصب لإمراعها المجدبون و يحيا ببركتها المسنتون و تترع بالقيعان غدرانها و تورق ذرى الأكام زهراتها و يدهام بذرى الآكام شجرها و تستحق علينا بعد اليأس شكرا منة من مننك مجللة و نعمة من نعمك مفضلة على بريتك المرملة و بلادك المغربة و بهائمك المعملة و وحشك المهملة.

اللهم منك ارتجاؤنا و إليك مآبنا فلا تحبسه عنا لتبطنك سرائرنا و لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فإنك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا و تنشر رحمتك و أنت الولي الحميد.

ثم بكى و قال سيدي ساخت جبالنا و اغبرت أرضنا و هامت دوابنا

و قنط الناس منا أو من قنط منهم. و تاهت البهائم و تحيرت في مراتعها و عجت عجيج الثكالى على أولادها و ملت الدوران في مراتعها حين حبست عنها قطر السماء فدق لذلك عظمها و ذهب لحمها و ذاب شحمها و انقطع درها. اللهم ارحم أنين الآنة و حنين الحانة ارحم تحيرها في مراتعها و أنينها في مرابضها.

٥- عنه قال: جاء قوم من أهل الكوفة إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقالوا له يا أمير المؤمنين ادع لنا بدعوات في الاستسقاء فدعا علي عليه السلام الحسن و الحسين عليهما السلام فقال يا حسن ادع فقال الحسن عليه السلام

اللهم هيج لنا السحاب بفتح الأبواب بماء عباب و رباب بانصباب و انسكاب يا وهاب و اسقنا مطبقة مغدقة مونقة فتح أغلاقها و سهل إطلاقها و عجل سياقها بالأندية في الأودية يا وهاب بصوب الماء يا فعال اسقنا مطرا قطرا طلا مطلا طبقا مطبقا عاما معما رهما بهما رحما رشا مرشا واسعا كافيا.

عاجلا طيبا مباركا سلاطحا بلاطحا يناطح الأباطح مغدودقا مطبوبقا مغرورقا و اسق سهلنا و جبلنا و بدونا و حضرنا حتى ترخص به أسعارنا و تبارك به في ضياعنا و مدننا أرنا الرزق موجودا و الغلاء مفقودا آمين يا رب العالمين.

ثم قال للحسين عليه السلام ادع فقال الحسين عليه السلام اللهم معطي الخيرات من مظانها و منزل الرحمات من معادنها و مجري البركات على أهلها منك الغيث المغيث و أنت الغياث المستغاث و نحن الخاطئون و أهل الذنوب و أنت المستغفر الغفار لا إله إلا أنت.

اللهم أرسل السماء علينا ديمة مدرارا و اسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا

مغيثا واسعا مسبغا مهطلا مريئا مريعا غدقا مغدقا عبابا مجلجلا سحا سحساحا بسا بساسا مسبلا عاما ودقا مطفاحا يدفع الودق بالودق دفاعا و يطلع القطر منه غير خلب البرق و لا مكذب الرعد تنعش به الضعيف من عبادك و تحيي به الميت من بلادك منا علينا منك آمين يا رب العالمين.

فما تم كلامه حتى صب الله الماء صبا و سئل سلمان الفارسي رضي الله عنه فقيل له يا أبا عبد الله هذا شيء علماه فقال ويحكم ألم تسمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث يقول أجريت الحكمة على لسان أهل بيتي.

٦- قال أبو جعفر الطوسي: إذا أجدبت البلاد و قلت الأمطار و قحط الزمان يستحب أن يلتجئ الإنسان إلى الله تعالى و يستسقوا الغيث. و ينبغي للإمام أن يتقدم إليهم أن يصوموا يوم السبت و الأحد و الاثنين فإذا أصبح يوم الاثنين خرج الإمام و الناس كما يخرجون إلى العيد مشاة بين يديه المؤذنون في أيديهم العنز فإذا انتهوا إلى المصلى صلى بالناس ركعتين بغير أذان و لا إقامة كهيئة صلاة العيد باثنتي عشرة تكبيرة سبع في الأولى و خمس في الثانية بعد القراءة.

منها تكبيرة الافتتاح و تكبيرة الركوع يفصل بين كل تكبيرتين بدعاء فإذا سلم صعد المنبر و قلب رداءه فيجعل الذي على يمينه على يساره و الذي على يساره على يمينه ثم يستقبل القبلة فيكبر الله مائة تكبيرة رافعا بها صوته ثم يلتفت يمينا إلى الناس.

فيسبح الله مائة تسبيحة رافعا بها صوته ثم يلتفت إلى الناس عن يساره فيهلل الله مائة تهليلة رافعا بها صوته ثم يستقبل الناس فيحمد الله مائة تحميدة ثم يرفع يديه فيدعو و يدعون معه فإن الله تعالى يستجيب لهم. و يستحب أن يدعو بهذه الخطبة.

روي أن أمير المؤمنينعليه السلام خطب بهذه الخطبة في صلاة الاستسقاء فقال:

الحمد لله سابغ النعم و مفرج الهم و بارئ النسم الذي جعل السماوات المرساة عمادا و الجبال أوتادا و الأرض للعباد مهادا و ملائكته على أرجائها و حملة عرشه على أمطائها و أقام بعزته أركان العرش و أشرق بضوئه شعاع الشمس و أطفأ بشعاعه ظلمة العطش و فجر الأرض عيونا و القمر نورا و النجوم بهورا ثم تجلى فتمكن و خلق فأتقن و أقام فتهيمن فخضعت له نخوة المستكبر و طلبت إليه خلة المتمسكن.

اللهم فبدرجتك الرفيعة و محلتك المنيعة و فضلك البالغ و سبيلك الواسع أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد كما دان لك و دعا إلى عبادتك و وفى بعهودك و أنفذ أحكامك و اتبع أعلامك عبدك و نبيك و أمينك على عهدك إلى عبادك القائم بأحكامك و مريد من أطاعك و قاطع عذر من عصاك.

اللهم فاجعل محمدا أجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك و أنضر من أشرق وجهه بسجال عطيتك و أقرب الأنبياء زلفة يوم القيامة عندك و أوفرهم حظا من رضوانك و أكثرهم صفوف أمة في جناتك كما لم يسجد للأحجار و لم يعتكف للأشجار و لم يستحل السباء و لم يشرب الدماء

اللهم خرجنا إليك حين فاجأتنا المضايق الوعرة و ألجأتنا المحابس العسرة و عضتنا علائق الشين و تأثلت علينا لواحق المين و اعتكرت علينا حدابير السنين و أخلفتنا مخائل الجود و استظمأنا لصوارخ العود فكنت رجاء المستيئس و الثقة للملتمس ندعوك حين قنط الأنام و منع الغمام و هلك السوام.

يا حي يا قيوم عدد الشجر و النجوم و الملائكة الصفوف و العنان المكفوف و أن لا تردنا خائبين و لا تؤاخذنا بأعمالنا و لا تحاصنا بذنوبنا و انشر علينا رحمتك بالسحاب المتأق و النبات المونق و امنن على عبادك بتنويع الثمرة و أحي بلادك ببلوغ الزهرة.

و أشهد ملائكتك الكرام السفرة سقيا منك نافعة دائمة غزرها واسعا درها سحابا وابلا سريعا عاجلا تحيي به ما قد مات و ترد به ما قد فات و تخرج به ما هو آت اللهم اسقنا غيثا مغيثا ممرعا طبقا مجلجلا متتابعا خفوقه منبجسة بروقه مرتجسة هموعه و سيبه مستدر و صوبه مسبطر لا تجعل ظله علينا سموما و برده علينا حسوما و ضوءه علينا رجوما و ماءه أجاجا و نباته رمادا رمدادا.

اللهم إنا نعوذ بك من الشرك و هواديه و الظلم و دواهيه و الفقر و دواعيه يا معطي الخيرات من أماكنها و مرسل البركات من معادنها منك الغيث المغيث و أنت الغياث المستغاث و نحن الخاطئون من أهل الذنوب و أنت المستغفر الغفار نستغفرك للجهالات من ذنوبنا و نتوب إليك من عوام خطايانا

اللهم فأرسل علينا ديمة مدرارا و اسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا واسعا و بركة من الوابل نافعة يدافع الودق بالودق دفاعا و يتلو القطر منه القطر غير خلب برقه و لا مكذب رعده و لا عاصفة جنائبه بل ريا يغض بالري ربابه و فاض فانصاع به سحابه و جرى آثار هيدبه جنابه سقيا منك محيية مروية محفلة متصلة زاكيا نبتها ناميا زرعها ناضرا عودها ممرعة آثارها.

جارية بالخصب و الخير على أهلها تنعش بها الضعيف من عبادك و تحيي بها الميت من بلادك و تنعم بها المبسوط من رزقك و تخرج بها

المخزون من رحمتك و تعم بها من ناء من خلقك حتى يخصب لإمراعها المجدبون و يحيا ببركتها المسنتون و تترع بالقيعان غدرانها و تورق ذرى الآكام رجواتها و يدهام بذرى الآكام شجرها.

و تستحق علينا بعد اليأس شكرا منة من مننك مجللة و نعمة من نعمك متصلة على بريتك المرملة و بلادك المعزبة و بهائمك المعملة و وحشك المهملة.

اللهم منك ارتجاؤنا و إليك مآبنا فلا تحبسه عنا لتبطنك سرائرنا و لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فإنك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا و تنشر رحمتك و أنت الولي الحميد ثم بكى فقال:

سيدي صاحت جبالنا و اغبرت أرضنا و هامت دوابنا و قنط أناس منا أو من قنط منهم الناس و تاهت البهائم و تحيرت في مراتعها و عجت عجيج الثكلى على أولادها و ملت الدوران في مراتعها.

حين حبست عنها قطر السماء فدق لذلك عظمها و ذهب لحمها و ذاب شحمها و انقطع درها اللهم ارحم أنين الآنة و حنين الحانة ارحم تحيرها في مراتعها و أنينها في مرابضها.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٤٩،
(٢) قرب الاسناد: ٦٤،
(٣) الفقيه ٥٢٥/١ - ٥٢٧ - ٥٣٥،
(٤) مصباح المتهجدين: ٣٦٧ و التهذيب: ١٥٠/٣.

٢٥- باب صلاة الآيات

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلاة الكسوف بالناس فقرأ الحجر ثم ركع قدر القراءة ثم رفع رأسه ثم سجد قدر الركوع ثم ركع مرة أخرى قدر الخشوع ثم رفع رأسه ثم سجد قدر الركوع.

ثم رفع رأسه فدعا بين السجدتين على قدر السجود ثم سجد الأخرى ثم قام فقرأ سورة الروم ثم ركع فدعا قدر الخشوع ثم رفع رأسه ثم سجد سجدتين فكان فراغه حين انجلت الشمس فمضت السنة إن صلاة الكسوف ركعتين فيها أربع ركعات و أربع سجدات.

٢- الصدوق: انكسفت الشمس على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فصلى بهم حتى كان الرجل ينظر إلى الرجل قد ابتلت قدمه من عرقه.

٣- عنه قال علي عليه السلام: للريح رأس و جناحان.

٤- الطوسي عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام صلى في صلاة الكسوف ركعتين في أربع سجدات و أربع ركعات قام فقرأ ثم ركع ثم رفع رأسه فقرأ ثم ركع ثم قام فدعا مثل ركعتين ثم سجد سجدتين ثم قام ففعل مثل ما فعل في الأولى في قراءته و قيامه و ركوعه و سجوده سواء.

٥- عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام صلى في كسوف الشمس ركعتين في أربع سجدات و أربع ركعات قام فقرأ ثم ركع ثم رفع رأسه فقرأ ثم ركع ثم قام فدعا مثل ركعته ثم سجد سجدتين ثم قام ففعل مثل ما فعل في الأولى في قراءته و قيامه و ركوعه و سجوده سواء.

٦- في البحار عن نوادر الراوندي، بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلاة الكسوف بالناس فقرأ سورة الحج ثم ركع قدر القراءة ثم رفع صلبه فقرأ قدر الركوع ثم ركع مرة أخرى ثم رفع رأسه ثم سجد قدر الركوع.

ثم رفع رأسه فدعا بين السجدتين على قدر السجود ثم سجد الأخرى ثم قام فقرأ سورة الروم ثم ركع قدر القراءة ثم رفع صلبه فقرأ قدر الركوع ثم ركع قدر القراءة ثم رفع رأسه ثم سجد سجدتين فكان فراغه حيث تجلت الشمس فمضت السنة أن صلاة الكسوف ركعتان فيهما أربع ركعات و أربع سجدات.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٤٠.

(٢) الفقيه ١/٥٤٠ - ٥٤٤.

(٣) الاستبصار: ١/٤٥٢.

(٤) التهذيب: ٢/٢٩١.

(٥) بحار الانوار: ٩١/١٦٢.

٢٦- باب صلاة العريان و الغريق

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمدعليهم السلام قال كان أبي يقول من غرقت ثيابه أو ضاعت و كان عريانا فلا يصلي حتى يخاف ذهاب الوقت فليصل جالسا يومي إيماء يجعل سجوده أخفض من ركوعه.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن عليعليهم السلام أنه سئل عن صلاة العريان فقال إذا رآه الناس صلى قاعدا و إذا كان لا يراه أحد صلى قائما و إذا أدركته الصلاة و هو في الماء قائم أومى برأسه إيماء يسجد على الماء.

٣- في البحار عن نوادر الراوندي، بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائهعليهم السلام قال: قال عليعليه السلام في العريان إن رآه الناس صلى قاعدا و إن لم يره الناس صلى قائما.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٤٨،

(٢) البحار: ٢١٢/٨٣.

٢٧- باب صلاة المسافر

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله عز و جل أهدى إلي و إلى أمتي هدية لم يهدها إلى أحد من الأمم تكرمة من الله تعالى لنا قالوا و ما ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال الإفطار في السفر و التقصير في الصلاة فمن لم يفعل ذلك فقد رد على الله عز و جل هديته قال علي بن الحسين و كان أصحاب رسول الله يصومون في السفر و يفطرون.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال إذا قدم المسافر بلدة فوطن نفسه على مقام خمس عشرة ليلة فليقصر الصلاة إلا أن يجمعه صلاة القوم و إن تمادى به سفر.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال يقصر الصلاة في مسيرة يوم كقدر ما بين المدينة و ذي خشب.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليه السلام سأله رجل عن الصلاة في السفينة قائما

أو قاعدا فقال عليه السلام إن الله تعالى أذن لنوح عليه السلام و من معه أن يصلوا في السفينة قعودا ستة أشهر و ذلك أن السفينة كانت تنكفي بهم و أنت لا يجزيك أن تصلي قاعدا إن استطعت أن تصلي قائما و إن لم تستطع فصل قاعدا

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليهم السلام قال من أجمع إقامة خمسة عشر يوما فليتم الصلاة و من قال أخرج اليوم أخرج غدا قصر الصلاة ما بينه و بين شهر.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد قال كان أبي يقول يجب التقصير على الرجل في الصلاة إذا أراد سفر عشر فراسخ.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال إذا أقام بمكة ثم خرج إلى منى و عرفات قصر.

٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه سأل سائل عن الصلاة في السفينة فقال له علي عليه السلام إنما يجزيك أن تصلي بصلاة نبي الله نوح فإنه صلى فيها و هو جالس.

٩- الصدوق بإسناده قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صلاة السفر فقرأ في الأولى قل يا أيها الكافرون و في الثانية قل هو الله أحد ثم قال قرأت لكم ثلث القرآن و ربعه.

١٠- عنه حدثني محمد بن الحسن قال: حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خياركم الذين إذا سافروا قصروا و أفطروا.

١١- الطوسي بإسناده عن عباد، عن عمه، عن أبيه، عن جابر، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة، عن عمر بن الخطاب و عن أبي بكر و عن علي عليه السلام و عن عبد الله بن عباس، قال كلهم قالوا:

إذا كنت مسافرا ثم مررت ببلدة تريد أن تقيم بها عشرا فأتم الصلاة، و إن كنت إنما تريد أن تقيم بها أقل من عشر فقصر، فإن قدمت و أنت تقول أسير غدا أو بعد غد، حتى تتم على شهر، فأكمل الصلاة و لا تقصر في أقل من ثلاث.

و قال سألتهم عن صاحب السفينة، أيقصر الصلاة كلها قال نعم، إذا كنت في سفر ممعن، و إن سافرت في رمضان فصم إن شئت.

و كلهم قال إذا صليت في السفينة فأوجب الصلاة إلى القبلة، فإذا استدارت فأثبت حيث أوجبت.

و كلهم صلى العصر و الفجاج مسفرة، فإنها كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

و كلهم قنت في الفجر، و عثمان أيضا قنت في الفجر.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٣٣ - ٤٧ - ٤٨،

(٢) عيون اخبار الرضا: ٣٧/٢،

(٣) ثواب الاعمال: ٥٨،

(٤) امالى الطوسى: ٣٥٧/١.

٢٨- باب صلاة الميت

١- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه عن آبائه أن علياً عليهم السلام لم يغسل عمار ابن ياسر رحمه الله و لا هاشم بن عتبة و هو المرقال دفنهما بدمائهما و لم يصل عليهما.

٢- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد بن عبد الله القمي عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان إذا صلى على ميت يقرأ بفاتحة الكتاب و يصلي على النبي و آله تمام الحديث.

٣- عنه عن علي بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب قال: حدثني إسماعيل بن إسحاق بن أبان الوراق عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يرفع يديه في أول التكبير على الجنازة ثم لا يعود حتى ينصرف.

٤- عنه عن سعد عن أبي جعفر عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان لا يرفع يديه في الجنازة إلا مرة يعني في التكبير.

٥- عنه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول لا يقضى ما سبق من تكبير الجنازة.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كبر أمير المؤمنين عليه السلام على سهل بن حنيف و كان بدريا خمس تكبيرات ثم مشى ساعة ثم وضعه و كبر عليه خمسة أخرى فصنع مثل ذلك حتى كبر عليه خمسا و عشرين تكبيرة.

٧- عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب البجلي عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام وجد قطعا من ميت فجمعت ثم صلى عليها ثم دفنت.

٨- عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن آبائه عليهم السلام أن عليا عليه السلام لم يغسل عمار بن ياسر و لا هاشم بن عتبة و هو المرقال دفنهما في ثيابهما بدمائهما و لم يصل عليهما.

المنابع:

(١) الاستبصار: ١/٤٦٩ - ٤٧٧، الى ٤٨٤

(٢) التهذيب: ٣/١٩٠، الى ١٩٥ - ٣١٩ - ٣٢٥ - ٣٢٩ - ٣٣١.

٢٩- باب الصلاة على الراحلة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يصلي من السفر على دابته حيث ما توجهت به تطوعا يومي إيماء.

(٢) الأشعثيات: ٤٧.

٣٠- باب النوافل

١- الحميري عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه كان يقول إذا زالت الشمس عن كبد السماء فمن صلى تلك الساعة أربع ركعات فقد وافق صلاة الأوابين و ذلك بعد نصف النهار.

٢- الكليني عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام صلاة الزوال صلاة الأوابين.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه عن بعض رجاله قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إني قد حرمت الصلاة بالليل فقال أمير المؤمنين عليه السلام أنت رجل قد قيدتك ذنوبك.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن إسماعيل القمي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة رفعه قال مر أمير المؤمنين عليه السلام برجل يصلي الضحى في مسجد الكوفة فغمز جنبه بالدرة و قال نحرت صلاة الأوابين نحرك الله قال فأتركها قال: فقال: «أَ رَأَيْتَ الَّذِي يَنْهىٰ. عَبْداً إِذا صَلّٰى»، فقال أبو عبد الله عليه السلام و كفى بإنكار علي عليه السلام نهيا.

٥- الرضي الموسوي: قال عليه السلام إذا أضرت النوافل بالفرائض فارفضوها.

٦- الطوسي: أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي رحمه الله عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن عدة أنهم سمعوا أبا جعفرعليه السلام يقول كان أمير المؤمنينعليه السلام لا يصلي من النهار حتى تزول الشمس و لا من الليل بعد ما يصلي العشاء حتى ينتصف الليل.

٧- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفرعليه السلام قال كان عليعليه السلام لا يصلي من الليل شيئا إذا صلى العتمة حتى ينتصف الليل و لا يصلي من النهار حتى تزول الشمس.

٨- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن عليعليه السلام قال: قال الله عز و جل إن عبدي يستخيرني فأخير له فيغضب.

٩- الفتال النيسابوري: قال الصادقعليه السلام سأل رجل علي بن أبي طالبعليه السلام عن قيام الليل بالقرآن فقال له أبشر من صلى من الليل عشر ليله مخلصا لله ابتغاء مرضات الله تعالى قال الله تعالى لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما أنبت في النيل من حبة و ورقة و شجرة و عدد كل قصبة و خوط و مرعى.

و من صلى تسع ليله أعطاه الله عشر دعوات مستجابات و أعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة و من صلى ثمن ليله أعطاه الله أجر شهيد صابر صادق النية و شفع في أهل بيته و من صلى سبع ليله خرج من قبره يوم يبعث و وجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين.

و من صلى سدس ليله كتب من الأوابين و غفر له ما تقدم من ذنبه و

من صلى خمس ليله زاحم إبراهيم الخليل في قبته و من صلى ربع ليله كـان في أول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف و يدخل الجنة بغير حساب.

و من صلى ثلث ليله لم يبق ملك إلا غبطه بمنزلته من الله تعالى و قيل له ادخل من أي أبواب الجنة الثمانية شئت و من صلى نصف ليله فلو أعطي ملأ الأرض ذهبا سبعين ألف مرة لم يعدل جزاءه و كان له ذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد إسماعيل.

و من صلى ثلثي ليله كان له من الحساب قدر رمل عالج أدناها حسنة أثقل من جبل أحد عشر مرات و من صلى ليله تامة تاليا لكتاب الله تعالى راكعا ساجدا و ذاكرا أعطي من الثواب ما أدناه يخرج من الذنوب كما ولدته أمه و يكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات و مثلها درجـات و يـثبت النور في قبره و ينزع الإثم و الحسد من قلبه و يجار من عـذاب القـبر و يعطى براءة من النار و يبعث من الآمنين.

و يقول الرب تبارك و تعالى للملائكة ملائكتي انـظروا إلى عـبدي أحيا ليلته ابتغاء مرضاتي أسكنوه الفردوس و له فيها مائة ألف مدينة جميع ما تشتهي الأنفس و تلذ الأعين و ما لا يخطر على بال سوى ما أعددت له من الكرامة و المزيد و القربة.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٥٥، (٢) الكافي: ٢٤٤/٣ - ٢٥٠ - ٢٥٢،

(٣) نهج البلاغة: ح ٢٧٩، (٤) الاستبصار: ٢٧٧/١،

(٥) التهذيب: ٢٦٦/٢ و ٣٠٩/٣، (٦) روضة الواعظين: ٣٧٠.

٣١- باب السهو و الشك

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه في السهو إذا يشك الرجل و لا يدري كم سجد سجدة أو سجدتين فيسجد سجدتين.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن من شك في صلاته بعد انصرافه فلا شك عليه.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليس على من خلف الإمام سهو.

٤- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام: سجدتا السهو بعد التسليم و قبل الكلام.

٥- الطوسي عن سعد بن عبد الله عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الظهر خمس ركعات ثم انفتل.

فقال له بعض القوم يا رسول الله هل زيد في الصلاة شيء قال و ما ذاك قال صليت بنا خمس ركعات قال فاستقبل القبلة و كبر و هو جالس ثم سجد سجدتين ليس فيهما قراءة و لا ركوع ثم سلم و كان يقول هما المرغمتان.

6- عنه أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام قال سجدتا السهو بعد التسليم و قبل الكلام.

7- في البحار: قال أمير المؤمنين عليه السلام من كان على يقين فأصابه شك فليمض على يقينه فإن اليقين لا يدفع بالشك.

المنابع:

(1) الأشعثيات: 51، (2) الفقيه 1/341،

(3) الاستبصار: 1/377 - 380، (4) التهذيب: 2/349،

(5) البحار: 2/272.

۳۲- باب الصلاة فى السفينة

۱- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيهعليهما السلام أن علياعليه السلام سأله رجل عن الصلاة في السفينة قائما أو قاعدا فقالعليه السلام إن الله تعالى أذن لنوح عليه السلام و من معه أن يصلوا في السفينة قعودا ستة أشهر و ذلك أن السفينة كانت تنكفي بهم و أنت لا يجزيك أن تصلي قاعدا إن استطعت أن تصلي قائما و إن لم تستطع فصل قاعدا.

۲- الصدوق: قال عليعليه السلام إذا ركبت السفينة و كانت تسير فصل و أنت جالس و إذا كانت واقفة فصل و أنت قائم.

المنابع:

(۱) الأشعثيات: ٤٨،

(۲) الفقيه: ٤٥٩/١.

۳۳- باب الالتفات فى الصلاة

١- الحميري عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال الالتفات في الصلاة اختلاس من الشيطان فإياكم و الالتفات في الصلاة فإن الله تبارك و تعالى يقبل على العبد إذا قام في الصلاة فإذا التفت قال الله تبارك و تعالى يا ابن آدم عمن تلتفت ثلاثا فإذا التفت الرابعة أعرض الله عنه.

(٢) قرب الاسناد: ٧٠.

٣٤- باب قراءة العزائم فى الصلاة

١- الطوسي عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن أبي البختري وهب بن وهب عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه قال إذا كان آخر السورة السجدة أجزأك أن تركع بها.

(١) الاستبصار: ١ /٣١٩ و التهذيب: ٢/٢٩٢

٣٥- باب من صلى بغير وضوء

١- الطوسي عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى علي عليه السلام بالناس على غير طهر و كانت الظهر فخرج مناديه أن أمير المؤمنين عليه السلام صلى على غير طهر فأعيدوا و ليبلغ الشاهد الغائب.

(١) الاستبصار: ٤٣٣/١.

٣٦- باب ما يقرأ في صلوة الكسوف

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حـدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلاة الكسوف بالناس فقرأ الحجر ثم ركع قدر القراءة ثم رفع رأسه ثم سجد قدر الركوع.

ثم ركع مرة أخرى قدر الخشوع ثم رفع رأسه ثم سجد قدر الركوع ثم رفع رأسه فدعا بين السجدتين على قدر السجود ثم سجد الأخرى ثم قام فقرأ سورة الروم ثم ركع فدعا قدر الخشوع ثم رفع رأسه ثم سجد سجدتين فكان فراغه حين انجلت الشمس فمضت السنة إن صلاة الكسوف ركعتين فيها أربع ركعات و أربع سجدات.

(١) الأشعثيات: ٤١.

٣٧- باب التسبيح

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال لما قدم جعفر بن أبي طالب تلقاه رسول الله فقبل ما بين عينيه فلما جلسنا قال عليه السلام ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبوك قال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد و سورة

ثم تقول سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول عشرا ثم ترفع رأسك فتقول عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع رأسك فتقول عشرا فذلك خمس و سبعون مرة في كل ركعة.

فإن استطعت أن تصليها في كل يوم فافعل و إن لم تستطع في كل يوم ففي كل جمعة و إن لم تستطع في كل جمعة ففي كل شهر فإن لم تستطع في كل شهر ففي كل سنة فإن لم تستطع في كل سنة ففي عمرك مرة فإذا فعلت ذلك غفر الله ذنبك كبيرة و صغيرة خطاه و عمده جديده و حديثه.

(١) الاشعثيات: ٤٩.

٣٨- باب صلاة السكران

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام سئل عن السكران يصلي فيغفل بعض صلاته و يسهو عن بعض قال يعيد الصلاة.

(١) الاشعثيات: ٥٠.

٣٩- باب من صلى في حال الجنابة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياعليهم السلام كان يقول من صلى حتى يفرغ من صلاته و هو في ثوب نجس فلم يذكره إلا بعد ليعيد الصلاة و من صلى لغير القبلة إذا كان بين المشرق و المغرب فلا يعيد.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياعليه السلام سئل عن الصلاة في الثوب الذي فيه أبوال الخفاش و دماء البراغيث فقال لا بأس بذلك.

٣- في البحار عن نوادر الراوندي، عن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن أحمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل عن أبيه عن جده موسى بن جعفر عن آبائه عن عليعليهم السلام قال من صلى بالناس و هو جنب أعاد هو و الناس صلاتهم.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٥٠،

(٢) البحار: ٦٧/٨٨.

٤٠- باب صلاة الصبيان.

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي بن الحسين يأمر الصبيان أن يصلوا المغرب و العشاء جميعا و الظهر و العصر جميعا فيقال لهم يصلون الصلاة لغير وقتها فيقول هو خير من أن يناموا عنها.

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مروا صبيانكم بالصلاة إذا كانوا أبناء عشر سنين.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال يجب الصلاة على الصبي إذا عقل و الصوم إذا أطاق و الشهادة و الحدود إذا احتلم.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جنبوا مساجدكم مجانينكم و صبيانكم و رفع أصواتكم و بيعكم و شرائكم و سلاحكم و أجمروها في كل سبعة أيام و ضعوا المطاهر على أبوابها.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتمنعن من مساجدكم يهودكم و نصاراكم و صبيانكم أو ليمسخنكم الله قردة أو خنازير

ركعا أو سجدا.

٥- في البحار بإسناده، قال: قال علي عليه السلام: تجب الصلاة على الصبي إذا عقل، و الصوم إذا أطاق، الحدود إذا احلتم.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٥١،

(٢) البحار: ١٣٢/٨٨.

٤١- باب الرياء في الصلاة

١- أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبصر رجلا قد دبرت جبهته فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يغالب عمل الله يغلبه و من يهجر الله عز و جل يشوه به و من يخدع الله عز و جل يخدعه فهلا تجافيت بجبهتك عن الأرض و لم يبشر وجهك.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرجل منا يصوم أو يصلي فيأتيه الشيطان فيقول إنك مرائي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فليقل أحدكم عند ذلك أعوذ بك أن أشرك بك و أنا أعلم و أستغفرك لما لا أعلم.

(٣) الأشعثيات: ٥١.

٤٢- باب صلاة الوداع

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما استخلف الرجل على أهله خليفة أفضل من صلاة ركعتين يركعها إذا أراد سفرا ثم يقول:

اللهم إني أستودعك نفسي و أهلي و مالي و ديني و دنياي و آخرتي و خاتمة عملي إلا أعطاه الله عز و جل ما سأل.

(٢) الأشعثيات: ٥٣.

٤٣- باب ايقاظ الناس للصلاة

١- محمد بن الأشعث: بإسناده أن علياعليه السلام كان إذا صلى بالناس خرق الصفوف خرقا.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياعليه السلام كان يخرج إلى صلاة الصبح و في يده درة فيوقظ الناس بها فضربه ابن ملجم لعنه الله فقال أطعموه و اسقوه و أحسنوا إزاره فإن عشت فأنا ولي دمي أغفر إن شئت و إن شئت استقدت.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أن النبيصلى الله عليه وآله وسلم لسعته عقرب و هو قائم يصلي فقال لعن الله العقرب لو تركت أحدا لتركت هذا المصلي يعني نفسه ثم دعا بماء فقرأ عليه بفاتحة الكتاب و المعوذتين ثم جرع منه جرعات ثم دعا بملح فألقاه في الماء فجعلصلى الله عليه وآله وسلم يدلك الموضع حتى سكن عنهصلى الله عليه وآله وسلم.

(٤) الأشعثيات: ٥٣.

٤٤- باب تعقيب الصلاة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أراد الانصراف عن الصلاة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول:

اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت عالم الغيب و الشهادة اللهم أذهب عنا الهم و الحزن و الفتن ما ظهر منها و ما بطن و قال صلى الله عليه وآله وسلم ما أحد عن أمتي يفعل ذلك إلا أعطاه الله عز و جل ما سئل.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا صلى أحدكم بأرض فلاة فليجعل بين يديه مثل مؤخرة الرحل فإن لم يجد فحجرا فإن لم يجد فسهما من الكنانة فإن لم يجد فخطا.

٣- الطوسي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال من أحب أن يخرج من الدنيا و قد تخلص من الذنوب كما يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه و لا يطلبه أحد بمظلمة فليقل في دبر كل صلاة نسبة الرب تبارك و تعالى اثنتي عشرة مرة ثم يبسط يديه فيقول:

اللهم إني أسألك باسمك المكنون المخزون الطهر الطاهر المبارك و أسألك باسمك العظيم و سلطانك القديم أن تصلي على محمد و آل محمد يا

واهب العطايا يا مطلق الأسارى يا فكاك الرقاب من النار.

أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تعتق رقبتي من النار و تخرجني من الدنيا آمنا و تدخلني الجنة سالما و أن تجعل دعائي أوله فلاحا و أوسطه نجاحا و آخره صلاحا إنك أنت علام الغيوب.

ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام هذا من المخبيات مما علمني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أمرني أن أعلمه الحسن و الحسين عليهما السلام.

٤- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر النحوي عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خلاد عن عاصم بن أبي النجود الأسدي عن ابن عمر عن الحسن بن علي عليه السلام قال سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

أيما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و غفر له فإن جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلاة فصلى ركعتين أو أربعا غفر له ما سلف و كان له من الأجر كحاج بيت الله.

٥- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء و لينصب في الدعاء فقال ابن سبإ يا أمير المؤمنين أليس الله في كل مكان فقال بلى قال فلم يرفع يديه إلى السماء قال أما تقرأ في القرآن «وَ فِي السَّماءِ رِزْقُكُمْ وَ ما تُوعَدُونَ» فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه و موضع الرزق و ما وعد الله السماء.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٤٠، (٢) التهذيب: ٢/١٠٨ – ١٣٨.

٤٥- باب الصلاة فی شهر رمضان

١- الطوسي عن علي بن حاتم عن محمد بن جعفر المؤدب قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن استطعت أن تصلي في شهر رمضان و غيره في اليوم و الليلة ألف ركعة فافعل فإن عليا عليه السلام كان يصلي في اليوم و الليلة ألف ركعة.

٢- عنه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن بندار قال: حدثنا محمد بن علي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة بقل هو الله أحد عشر مرات أهبط الله عز و جل إليه من الملائكة عشرة يدرءون عنه أعداءه من الجن و الإنس و أهبط الله إليه عند موته ثلاثين ملكا يؤمنونه من النار.

٣- عنه عن علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار عن أبي عبد الله قال سألته عن الصلاة في رمضان في المساجد قال لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة أمر الحسن بن علي عليه السلام أن ينادي في الناس لا صلاة في شهر رمضان في المساجد جماعة.

فنادى في الناس الحسن بن علي عليه السلام بما أمره به أمير المؤمنين عليه السلام فلما

سمع الناس مقالة الحسن بن علي صاحوا وا عمراه وا عمراه فلما رجع الحسن إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال له ما هذا الصوت فقال يا أمير المؤمنين الناس يصيحون وا عمراه وا عمراه فقال أمير المؤمنين عليه السلام قل لهم صلوا.

فكان أمير المؤمنين عليه السلام أيضا لما أنكر أنكر الاجتماع و لم ينكر نفس الصلاة فلما رأى أن الأمر يفسد عليه و يفتتن الناس أجاز و أمرهم بالصلاة على عادتهم فكل هذا واضح بحمد الله.

٤- عنه عن علي بن حاتم عن محمد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد السياري رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى ليلة الفطر ركعتين يقرأ في أول ركعة منها الحمد و قل هو الله أحد ألف مرة و في الركعة الثانية الحمد و قل هو الله أحد مرة واحدة لم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه الله إياه.

المنابع:

(١) التهذيب: ٣/٦١ - ٦٢ - ٧٠.

٤٦- باب الرجل يصلى و به بول

١- البرقي عن أبيه عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العمري عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصلي أحدكم و به أحد العصرين يعني البول و الغائط.

٢- الصدوق: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عيسى بن عبد الله العمري عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصلين أحدكم و به أحد العقدين يعنى البول و الغائط.

المنابع:

(١) المحاسن: ٨٢،

(٢) معانى الاخبار: ١٦٤.

كتاب الصوم

١- باب فضل شهر رمضان

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعبان شهري و رمضان شهر الله و هو ربيع الفقراء و إنما جعل الله هذا الأضحى ليشبع فيه مساكينكم من اللحم فأطعموهم.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكل الله تعالى ملائكة بالدعاء للصائمين.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نوم الصائم عبادة و نفسه تسبيح.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما الذي تباعد الشيطان منا قال الصوم يسود

وجهه و الصدقة تكسر ظهره و الحب في الله عز و جل و المواظبة على العمل تقطع دابره و الاستغفار يقطع وتينه.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان يقول لا تقولون رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان فمن قال فليتصدق و ليصم كفارة لقوله و لكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن عليا عليه السلام أتي برجل مفطر في شهر رمضان نهارا من غير علة فضربه تسعة و ثلاثين سوطا حق شهر رمضان حيث أفطر فيه.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه أتي برجل شرب خمرا في شهر رمضان فضربه الحد و ضربه تسعة و ثلاثين سوطا لحق شهر رمضان.

٨- الصدوق: قال علي عليه السلام لما حضر شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أيها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن و الإنس قال «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُم» و وعدكم الإجابة ألا و قد وكل الله عز و جل بكل شيطان مريد سبعين من ملائكته فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا ألا و أبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه ألا و الدعاء فيه مقبول.

٩- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار و الدعاء فأما الدعاء فيدفع عنكم البلاء و أما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم.

١٠- الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا أبي قال: حدثني محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن أبي عبد الرحمن المسعودي عن العلاء بن يزيد القرشي قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام حدثني أبي عن أبيه عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

شعبان شهري و شهر رمضان شهر الله عز و جل فمن صام يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيامة و من صام يومين من شهري غفر له ما تقدم من ذنبه و من صام ثلاثة أيام من شهري قيل له استأنف العمل و من صام شهر رمضان فحفظ فرجه و لسانه و كف أذاه عن الناس غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها و ما تأخر و أعتقه من النار و أحله دار القرار و قبل شفاعته في عدد رمل عالج من مذنبي أهل التوحيد.

١١- حدثنا محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه الباقر محمد بن علي عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبنا ذات يوم فقال أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة و الرحمة و المغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور و أيامه أفضل الأيام و لياليه أفضل الليالي و ساعاته أفضل الساعات هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله و جعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح و نومكم فيه عبادة و عملكم فيه مقبول و دعاؤكم فيه مستجاب

فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة و قلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه و تلاوة كتابه.

فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم و اذكروا بجوعكم و عطشكم فيه جوع يوم القيامة و عطشه و تصدقوا على فقرائكم و مساكينكم و وقروا كباركم و ارحموا صغاركم و صلوا أرحامكم و احفظوا ألسنتكم و غضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم و عما لا يحل الاستماع إليه أسماعكم و تحننوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم و توبوا إلى الله من ذنوبكم.

و ارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلاتكم فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز و جل فيها بالرحمة إلى عباده يجيبهم إذا ناجوه و يلبيهم إذا نادوه و يعطيهم إذا سألوه و يستجيب لهم إذا دعوه أيها الناس إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكوها باستغفاركم و ظهوركم ثقيلة من أوزاركم.

فخففوا عنها بطول سجودكم و اعلموا أن الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين و الساجدين و أن لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين أيها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق نسمة و مغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله و ليس كلنا يقدر على ذلك فقال صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا النار و لو بشق تمرة اتقوا النار و لو بشربة من ماء.

أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام و من خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه و من كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه و

من أكرم فيه يتيما أكرمه الله يوم يلقاه و من وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه.

و من قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه و من تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار و من أدى فيه فرضا كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور و من أكثر فيه من الصلوات علي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين و من تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور.

أيها الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربكم أن لا يغلقها عليكم و أبواب النيران مغلقة فاسألوا ربكم أن لا يفتحها عليكم و الشياطين مغلولة فاسألوا ربكم أن لا يسلطها عليكم قال أمير المؤمنين فقمت فقلت يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر فقال يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز و جل.

ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك و أنت تصلي لربك و قد انبعث أشقى الأولين و الآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك قال أمير المؤمنين عليه السلام قلت يا رسول الله و ذلك في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم يا علي.

من قتلك فقد قتلني و من أبغضك فقد أبغضني و من سبك فقد سبني لأنك مني كنفسي روحك من روحي و طينتك من طينتي إن الله تبارك و تعالى خلقني و إياك و اصطفاني و إياك و اختارني للنبوة و اختارك للإمامة فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي.

يا علي أنت وصيي و أبو ولدي و زوج ابنتي و خليفتي على أمتي في

حياتي و بعد موتي أمرك أمري و نهيك نهيي أقسم بالذي بعثني بالنبوة و جعلني خير البرية إنك لحجة الله على خلقه و أمينه على سره و خليفته على عباده.

١٢- عنه بإسناده عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن عليعليهم السلام قال لما حضر شهر رمضان قام رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أيها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن و قال:

ادعوني أستجب لكم و وعدكم الإجابة ألا و قد وكل الله بكل شيطان مريد سبعة من ملائكته فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا ألا و أبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه ألا و الدعاء فيه مقبول.

١٣- عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد اللهعليه السلام عن أبيه عن جدهعليه السلام قال: قال عليعليه السلام لا تقولوا رمضان و لكن قولوا شهر رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان.

١٤- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثني عمي محمد ابن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال: حدثنا علي بن الحسين الرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالبعليه السلام في حديث طويل يقول فيه قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم.

ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا إلا أوجب الله تبارك و تعالى له سبع خصال أولها يذوب الحرام من جسده و الثانية يقرب من رحمة الله عز و جل و الثالثة قد كفر خطيئة أبيه آدم و الرابعة يهون الله عليه

سكرات الموت و الخامسة أمان من الجوع و العطش يوم القيامة و السادسة يطعمه الله عز و جل من طيبات الجنة و السابعة يعطيه الله عز و جل براءة من النار قال صدقت يا محمد.

١٥- عنه بإسناده عن أبي الحسن الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات و يمحو فيه السيئات و يرفع فيه الدرجات من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له.

و من أحسن فيه إلى ما ملكت يمينه غفر الله له و من حسن فيه خلقه غفر الله له و من كظم فيه غيظه غفر الله له و من وصل فيه رحمه غفر الله له ثم قال عليه السلام إن شهركم هذا ليس كالشهور إنه إذا أقبل إليكم أقبل بالبركة و الرحمة و إذا أدبر عنكم أدبر بغفران الذنوب.

هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة و أعمال الخير فيه مقبولة من صلى منكم في هذا الشهر لله عز و جل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له ثم قال عليه السلام إن الشقي حق الشقي من خرج عنه هذا الشهر و لم يغفر ذنوبه فيخسر حين يفوز المحسنون بجوائز الرب الكريم.

١٦- قال المفيد: روى علي بن الحزور عن الأصبغ بن نباتة قال خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام في الشهر الذي قتل فيه فقال أتاكم شهر رمضان و هو سيد الشهور و أول السنة و فيه تدور رحى السلطان ألا و إنكم حاج العام صفا واحدا و آية ذلك أني لست فيكم قال فهو ينعى نفسه عليه السلام و نحن لا ندري.

١٧- عنه روى الفضل بن دكين عن حيان بن العباس عن عثمان بن المغيرة قال لما دخل شهر رمضان كان أمير المؤمنين عليه السلام يتعشى ليلة عند

الحسن و ليلة عند الحسين و ليلة عند عبد الله بن جعفر و كان لا يزيد على ثلاث لقم فقيل له في ليلة من تلك الليالي في ذلك فقال يأتيني أمر الله و أنا خميص إنما هي ليلة أو ليلتان فأصيب عليه السلام في آخر الليل.

١٨- الطوسي عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال ثلاث يذهبن البلغم و يزدن في الحفظ السواك و الصوم و قراءة القرآن.

١٩- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسن بن علي بن سهل أبو محمد العاقولي، قال: حدثنا محمد بن معاذ بن ثابت المدائني، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

حدثني أبي، عن جدي علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب (صلوات الله عليهم) قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن الله و ملائكته يصلون على المستغفرين و المتسحرين بالأسحار، فتسحروا و لو بجرع الماء.

٢٠- في البحار عن نوادر الراوندي عن علي عليه السلام قال قيل لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا رسول الله ما الذي يباعد الشيطان منا قال الصوم يسود وجهه و الصدقة تكسر ظهره و الحب في الله تعالى و المواظبة على العمل الصالح يقطع دابره و الاستغفار يقطع وتينه.

٢١- عنه عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أربعة لا ترد لهم دعوة و يفتح لهم أبواب السماء و يصير إلى العرش دعاء الوالد لولده و المظلوم على من ظلمه و المعتمر حتى

يرجع و الصائم حتى يفطر.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٥٨، (٢) الفقيه ٩٨/٢ - ١٠٨،
(٣) امالى الصدوق: ١٣ - ٥٧، (٤) ثواب الاعمال: ٩٠،
(٥) معانى الاخبار: ٣١٥، (٦) الخصال: ٣٤٦،
(٧) عيون اخبارالرضا: ٢٩٣/١ - ٢٩٥،
(٨) الارشاد: ٧، (٩) التهذيب: ١٩١/٤،
(١٠) امالى الطوسى: ١١١/٢، (١١) البحار: ٢٥٥/٩٦ - ٢٥٦.

٢- باب يوم الشك

١- الصدوق: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن اليوم المشكوك فيه فقال لأن أصوم يوما من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوما من شهر رمضان.

٢- في البحار: عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن أبي الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت بن هرمز الحداد عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة و السلام:

يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة و لتصنع و ينتهك فيه المحارم و يعلن فيه الزنا و يستحل فيه أموال اليتامى و يؤكل فيه الرباء و يطفف في المكاييل و الموازين و يستحل الخمر بالنبيذ و الرشوة بالهدية و الخيانة بالأمانة و يتشبه الرجال بالنساء و النساء بالرجال و يستخف بحدود الصلاة و يحج فيه لغير الله.

فإذا كان ذلك الزمان انتفخت الأهلة تارة حتى يرى هلال ليلتين و خفيت تارة حتى يفطر شهر رمضان في أوله و يصام العيد في آخره فالحذر الحذر حينئذ من أخذ الله على غفلة فإن من وراء ذلك موت ذريع يختطف الناس اختطافا حتى إن الرجل ليصبح سالما و يمسي دفينا و يمسي حيا و يصبح ميتا.

فإذا كان ذلك الزمان وجب التقدم في الوصية قبل نزول البلية و

وجب تقديم الصلاة في أول وقتها خشية فوتها في آخر وقتها فمن بلغ منكم ذلك الزمان فلا يبيتن ليلة إلا على طهر و إن قدر أن لا يكون في جميع أحواله إلا طاهرا فليفعل فإنه على وجل.

لا يدري متى يأتيه رسول الله لقبض روحه و قد حذرتكم إن حذرتم و عرفتكم إن عرفتم و وعظتكم إن اتعظتم فاتقوا الله في سرائركم و علانيتكم «وَ لا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ».

المنابع:

(١) الفقيه ١٢٦/٢،

(٢) البحار: ٣٠٣/٩٦ - ٣٠٤.

٣- باب رؤية الهلال

١- الكليني من حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقول لا أجيز في الهلال إلا شهادة رجلين عدلين.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا تجوز شهادة النساء في الهلال و لا تجوز إلا شهادة رجلين عدلين.

٣- الصدوق: في رواية الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام كان يقول لا أجيز في رؤية الهلال إلا شهادة رجلين عدلين.

٤- الطوسي عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا رأيتم الهلال فأفطروا أو شهد عليه عدل من المسلمين و إن لم تروا الهلال إلا من وسط النهار أو آخره فأتموا الصيام إلى الليل فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ليلة ثم أفطروا.

٥- عنه عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن نصر عن أبيه عن أبي خالد الواسطي قال أتينا أبا جعفر عليه السلام في يوم يشك فيه من رمضان فإذا مائدته موضوعة و هو يأكل و نحن نريد أن نسأله فقال ادنوا الغداء إذا كان مثل هذا اليوم و لم تجئكم فيه بينة رؤية الهلال فلا تصوموا ثم قال:

حدثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما ثقل في مرضه قال أيها الناس إن السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم قال

ثم قال بيده فذاك رجب مفرد و ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم ثلاثة متواليات ألا و هذا الشهر المفروض رمضان فصوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته فإذا خفي الشهر فأتموا العدة شعبان ثلاثين يوما و صوموا الواحد و ثلاثين و قال بيده.

الواحد و اثنان و ثلاثة واحد و اثنان و ثلاثة و يزوي إبهامه ثم قال أيها الناس شهر كذا و شهر كذا و قال علي عليه السلام صمنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تسعة و عشرين يوما و لم نقضه و رآه تاما و قال علي عليه السلام

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من ألحق في رمضان يوما من غيره متعمدا فليس بمؤمن بالله و لا بي.

٦- عنه عن الحسن بن علي عن أبيه عن الحسن عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا رأيتم الهلال فأفطروا و أشهدوا عليه عدولا من المسلمين فإن لم تروا الهلال إلا من وسط النهار أو آخره فأتموا الصيام إلى الليل و إن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا.

٧- عنه عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام قال لا أجيز في الطلاق و لا في الهلال إلا رجلين.

المنابع:

(١) الكافي: ٧٦/٤ - ٧٧، (٢) الفقيه ١٢٤/٢، (٣) التهذيب: ١٥٨/٤ - ١٦١ - ١٧٧ - ٣١٧ و الاستبصار: ٧٣/٢.

۴- باب مايقال عند رؤية الهلال

١- الكليني عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن إبراهيم النوفلي عن الحسين بن المختار رفعه قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام إذا رأيت الهلال فلا تبرح و قل:

اللهم إني أسألك خير هذا الشهر و فتحه و نوره و نصره و بركته و طهوره و رزقه و أسألك خير ما فيه و خير ما بعده و أعوذ بك من شر ما فيه و شر ما بعده اللهم أدخله علينا بالأمن و الإيمان و السلامة و الإسلام و البركة و التوفيق لما تحب و ترضى.

٢- عنه قال: كان من قول أمير المؤمنين عليه السلام عند رؤية الهلال أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في فلك التدبير المتصرف في منازل التقدير آمنت بمن نور بك الظلم و أضاء بك البهم و جعلك آية من آيات سلطانه و امتهنك بالزيادة و النقصان و الطلوع و الأفول و الإنارة و الكسوف.

في كل ذلك أنت له مطيع و إلى إرادته سريع سبحانه ما أحسن ما دبر و أتقن ما صنع في ملكه و جعلك الله هلال شهر حادث لأمر حادث جعلك الله هلال أمن و إيمان و سلامة و إسلام هلال أمنة من العاهات و سلامة من السيئات.

اللهم اجعلنا أهدى من طلع عليه و أزكى من نظر إليه و صلى الله على

محمد النبي و آله اللهم افعل بي كذا و كذا يا أرحم الراحمين.

٣- عنه حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال: حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال: حدثنا دارم بن قبيصة قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى الهلال.

قال أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتصرف في ملكوت الجبروت بالتقدير ربي و ربك الله اللهم أهله علينا بالأمن و الإيمان و السلامة و الإسلام و الإحسان و كما بلغتنا أوله فبلغنا آخره و اجعله شهرا مباركا تمحو فيه السيئات و تثبت لنا فيه الحسنات و ترفع لنا فيه الدرجات يا عظيم الخيرات.

المنابع:

(١) الكافي: ٧٦/٤،

(٢) الفقيه ٢/١٠٠ - ١٠١،

(٣) عيون اخبار الرضا: ٧١/٢.

٥- باب الاستغفار فى شهر رمضان

١- الكليني عن أحمد بن محمد عن علي بن الحسين عن محمد بن عبيد عن عبيد بن هارون قال: حدثنا أبو يزيد عن حصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار و الدعاء فأما الدعاء فيدفع به عنكم البلاء و أما الاستغفار فيمحى ذنوبكم.

(١) الكافى: ٨٨/٤.

٦- باب صوم التطوع

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الذين يصومون أيام البيض.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام كان أخاه يصوم ستة أيام بعد شهر رمضان و يقول بلغني أنه من صامها فقد صام تمام السنة.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صام ثلاثة أيام من الشهر فقيل له أصائم أنت الشهر كله فقال نعم فقد صدق و قرأ «مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها».

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من عبد يصبح صائما فيشتم فيقول سلام عليكم إني صائم إلا قال الله تعالى استجار عبدي من عبدي في الصيام فأدخلوه جنتي.

٥- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الصوم في الحضر فقال ثلاثة أيام في كل شهر الخميس من جمعة و الأربعاء من جمعة و الخميس من جمعة أخرى و قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدور و صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر إن الله عز و جل يقول: «مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها».

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام ما جاء في الصوم في يوم الأربعاء فقال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله عز و جل خلق النار يوم الأربعاء فأوجب صومه ليتعوذ به من النار.

٧- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدر و صيام ثلاثة أيام في كل شهر صيام الدهر إن الله عز و جل يقول: «مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ».

٨- عنه قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صام يوما تطوعا أدخله الله عز و جل الجنة.

٩- أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذي قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي قال: حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن أبيه عن يحيى بن عياش قال:

حدثنا علي بن عاصم الواسطي قال أخبرني عطاء بن سائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان.

فقال شهر شريف و هو شهري و حملة العرش تعظمه و تعرف حقه و هو شهر تزاد فيه أرزاق المؤمنين كشهر رمضان و تزين فيه الجنان و إنما سمي شعبان لأنه يتشعب فيه أرزاق المؤمنين و هو شهر العمل فيه مضاعف الحسنة بسبعين و السيئة محطوطة و الذنب مغفور و الحسنة مقبولة و الجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده و ينظر إلى صوامه و قوامه فيباهي بهم حملة العرش.

فقام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال بأبي أنت و أمي يا رسول الله صف لنا شيئا من فضائله لنزداد رغبة في صيامه و قيامه و لنجتهد للجليل عز و جل فيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنة تعدل عبادة سنة و من صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة و من صام ثلاثة أيام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من در و ياقوت.

و من صام أربعة أيام من شعبان وسع عليه في الرزق و من صام خمسة أيام من شعبان حبب إلى العباد و من صام ستة أيام من شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء و من صام سبعة أيام من شعبان عصم من إبليس و جنوده دهره و عمره و من صام ثمانية أيام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس و من صام تسعة أيام من شعبان عطف عليه منكر و نكير عند ما يسائلانه.

و من صام عشرة أيام من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين ذراعا و من صام أحد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور.

و من صام اثني عشر يوما من شعبان زاره في قبره كل يوم تسعون

ألف ملك إلى النفخ في الصور.

و من صام ثلثة عشر يوما من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سماوات و من صام أربعة عشر يوما من شعبان ألهمت الدواب و السباع حتى الحيتان في البحور أن يستغفروا له و من صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة و عزتي و جلالي لا أحرقك بالنار.

و من صام ستة عشر يوما من شعبان أطفي عنه سبعون بحرا من النيران و من صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه أبواب النيران كلها و من صام ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها و من صام تسعة عشر يوما من شعبان أعطي سبعين ألف قصر من الجنان من در و ياقوت.

و من صام عشرين يوما من شعبان زوج سبعين ألف زوجة من الحور العين و من صام أحدا و عشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكة و مسحته بأجنحتها.

و من صام اثنين و عشرين يوما من شعبان كسي سبعين ألف حلة من سندس و إستبرق و من صام ثلثة و عشرين يوما من شعبان أوتي بدابة من نور عند خروجه من قبره فيركبها طيارا إلى الجنة.

و من صام أربعة و عشرين يوما من شعبان شفع في سبعين ألفا من أهل التوحيد و من صام خمسة و عشرين يوما من شعبان أعطي براءة من النفاق و من صام ستة و عشرين يوما من شعبان كتب الله عز و جل له جوازا على الصراط و من صام سبعة و عشرين يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار.

و من صام ثمانية و عشرين يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيامة

و من صام تسعة و عشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الأكبر و من صام ثلاثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل عليه السلام من قدام العرش يـا هـذا استأنف العمل عملا جديدا غفر لك ما مضى و تقدم من ذنوبك فالجليل عز و جل يقول:

لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء و قطر الأمطار و ورق الأشـجار و عدد الرمل و الثرى و أيام الدنيا لغفرتها و مـا ذلك عـلى الله بـعزيز بـعد صيامك شهر رمضان قال ابن عباس هذا الشهر شعبان.

١٠- أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن أبي مسروق النهدي قال: حدثنا إسماعيل بن مهران عن محمد بن يزيد عن سفيان الثوري قال: حدثني جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أخيه الحسن عن أبيه علي ابن أبي طالب عليه السلام

قال: من صام يوما من رجب في أوله أو في وسطه أو في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه و من صام ثلاثة أيام من رجب في أوله و ثلاثة أيـام في وسطه و ثلاثة أيام في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر.

و من أحيا ليلة من ليالي رجب أعتقه الله من النار و قبل شفاعته في سبعين ألف رجل من المذنبين و من تصدق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله أكرمه الله يوم القيامة في الجنة من الثواب بما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر.

١١- عنه حدثني محمد بن الحسن قال: حدثني محـمد بـن الحسـن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن يزيد عن

جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من صام يوما تطوعا أدخله الله تعالى الجنة.

١٢- عنه حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر و ثلاثة أيام في كل شهر يذهبن ببلابل الصدور و صيام ثلاثة أيام في كل شهر صيام الدهر إن الله عز و جل يقول في كتابه: «مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها».

١٣- عنه بإسناده عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام ما جاء في صوم الأربعاء فقال قال علي عليه السلام إن الله عز و جل خلق النار يوم الأربعاء فأحب صومه ليتعوذ بالله من النار.

١٤- عنه بإسناده عن علي عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من صام يوم الجمعة صبرا و احتسابا أعطي ثواب صيام عشرة أيام غر زهر لا تشاكل أيام الدنيا.

١٥- عنه بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رجب شهر الله الأصم يصب الله فيه الرحمة على عباده و شهر شعبان تنشعب فيه الخيرات و في أول ليلة من شهر رمضان تغل المردة من الشياطين و يغفر في كل ليلة سبعين ألفا فإذا كان في ليلة القدر غفر الله بمثل ما غفر في رجب و شعبان و شهر رمضان إلى ذلك اليوم إلا رجلا بينه و بين أخيه شحناء فيقول الله عز و جل أنظروا هؤلاء حتى يصطلحوا.

١٦- الفتال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من صام يوما من رجب في أوله أو وسطه أو في آخره غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر

و من صام ثلاثة أيام من رجب في أوله و ثلاثة أيام في وسطه و ثلاثة أيام في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و من أحيا ليلة من ليالي رجب أعتقه الله من النار و قبل شفاعته في سبعين ألف رجل من المذنبين و من تصدق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله أكرمه الله يوم القيامة في الجنة من الثواب بما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر.

١٧- عنه قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف و هو شهري و حملة العرش تعظمه و تعرف حقه و هو شهر يزاد فيه أرزاق المؤمنين لشهر رمضان و تزين فيه الجنان و إنما سمي شعبان لأنه يتشعب فيه أرزاق المؤمنين و هو شهر العمل فيه تضاعف الحسنة بسبعين و السيئة محطوطة و الذنب مغفور و الحسنة مقبولة و الجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده و ينظر إلى صوامه و قوامه فيباهي بهم حملة العرش.

فقام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال بأبي أنت و أمي يا رسول الله صف لنا شيئا من فضائله لنزداد رغبة في صيامه و قيامه و لنجتهد للجليل عز و جل فيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنة تعادل عبادة سنة و من صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة.

و من صام ثلاثة أيام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من در و ياقوت و من صام أربعة أيام من شعبان وسع عليه في الرزق و من صام خمسة أيام من شعبان حبب إلى العباد و من صام ستة أيام من شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء و من صام سبعة أيام من شعبان عصم من إبليس و جنوده في دهره و عمره.

و من صام ثمانية أيام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس و من صام تسعة أيام من شعبان عطف عليه منكر و نكير عند ما يسألانه و من صام عشرة أيام من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين ذراعا و من صام أحد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور و من صام اثني عشر يوما من شعبان زاره كل يوم في قبره تسعون ألف ملك إلى النفخ في الصور.

و من صام ثلاثة عشر يوما من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سماوات و من صام أربعة عشر يوما من شعبان ألهمت الدواب و السباع حتى الحيتان في البحور أن يستغفروا له و من صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة و عزتي لا أحرقك بالنار و من صام ستة عشر يوما من شعبان أطفي عنه سبعون بحرا من النيران.

و من صام سبعة عشر يوما من شعبان أغلقت عنه أبواب النيران كلها و من صام ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها و من صام تسعة عشر يوما من شعبان أعطي له سبعون ألف قصر من الجنان من در و ياقوت و من صام عشرين يوما من شعبان زوج سبعين ألف زوجة من الحور العين.

و من صام إحدى و عشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكة و مسحته بأجنحتها و من صام اثنين و عشرين يوما من شعبان كسي له سبعون ألف حلة من سندس و إستبرق و من صام ثلاثة و عشرين يوما من شعبان أتي بدابة من نور عند خروجه من قبره فيركبها طائرا إلى الجنة.

و من صام أربعة و عشرين يوما من شعبان شفع في سبعين ألف من أهل التوحيد و من صام خمسة و عشرين يوما من شعبان أعطي براءة من

النفاق و من صام ستة و عشرين يوما من شعبان كتب الله له جوازا على الصراط و من صام سبعة و عشرين يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار.

و من صام ثمانية و عشرين يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيامة و من صام تسعة و عشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الأكبر و من صام ثلاثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل عليه السلام من قدام العرش يا هذا استأنف العمل عملا جديدا فقد غفر لك ما مضى و تقدم من ذنوبك و الجليل عز و جل يقول: لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء و قطر الأمطار و ورق الأشجار و عدد الرمل و الثرى و أيام الدنيا لغفرتها لك و ما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شعبان.

١٨- الطبرسي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال صيام شهر الصبر و صيام ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدر و صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر إن الله عز و جل يقول: «مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها».

١٩- عنه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من صام يوما تطوعا أدخله الله عز و جل الجنة.

٢٠- في البحار عن نوادر الراوندي، بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام يجوز للصائم المتطوع أن يفطر.

٢١- عنه بإسناده قال: قال علي عليه السلام لا وصال في الصيام و لا صمت مع الصيام.

٢٢- عنه بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا صمت من غدوة إلى الليل و لا وصال في صيام.

٢٣- عنه بإسناده قال سئل عليعليه السلام عن رجل قال لامرأته إن لم أصم يوم الأضحى فأنت طالق فقال إن صام فقد أخطأ السنة و خالفها و الله ولي عقوبته و مغفرته و لم تطلق امرأته و ينبغي أن يؤدبه الإمام بشيء من الضرب.

٢٤- عنه عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد اللهعليه السلام قال: قال أمير المؤمنينعليه السلام صيام شهر الصبر و صيام ثلاثة أيام في كل شهر يذهب بلابل الصدر.

٢٥- عنه بإسناده قال: قال أبو عبد اللهعليه السلام يقول سمعت أبي قال كان أبي زين العابدينعليه السلام إذا دخل شعبان جمع أصحابه فقال معاشر أصحابي أتدرون أي شهر هذا هذا شهر شعبان و كان رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم يقول شعبان شهري ألا فصوموا فيه محبة لنبيكم و تقربا إلى ربكم فو الذي نفس علي بن الحسين بيده لسمعت أبي الحسين بن عليعليه السلام يقول سمعت أمير المؤمنين يقول من صام شعبان محبة نبي اللهصلى الله عليه وآله وسلم و تقربا إلى الله عز و جل أحبه الله و قربه من كرامته يوم القيامة و أوجب له الجنة.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٥٩ - ٦٠، (٢) الكافي: ٩٢/٤ - ٩٣،

(٣) الفقيه ٨٣/٢ - ٨٦، (٤) امالي الصدوق: ١٥ - ٣٢٣،

(٥) ثواب الاعمال: ٧٧ - ١٠٥، (٦) عيون اخبارالرضا: ٣٦/٢،

(٧) روضة الواعظين: ٣٣١ - ٣٣٣، (٨) مكارم الاخلاق: ١٥٨،

(٩) البحار: ٢٦٧/٩٦ - ٣٤١ و ٨٢/٩٧.

٧- باب كراهية الطيب للصائم

١- الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن عليا صلوات الله عليه كره المسك أن يتطيب به الصائم.

(١) الكافي: ٤/١١٢ و التهذيب: ٤/٢٦٦.

٨- باب ما يدخل في حلق الصائم

١- الكليني: عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام أن عليا صلوات الله عليه سئل عن الذباب يدخل حلق الصائم قال ليس عليه قضاء لأنه ليس بطعام.

(٢) الكافي: ٤/١١٥ و التهذيب: ٤/٣٢٣.

٩- باب من اسلم في شهر رمضان

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أن رجلا أسلم في النصف من شهر رمضان فقال له عليه السلام صم ما أدركت و لا قضاء عليك.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام أن عليا صلوات الله عليه كان يقول في رجل أسلم في نصف شهر رمضان إنه ليس عليه إلا ما يستقبل.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٦٢،

(٢) الكافي: ٤/١٢٥ و التهذيب: ٤/٢٤٦.

١٠- باب من نذر ان يصوم زمانا

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه قال فيمن نذر أن يصوم زمانا قال الزمان خمسة أشهر.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن آبائه عليهم السلام أن عليا صلوات الله عليه قال في رجل نذر أن يصوم زمانا قال الزمان خمسة أشهر و الحين ستة أشهر لأن الله عز و جل يقول: «تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا».

٣- الصدوق: أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم ابن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام قال في رجل نذر أن يصوم زمانا قال الزمان خمسة أشهر و الحين ستة أشهر لأن الله تعالى يقول: «تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا».

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٦٢.

(٢) الكافي: ١٤٢/٤ و التهذيب: ٣٠٩/٤.

(٣) علل الشرايع: ٥٤/٢.

۱۱- باب الصلاة فى ليلة الفطر

۱ - الكليني: روي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يصلى فيها ركعتين يقرء في الاولى الحمد و قل هوالله أحد، الف مرة و في الثانية: الحمد و قل هو الله أحد مرة واحدة.

(۱) الكافى: ٤/١٦٨.

١٢- باب الإعتكاف

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتكاف شهر رمضان يعدل الحجتين و عمرتين.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال المعتكف إذا وطئ أهله و هو معتكف فعليه كفارة الظهار.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه سئل عن معتكفة حاضت قال تخرج إلى بيتها فإذا هي طهرت رجعت فقضت الأيام التي تركت في أيام حيضتها.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان أبي يقول إن المعتكف لا يبيع و لا يشتري و لا يجادل و لا يماري و لا يغضب و لا يتحول من مجلس اعتكافه.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال كان أبي يقول ينبغي للمعتكف أن يستثني اعتكافه في مكانه يقول اللهم إني أريد الاعتكاف في شهري هذا فأعني عليه فإن ابتليتني فيه بمرض أو خوف فأنا في حل من اعتكاف فإن أصابه

شيء من ذلك فهو في حل.

٦- الكليني عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا اعتكاف إلا في العشرين من شهر رمضان و قال إن عليا صلوات الله عليه كان يقول لا أرى الاعتكاف إلا في المسجد الحرام أو مسجد الرسول أو مسجد جامع و لا ينبغي للمعتكف أن يخرج من المسجد إلا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع و المرأة مثل ذلك.

٧- الصدوق: قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: لا اعتكاف بالصوم.

٨- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا اعتكاف إلا في العشر الأواخر من شهر رمضان و قال إن عليا عليه السلام كان يقول لا أرى الاعتكاف إلا في المسجد الحرام أو في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أو في مسجد جامع و لا ينبغي للمعتكف أن يخرج من المسجد إلا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع و المرأة مثل ذلك.

٩- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا اعتكاف إلا في العشر الأواخر من شهر رمضان و قال إن عليا عليه السلام كان يقول لا أرى الاعتكاف إلا في المسجد الحرام أو مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أو في مسجد جامع و لا ينبغي للمعتكف أن يخرج من المسجد إلا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع و المرأة مثل ذلك.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٥٩ - ٦٢، (٢) الكافي: ١٧٦/٤،

(٣) عيون الاخبار: ٣٨/٢، (٤) التهذيب: ٢٩١/٤،

(٥) الاستبصار: ١٢٧/٢.

١٣- باب الرفث في شهر رمضان

١- الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام أن عليا صلوات الله عليه قال يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز و جل: «أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إِلىٰ نِسائِكُمْ» و الرفث المجامعة.

٢- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز و جل: «أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إِلىٰ نِسائِكُمْ».

٣- في البحار عن في تفسير النعماني، باسناده المتقدم في كتاب القرآن قال أمير المؤمنين عليه السلام أنه لما فرض الله الصيام فرض أن لا ينكح الرجل أهله في شهر رمضان بالليل و لا بالنهار على معنى صوم بني إسرائيل في التوراة فكان ذلك محرما على هذه الأمة و كان الرجل إذا نام في أول الليل قبل أن يفطر فقد حرم عليه الأكل بعد النوم أفطر أو لم يفطر.

المنابع:

(١) الكافي: ١٨٠/٤.

(٢) الفقيه ١٧٣/٢، (٣) بحار الانوار: ٢٧١/٩٦.

١٤- باب الصوم فى ايام التشريق

١- الحميرى عن حماد: قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول قال أبي قال علي عليه السلام بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل أورق أيام منى فقال يناد بالناس ألا لا تصوموا فإنها أيام أكل و شرب.

٢- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد أن عليا عليه السلام سئل عن رجل قال لامرأته أنت طالق ثلاثا إن لم أصم يوم الأضحى فقال إن صام فقد أخطأ السنة و خالفها فالله ولي عقوبته و مغفرته و لم تطلق عليه امرأته قال ينبغي للإمام أن يؤدبه بشيء من الضرب.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ١١،

(٢) الأشعثيات: ٦٢.

١٥- باب الصائم يستاك و يكتحل

١- الحميرى عن الحسين بن ظريف عن جعفر عن أبيه أن علياً عليهم السلام كان لا يرى بالكحل للصائم بأسا إذا لم يجد طعمه.

٢- عنه عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال كان علي عليه السلام يستاك و هو صائم في أول النهار و آخره في شهر رمضان.

٣- عنه عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: قال علي عليه السلام لا بأس بأن يستاك الصائم بالسواك الرطب في أول النهار و آخره فقيل لعلي رطوبة في السواك فقال المضمضة بالماء أرطب منه فقال علي عليه السلام فإن قال قائل لا بد من المضمضة لسنة الوضوء قيل له فإنه لا بد من السواك للسنة التي جاء بها جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

(١) قرب الاسناد: ٤٣.

١٦- باب صوم رسول الله صلى الله عليه و آله

١- الحميرى عن الحسين بن ظريف عن جعفر عن أبيه أن علياعليه السلام كان ينعت صيام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال صام رسول الله الدهر كله ما شاء الله ثم ترك ذلك و صام صيام أخيه داودعليه السلام يوما لله و يوما له ما شاء الله ثم ترك ذلك فصام الإثنين و الخميس ما شاء الله.

ثم ترك ذلك و صام البيض ثلاثة أيام في كل شهر فلم يزل ذلك صيامه حتى قبضه الله تعالى إليه.

(١) قرب الاسناد: ٤٣.

١٧- باب عقوبة المفطر

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن عليا عليه السلام أتي برجل مفطر في شهر رمضان نهارا من غير علة فضربه تسعة و ثلاثين سوطا حق شهر رمضان حيث أفطر فيه.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه أتي برجل شرب خمرا في شهر رمضان فضربه الحد و ضربه تسعة و ثلاثين سوطا لحق شهر رمضان.

(١) الأشعثيات: ٥٩.

١٨- باب الدعاء عند الافطار

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر قال اللهم لك صمت و على رزقك أفطرت فتقبله منا ذهب الظماء و ابتلت العروق و بقي الأجر إن شاء الله.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر عند قوم قال أفطر عندكم الصائمون و أكل طعامكم الأبرار و صلت عليكم الأخيار.

(١) الأشعثيات: ٦٠.

١٩- باب صوم المسافر

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال من خرج من منزله مسافرا في شهر رمضان قبل انشقاق الفجر فهو في صيام ذلك اليوم بالخيار و إذا هو خرج بعد انشقاق الفجر فعليه صيامه و لا يفطر.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام في مسافر يقدم بلده و قد كان مفطرا أول النهار فيدخل عند الظهر قال يكف عن الطعام أحب إلي.

٣- الطوسي عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن عمرو بن سعيد قال كتب إليه جعفر بن أحمد يسأله عن السفر و في كم التقصير فكتب عليه السلام بخطه و أنا أعرفه قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا سافر و خرج في سفر قصر في فرسخ ثم أعاد من قابل المسألة إليه فكتب عليه السلام إليه في عشرة أيام.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٦٠،

(٢) التهذيب: ٤/٢٢٤.

٢٠- باب صوم الحائض و الحامل

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام في المرأة إذا حاضت فاغتسلت نهارا قال تكف عن الطعام أحب إلي و إن هي اغتسلت من حيضتها و جاء زوجها من سفر فليكف عن مجامعتها فهو أحب إلي إذا جاء في شهر رمضان.

(١) الأشعثيات: ٦١.

٢١- باب قضاء الصوم

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى شهر رمضان متفرقا و كان إذا غزا في شهر رمضان أفطر.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي عليه السلام لا يرى بقضاء شهر رمضان منقطعا بأسا و قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى شهر رمضان متفرقا و كان إذا غزا في شهر رمضان أفطر.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلى معه صلاة العصر ثم قام فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني كنت اليوم في ضيعة لي و إني لم أطعم شيئا أفأصوم قال نعم قال إن علي يوما من شهر رمضان فأجعله مكانه قال نعم.

٤- الطوسي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: قال علي عليه السلام في قضاء شهر رمضان إن كان لا يقدر على سرده فرقه و قال لا يقضي شهر رمضان في عشر ذي الحجة.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٦١، (٢) التهذيب: ٢٧٥/٤ و الاستبصار: ١١٩/٢.

٢٢- باب صوم الصمت و الوصال

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياعليه السلام كان يقول لا وصال في الصيام و لا صمت بعد الصيام.

٢- في البحار بإسناده: قال: قال عليعليه السلام لا وصال في الصيام و لا صمت مع الصيام.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٦١،

(٢) البحار: ٩٦/٢٦٧.

٢٣- باب الصائم يحتجم و يتسعط

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه كان يكره للصائم أن يحتجم مخافة أن يعطش فيفطر.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة لا يعرض أحدكم نفسه لهن و هو صائم الحجامة و الحمام و المرأة الحسناء.

٣- الصدوق: كان أمير المؤمنين عليه السلام يكره أن يحتجم الصائم خشية أن يغشى عليه فيفطر.

٤- الطوسي عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه كره السعوط للصائم.

٥- في البحار عن ابن مريم قال: قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام و لا يحتجم و لا يتعمد صوم يوم الجمعة إلا أن يكون من أيام صيامه.

٦- عنه عن كتاب العروس، للشيخ جعفر بن أحمد القمي رحمه الله عن أبي مريم قال: قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام و لا يحتجم و لا يتعمد صوم يوم الجمعة إلا أن يكون من أيام صيامه.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٦١، (٢) الفقيه ٢/١١٠،

(٣) التهذيب: ٢١٤/٤، (٤) البحار: ٣٥٥/٨٩ و ٢٧٨/٩٦.

٢٤- باب المضمضة للصائم

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال من تمضمض و هو صائم فذهب الماء في بطنه فلا قضاء عليه إذا كان وضوؤه واجبا و إذا كان تطوعا عليه القضاء.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمضغ الطعام للحسن و الحسين يطعمهما و هو صائم.

(١) الأشعثيات: ٦٢،

٢٥- باب السحور

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله و ملائكته يصلون على المتسحرين

٢- الصدوق: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال إن الله تبارك و تعالى و ملائكته يصلون على المستغفرين و المتسحرين بالأسحار فليتسحر أحدكم و لو بشربة من ماء.

٣- الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن عبد العزيز أبو علي الآمدي، قال: حدثنا محمد ابن عيسى بن عبيد اليقطيني، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن رفاعة يعني ابن موسى عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعاونوا بأكلة السحر على صيام النهار، و بالقائلة على قيام الليل.

٤- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسن بن علي بن سهل أبو محمد العاقولي، قال: حدثنا محمد بن معاذ بن ثابت المدائني، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: حدثني أبي، عن جدي علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن

أبي طالب (صلوات الله عليه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله و ملائكته يصلون على المستغفرين و المتسحرين بالأسحار، فتسحروا و لو بجرع الماء.

المنابع:
(١) الأشعثيات: ٦٣،
(٢) الفقيه: ٢/١٣٦،
(٣) امالى الطوسى: ٢/١١١.

٢٦- باب صوم يوم عاشوراء

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي عليه السلام يقول صوموا يوم عاشوراء التاسع و العاشر احتياطا فإنه كفارة للسنة التي قبله و إن لم يعلم به أحدكم حتى يأكل فليتم صومه.

٢- الطوسي عن علي بن الحسن بن فضال عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عن أبيه أن عليا عليه السلام قال صوموا العاشوراء التاسع و العاشر فإنه يكفر ذنوب سنة.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٦٢،

(٢) التهذيب: ٢٩٩/٤ و الاستبصار: ١٣٤/٢.

٢٧- باب ادب الصائم

١- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام أما يستحيي أحدكم أن لا يصبر يوما إلى الليل إنه كان يقال إن بدء القتال اللطام.

٢- عنه قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: ثلاثة لا يعرض لأحدكم نفسه لهن و هو صائم الحمام و الحجامة و المرأة الحسناء.

٣- الطوسي عن الحسين بن علوان عن سعد بن ظريف عن الأصبغ ابن نباتة قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين أقبل و أنا صائم فقال له عف صومك فإن بدء القتال اللطام.

٤- الفتال النيسابوري: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ و كم من قائم ليس له من قيامه إلا العناء.

المنابع:

(١) الفقيه ١١٣/١،

(٢) عيون اخبارالرضا: ٣٩/٢،

(٣) التهذيب: ٢٧٢/٤ و الاستبصار: ٨٢/٢.

(٤) روضة الواعظين: ٢٩٥.

٢٨- باب زكاة الفطرة

١- الصدوق: في رواية السكوني بإسناده أن أمير المؤمنين عليه السلام قال من أدى زكاة الفطرة تمم الله له بها ما نقص من زكاة ماله.

(١) الفقيه ٢/١٨٣،

٢٩- باب يوم الفطر

١- الصدوق: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرنا المنذر بن محمد قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله الكوفي عن أبيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام للناس يوم الفطر فقال:

أيها الناس إن يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون و يخسر فيه المسيئون و هو أشبه يوم بيوم قيامتكم. فاذكروا بخروجكم من منازلكم إلى مصلاكم خروجكم من الأجداث إلى ربكم و اذكروا بوقوفكم في مصلاكم وقوفكم بين يدي ربكم.

و اذكروا برجوعكم إلى منازلكم رجوعكم إلى منازلكم في الجنة أو النار و اعلموا عباد الله أن أدنى ما للصائمين و الصائمات أن يناديهم ملك في آخر يوم من شهر رمضان أبشروا عباد الله فقد غفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون.

و قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام لبعض أصحابه إذا كان ليلة الفطر فصل المغرب ثلاثا ثم اسجد و قل في سجودك يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفي محمد و ناصره صل على محمد و آل محمد و اغفر لي كل ذنب أذنبته و نسيته و هو عندك في كتاب مبين.

ثم تقول مائة مرة أتوب إلى الله و كبر بعد المغرب و العشاء الآخرة و صلاة الغداء و صلاة العيد كما تكبر أيام التشريق تقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر الله أكبر و لله الحمد الله أكبر على ما هدانا و الحمد لله على ما أبلانا و لا تقل فيه و ارزقنا من بهيمة الأنعام فإن ذلك إنما هو في أيام التشريق.

٢- الفتال النيسابوري: خطب أمير المؤمنين بالناس يوم الفطر فقال أيها الناس إن يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون و يخسر فيه المسيئون و هو أشبه يوم بيوم قيامتكم فاذكروا بخروجكم من منازلكم إلى مصلاكم خروجكم من الأجداث إلى ربكم و اذكروا بوقوفكم في مصلاكم وقوفكم بين يدي ربكم و اذكروا برجوعكم إلى منازلكم رجوعكم إلى منازلكم في الجنة أو النار.

و اعلموا عباد الله أن أدنى ما للصائمين و الصائمات أن يناديهم ملك في آخر يوم من شهر رمضان أبشروا عباد الله فقد غفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون.

٣- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض الأعياد إنما هو عيد لمن قبل الله صيامه و شكر قيامه و كل يوم لا يعصى الله فيه فهو يوم عيد.

المنابع:

(١) أمالي الصدوق ٦١.
(٢) روضة الواعظين: ٢٩٨.

٣٠- باب علة تشريع الصوم

١- الصدوق: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبي الحسن علي بن الحسين الرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالبعليه السلام قال جاء نفر من اليهود إلى رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم فسأله أعلمهم عن مسائل.

فكان فيما سأله أن قال لأي شيء فرض الله الصوم على أمتك بالنهار ثلاثين يوما و فرض على الأمم أكثر من ذلك فقال النبيصلى الله عليه وآله وسلم إن آدم لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوما ففرض الله عز و جل على ذريته ثلاثين يوما الجوع و العطش و الذي يأكلونه تفضل من الله عز و جل عليهم.

كذلك كان على آدم فرض الله ذلك على أمتي ثم تلا رسول اللههذه الآية: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّاماً مَعْدُوداتٍ» قال اليهودي صدقت يا محمد.

(١) الخصال: ٥٣٠.

٣١- باب نية الصوم

١- الطوسي عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي عليه السلام إذا لم يفرض الرجل على نفسه صياما ثم ذكر الصيام قبل أن يطعم طعاما أو يشرب شرابا و لم يفطر فهو بالخيار إن شاء صام و إن شاء أفطر.

٢- عنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يدخل إلى أهله و يقول عندكم شيء و إلا صمت فإن كان عندهم شيء أتوه به و إلا صام.

(١) التهذيب: ١٨٨-١٨٧.

٣٢- باب حكم الساهى

١- الطوسي عن الحسن عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول من صام فنسي و أكل و شرب فلا يفطر من أجل أنه نسي فإنما هو رزق رزقه الله فليتم صيامه.

(١) التهذيب ٢٦٨/٤.

٣٣- باب صوم الصبى

١- الطوسي عن فضالة بن أيوب عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام قال الصبي إذا أطاق أن يصوم ثلاثة أيام متتابعة فقد وجب عليه صيام شهر رمضان.

(١) التهذيب ٢٨١/٤.

٣٤- باب قراءة القرآن فى شهر رمضان.

١- في البحار عن أعلام الدين، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من قرأ في رجب و شعبان و شهر رمضان كل يوم و ليلة فاتحة الكتاب و آية الكرسي و قل يا أيها الكافرون و قل هو الله أحد و قل أعوذ برب الناس و قل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات و يقول:

سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاث مرات ثم يصلي على النبي و آله ثلاث مرات و يقول:

اللهم صل على محمد و آل محمد و على كل ملك و نبي ثلاث مرات ثم يقول اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات ثلاث مرات ثم يقول أستغفر الله و أتوب إليه أربعمائة مرة.

ثم قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم و الذي نفسي بيده من قرأ هذه السور و فعل ذلك كله في الشهور الثلاثة و لياليها لا يفوته شيء لو كانت ذنوبه عدد قطر المطر و ورق الشجر و زبد البحر غفرها الله له و إنه ينادي مناد يوم الفطر يقول يا عبدي أنت وليي حقا حقا و لك عندي بكل حرف قرأته شفاعة في الإخوان و الأخوات بكرامتك علي.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و الذي بعثني بالحق نبيا إن من قرأ هذه السور و فعل ذلك في هذه الشهور الثلاثة و لياليها و لو في عمره مرة واحدة

أعطاه الله بكل حرف سبعين ألف حسنة كل حسنة أثقل عند الله من جبال الدنيا و يقضي الله له سبعمائة حاجة عند نزعه.

و سبعمائة حاجة في القبر و سبعمائة عند خروجه من قبره و مثل ذلك عند تطاير الصحف و مثله عند الميزان و مثله عند الصراط و يظله الله تعالى تحت ظل عرشه و يحاسبه حسابا يسيرا و يشيعه سبعون ألف ملك إلى الجنة و يقول الله تعالى خذها لك في هذه الأشهر و يذهب به إلى الجنة و قد أعد له ما لا عين رأت و لا أذن سمعت.

(١) بحار الانوار: ٣٨١/٩٦ - ٣٨٢.

٣٥- باب الافطار باللبن

١- الطوسي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث ابن إبراهيم عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يستحب أن يفطر على اللبن.

(١) التهذيب: ٤/١٩٩.

٣٦- باب احراق جماعة فى شهر رمضان.

١- الكليني عن علي بن محمد عن عبد الله بن إسحاق عن الحسن بن علي ابن سليمان عن محمد بن عمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتي أمير المؤمنين صلوات الله عليه و هو جالس في المسجد بالكوفة بقوم وجدوهم يأكلون بالنهار في شهر رمضان فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام أكلتم و أنتم مفطرون قالوا نعم قال يهود أنتم قالوا لا قال فنصارى قالوا لا قال فعلى أي شيء من هذه الأديان مخالفين للإسلام.

قالوا بل مسلمون قال فسفر أنتم قالوا لا قال فيكم علة استوجبتم الإفطار لا نشعر بها فإنكم أبصر بأنفسكم لأن الله عز و جل يقول: «بَلِ الْإِنْسانُ عَلىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ»، قالوا بل أصبحنا ما بنا علة قال فضحك أمير المؤمنين صلوات الله عليه ثم قال تشهدون أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله قالوا نشهد أن لا إله إلا الله و لا نعرف محمدا قال فإنه رسول الله قالوا لا نعرفه بذلك إنما هو أعرابي دعا إلى نفسه فقال إن أقررتم و إلا لأقتلنكم قالوا:

و إن فعلت فوكل بهم شرطة الخميس و خرج بهم إلى الظهر ظهر الكوفة و أمر أن يحفر حفرتين و حفر إحداهما إلى جنب الأخرى ثم خرق فيما بينهما كوة ضخمة شبه الخوخة فقال لهم إني واضعكم في إحدى هذين القليبين و أوقد في الأخرى النار فأقتلكم بالدخان قالوا:

و إن فعلت فإنما تقضي هذه الحياة الدنيا فوضعهم في إحدى الجـبين وضعا رفيقا ثم أمر بالنار فأوقدت في الجب الآخر ثم جعل يناديهم مرة بعد مرة ما تقولون فيجيبونه اقض ما أنت قاض حتى ماتوا قال:

ثم انصرف فسار بفعله الركبان و تحدث به الناس فبينما هو ذات يوم في المسجد إذ قدم عليه يهودي من أهل يثرب قد أقر له من في يثرب من اليهود أنه أعلمهم و كذلك كانت آباؤه من قبل قال و قدم على أمير المؤمنين صلوات الله عليه في عدة من أهل بيته.

فلما انتهوا إلى المسجد الأعظم بالكوفة أناخوا رواحلهم ثم وقفوا على باب المسجد و أرسلوا إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه أنا قوم من اليهود قدمنا من الحجاز و لنا إليك حاجة فهل تخرج إلينا أم ندخل إليك قال:

فخرج إليهم و هو يقول سيدخلون و يستأنفون باليمين فما حاجتكم فقال له عظيمهم يا ابن أبي طالب ما هذه البدعة التي أحدثت في ديـن محمدﷺ فقال له و أية بدعة فقال له اليهودي زعم قوم من أهل الحجاز أنك عمدت إلى قوم شهدوا أن لا إله إلا الله و لم يقروا أن محـمدا رسـوله فقتلتهم بالدخان.

فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه فنشدتك بالتسع الآيات التي أنزلت على موسىعليه السلام بطور سيناء و بحق الكنائس الخمس القدس و بحق السمت الديان هل تعلم أن يوشع بن نون أتي بقوم بعد وفاة موسى شهدوا أن لا إله إلا الله و لم يقروا أن موسى رسول الله فقتلهم بمثل هذه القتلة فقال له اليهودي نعم أشهد أنك ناموس موسى قال:

ثم أخرج من قبائه كتابا فدفعه إلى أمير المؤمنينعليه السلام ففضه و نظر فيه و بكى فقال له اليهودي ما يبكيك يا ابن أبي طالب إنما نـظرت في هـذا

الكتاب و هو كتاب سرياني و أنت رجل عربي فهل تدري ما هو فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه نعم هذا اسمي مثبت.

فقال له اليهودي فأرني اسمك في هذا الكتاب و أخبرني ما اسمك بالسريانية قال فأراه أمير المؤمنين سلام الله عليه اسمه في الصحيفة فقال اسمي إليا فقال اليهودي أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أشهد أنك وصي محمد و أشهد أنك أولى الناس بالناس من بعد محمد و بايعوا أمير المؤمنين عليه السلام و دخل المسجد.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي لم أكن عنده منسيا الحمد لله الذي أثبتني عنده في صحيفة الأبرار و الحمد لله ذي الجلال و الإكرام.

(١)الكافي: ١٨١/٤.

كتاب الزكاة

١- باب فضل الصدقة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استنزلوا الرزق بالصدقة.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا طرقكم سائل ذكر بالله بالليل فلا تردوه.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السائل رسول رب العالمين ليبتلى به فمن أعطاه فقد أعطى الله و من رده فقد رد الله تعالى.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تردوا السائل و لو بظلف محترق.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو لا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقطعوا على السائل مسألته دعوه فليشكو بثه و ليخبر بحاله.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انظروا إلى السائل فإن رقت قلوبكم له فهو صادق.

٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه السائل قال لا علة لا علة قال فجاءه سائل يوما و خوان بين يديه و عائشة جالسة فقالت بورك فيه فقال رسول الله لا علة لا علة.

٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلكم يكلم ربه عز و جل يوم القيامة ليس بينه و بينه ترجمان فينظر أمامه فلا يجد إلا ما قدم و ينظر عن يمينه فلا يجد إلا ما قدم ثم ينظر عن يساره فإذا هو بالنار فاتقوا النار و لو بشق تمرة فإن لم يجد أحدكم فبكلمة لينة.

١٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا ذر تكف أذاك عن الناس فإنه صدقة تصدق به عن نفسك.

١١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للسائل في قوله كأجر المصدق عليه.

١٢- الرضي الموسوي قال عليه السلام: ثم إن الزكاة جعلت مع الصلاة قربانا لأهل الإسلام فمن أعطاها طيب النفس بها فإنها تجعل له كفارة و من النار حجازا و وقاية فلا يتبعنها أحد نفسه و لا يكثرن عليها لهفه فإن من أعطاها غير طيب النفس بها يرجو بها ما هو أفضل منها فهو جاهل بالسنة مغبون الأجر ضال العمل طويل الندم.

١٣- الطوسي: جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسين بن أحمد ابن عبد الله بن وهب أبو علي المالكي، قال: حدثنا أحمد بن هلال الكرخي، قال: حدثنا زياد، يعني ابن مروان القندي، قال: حدثني الجراح بن مليح، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال كل معروف صدقة إلى غني أو فقير، فتصدقوا و لو بشق تمرة، و اتقوا النار و لو بشق تمرة، فإن الله عز و جل يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى يوفيه إياها يوم القيامة، و حتى تكون أعظم من الجبل العظيم.

١٤- عنه جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني بجرجان، قال: حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد،

عن أبيه أبي عبد الله عليهما السلام قال المجاشعي.

و حدثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر بن محمد عليهما السلام، و قالا جميعا عن آبائهما، عن أمير المؤمنين عليهما السلام، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بني الإسلام على خمس خصال على الشهادتين و القرينتين. قيل له أما الشهادتان فقد عرفناهما، فما القرينتان قال:

الصلاة و الزكاة، فإنه لا يقبل أحدهما إلا بالأخرى، و الصيام، و حج البيت من استطاع إليه سبيلا، و ختم ذلك بالولاية، فأنزل الله عز و جل «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً».

١٥- في البحار: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الصدقه دواء منجح.

١٦- عنه عن أعلام الدين، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أردت أن يثري الله مالك فزكه و إذا أردت أن يصح الله بدنك فأكثر من الصدقة الخبر.

١٧- عنه عن أعلام الدين، قال أمير المؤمنين عليه السلام العلل زكاة البدن و المعروف زكاة النعم.

١٨- عنه عن ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحرم الجنة على ثلاثة على المنان و على المغتاب و على مدمن الخمر.

١٩- عنه عن علي عليه السلام قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال الصدقة على ذي الرحم الكاشح.

٢٠- عنه عن علي عليه السلام قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال الصدقة على الأسير قد أخضلتا عيناه.

٢١- عنه قال عليه السلام: قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي الصدقة أفضل فقال: جهد من مقل يسير إلى فقير.

٢٢- عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصدقة في السر تطفئ غضب الرب تعالى.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٥٧-٥٨،
(٢) نهج البلاغة، خ - ١٩٩،
(٣) أمالي الشيخ ٢/٧٣ - ١٣١،
(٤) بحار الانوار: ٦٢/٢٦٩ و ٩٦/٢٣ - ١٣٦- ١٥٧- ١٨١.

٢- باب الاقتصاد فى المعيشة

١- الكليني عن علي بن محمد رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه القصد مثراة و السرف متواة.

(١) الكافى: ٥٢/٤.

٣- باب اعطاء السائل

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه بعث إلى رجل بخمسة أوساق من تمر البغيبغة و كان الرجل ممن يرجو نوافله و يؤمل نائله و رفده و كان لا يسأل عليا عليه السلام و لا غيره شيئا فقال رجل لأمير المؤمنين عليه السلام و الله ما سألك فلان و لقد كان يجزئه من الخمسة الأوساق وسق واحد.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام لا كثر الله في المؤمنين ضربك أعطي أنا و تبخل أنت لله أنت إذا أنا لم أعط الذي يرجوني إلا من بعد المسألة ثم أعطيه بعد المسألة فلم أعطه ثمن ما أخذت منه و ذلك لأني عرضته أن يبذل لي وجهه الذي يعفره في التراب لربي و ربه عند تعبده له و طلب حوائجه إليه فمن فعل هذا بأخيه المسلم و قد عرف أنه موضع لصلته و معروفه.

فلم يصدق الله عز و جل في دعائه له حيث يتمنى له الجنة بلسانه و يبخل عليه بالحطام من ماله و ذلك أن العبد قد يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات فإذا دعا لهم بالمغفرة فقد طلب لهم الجنة فما أنصف من فعل هذا بالقول و لم يحققه بالفعل.

(١) الكافي: ٤/٢٢.

٤- باب من يستحق الزكاة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علي بن أبي طالب عليه السلام يعطي الرجل زكاة ماله في هذه السهام بالحصص للفقراء أهل العفة نصيبا و لنسوانهم و نصيب للسؤال و نصيب في الرقاب و نصيب في الغارمين و نصيب في بني السبيل و هو الضعيف المنقطع به.

٢- الحميري عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان يقول لا تحل الصدقة لغني و لا لذي مرة سوي.

٣- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتي أمير المؤمنين صلوات الله عليه بيتيم فقال خذوا بنفقته أقرب الناس منه من العشيرة كما يأكل ميراثه.

٤- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار عن إبراهيم بن إسحاق المدائني عن رجل عن أبي مخنف الأزدي قال أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعة فقالوا:

يا أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها في هؤلاء الرؤساء و الأشراف و فضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الأمور عدت إلى أفضل ما

عودك الله من القسم بالسوية و العدل في الرعية فقال أمير المؤمنين عليه السلام أتأمروني ويحكم أن أطلب النصر بالظلم و الجور فيمن وليت عليه من أهل الإسلام لا و الله لا يكون ذلك ما سمر السمير و ما رأيت في السماء نجما.

و الله لو كانت أموالهم مالي لساويت بينهم فكيف و إنما هي أموالهم قال ثم أزم ساكتا طويلا ثم رفع رأسه فقال من كان فيكم له مال فإياه و الفساد فإن إعطاءه في غير حقه تبذير و إسراف و هو يرفع ذكر صاحبه في الناس و يضعه عند الله و لم يضع امرؤ ماله في غير حقه و عند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم و كان لغيره ودهم فإن بقي معه منهم بقية ممن يظهر الشكر له و يريه النصح فإنما ذلك ملق منه و كذب.

فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلى معونتهم و مكافأتهم فألأم خليل و شر خدين و لم يضع امرؤ ماله في غير حقه و عند غير أهله إلا لم يكن له من الحظ فيما أتي إلا محمدة اللئام و ثناء الأشرار ما دام عليه منعما مفضلا و مقالة الجاهل ما أجوده و هو عند الله بخيل.

فأي حظ أبور و أخسر من هذا الحظ و أي فائدة معروف أقل من هذا المعروف فمن كان منكم له مال فليصل به القرابة و ليحسن منه الضيافة و ليفك به العاني و الأسير و ابن السبيل فإن الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا و شرف الآخرة.

(١) الكافي: ١٣/٤ - ٣١.

٥- باب صيانة العرض

١- الكليني عن محمد بن علي عن معمر رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في بعض خطبه إن أفضل الفعال صيانة العرض بالمال.

(١) الكافي: ٤٩/٤.

٦- باب صدقة الماء

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه أول ما يبدأ به في الآخرة صدقة الماء - يعني في الأجر -.

(١) الكافي: ٥٧/٤. الفقه: ٦٤/٢.

٧- باب ان الصدقة تمنع البلاء

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلة الرحم تزيد في العمر و تنفي الفقر.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لسراقة بن مالك بن خثعم يا سراقة بن مالك ألا أدلك على أفضل الصدقة قال بلى بأبي أنت و أمي يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أفضل الصدقة أختك و ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال على ذي الرحم الكاشح.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبصر رجلا له ولدين فقبل أحدهما و ترك الآخر فقال رسول الله فهلا واسيت بينهما.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال الأسير المخضرتا عيناه.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما نقص مال من صدقة فأعطوا و لا تجنبوا.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال كانوا يرون أن الصدقة يدفع بها عن الرجل المظلوم.

و بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الصدقة على مملوك عبد مليك سوء.

٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدفع بالصدقة الداء و الدبيلة و الغرق و الحرق و الهدم و الجنون فعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى سبعين باب من الشر و في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم أن امرأة من بني إسرائيل أخذ ولدها الذئب فاتبعته و معها رغيف تأكل منه فلقيها سائل فناولته الرغيف فألقى الذئب ولدها و سمعت قائلا يقول و هي لا تراه خذي اللقمة بلقمة.

٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصدقة في السر تطفي غضب الرب عز و جل.

١٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصدقة تدفع عن ميتة السوء.

١١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صنيع المعروف يدفع ميتة السوء.

١٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن المسألة كسب الرجل بوجهه فأبق الرجل على وجهه أو ترك.

١٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كانت أرض بين أبي و رجل فأراد قسمتها و كان الرجل صاحب نجوم فنظر الساعة التي فيها السعود فخرج فنظر فيها و نظر إلى الساعة التي فيها النحوس.

فبعث إلى أبي فلما اقتسمنا الأرض خرج خير السهامين لأبي فجاء صاحب النجوم فتعجب فقال له أبي ما لك فأخبره الخبر فقال له أبي أدلك على خير مما صنعت إذا أصبحت فتصدق بصدقة يذهب عنك نحس ذلك اليوم و إذا أمسيت فتصدق بصدقة يذهب عنك نحس تلك الليلة.

١٤- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي عليه السلام كانوا يرون أن الصدقة تدفع بها عن الرجل الظلوم.

١٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا منعت الزكاة منعت الأرض

بركاتها.

١٦- الصدوق بإسناده عن علي عليه السلام: قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: خير مال المرء و ذخايره الصدقه.

١٧- عنه بإسناده عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال باكروا بالصدقة فمن باكر بها لم يتخطاه الدعاء.

١٨- الطوسي: جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسين بن أحمد ابن عبد الله بن وهب أبو علي المالكي، قال: حدثنا أحمد بن هلال الكرخي، قال: حدثنا زياد، يعني ابن مروان القندي، قال: حدثني الجراح بن مليح، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال: كل معروف صدقة إلى غني أو فقير، فتصدقوا و لو بشق تمرة، و اتقوا النار و لو بشق تمرة، فإن الله (عز و جل) يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى يوفيه إياها يوم القيامة، و حتى تكون أعظم من الجبل العظيم.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٥٥ - ٥٦،
(٢) الكافى: ٥/٤ و ٥٠٥/٣.
(٣) عيون اخبارالرضا ٦١/٢٠ - ٦٢،
(٤) أمالى الطوسى: ٧٣/١.

٨- باب صدقة الحيوان

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام قال إن الله تعالى عفا لكم عن صدقة الخيل المسومة و عن البقر العوامل و عن الإبل النواضح و عن المملوكين و عن الياقوت و عن الجواهر و عن متاع البيوت و عن الخضر.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير قال كان علي عليه السلام لا يأخذ من صغار الإبل شيئا حتى يحول عليه الحول و لا يأخذ من جمال العمل صدقة و كأنه لم يجب أن يؤخذ من الذكور شيء لأنه ظهر يحمل عليها.

٣- الصدوق: بإسناده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: عفوت لكم عن صدقة الخيل و الرقيق.

٤- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم و زرارة عنهما جميعا عليهما السلام قالا وضع أمير المؤمنين عليه السلام على الخيل العتاق الراعية في كل فرس في كل عام دينارين و جعل على البراذين دينارا.

٥- عنه روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن مقرن بن عبد الله بن زمعة عن أبيه

عن جد أبيه أن أمير المؤمنين عليه السلام كتب له في كتابه الذي كتبه له بخطه حين بعثه على الصدقات من بلغت عنده من الإبل الصدقة الجذعة و ليست عنده جذعة و عنده حقة فإنه تقبل منه الحقة و يجعل معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت عنده صدقة الحقة و ليست عنده الحقة و عنده جذعة فإنه تقبل معه جذعة و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من بلغت صدقته حقة و ليست عنده حقة و عنده ابنة لبون فإنه يقبل منه و يعطي معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت صدقته ابنة لبون و ليست عنده ابنة لبون و عنده حقة فإنه تقبل الحقة منه و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من بلغت صدقته ابنة لبون و ليست عنده ابنة لبون و عنده ابنة مخاض فإنه تقبل منه ابنة مخاض و يعطي معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت صدقته ابنة مخاض و ليست عنده ابنة مخاض و عنده ابنة لبون فإنه تقبل منه ابنة لبون و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من لم يكن عنده ابنة مخاض على وجهها و عنده ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه ابن لبون و ليس معه شيء و من لم يكن معه إلا أربعة من الإبل و ليس معه مال غيرها فليس فيها إلا أن يشاء ربها فإذا بلغ ماله خمسا من الإبل ففيه شاة.

٦- الكليني: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال لا تباع الصدقة حتى تعقل.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٥٤،

(٢) الكافي: ٣/٥٣١،

(٣) عيون اخبارالرضا: ٢/٦١،

(٤) الاستبصار: ٢/١٢،

(٥) التهذيب: ٤/٩٥،

(٦) الكافي: ٣/٥٣٨.

٩- باب القرض

١- الحميري عن الحسن بن ظريف عن جعفر عن أبيه أن عليا عليهم السلام كان يقول يعطى المستدينون من الصدقة و الزكاة دينهم كله ما بلغ إذا استدانوا في غير سرف فأما الفقراء فلا يزاد أحدهم على خمسين درهما و لا يعطى أحد و له خمسون درهما أو عدته من الذهب.

٢- الكليني عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال كان علي صلوات الله عليه يقول قرض المال حمى الزكاة.

٣- الطوسي عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقول قرض المال حمى الزكاة.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٥٢،

(٢) الكافي: ٥٥٨/٣

(٣) التهذيب: ١٠٧/٤.

١٠- باب عامل الصدقة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول بعث أمير المؤمنين عليه السلام مصدقا من الكوفة إلى باديتها فقال له يا عبد الله انطلق و عليك بتقوى الله وحده لا شريك له و لا تؤثرن دنياك على آخرتك و كن حافظا لما ائتمنتك عليه راعيا لحق الله فيه حتى تأتي نادي بني فلان.

فإذا قدمت فانزل بمائهم من غير أن تخالط أبياتهم ثم امض إليهم بسكينة و وقار حتى تقوم بينهم و تسلم عليهم ثم قل لهم يا عباد الله أرسلني إليكم ولي الله لآخذ منكم حق الله في أموالكم فهل لله في أموالكم من حق فتؤدون إلى وليه فإن قال لك قائل لا فلا تراجعه و إن أنعم لك منهم منعم فانطلق معه من غير أن تخيفه أو تعده إلا خيرا.

فإذا أتيت ماله فلا تدخله إلا بإذنه فإن أكثره له فقل يا عبد الله أتأذن لي في دخول مالك فإن أذن لك فلا تدخله دخول متسلط عليه فيه و لا عنف به فاصدع المال صدعين ثم خيره أي الصدعين شاء فأيهما اختار فلا تعرض له ثم اصدع الباقي صدعين ثم خيره فأيهما اختار فلا تعرض له و لا تزال كذلك حتى يبقى ما فيه وفاء لحق الله تبارك و تعالى من ماله.

فإذا بقي ذلك فاقبض حق الله منه و إن استقالك فأقله ثم اخلطها و اصنع مثل الذي صنعت أولا حتى تأخذ حق الله في ماله فإذا قبضته فلا

توكل به إلا ناصحا شفيقا أمينا حفيظا غير معنف لشيء منها ثم احدر كل ما اجتمع عندك من كل ناد إلينا نصيره حيث أمر الله عز و جل.

فإذا انحدر بها رسولك فأوعز إليه أن لا يحول بين ناقة و بين فصيلها و لا يفرق بينهما و لا يمصرن لبنها فيضر ذلك بفصيلها و لا يجهد بها ركوبا و ليعدل بينهن في ذلك و ليوردهن كل ماء يمر به و لا يعدل بهن عن نبت الأرض إلى جواد الطريق في الساعة التي فيها تريح و تغبق.

و ليرفق بهن جهده حتى يأتينا بإذن الله سحاحا سمانا غير متعبات و لا مجهدات فيقسمن بإذن الله على كتاب الله و سنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم على أولياء الله فإن ذلك أعظم لأجرك و أقرب لرشدك ينظر الله إليها و إليك و إلى جهدك و نصيحتك لمن بعثك و بعثت في حاجته فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

ما ينظر الله إلى ولي له يجهد نفسه بالطاعة و النصيحة له و لإمامه إلا كان معنا في الرفيق الأعلى قال ثم بكى أبو عبد الله عليه السلام ثم قال يا بريد لا و الله ما بقيت لله حرمة إلا انتهكت و لا عمل بكتاب الله و لا سنة نبيه في هذا العالم و لا أقيم في هذا الخلق حد.

منذ قبض الله أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه و لا عمل بشيء من الحق إلى يوم الناس هذا ثم قال أما و الله لا تذهب الأيام و الليالي حتى يحيي الله الموتى و يميت الأحياء و يرد الله الحق إلى أهله و يقيم دينه الذي ارتضاه لنفسه و نبيه فأبشروا ثم أبشروا ثم أبشروا فو الله ما الحق إلا في أيديكم.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال كان علي عليه السلام إذا بعث مصدقه قال له إذا أتيت على رب المال فقل له تصدق رحمك الله مما

أعطاك الله فإن ولى عنك فلا تراجعه.

٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن مقرن بن عبد الله بن زمعة بن سبيع عن أبيه عن جده عن جد أبيه أن أمير المؤمنين عليه السلام كتب له في كتابه الذي كتب له بخطه حين بعثه على الصدقات من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة و ليست عنده جذعة و عنده حقة فإنه تقبل منه الحقة و يجعل معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت عنده صدقة الحقة و ليست عنده حقة و عنده جذعة فإنه تقبل منه الجذعة و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من بلغت صدقته حقة و ليست عنده حقة و عنده ابنة لبون فإنه يقبل منه ابنة لبون و يعطي معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت صدقته ابنة لبون و ليست عنده ابنة لبون و عنده حقة فإنه تقبل منه الحقة و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من بلغت صدقته ابنة لبون و ليست عنده ابنة لبون و عنده ابنة مخاض فإنه تقبل منه ابنة مخاض و يعطي معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت صدقته ابنة مخاض و ليست عنده ابنة مخاض و عنده ابنة لبون فإنه تقبل منه ابنة لبون و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من لم يكن عنده ابنة مخاض على وجهها و عنده ابن لبون ذكر فإنه تقبل منه ابن لبون و ليس معه شيء و من لم يكن معه شيء إلا أربعة من الإبل و ليس له مال غيرها فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها فإذا بلغ ماله خمسا من الإبل ففيها شاة.

٤- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أحمد بن معمر قال أخبرني أبو الحسن العرني قال: حدثني إسماعيل بن

إبراهيم عن مهاجر عن رجل من ثقيف قال استعملني علي بن أبي طالبعلى بانقيا و سواد من سواد الكوفة فقال لي و الناس حضور انظر خراجك فجد فيه و لا تترك منه درهما فإذا أردت أن تتوجه إلى عملك فمر بي.

قال فأتيته فقال لي إن الذي سمعت مني خدعة إياك أن تضرب مسلما أو يهوديا أو نصرانيا في درهم خراج أو تبيع دابة عمل في درهم فإنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو.

٥- الصدوق: روى السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام قال ما أخذ منك العاشر فطرحه في كوزه فهو من زكاتك و ما لم يطرح في الكوز فلا تحسبه من زكاتك.

٦- ابن شهر آشوب عن الفائق إنه بعث العباس بن عبد المطلب و ربيعة بن الحارث ابنيهما الفضل بن عباس و عبد المطلب بن ربيعة يسألانه أن يستعملهما على الصدقات فقال علي و الله لا يستعمل منكم أحدا على الصدقة

فقال له ربيعة هذه أمرك نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم نحسدك عليه فألقى علي رداءه ثم اضطجع عليه فقال أنا أبو الحسن القرم و الله لا أريم حتى يرجع إليكما ابناكما بحور ما بعثما به قال صلى الله عليه وآله وسلم إن هذه الصدقة أوساخ الناس و إنها لا تحل لمحمد و لا لآل محمد قال الزمخشري الحور الخيبة.

المنابع:

(١) الكافي: ٥٣٦/٣ - ٥٣٩-٥٤٠ - والفقيه: ٢٤/٢ - ٢٥،

(٢) التهذيب: ٩٦/٤ - ٩٨، (٣) مناقب ابن شهرآشوب: ٣١٢/٢.

١١- باب الانفاق

١- الحميري عن ابن علوان عن جعفر عن أبيه أن علياعليه السلام كان يقول من تصدق بصدقة فردت عليه فلا يجوز له أكلها و لا يجوز له إلا إنفاذها إنما منزلتها بمنزلة العتق لله لو أن رجلا أعتق عبدا لله فرد ذلك الأمر لم يرجع ذلك الأمر الذي أنزله الله فكذلك لا يرجع في الصدقة.

٢- الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله رفعه قال: قال أمير المؤمنينعليه السلام لابنه الحسنعليه السلام يا بني ما السماحة قال البذل في اليسر و العسر.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بعض من حدثه عن أبي عبد اللهعليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في كلام له و من يبسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق في دنياه و يضاعف له في آخرته.

٤- الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر أبو عبد الله العلوي الحسني، قال: حدثنا حمزة بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني عمي عيسى ابن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالبعليه السلام، قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال:

يا رسول الله، عندي دينار فما تأمرني به قال أنفقه على أمك. قال

عندي آخر فما تأمرني به قال أنفقه على أبيك. قال عندي آخر فما تأمرني به قال أنفقه على أخيك. قال عندي آخر فما تأمرني به و لا و الله ما عندي غيره. قال أنفقه في سبيل الله، و هو أدناها أجرا.

٥- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الفضل بن محمد ابن المسيب البيهقي، قال: حدثنا هارون بن عمرو المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي أبو عبد الله عليه السلام، قال المجاشعي و حدثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر ابن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

قيل يا نبي الله، أفي المال حق سوى الزكاة قال نعم، بر الرحم إذا أدبرت، و صلة الجار المسلم، فما أقر بي من بات شبعان و جاره المسلم جائع. ثم قال ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

٦- الفتال النيسابوري: روي أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له يا أمير المؤمنين إن لي إليك حاجة فقال اكتبها في الأرض فإني أرى الضر فيك بينا فكتب على الأرض أنا فقير محتاج فقال عليه السلام يا قنبر اكسه حلتين فأنشأ الرجل يقول:.

كسوتني حلة تبلى محاسنها
فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا
إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة
و لست تبغي بما قد نلته بدلا
إن الثناء ليحيي ذكر صاحبه
كالغيث يحيي نداه السهل و الجبلا

لا تـزهد الدهـر في عـرف بـدأت بـه

فكـل عـبد سـيجزى بـالذي فـعلا

فقال عليعليه السلام أعطوه مائة دينار فقيل له يا أمير المؤمنين قد أغنيته فقالعليه السلام إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أنزلوا الناس منازلهم ثم قالإني لأعجب من أقـوام يشـترون المـماليك بـأموالهـم و لا يشـترون الأحـرار بمعروفهم.

٧- عنه قال: و سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي الصدقات أفـضل. فـقال على ذي الرحم الكاشح قال أبو عبد اللهعليه السلام أترون أن في المال زكاة وحدها ما فرض الله في المال من غير الزكاة أكثر تعطي منه القرابة و المعترض لك.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٤٣،

(٢) الكافى: ٤١/٤ - ٤٣،

(٣) امالى الطوسي: ٦٩/٢ - ١٣٤،

(٤) روضة الواعظين: ٣٠٠.

١٢- باب البخل

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن جعفر عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه سمع رجلا يقول إن الشحيح أغدر من الظالم فقال له كذبت إن الظالم قد يتوب و يستغفر و يرد الظلامة على أهلها و الشحيح إذا شح منع الزكاة و الصدقة و صلة الرحم و قرى الضيف و النفقة في سبيل الله و أبواب البر و حرام على الجنة أن يدخلها شحيح.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا لم يكن لله في عبد حاجة ابتلاه بالبخل.

٣- الصدوق: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين أصبت مالا أغمضت فيه أفلي توبة قال ائتني بخمسه فأتاه بخمسه فقال هو لك إن الرجل إذا تاب تاب ماله معه.

٤- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا لم يكن لله عز و جل في العبد حاجة ابتلاه بالبخل.

٥- عنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام رجلا يقول الشحيح أعذر من الظالم فقال له كذبت إن الظالم قد يتوب و يستغفر و يرد الظلامة على أهلها و الشحيح إذا شح منع الزكاة و الصدقة و صلة الرحم و إقراء الضيف و النفقة

في سبيل الله عز و جل و أبواب البر و حرام على الجنة أن يدخلها شحيح.

٦- الطوسي بإسناده: قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا ما فينا أحد يحب ذلك يا نبي الله. قال بل كلكم يحب ذلك. ثم قال يقول ابن آدم مالي مالي، و هل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت، و ما عدا ذلك فهو مال الوارث.

المنابع:

(١) الكافى: ٤/٤٤،

(٢) الفقيه: ٢/٥٣ - ٦٣،

(٣) امالى الطوسى: ٢/١٣٣،

١٣- باب الجزية و الخراج

١- الصدوق: روي عن مصعب بن يزيد الأنصاري قال استعملني أمير المؤمنين علي بن أبي طالبعليه السلام على أربعة رساتيق المدائن البهقباذات و بهرسير و نهر جوبر و نهر الملك و أمرني أن أضع على كل جريب زرع غليظ درهما و نصفا و على كل جريب وسط درهما و على كل جريب زرع رقيق ثلثي درهم و على كل جريب كرم عشرة دراهم و على كل جريب نخل عشرة دراهم و على كل جريب البساتين التي تجمع النخل و الشجرة عشرة دراهم.

و أمرني أن ألقي كل نخل شاذ عن القرى لمارة الطريق و أبناء السبيل و لا آخذ منه شيئا و أمرني أن أضع على الدهاقين الذين يركبون البراذين و يتختمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية و أربعين درهما و على أوساطهم و التجار منهم على كل رجل أربعة و عشرين درهما و على سفلتهم و فقرائهم على كل إنسان منهم اثني عشر درهما قال فجبيتها ثمانية عشر ألف ألف درهم في سنة.

٢- الطوسي عن ه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن إبراهيم بن عمران الشيباني عن يونس بن إبراهيم عن يحيى بن الأشعث الكندي عن مصعب بن يزيد الأنصاري قال استعملني أمير المؤمنينعليه السلام على أربع رساتيق و ذكر الحديث إلى أن قال:

و أمرني أن أضع على الدهاقين الذين يركبون البراذين و يتختمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية و أربعين درهما و على أوساطهم و التجار منهم على كل رجل منهم أربعة و عشرين درهما و على سفلتهم و فقرائهم اثني عشر درهما على كل إنسان منهم قال فجبيتها ثمانية عشر ألف ألف درهم في سنة.

٣- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أحمد بن معمر قال أخبرني أبو الحسن العرني قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن رجل من ثقيف قال استعملني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على باب بانقيا و سواد من سواد الكوفة فقال لي و الناس حضور:

انظر إلى خراجك فجد فيه و لا تترك منه درهما فإذا أردت أن تتوجه إلى عملك فمر بي قال فأتيته فقال لي إن الذي سمعته مني خدعة و إياك أن تضرب مسلما أو يهوديا أو نصرانيا في درهم خراج أو تبيع دابة عمل في درهم فإنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو.

٤- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن السندي بن الربيع عن أبي عبد الله محمد بن خالد عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه قال: قال علي عليه السلام القتال قتالان قتال لأهل الشرك لا ينفر عنهم حتى يسلموا أو يؤدوا الجزية عن يد و هم صاغرون و قتال لأهل الزيغ لا ينفر عنهم حتى يفيئوا إلى أمر الله أو يقتلوا.

٥- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن سيرة الإمام في الأرض التي فتحت بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال إن أمير

المؤمنينعليه السلام قد سار في أهل العراق بسيرة فهي إمام لسائر الأرضين.

و قال إن أرض الجزية لا ترفع عنهم الجزية و إنما الجزية عطاء المهاجرين و الصدقات لأهلها الذين سمى الله في كتابه ليس لهم في الجزية شيء ثم قال ما أوسع العدل إن الناس يتسعون إذا عدل فيهم و تنزل السماء رزقها و تخرج الأرض بركتها بإذن الله تعالى.

٦- عنه بإسناده عن حريز عن أبي عبد اللهعليه السلام قال سمعته يقول رفع إلى أمير المؤمنينعليه السلام رجل مؤمن اشترى أرضا من أراضي الخراج فقال أمير المؤمنينعليه السلام له ما لنا و عليه ما علينا مسلما كان أو كافرا له ما لأهل الله و عليه ما عليهم.

المنابع:

(١) الفقيه: ٤٨/٢،

(٢) الاستبصار: ٥٤/٢،

(٣) التهذيب: ٩٨/٤ - ١١٤ - ١١٨ - ١٢٠- ١٤٧.

١٤- باب السؤال

١- الصدوق: قال أمير المؤمنينعليه السلام اتبعوا قول رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم إنه قال من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر.

٢- في البحار عن أعلام الدين، قال أمير المؤمنينعليه السلام لولده الحسنعليه السلام يا بني

إذا نزل بك كلب الزمان و قحط الدهر فعليك بذوي الأصول الثابتة و الفروع النابتة من أهل الرحمة و الإيثار و الشفقة فإنهم أقضى للحاجات و أمضى لدفع الملمات و إياك و طلب الفضل و اكتساب الطساسيج و القراريط من ذوي الأكف اليابسة و الوجوه العابسة فإنهم إن أعطوا منوا و إن منعوا كدوا ثم أنشأ يقول.

و اسأل العرف إن سألت كريما
لم يزل يعرف الغنى و اليسارا
فسؤال الكريم يورث عزا
و سؤال اللئيم يورث عارا
و إذا لم تجد من الذل بدا
فالق بالذل إن لقيت الكبارا
ليس إجلالك الكبير بعار
إنما العار أن تجل الصغارا

و قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم اطلبوا المعروف و الفضل من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم و الخلق كلهم عيال الله و إن أحبهم إليه أنفعهم لخلقه و أحسنهم صنيعا إلى عياله و إن الخير كثير و قليل فاعله.

المنابع:

(۱) الفقيه: ۲/۷۰،

(۲) البحار: ۹۶/۱۵۹.

١٥- باب الخمس.

١- الصدوق: عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن الحكم بن بهلول عن أبي همام عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رجلا أتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إني أصبت مالا لا أعرف حلاله من حرامه فقال أخرج الخمس من ذلك المال فإن الله تعالى قد رضي من المال بالخمس و اجتنب ما كان صاحبه يعمل.

٢- عنه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي بصير و زرارة و محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام هلك الناس في بطونهم و فروجهم لأنهم لم يؤدوا إلينا حقنا ألا و إن شيعتنا من ذلك و آباءهم في حل.

٣- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عمن حدثه عن عمرو بن أبي المقدام عمن حدثه عن الحارث بن الحارث الأزدي قال وجد رجل ركازا على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فابتاعه أبي منه بمائة شاة متبع فلامته أمي و قالت أخذت هذه بثلاثمائة شاة أولادها مائة و أنفسها مائة و ما في بطونها مائة قال:

فبدر أبي فانطلق يستقيله فأبى عليه الرجل فقال له خذ مني عشر شياه خذ مني عشرين شاة فأعياه فأخذ أبي الركاز و أخرج منه قيمة ألف

شاة فأتاه الآخر و قال له خذ غنمك و آتني ما شئت فأبى فعالجه و أعياه فقال لأضرن بك فاستعدى إلى أمير المؤمنين عليه السلام

فلما قص أبي على أمير المؤمنين عليه السلام أمره قال لصاحب الركاز أد خمس ما أخذت فإن الخمس عليك فإنك أنت الذي وجدت الركاز و ليس على الآخر شيء لأنه إنما أخذ ثمن غنمه.

(١) التهذيب: ١٢٤/٤ - ١٣٨ و ٢٢٥/٧.

١٦- باب سهم ذوى القربى

١- الطوسي عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن إسماعيل الزعفراني عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول كلاما كثيرا ثم قال و أعطهم من ذلك كله سهم ذي القربى قال الله تعالى: «إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللهِ وَ مٰا أَنْزَلْنٰا عَلىٰ عَبْدِنٰا يَوْمَ الْفُرْقٰانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعٰانِ» ، نحن و الله عني بذي القربى و هم الذين قرنهم الله بنفسه و بنبيه صلى الله عليه و آله فقال: «فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبىٰ وَ الْيَتٰامىٰ وَ الْمَسٰاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ»، منا خاصة و لم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا أكرم الله نبيه و أكرمنا أن يطعمنا أوساخ أيدي الناس.

٢- عنه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي بصير و زرارة و محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام هلك الناس في بطونهم و فروجهم لأنهم لم يؤدوا إلينا حقنا ألا و إن شيعتنا من ذلك و آباءهم في حل.

(١) التهذيب: ١٢٦/٤ - ١٣٧.

١٧- باب احياء الارض

١- الطوسي عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سمعت رجلا من أهل الجبل يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أخذ أرضا مواتا تركها أهلها فعمرها و أكرى أنهارها و بنى فيها بيوتا و غرس فيها نخلا و شجرا قال:

فقال أبو عبد الله عليه السلام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول من أحيا أرضا من المؤمنين فهي له و عليه طسقها يؤديه إلى الإمام في حال الهدنة فإذا ظهر القائم عليه السلام فليوطن نفسه على أن تؤخذ منه.

(١) التهذيب: ١٤٥/٤.

١٨- باب الكنز

١- الطوسي بإسناده، قال لما نزلت هذه الآية «وَ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ وَ لا يُنْفِقُونَها فِي سَبِيلِ الله فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَلِيمٍ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مال تؤدى زكاته فليس بكنز و إن كان تحت سبع أرضين، و كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز و إن كان فوق الأرض.

(١) امالى الطوسى: ١٣٣/٢.

١٩- باب السخا

١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد الله بعبد خيرا بعث الله إليه ملكا من خزان الجنة فيمسح صدره فتستحي نفسه بالزكاة.

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن ٢- محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما هلك مال في بر و لا بحر إلا بمنع الزكاة حصنوا أموالكم بالزكاة و داووا مرضاكم بالصدقة و ردوا أبواب البلاء بالدعاء.

٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أكرم الله عز و جل رجلا إلا زاد الله عليه البلاء و لا أعطى رجل زكاة ماله فنقصت من ماله و لا حبسها فزادت في ماله و لا سرق سارق إلا حسب من رزقه.

(١) الاشعثيات: ٥٣.

٢٠- باب زكاة مال اليتيم

١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن علي عليهم السلام قال مال اليتيم يكون عند الوصي لا يحركه حتى يبلغ و ليس عليه زكاة حتى يبلغ.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام قال ليس على مال اليتيم زكاة

(١) الاشعثيات: ٥٤.

٢١- باب زكاة الفطرة

١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال من أدى زكاة الفطرة تمم الله تعالى له ما نقص من زكاة ماله.

(١) الاشعثيات: ٥٤.

٢٢- باب صدقة الثمار

١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام سئل عن رجل باع ثمرة بمال قال فيه زكاة إذا كان قد أخذ منه العشر و لو بلغ مائة ألف حتى يحول عليه الحول.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس في الثمر زكاة إلا مرة واحدة.

(١) الاشعثيات: ٥٣.

٢٣- باب ما ليس له صدقة

١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال ليس على الخمر صدقة و لا بأس بشرب العصير إذا كان حلوا و يحل شربه.

(١) الاشعثيات: ٥٥.

٢٤- باب صدقة الارحام

١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلة الرحم تزيد في العمر و تنفي الفقر.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن علي عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لسراقة بن مالك بن خثعم يا سراقة بن مالك ألا أدلك على أفضل الصدقة قال بلى بأبي أنت و أمي يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أفضل الصدقة أختك و ابنتك مردودة عليك ليس لهما كاسب غيرك.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال على ذي الرحم الكاشح.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبصر رجلا له ولدين فقبل أحدهما و ترك الآخر فقال رسول الله فهلا واسيت بينهما.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال الأسير المخضر تا عيناه.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما نقص مال من صدقة فأعطوا و لا تجنبوا.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال كانوا يرون أن الصدقة يدفع بها عن الرجل المظلوم.

(١) الاشعثيات: ٥٥.

كتاب المعيشة

١- باب طلب الرزق

١- محمد بن الاشعث: بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله قلب الشيخ قلب شاب في طلب الدنيا و لو التفت ترقوتاه من الكبر إلا من امتحن الله قلبه للإيمان و قليل ما هم

٢- عنه بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلب الشيخ شاب حبب إليه اثنتان طول الحياة و حب المال.

٣- عنه بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل اعمل عمل من يظن أنه يموت غدا.

٤- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لقي رجل أمير المؤمنين عليه السلام و تحته وسق من نوى فقال له ما هذا يا أبا الحسن تحتك فقال مائة ألف عذق إن شاء الله قال فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة.

٥- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يخرج و معه أحمال النوى فيقال له يا أبا الحسن ما هذا معك فيقول نخل إن شاء الله فيغرسه فلم يغادر منه واحدة.

٦- عنه عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن أبي زهرة عن أم الحسن قال مر بي أمير المؤمنين عليه السلام فقال أي شيء تصنعين يا أم الحسن قلت أغزل فقال أما إنه أحل الكسب أو من أحل الكسب.

٧- الصدوق: روى شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن أبي قرة السمندي الكوفي عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال أوحى الله عز و جل إلى داود عليه السلام أنك نعم العبد لو لا أنك تأكل من بيت المال و لا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عليه السلام

فأوحى الله عز و جل إلى الحديد أن لن لعبدي داود فلان فألان الله تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بألف درهم فعمل ثلاثمائة و ستين درعا فباعها بثلاثمائة و ستين ألفا و استغنى عن بيت المال.

٨- عنه كان أمير المؤمنين عليه السلام يخرج في الهاجرة في الحاجة قد كفيها يريد أن يراه الله تعالى يتعب نفسه في طلب الحلال.

و لا بأس بكسب المعلم إذا كان إنما يأخذ على تعليم الشعر و الرسائل و الحقوق و أشباهها و إن شارط فأما على تعليم القرآن فلا.

٩- عنه حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام بقم في رجب سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة قال أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله كاد الفقر أن يكون كفرا و كاد الحسد أن يغلب القدر.

١٠- عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة و سلمة صاحب السابري عن أبي أسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام أعتق ألف مملوك من كد يده.

١١- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن ابن علي عن عثمان بن عيسى عن أبي زهرة عن أم الحسن النخعية قالت: مر بي أمير المؤمنين عليه السلام فقال أي شيء تصنعين يا أم الحسن قلت أغزل قالت فقال أما إنه أحل الكسب.

١٢- الرضي الموسوي: قال عليه السلام يا ابن آدم الرزق رزقان رزق تطلبه و رزق يطلبك فإن لم تأته أتاك فلا تحمل هم سنتك على هم يومك كفاك كل يوم على ما فيه فإن تكن السنة من عمرك فإن الله تعالى سيؤتيك في كل غد جديد ما قسم لك و إن لم تكن السنة من عمرك فما تصنع بالهم فيما ليس لك و لن يسبقك إلى رزقك طالب و لن يغلبك عليه غالب و لن يبطئ عنك ما قد قدر لك.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ١٦٣،

(٢) الكافي: ٧٤/٥ - ٧٥ - ٣١١،

(٣) الخصال: ١٢.

(٤) التهذيب: ٣٢٦/٦ - ٣٨٢،

(٥) نهج البلاغه: خ - ٣٧٩.

٢- باب الرزق المقدر

١- الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام كم من متعب نفسه مقتر عليه و مقتصد في الطلب قد ساعدته المقادير.

٢- عنه عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول اعلموا علما يقينا أن الله عز و جل لم يجعل للعبد و إن اشتد جهده و عظمت حيلته و كثرت مكابدته أن يسبق ما سمي له في الذكر الحكيم و لم يحل...

٣- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده عليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فإن موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس لأهله نارا فكلمه الله عز و جل و رجع نبيا مرسلا و خرجت ملكة سبإ فأسلمت مع سليمان عليه السلام و خرجت سحرة فرعون يطلبون العز لفرعون فرجعوا مؤمنين.

٤- الصدوق: حدثنا أحمد بن زياد الهمداني قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال إذا أراد الله عز و جل أن يبعث الخلق أمطر السماء على الأرض أربعين صباحا فاجتمعت الأوصال و نبتت اللحوم.

٥- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت عن الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليقال رأى أمير المؤمنينعليه السلام رجلا من شيعته بعد عهد طويل و قد أثر السن فيه و كان يتجلد في مشيته.

فقالعليه السلام كبر سنك يا رجل قال: في طاعتك يا أمير المؤمنين فقالعليه السلام إنك لتتجلد قال على أعدائك يا أمير المؤمنين فقالعليه السلام أجد فيك بقية قال هي لك يا أمير المؤمنين قال الريان بن الصلت و أنشدني الرضا لعبد المطلب.

يعيب الناس كلهم زمانا و ما لزماننا عيب سوانا

نعيب زماننا و العيب فينا و لو نطق الزمان بنا هجانا

و إن الذئب يترك لحم ذئب و يأكل بعضنا بعضا عيانا

٦- عنه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمر عن عبد الله بن القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن عليعليهم السلام قال كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فإن موسى بن عمرانعليه السلام خرج يقتبس لأهله نارا فكلمه الله عز و جل فرجع نبيا و خرجت ملكة سبإ فأسلمت مع سليمان و خرج سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون فرجعوا مؤمنين.

٧- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه رفعه عن أبي عبد اللهعليه السلام قال كان أمير المؤمنينعليه السلام كثيرا ما يقول اعلموا علما يقينا أن الله تعالى لم يجعل للعبد و إن اشتد جهده و عظمت

حيلته و كثرت مكابدته أن يسبق ما سمي له في الذكر الحكيم و لم يحل بين العبد في ضعفه و قلة حيلته أن يبلغ ما سمي له في الذكر الحكيم.

أيها الناس إنه لن يزداد امرؤ نقيرا بحذقه و لن ينقص امرؤ نقيرا بحمقه فالعالم بهذا العامل به أعظم الناس راحة في منفعة و العالم بهذا التارك له أعظم الناس شغلا في مضرة و رب منعم عليه مستدرج بالإحسان إليه و رب معذور في الناس مصنوع له فأفق أيها الساعي من سعيك و أقصر من عجلتك و انتبه من سنة غفلتك.

و تفكر فيما جاء عن الله عز و جل على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم و احتفظوا بهذه الحروف السبعة فإنها من قول أهل الحجى و من عزائم الله في الذكر الحكيم إنه ليس لأحد أن يلقى الله عز و جل بخلة من هذه الخلال الشرك بالله فيما افترض عليه أو أشفى غيظا بهلاك نفسه أو أمر بأمر يعمل بغيره أو استنجح إلى مخلوق بإظهار بدعة في دينه أو سره أن يحمده الناس بما لم يفعل و المتجبر المختال و صاحب الأبهة.

٨- عنه بإسناده أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن صالح بن حمزة، عن الحسين بن عبد الله، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لأصحابه.

اعلموا يقينا أن الله (تعالى) لم يجعل للعبد و إن عظمت حيلته، و اشتد طلبه، و قويت مكايده أكثر مما سمى له في الذكر الحكيم، فالعارف بهذا العاقل له أعظم الناس راحة في منفعته، و التارك له أعظم الناس شغلا في مضرته، و الحمد لله رب العالمين.

و رب منعم عليه مستدرج، و رب مبتلى عند الناس مصنوع له، فأبق

أيها المستمع من سعيك، و قصر من عجلتك، و اذكر قبرك و معادك، فإن إلى الله مصيرك، و كما تدين تدان.

المنابع:

(١) الكافي ٥: ٨١ - ٨٣،
(٢) أمالي الصدوق ١٠٧،
(٣) الفقيه: ١٦٥/٣ و ٣٩٩/٤،
(٤) التهذيب: ٣٢٢/٦،
(٥) أمالي الطوسي ١٦٥/١ و روضة الواعظين: ٤٠٦.

٣- باب الزهد

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول الزهد في الدنيا قصر الأمل و شكر كل نعمة و الورع عن كل ما حرم الله عز و جل.

٢- الصدوق: أبي رحمه الله قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قيل لأمير المؤمنين عليه السلام ما الزهد في الدنيا قال تنكب حرامها.

٣- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن علي بن الحسين بن رباط رفعه قال شكا رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام الحاجة فقال له اعلم أن كل شيء تصيبه من الدنيا فوق قوتك فإنما أنت فيه خازن لغيرك.

٤- عنه بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني ملك فقال يا محمد إن ربك عز و جل يقرئك السلام و يقول إن شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهبا قال فرفع رأسه إلى السماء و قال يا رب أشبع يوما فأحمدك و أجوع يوما فأسألك.

٥- عنه حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه أبي النصر محمد بن مسعود

العياشي قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال قال: حدثنا محمد بن الوليد عن العباس بن هلال عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى.

عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين ابن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمس لا أدعهن حتى الممات الأكل على الحضيض مع العبيد و ركوبي الحمار مؤكفا و حلبي العنز بيدي و لبس الصوف و التسليم على الصبيان ليكون سنة من بعدي.

٦- الشيخ المفيد: أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال أخبرنا أحمد بن محمد المكي قال: حدثنا أبو العيناء عن محمد بن الحكم عن لوط بن يحيى عن الحارث بن كعب عن مجاهد قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

ازهدوا في هذه الدنيا التي لم يتمتع بها أحد كان قبلكم و لا تبق لأحد من بعدكم سبيلكم فيها سبيل الماضين قد تصرمت و آذنت بانقضاء و تنكر معروفها فهي تخبر أهلها بالفناء و سكانها بالموت و قد أمر منها ما كان حلوا و كدر منها ما كان صفوا.

فلم تبق منها إلا سملة كسملة الإداوة أو جرعة كجرعة الإناء لو تمززها العطشان لم ينقع بها فأزمعوا بالرحيل عن هذه الدار المقدور على أهلها الزوال الممنوع أهلها من الحياة المذللة فيها أنفسهم بالموت فلا حي يطمع في البقاء و لا نفس إلا مذعنة بالمنون و لا يعللكم الأمل و لا يطول عليكم الأمد و لا تغروا منها بالآمال و لو حننتم حنين الوله العجال.

و دعوتم مثل حنين الحمام و جأرتم جأر متبتل الرهبان و خرجتم إلى الله تعالى من الأموال و الأولاد التماس القربة إليه في ارتفاع درجة عنده أو

غفران سيئة أحصتها كتبته و حفظتها ملائكته لكان قليلا فيما أرجو لكم من ثوابه و أتخوف عليكم من عقابه جعلنا الله و إياكم من التائبين العابدين.

٧- الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر، قال أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

حدثني الحسن بن موسى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الدنيا دول، فما كان لك منها أتاك على ضعفك، و ما كان عليك لم تدفعه بقوتك، و من انقطع رجاؤه مما فات استراح بدنه، و من رضي بما رزقه الله قرت عينه.

٨- عنه أخبرنا ابن حمويه، قال: حدثنا أبو الحسين، قال: حدثنا ابن مقبل، قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، عن سعيد بن مسلم، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من رضي من الله بالقليل من الرزق، رضي الله منه بالقليل من العمل، و انتظار الفرج عبادة.

٩- الفتال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة طويلة أيها الناس إنما الناس ثلاثة زاهد و راغب و صابر فأما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتاه و لا يحزن على شيء منها فاته و أما الصابر فيتمناها بقلبه فإن أدرك منها شيئا صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها و أما الراغب فلا يبالي من حلال أصابها أو من حرام.

المنابع:

(١) الكافى ٥: ٧١.

(٢) معانى اخبارالرضا: ٢٥١،

(٣) الخصال: ١٦،

(٤) عيوق اخبارالرضا: ٢/٣٠ - ٨١،

(٥) أمالى المفيد: ١٠٣،

(٦) امالى الطوسى: ١/٢٢٩ و ٢/١٩،

(٧) روضة الواعظين: ٣٥٤.

٤- باب الحرف

١- الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله عز و جل يحب المحترف الأمين و في رواية أخرى إن الله تعالى يحب المؤمن المحترف.

٢- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله تبارك و تعالى يحب المحترف الأمين.

٣- عنه روي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه قال رأيت أبا الحسن عليه السلام يعمل في أرض له و قد استنقعت قدماه في العرق فقلت له جعلت فداك أين الرجال فقال يا علي عمل باليد من هو خير مني و من أبي في أرضه فقلت له من هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أمير المؤمنين و آبائي عليهم السلام كلهم قد عملوا بأيديهم و هو من عمل النبيين و المرسلين و الصالحين.

٤- عنه روى شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن أبي قرة السمندي الكوفي عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال أوحى الله عز و جل إلى داود عليه السلام أنك نعم العبد لو لا أنك تأكل من بيت المال و لا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عليه السلام

فأوحى الله عز و جل إلى الحديد أن لن لعبدي داود فلان فألان الله

تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بألف درهم فعمل ثلاثمائة و ستين درعا فباعها بثلاثمائة و ستين ألفا و استغنى عن بيت المال.

المنابع:

(١) الكافي: ١١٣/٥،

(٢) الفقيه: ١٥٨/٣ - ١٦٢.

٥- باب كراهية الدين

١- محمد بن الأشعث: بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال شكا رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الديون قد اكتنفه فقال له رسول الله ادفع ما استطعت و اسأل الله تعالى أن يوسع عليك.

٢- الكليني: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عن آبائه عن علي عليهم السلام قال إياكم و الدين فإنه مذلة بالنهار و مهمة بالليل و قضاء في الدنيا و قضاء في الآخرة.

٣- الصدوق: قال علي عليه السلام إياكم و الدين فإنه هم بالليل و ذل بالنهار.

٤- عنه قال علي عليه السلام إياكم و الدين فإنه مذلة بالنهار و مهمة بالليل و قضاء في الدنيا و قضاء في الآخرة.

٥- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام قال إياكم و الدين فإنه مذلة بالنهار و مهمة بالليل و قضاء في الدنيا و قضاء في الآخرة.

٦- الطوسي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن

أبي القداح عن أبي عبد اللهعليه السلام عن آبائه عن عليعليهم السلام قال إياكم و الدين فإنه مذلة بالنهار و مهمة بالليل و قضاء في الدنيا و قضاء في الآخرة.

٧- عنه عن أبي إسحاق عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيهعليه السلام قال: قال عليعليه السلام المرأة تستدين على زوجها و هو غائب فقال يقضي عنها ما استدانت بالمعروف.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ١٦٥،

(٢) الكافى: ٥/٩٥،

(٣) الفقيه: ٣/١٨٢،

(٤) علل الشرايع: ٢/٢١٥،

(٥) التهذيب: ٦/١٨٣ - ١٩٥.

٦- باب الغرماء

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رجلا أتى عليا عليه السلام فقال له إن لي على رجل دينا فأهدى إلي هدية قال عليه السلام احسبه من دينك عليه.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يحبس الرجل إذا التوى على غرمائه ثم يأمر فيقسم ماله بينهم بالحصص فإن أبى باعه فيقسم يعني ماله.

٣- الصدوق: روى السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال أتى رجل عليا عليه السلام فقال إني كسبت مالا أغمضت في طلبه حلالا و حراما فقد أردت التوبة و لا أدري الحلال منه و لا الحرام فقد اختلط علي فقال علي عليه السلام أخرج خمس مالك فإن الله عز و جل قد رضي من الإنسان بالخمس و سائر المال كله لك حلال.

٤- عنه روى أبو البختري وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قضى علي عليه السلام في رجل مات و ترك ورثة فأقر أحد الورثة بدين على أبيه أنه يلزمه ذلك في حصته بقدر ما ورث و لا يكون ذلك في ماله كله فإن أقر اثنان من الورثة و كانا عدلين.

أجيز ذلك على الورثة و إن لم يكونا عدلين ألزما في حصتهما بقدر ما

ورثا و كذلك إن أقر بعض الورثة بأخ أو أخت إنما يلزمه في حصته و قال عليعليه السلام من أقر لأخيه فهو شريك في المال و لا يثبت نسبه و إذا أقر اثنان فكذلك إلا أن يكونا عدلين فيلحق نسبه و يضرب في الميراث معهم.

٥- الطوسي عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عمار عن أبي عبد اللهعليه السلام قال كان أمير المؤمنينعليه السلام يحبس الرجل إذا التوى على غرمائه ثم يأمر فيقسم ماله بينهم بالحصص فإن أبى باعه فقسمه بينهم يعني ماله.

٦- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفرعليه السلام عن أبيهعليه السلام أن رجلا أتى علياعليه السلام قال إن لي على رجل دينا فأهدى إلي قال احسبه من دينك.

٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد اللهعليه السلام قال: قال أمير المؤمنينعليه السلام في رجل له على رجل مال فتقاضاه فلا يكون عنده فيقول هو عندك مضاربة قال لا يصلح حتى يقبضه.

المنابع:

(١) الكافي: ١٠٢/٥ - ١٠٣،

(٢) الفقيه: ١٨٩/٣،

(٣) الاستبصار: ٧/٣ - ٩.

(٤) التهذيب: ١٩١/٦ الى ١٩٨ و ١٩٢/٧.

٧- باب الكفالة

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتي أمير المؤمنين عليه السلام برجل تكفل بنفس رجل فحبسه فقال اطلب صاحبك.

(١) الكافي: ١٠٥/٥ و التهذيب: ٢٩/٦.

۸- باب الكسب الحرام

۱- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال إني كسبت مالا أغمضت في مطالبه حلالا و حراما و قد أردت التوبة و لا أدري الحلال منه و الحرام و قد اختلط علي فقال أمير المؤمنين عليه السلام تصدق بخمس مالك فإن الله جل اسمه رضي من الأشياء بالخمس و سائر الأموال لك حلال.

۲- الصدوق: أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين و الله إني لأحبك فقال له و لكني أبغضك قال و لم قال لأنك تبغي في الأذان كسبا و تأخذ على تعليم القرآن أجرا.

۳- عنه قال علي عليه السلام من أخذ على تعليم القرآن أجرا كان حظه يوم القيامة.

٤- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى رجل إلى أمير المؤمنين فقال إني اكتسبت مالا أغمضت في مطالبه حلالا و حراما و قد أردت التوبة و لا أدري الحلال منه و الحرام و قد اختلط علي فقال أمير المؤمنين عليه السلام تصدق بخمس مالك فإن الله عز و جل رضي من الأشياء بالخمس و سائر المال لك.

٥- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن المنبه عن

الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام أنه أتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين و الله إني لأحبك لله فقال له و لكني أبغضك لله قال و لم قال لأنك تبغي في الأذان و تأخذ على تعليم القرآن أجرا و سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من أخذ على تعليم القرآن أجرا كان حظه يوم القيامة.

المنابع:

(١) الكافي: ١٢٥/٥،

(٢) الفقيه: ١٧٨/٣،

(٣) الاستبصار: ٦٥/٣،

(٤) التهذيب: ٣٦٨/٦ - ٣٧٦.

٩- باب اداء الامانة

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال: قال أبو عبد اللهعليه السلام في وصية له اعلم أن ضارب عليعليه السلام بالسيف و قاتله لو ائتمنني و استنصحني و استشارني ثم قبلت ذلك منه لأديت إليه الأمانة.

(١) الكافي: ٥/١٣٣،

١٠- باب مال الوالد و الولد

١- الكليني عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يحتاج إلى مال ابنه قال يأكل منه ما شاء من غير سرف و قال في كتاب علي عليه السلام إن الولد لا يأخذ من مال والده شيئا إلا بإذنه و الوالد يأخذ من مال ابنه ما شاء و له أن يقع على جارية ابنه إذا لم يكن الابن وقع عليها و ذكر أن رسول الله قال لرجل أنت و مالك لأبيك.

٢- عنه عن حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ليس بين الرجل و ولده ربا و ليس بين السيد و عبده ربا.

المنابع:

(١) الكافي: ١٣٦/٥ - ١٤٧،

(٢) الاستبصار: ٤٨/٣.

١١- باب الهدية

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لأن أهدي لأخي المسلم هدية تنفعه أحب إلي من أن أتصدق بمثلها.

٢- الصدوق: أتي علي عليه السلام بهدية النيروز فقال عليه السلام ما هذا قالوا يا أمير المؤمنين اليوم النيروز فقال عليه السلام اصنعوا لنا كل يوم نيروزا.

٣- عنه روي أنه قال عليه السلام نيروزنا كل يوم.

٤- عنه روى ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي عليه السلام قال أهدى كسرى للنبي صلى الله عليه وآله فقبل منه و أهدى قيصر للنبي صلى الله عليه وآله فقبل منه و أهدت له الملوك فقبل منهم.

المنابع:

(١) الكافي: ٥/١٤٤،

(٢) الفقيه: ٣/٣٠٠،

(٣) التهذيب: ٦/٣٨٠.

١٢- باب التجارة

١- محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه تعرضوا للتجارة فإن فيها غنى لكم عما في أيدي الناس.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن أبي الجارود عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول على المنبر يا معشر التجار الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر و الله للربا في هذه الأمة أخفى من دبيب النمل على الصفا شوبوا أيمانكم بالصدق التاجر فاجر و الفاجر في النار إلا من أخذ الحق و أعطى الحق.

٣- عنه بإسناده قال مر أمير المؤمنين عليه السلام على جارية قد اشترت لحما من قصاب و هي تقول زدني فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه زدها فإنه أعظم للبركة.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن علي بن عبد الرحيم عن رجل عن أبي عبد الله قال سمعته يقول إذا قال الرجل للرجل هلم أحسن بيعك يحرم عليه الربح.

٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه من اتجر بغير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم قال و كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لا يقعدن في السوق إلا من يعقل الشراء و البيع.

٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل و كان لا يأخذ على بيوت السوق الكراء.

٧- عنه عن أحمد بن محمد العاصمي عن محمد بن أحمد النهدي عن محمد بن علي عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتت الموالي أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا نشكو إليك هؤلاء العرب إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يعطينا معهم العطايا بالسوية و زوج سلمان و بلالا و صهيبا و أبوا علينا هؤلاء و قالوا لا نفعل.

فذهب إليهم أمير المؤمنين عليه السلام فكلمهم فيهم فصاح الأعاريب أبينا ذلك يا أبا الحسن أبينا ذلك فخرج و هو مغضب يجر رداؤه و هو يقول يا معشر الموالي إن هؤلاء قد صيروكم بمنزلة اليهود و النصارى يتزوجون إليكم و لا يزوجونكم و لا يعطونكم مثل ما يأخذون فاتجروا بارك الله لكم فإني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الرزق عشرة أجزاء تسعة أجزاء في التجارة و واحدة في غيرها.

٨- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام اتجروا بارك الله لكم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن الرزق عشرة أجزاء تسعة في التجارة و واحد في غيرها.

٩- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام تعرضوا للتجارة فإن فيها لكم غنى عما في أيدي الناس.

١٠- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام من اتجر بغير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم فلا يقعدن في السوق إلا من يعقل الشراء و البيع.

١١- عنه كان علي عليه السلام بالكوفة يغتدي كل بكرة فيطوف في أسواق الكوفة سوقا سوقا و معه الدرة على عاتقه و كان لها طرفان و كانت تسمى السبيبة قال فيقف على أهل كل سوق فيناديهم.

يا معشر التجار قدموا الاستخارة و تبركوا بالسهولة و اقتربوا من المبتاعين و تزينوا بالحلم و تجافوا عن الظلم و أنصفوا المظلومين و لا تقربوا الربا و أوفوا الكيل و الميزان و لا تبخسوا الناس أشياءهم و لا تعثوا في الأرض مفسدين قال فيطوف في جميع أسواق الكوفة ثم يرجع فيقعد للناس.

١٢- عنه روي عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت عليا عليه السلام يقول على المنبر يا معشر التجار الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر و الله للربا في هذه الأمة دبيب أخفى من دبيب النمل على الصفا صونوا أموالكم بالصدقة التاجر فاجر و الفاجر في النار إلا من أخذ الحق و أعطى الحق.

١٣- عنه قال علي عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول السماح وجه من الرباح قال عليه السلام ذلك لرجل يوصيه و معه سلعة يبيعها.

١٤- عنه مر علي عليه السلام على جارية قد اشترت لحما من قصاب و هي تقول زدني فقال له علي عليه السلام زدها فإنه أعظم للبركة.

١٥- عنه قال علي عليه السلام مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على رجل و معه سلعة يريد بيعها فقال عليك بأول السوق.

١٦- عنه قال عليه السلام صاحب السلعة أحق بالسوم.

١٧- عنه نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن السوم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع

الشمس.

١٨- عنه حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن صالح بن أبي حماد قال: حدثنا إسماعيل بن مهران عن أبيه عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغنم إذا أقبلت أقبلت و إذا أدبرت أقبلت و البقر إذا أقبلت أقبلت و إذا أدبرت أدبرت و الإبل أعنان الشياطين إذا أقبلت أدبرت و إذا أدبرت أدبرت و لا يجيء خيرها إلا من الجانب الأشأم قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا قال فأين الأشقياء الفجرة قال صالح و أنشد إسماعيل بن مهران.

هي المال لو لا قلة الخفض حولها

فمن شاء داراها و من شاء باعها

المنابع:

(١) الكافي: ١٤٩/٥ - ١٥٠، الى ١٥٥، ٣١٨.

(٢) الفقيه: ١٩٢/٣، الى ١٩٦،

(٣) الخصال: ٢٤٦.

١٣- باب الحلف فى البيع

١- الكليني عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن أبان بن تغلب عن أبي حمزة رفعه قال قام أمير المؤمنين عليه السلام على دار ابن أبي معيط و كان يقام فيها الإبل فقال يا معاشر السماسرة أقلوا الأيمان فإنها منفقة للسلعة ممحقة للربح.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن الحسن زعلان عن أبي إسماعيل رفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يقول إياكم و الحلف فإنه ينفق السلعة و يمحق البركة.

١٤- باب اللقطة

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن أبي عبد اللهعليه السلام أن أمير المؤمنينقضى في رجل ترك دابته من جهد قال إن تركها في كلإ و ماء و أمن فهي له يأخذها حيث أصابها و إن كان تركها في خوف و على غير ماء و لا كلإ فهي لمن أصابها.

٢- عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الأصم عن مسمع عن أبي عبد اللهعليه السلام قال إن أمير المؤمنينعليه السلام كان يقول في الدابة إذا سرحها أهلها أو عجزوا عن علفها أو نفقتها فهي للذي أحياها قال و قضى أمير المؤمنينعليه السلام في رجل ترك دابته في مضيعة فقال إن تركها في كلإ و ماء و أمن فهي له يأخذها متى شاء و إن تركها في غير كلإ و لا ماء فهي لمن أحياها.

٣- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيهعليهما السلام قال: قال عليعليه السلام لا بأس بنثر الجوز و السكر.

٤- عنه عن فضالة عن أبان عن الحسين بن كثير عن أبيه قال سأل رجل أمير المؤمنينعليه السلام عن اللقطة فقال يعرفها فإن جاء صاحبها دفعها إليه و إلا حبسها حولا فإن لم يجئ صاحبها أو من يطلبها تصدق بها فإن جاء

صاحبها بعد ما تصدق بها إن شاء اغترمها الذي كانت عنده و كان الأجر له و إن كره ذلك احتسبها و الأجر له.

٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قضى في رجل ترك دابته من جهد قال إن تركها في كلإ و ماء و أمن فهي له يأخذها حيث أصابها و إن كان تركها في خوف و على غير ماء و لا كلإ فهي لمن أصابها.

٦- عنه عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الأصم عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول في الدابة إذا سرحها أهلها أو عجزوا عن علفها أو نفقتها فهي للذي أحياها قال و قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ترك دابته فقال إن كان تركها في كلإ و ماء و أمن فهي له أن يأخذها متى شاء و إن تركها في غير كلإ و ماء فهي للذي أحياها.

٧- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن الحسن بن الحسين الأنصاري عن الحسين بن زيد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في الضالة يجدها الرجل فينوي أن يأخذ لها جعلا فتنفق قال هو ضامن و إن لم ينو أن يأخذ لها جعلا و نفقت فلا ضمان عليه.

٨- عنه عن الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى علي عليه السلام في رجل وجد ورقا في خربة أن يعرفها فإن وجد من يعرفها و إلا تمتع بها.

٩- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن

علياعليه السلام اختصم إليه رجل أخذ عبدا آبقا و كان معه ثم هرب منه قال عليعليه السلام يحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما سلبه ثيابه و لا شيئا مما كان معه و عليه و لا باعه و لا داهن في إرساله فإذا حلف برئ من الضمان.

١٠- عنه عن أبي جعفر عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن عليعليهم السلام في رجل أخذ آبقا فأبق منه قال ليس عليه شيء.

المنابع:

(١) الكافي: ٥/١٤٠ - ١٤١،

(٢) التهذيب: ٦/٣٨٩ - ٣٩٣ - ٣٩٦ - ٣٩٨،

(٣) الاستبصار: ٣/٦٨.

١٥- باب الربا

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام آكل الربا و مؤكله و كاتبه و شاهده فيه سواء.

٢- الصدوق: قال علي عليه السلام لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الربا و آكله و مؤكله و بائعه و مشتريه و كاتبه و شاهديه.

٣- عنه حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال: حدثنا أبو حامد قال: حدثنا أبو يزيد قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي عن أبيه قال: حدثنا أنس بن محمد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال في وصيته له.

يا علي الربا سبعون جزءا فأيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه في بيت الله الحرام يا علي درهم ربا أعظم من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الله الحرام.

٤- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس بيننا و بين أهل حربنا ربا فإنا نأخذ منهم ألف درهم بدرهم و نأخذ منهم و لا نعطيهم.

٥- عنه عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي

عن آبائه عن علي عليهم السلام: قال لعن رسول الله صلى الله عليه و آله الربا و آكله و بائعه و مشتريه و كاتبه و شاهديه.

٦- عنه عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن رباح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ليس بين الرجل و ولده ربا و ليس بين السيد و عبده ربا.

٧- عنه أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام يقول وجدت في كتاب علي بن أبي طالب عليه السلام.

إذا ظهر الربا من بعدي ظهر موت الفجأة، و إذا طففت المكاييل أخذهم الله بالسنين و النقص، و إذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركاتها من الزرع و الثمار و المعادن كلها، و إذا جاروا في الحكم تعاونوا على الإثم و العدوان، و إذا نقضوا العهد سلط الله عليهم شرارهم، ثم يدعو خيارهم فلا يستجاب لهم.

٨- الفتال النيسابوري: قال أمير المؤمنين عليه السلام معاشر الناس الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر و الله الربا في هذه الدنيا أخفى من دبيب النمل على الصفا.

٩- عنه قال عليه السلام من لم يتفقه في دينه ثم اتجر ارتطم في الربا ثم ارتطم في النار.

المنابع:

(١) الكافي: ٥/١٤٤،

(٢) الفقيه: ٣/٢٧٤،

(٣) الخصال: ٥٨٣،

(٤) التهذيب: ٧/١٥ – ٨،

(٥) أمالي الطوسي: ١/٢١٤ ،

(٦) روضة الواعظين: ٣٧٩.

١٦- باب الخيار فى البيع

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قضى في رجل اشترى ثوبا بشرط إلى نصف النهار فعرض له ربح فأراد بيعه قال ليشهد أنه قد رضيه فاستوجبه ثم ليبعه إن شاء فإن أقامه في السوق و لم يبع فقد وجب عليه.

٢- الصدوق: دخل أمير المؤمنين عليه السلام سوق التمارين فإذا امرأة تبكي و هي تخاصم رجلا تمارا فقال لها ما لك فقالت يا أمير المؤمنين اشتريت من هذا تمرا بدرهم فخرج أسفله رديا و ليس مثل هذا الذي رأيت فقال له رد عليها فأبى حتى قال له ثلاث مرات فأبى فعلاه بالدرة حتى رد عليها و كان عليه السلام يكره أن يجلل التمر.

٣- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام إذا صفق الرجل على البيع فقد وجب و إن لم يفترقا.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قضى في رجل اشترى ثوبا بشرط إلى نصف النهار فعرض له ربح فأراد بيعه قال ليشهد أنه رضيه و استوجبه ثم ليبعه إن شاء فإن أقامه في السوق و لم يبع فقد وجب عليه.

المنابع:

(١) الكافي: ٥/١٧٣،

(٢) الفقيه: ٣/٢٧٠،

(٣) التهذيب: ٧/٢٠ – ٢٣.

(٤) الاستبصار: ٣/٧٣.

١٧- باب بيع الثمار

١- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من باع نخلا قد أبره فثمرته للبائع إلا أن يشترط المبتاع ثم قال علي عليه السلام قضى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢- الطوسي عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان ابن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء قال: قال أبو عبد الله عليه السلام من باع نخلا قد لقح فالثمرة للبائع إلا أن يشترط المبتاع قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك.

٣- عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يكره أن يستبدل وسقين من تمر المدينة بوسق من تمر خيبر.

٤- عنه عن الحسن بن محبوب عن سيف التمار قال قلت لأبي بصير أحب أن تسأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل استبدل قوصرتين فيهما مطبوخ بقوصرة فيها مشقق قال فسأله أبو بصير عن ذلك فقال هذا مكروه فقال أبو بصير و لم يكره فقال كان علي بن أبي طالب عليه السلام يكره أن يستبدل وسقا من تمر المدينة بوسقين من تمر خيبر و لم يكن علي عليه السلام يكره الحلال.

٥- عنه عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام يكره أن يستبدل وسقا من تمر خيبر بوسقين من تمر المدينة لأن تمر المدينة أدونهما.

المنابع:

(١) الكافي: ١٧٧/٥، (٢) التهذيب: ٨٧/٧ - ٩٤ - ٩٧.

١٨- باب السلف والنسيئة

١- الكليني عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن غياث ابن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أميرالمؤمنين عليه السلام: لابأس بالسّلم كيلاً معلوماً إلى أجل معلوم لايسلم إلى دياس و لا إلى حصاد.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أميرالمؤمنين عليه السلام في رجل أعطى رجلاً ورقاً في وصيف إلى أجل مسمى فقال له صاحبة: لانجدلك وصيفاً خذمنّي قيمة وصيفك اليوم ورقاً، قال: فقال: لا يأخذ إلّا وصيفة أو ورقة الذي أعطاه مرّة لا يزداد عليه شيئاً.

٣- الطوسى عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام من اشترى طعاماً أو علفا فان لم يجد شرطه واحذ ورقا لا محالة قبل أن يأخذ شرطه فلا يأخذ لا رأس ماله لا تظلمون و لا تظلمون.

٤- عنه عن احمد بن محمد بن ابي عبدالله عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: لا بأس بالسلف ما يوزن فيما يكال و مايكال فيما يوزن.

فلا ينافي الخبرين الاولين لأنهما يحتملان شيئين، أحدهما: انه إنما يمنع من اسلاف السلمن بالزيت إذا كان بينهما التفاضل لان التفاضل بين

الجنسين المختلفين إنما يجوز إذا كان نقدا فاذا كان نسيئة فلا يجوز أوان ذلك حرام.

٥- عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيي عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: لا بأس بالسلم بكيل معلوم الى اجل معلوم، و لا يسلم الى دياس و لا الى حصاد.

٦- عنه عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفرقال: قضى أميرالمؤمنين عليه السلام فيمن اعطى رجلا ورقاً بوصيف الى اجل مسمى فقال له صاحبه: بعد لا اجد وصيفاً خذمنى قيمة وصيفك اليوم ورقاً قال: لا يأخذ إلا وصيفة أو ورقه الذى اعطاه أول مرة لا يزداد عليه شيئاً.

٧- عنه عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد ابن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: من اشترى طعاماً أو علفاً الى اجل فلم يجد صاحبه و ليس شرطه إلا الورق، فان قال خذمني بسعر اليوم ورقاً فلا يأخذ إلا شرطه طعامه أو علفه، فان لم يجد شرطه و أخذ ورقاً لا محالة قبل أن يأخذ شرطه فلا يأخذ إلا رأس ماله لا تظلمون و لا تظلمون.

٨- عنه عن أحمد بن ابي عبدالله عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: لا بأس بالسلف ما يوزن فيما يكال و ما يكال فيما يوزن.

٩- عنه عن محمد بن أبي يحيى عن الحسن بن علي عن النوفلي عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه كره اللحم بالحيوان.

١٠- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: من باع سلعة و قال ان ثمنها كذا و كذا يداً بيد و ثمنها كذا و كذا نظرة فخذها بأي ثمن شئت و اجعل صفقتها واحدة فليس له إلا أقلها و ان كانت نظرة قال: و قال عليه السلام: من ساوم بثمنين أحدهما عاجلا والآخر نظرة فليسم أحدهما قبل الصفقة.

١١- عنه باسناده عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أميرالمؤمنين عليه السلام في رجل أمره نفر أن يبتاع لهم بعيراً بنقد و يزيدونه فوق ذلك نظرة فابتاع لهم بعيراً و معه بعضهم فمنعه ان يأخذ منهم فوق ورقه نظرة.

١٢- عنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ان علياً عليه السلام قضى في رجل باع بيعاً و اشترطه شرطين بالنقد كذا و بالنسيئة كذا فأخذ المتاع على ذلك الشرط فقال: هو بأقل الثمنين و أبعد الاجلين يقول: ليس له إلا اقل النقدين الى الأجل الذي اجله بنسيئة.

١٣- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام في الرجل يشتري السلعة بدينار غير درهم الى اجل قال: فاسد فلعل الدينار بصير بدرهم.

١٤- عنه عن أحمد بن ابي عبدالله عن أبيه عن وهب عن عبدالله عليه السلام قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: لا يجوز بيع العربون إلا ان يكون نقداً من الثمن.

المنابع:

(١) الكافي: ٥/١٨٤ - ٢٢٠، (٢) الاستبصار: ٣/٧٥،

(٣) التهذيب: ٧/٢٧-٣٢-٤٤- ٤٥- ٤٧- ٥٣- ١١٦- ٢٣٤.

١٩- باب المعاوضة

١- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء عن عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: كان علي صلوات الله عليه يكره أن يستبدل وسقا من تمر خيبر بوسقين من تمر المدينة لأن تمر خيبر أجودهما.

٢- عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام أن أميرالمؤمنين كره اللحم بالحيوان.

١- الكافي: ٥/١٨٨ - ١٩١.

٢٠- باب بيع الشئ المبهم

١- الكليني عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسين بن شمّون. عن الأصم، عن مسمع، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن اميرالمؤمنين عليه السلام نهى أن يشتري شبكة الصيّاد يقول: اضرب بشبكتك فما خرج فهو من مالي بكذا و كذا.

المنابع:

١- الكافى: ١٩٤/٥،

٢١- باب الشرط فى البيع

١- الحميرى عن محمد بن عيسى و الحسن بن ظريف و على بن اسمعيل كلهم عن حمّاد بن البصرى الجهنى قال سئلت ابا عبدالله جعفر بن محمد و ليس معه الاغلامه قال قلت جعلت فداك خبرنى عن العبدكم يتزوج قال: قال أبي قال علىعليه السلام لا يزيد على امرأتين.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه (عن ابن أبي نجران) عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفرعليه السلام قال: قال أميرالمؤمنينعليه السلام: من باع سلعة فقال: إن ثمنها كذا و كذا يداً بيدو ثمنها كذا و كذا نظرة فخذها بأي ثمن شئت و جعل صفقتها واحدة فليس له إلا أقلهما و إن كانت نظرة قال: و قالعليه السلام: من ساوم بثمنين أحدهما عاجلاً والآخر نظرة فليسم أحدهما قبل الصفقة.

٣- عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن وهب، عن أبي عبداللهعليه السلام قال: كان أميرالمؤمنينعليه السلام يقول: لا يجوز العربون إلا أن يكون نقدا من الثمن.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبداللهعليه السلام: قال: اختصم إلى أميرالمؤمنينعليه السلام رجلان اشترى أحدهما من الآخر بعيراً واستثنى البايع الرأس و الجلد ثم بداللمشتري أن يبيعه فقال: للمشتري: هو شريكك في البعير على قدر الرأس والجلد.

المنابع:

١- قرب الاسناد: ٦٩،

٢- الكافي: ٢٠٦/٥ - ٢٣٣ - ٣٠٤.

٢٢- باب شراء الرفيق

١- محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن إبي جعفر عليه السلام قال: قضى أميرالمؤمنين عليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها و أبوه غائب فاستولدها الذي اشتراها فولدت منه غلاماً ثم جاء سيدها الأول فخاصم سيدها الآخر فقال: وليدتي باعها ابني بغير إذني.

فقال: الحكم أن يأخذوليدته و ابنها، فنا شده الذي اشتراها؛ فقال له: خذ ابنه الذي باعك الوليدة حتّى ينقدلك البيع فلما أخذه قال له أبوه: أرسل ابني، قال: لا والله لا ارسل إليك ابنك حتّى ترسل ابني فلما رأى ذلك سيد الوليدة أجاز بيع ابنه.

٢- عنه عن ابن محبوب، عن ابن سنان قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل اشترى جارية حبلى و لم يعلم بحبلها فوطئها، قال: يردها على الذي ابتاعها منه و يرد عليه نصف عشر قيمتها لنكاحه إياها و قد قال علي عليه السلام لا ترد التي ليست بحبلى إذا وطئها صاحبها و يوضع عنه من ثمنها بقدر عيب إن كان فيها.

٣- عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قضى أميرالمؤمنين عليه السلام في رجل اشترى جارية فوطئها ثم وجد فيها عيبا قال: تقوّم و هي صحيحة و

تقوم و بها الداء ثم يرد البائع على المبتاع فضل ما بين الصحة والداء.

٤- الصدوق روى محمد بن قيس عن أبي جعفرعليه السلام قال: «قضى أميرالمؤمنينعليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها و أبوه غائب، فتسراها الذي اشتراها فولدت منه غلاما، ثم جاء سيدها الأول يخاصم سيدها الآخر، فقال: وليدتي باعها ابني بغير إذني قال: الحكم أن يأخذ وليدته و ابنها فيناشده الذي اشتراها فقال له: خذابنه الذي باعك و تقول: لا والله لا ارسل ابنك حتّى ترسل ابني، فلما رأى ذلك سيد الوليده أجاز بيع ابنه.

٥- الطوسى عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفرعليه السلام قال: قضى أميرالمؤمنينعليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها و أبوه غائب فاستولدها الذي اشتراها فولدت منه غلاما ثم جاء سيدها الاول فخاصمه سيدها الآخر فقال وليدتي باعها ابني بغير اذني فقال: الحكم أن يأخذ وليدته و ابنها.

٦- عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبداللهعليه السلام قال: قضى أميرالمؤمنينعليه السلام فى رجل اشترى جارية فوطئها ثم وجد فيها عيباً قال: تقوم و هي صحيحة و تقوم و فيها الداء ثم يرد البائع على المبتاع فضل ما بين الصحة والداء.

٧- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي نجران عن عاصم ابن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفرعليه السلام قال: قضى أميرالمؤمنينعليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها و ابوه غائب فاستولدها الذي اشتراها منه فولدت منه غلاماً.

ثم جاء سيدها الاول فخاصم سيدها الآخر فقال: وليدتي باعها ابني بغير اذني فقال: الحكم ان يأخذ وليدته و ابنها فناشده الذي اشتراها فقال

له: خذ ابنه الذى باعك الوليدة حتى ينفذ لك البيع، فلما أخذه قال له: ابوه ارسل ابني فقال: لا والله لا ارسل اليك ابنك حتى نرسل ابني، فلما رأى ذلك سيد الوليدة أجاز بيع ابنه.

المنابع:

(١) الكافي: ٥/٢١١ - ٢١٤،
(٢) الفقيه: ٣/٢٢٢،
(٣) الاستبصار: ٣/٨٥،
(٤) التهذيب: ٧/٦١ - ٧٤.

٢٣- باب الضمان

١- الحميرى عن أبي البخترى عن جعفر عن أبيه أن علياعليه‌السلام كان لا يضمن صاحب الحمّام فقال انما ياخذ اجر اعلى الدخول الى الحمام.

٢- محمد بن الاشعث باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على بن ابيطالب عليهم‌السلام قال: قال رسول الله ليس على المستودع ضمان.

٣- الكليني عن علي إبراهيم عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفرعليه‌السلام قال: قال: أميرالمؤمنينعليه‌السلام: من اتجر مالاً و اشترط نصف الربح فليس عليه ضمان؛ و قال: من ضمن تاجراً فليس له الا رأس ماله و ليس له من الربح شئ.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبداللهعليه‌السلام قال: قال: أميرالمؤمنينعليه‌السلام في رجل له على رجل مال فيتقاضاه و لا يكون عنده فيقول: هو عندك مضاربة، قال: لايصلح حتّى يقبضه.

٥- عنه باسناده قال: قال أبوعبداللهعليه‌السلام: و كان أميرالمؤمنينعليه‌السلام يضمن القصّار و الصائغ احتياطا للناس و كان أبي يتطول عليه إذا كان مأمونا.

٦- عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يضمن القصار و الصباغ و الصائغ إحتياطا على أمتعة الناس و كان لا يضمن عليه السلام من الغرق و الحرق و الشئ الغائب و إذا غرقت السفينة و ما فيها فأصابه الناس فما قذف به البحر على ساحله فهو لأهله و هم أحق به و ما غاص عليه الناس و تركه صاحبه فهو لهم.

٧- عنه عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام أن أميرالمؤمنين عليه السلام أتي بصاحب حمام وضعت عنده الثياب فضاعت فلم يضمنه و قال: إنما هو أمين.

٨- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام أن أميرالمؤمنين عليه السلام رفع إليه رجل استأجر رجلا ليصلح بابه فضرب المسمار فانصدع الباب فضمنه أميرالمؤمنين عليه السلام

٩- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام في المضارب: ما أنفق في سفره فهو من جميع المال و إذا قدم بلدته فما أنفق فهو من نصيبه.

١٠- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن زرارة؛ و ابي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قضى أميرالمؤمنين عليه السلام في رجل كان له غلام فاستأجره منه صائغ أو غيره قال: إن كان ضيع شيئا أوأبق منه فمو اليه ضامنون.

١١- عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: من استعار عبداً مملوكاً لقوم فعيّب فهو ضامن و من استعار حرا صغيراً فعيّب فهو ضامن.

١٢- الصدوق روى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن

أميرالمؤمنينعليه السلام قال: من ضمن تاجراً فليس له إلا رأس المال و ليس له من الربح شئ.

١٣- عنه روى السكوني عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه قال: قال عليعليه السلام في رجل يكون له مال على رجل فيتقاضاه و لا يكون عنده ما يقبضه فيقول: عليعليه السلام في رجل يكون له مال على رجل فيتقاضاه و لا يكون عنده ما يقبضه فيقول: هو عندك مضاربة، قال: لا يصلح حتّى يقبضه منه.

١٤- عنه و قال: عليعليه السلام: و المضارب ما أنفق في سفره فهو من جمع المال فإذا قدم بلدته فما أنفق فهو من نصيبه.

١٥- عنه كان عليعليه السلام: يقول: من يموت و عنده مال المضاربة إنه إن سماه بعينه قبل موته فقال: هذا لفلان، فهو له، و إن مات و لم يذكره فهو اسوة الغرماء.

١٦- عنه كان أميرالمؤمنينعليه السلام: يضمن الصباغ و القصار و الصائغ احتياطاً على أمتعه الناس، و كان لا يضمن من الغرق و الحرق و الشئ الغالب. و إذا غرقت السفينة و ما هو فيها فأصابه الناس فما قذف به البحر على ساحله فهو لأهله و هم أحق به، و ما غاص عليه الناس و تركه صاحبه فهو لهم.

١٧- عنه اتى عليعليه السلام بصاحب حمام وضعت عنده الثياب فضاعت فلم يضمنه، و قال: إنما هو أمين.

١٨- عنه إن علياعليه السلام ضمن رجلاً مسلماً أصاب خنزيرالنصراني قيمته.

١٩- الطوسی عن محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر عن أبيه و عن

وهب عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام قال: من استعار عبداً مملوكا فعيب فهو ضامن.

٢٠- عنه عن صفوان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أميرالمؤمنين عليه السلام في تاجر اتجر بمال واشترط نصف الربح فليس على المضارب ضمان، و قال أيضا من ضمن مضاربه فليس له إلا رأس المال و ليس له من الربح شئ.

٢١- عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يضمن الصباغ و القصار و الصائغ احتياطاً على امتعة الناس و كان لا يضمن من الغرق و الحرق و الشئ الغالب.

٢٢- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام أن اميرالمؤمنين عليه السلام رفع اليه رجل استأجر رجلا ليصلح بابا فضرب المسمار فانصدع الباب فضمنه أميرالمؤمنين عليه السلام

٢٣- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن ابن أبي عمير عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يضمن القصار و الصائغ احتياطا و كان أبي يتطول عليه إذا كان مأمونا.

٢٤- عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي المعزا عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يضمن القصار و الصائغ يحتاط به على اموال الناس، و كان أبو جعفر عليه السلام يتفضل عليه إذ كان مأمونا.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٧١، (٢) الأشعثيات: ١٧٤،

(٣) الكافي: ٥/٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤،

(٤) الفقيه: ٣/٢٨٨ - ٢٢٩ - ٢٥٦ - ٢٥٧،

(٥) الاستبصار: ٣/١٢٥ - ١٢٦ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣،

(٦) التهذيب: ٧/١٨٨ - ١٩٠ - ٢١٩ - الى ٢٢١.

٢٤- باب بيع الذهب بالفضة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن اين أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: لا يبتاع رجل فضّة بذهب إلا يداً بيد و لا يبتاع ذهباً بفضّة إلا يداًبيد.

٢- الطوسى عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: أميرالمؤمنين عليه السلام لا يبتاع رجل فضة بذهب إلا يداً بيد، و لا يبتاع ذهباً بفضة إلا يداً بيد.

المنابع:

(١) الكافى: ٢٥١/٥، (٢) الإستبصار: ٩٣/٣،

(٣) التهذيب: ٩٩/٧.

٢٥- باب الغش في البيع

١- الكليني عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن إسحاق الخدري، عن إبي صادق قال: دخل اميرالمؤمنين عليه السلام سوق التمارين فإذا امرأة قائمة تبكي و هي تخاصم رجلاً تماراً فقال لها: مالك؟ قالت: يا أميرالمؤمنين اشتريت من هذا تمراً بدرهم فخرج أسفلة ردياً ليس مثل الذي رأيت قال: فقال له: رد عليها فأبى حتى قالها ثلاثاً فأبى فعلاه بالدرة حتّى رد عليها و كان علي عليه السلام يكره أن يجلل التمر.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام: قال: اختصم إلى أميرالمؤمنين عليه السلام رجلان اشترى أحدهما من الآخر بعيراً واستثنى البايع الرأس و الجلد ثم بداللمشتري أن يبيعه فقال للمشتري: هو شريكك في البعير على قدر الرأس و الجلد.

٣- عنه عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن منصور بن العباس، عن الحسين بن على ابن يقطين، عن الحسين بن ميّاح، عن امية بن عمرو، عن الشعيري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: إذا نادى المنادى فليس لك أن تزيد و إنما يحرم الزيادة النداء و يحلها السكوت.

٤- عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عمّن حدّثه، عن عمرو ابن أبي المقدام، عن الحارث بن خضيرة الأزدي قال:

وجد رجل ركازاً على عهد أميرالمؤمنينعليه السلام فابتاعه أبي منه بثلاثمائة درهم ومائة شاة متبع فلامته امي و قالت: أخذت هذه بثلاثمائة شاة أولادهامائة و أنفسهامائة و ما في بطونهامائة؟

قال: فندم أبي فانطلق ليستقيله فأبي عليه الرجل فقال: خذمني عشر شياه، خذمني عشرين شاة فأعياه فأخذ أبي الرّكاز و أخرج منه قيمة ألف شاة فأتاه الآخر فقال: خذغنمك وائتني ماشئت فأبي فعالجه فأعياه فقال: لأضرن بك

فأستعدي إلى أميرالمؤمنينعليه السلام على أبي فلمّاقصّ أبي على أميرالمؤمنينعليه السلام أمره قال لصاحب الركاز: أدخمس ما أخذت فإن الخمس عليك فإنك أنت الذي وجدت الركاز و ليس على الآخر شيء لأنه إنما أخذ ثمن غنمه.

٥- الصدوق باسناده قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم: المغبون لا محمود و لا مأجور.

٦- الطوسى عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي نجران عن عاصم ابن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفرعليه السلام قال: قضى أميرالمؤمنينعليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها وابوه غائب فاستولدها الذي اشتراها منه فولدت منه علاماً ثم جاء سيدها الاول فخاصم سيدها الآخر فقال: وليدتي باعها ابني بغير اذني فقال:.

الحكم ان يأخذ وليدته وابنها؟ فناشده الذي اشتراها فقال له: خذ ابنه الذى باعك الوليدة حتى ينفذ لك البيع، فلما أخذه قال له: ابوه ارسل ابني فقال: لا والله لا ارسل اليك ابنك حتى نرسل ابني، فلما رأى ذلك سيد الوليدة أجاز بيع ابنه.

٧- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد بن يحيى الخزاز عن الحسين بن علي بن فضال عن ابي اسحاق عن ميسر عن جابر عن الهيثم بن عبدالعزيز عن شريح قال: اتى علياًعليه السلام خصمان فقال: احدهما ان هذا باعني شاة تأكل الذبان فقال شريح: لبن طيب بغير علف قال: فلم يردها.

٨- عنه عن محمد بن أحمد العلوي عن العمركي عن صفوان عن علي بن مطر عن عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبداللهعليه السلام يقول: لرجلين اختصما في دابة الى عليعليه السلام فزعم كل واحد منهما انها نتجت عنده على مذوده و اقام كل واحد منهما سواء في العدد، فاقرع بينهما بسهمين فعلم السهمين كل واحد منهما بعلامة ثم قال:.

(اللهم رب السماوات السبع و رب الارضين السبع و رب العرش العظيم عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم ايهما كان صاحب الدابة و هو اولى بها فاسألك ان تفرج و تخرج سهمه) فخرج سهم احدهما فقضى له بها و كان ايضاً إذا اختصم الخصمان فى جارية فزعم احدهما انه اشتراها و زعم الآخر انه انتجها فكانا إذا اقاما البينة جميعاً بها الذي انتجت عنده.

٩- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث عن جعفر عن أبيه عن عليعليهم السلام و ان رجلين اختصما اليه في دابة و كلاهما اقاما البينة انه انتجها فقضى بها الذي هي في يده و قال: لو لم تكن في يده جعلتها بينهما نصفين.

١٠- عنه عن أحمد بن ابي عبدالله عن أبيه عمن حدثه عن عمرو بن ابي المقدام عمن حدثه عن الحرث بن الحرث الازدي قال: وجد رجل ركازاً على عهد أميرالمؤمنينعليه السلام فابتاعه منه بمائة شاة متبع فلامته أمي و

قالت: اخذت هذه بثلاثمائة شاة اولادها مائة و انفسها مائة و ما في بطونها مائة، قال: فبدر أبي فانطلق يستقيله فابى عليه الرجل فقال له:.

خذمني عشر شياه خذمني عشرين شاة فاعياه فأخذ ابي الركاز و اخرج منه قيمة الف شاة فاتاه الآخر و قال له: خذ غنمك واتيني ماشئت فأبي فعالجه واعياه فقال: لاضرن بك فاستعدى الى أميرالمؤمنين عليه السلام ، فلما قص ابي علي أميرالمؤمنين عليه السلام امره قال لصاحب الركاز: أدّ خمس ما اخذت فان الخمس عليك فانك انت الذي وجدت الركاز و ليس على الآخر شيء لأنه اخذ ثمن غنمه.

١١- عنه عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن منصور بن العباس عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسن بن مياح عن أمية بن عمرو عن الشعيري عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول إذا نادى المنادى فليس لك أن تزيد و انما يحرم من الزيادة النداء و يحلها السكوت.

المنابع:

(١) الكافى: ٥/٢٣٠ - ٣٠٤ - ٣٠٦ - ٣١٥،

(٢) عيون اخبارالرضا: ٢/٤٨،

(٣) التهذيب: ٧/٧٥ - ٢٢٧.

٢٦- باب الرهن

١- الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛ و أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفرعليه السلام عن قول عليعليه السلام في الرهن يترادان الفضل فقال: كان عليعليه السلام يقول ذلك، قلت: كيف يترادان؟ فقال: إن كان الرهن أفضل مما رهن به ثم عطب رد المرتهن على صاحبه و إن كان لا يستوي رد الراهن ما نقص من حق المرتهن، قال: و كذلك كان قول عليعليه السلام في الحيوان و غير ذلك.

٢- الصدوق رواية إسمعيل بن مسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائهعليهم السلام عن علي بن أبي طالبعليه السلام قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الظهر يركب إذا كان مرهوناً، و على الذي يركبه نفقته، والدر يشرب إذا كان مرهوناً، و على الذي يشرب الدر نفقته.

٣- الطوسى عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن عليعليهم السلام في رهن اختلف فيه الراهن والمرتهن فقال: الراهن هو بكذا و كذا و قال المرتهن هو با كثر قال عليعليه السلام: يصدق المرتهن حتى يحيط بالثمن لانه أُمينه.

٤- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبداللهعليه السلام قال: قضى أميرالمؤمنينعليه السلام فى رجل رهن رهناً له غلة ان غلته تحسب لصاحب الرهن مما عليه.

عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة قال: سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول علي عليه السلام في الرهن: يترادان الفضل قال: كان علي عليه السلام يقول ذلك قلت: كيف يترادان الفضل؟ قال: ان كان الرهن افضل مما رهن به ثم عطب ردالمرتهن الفضل صاحبه و ان كان لا يساوي ردالراهن ما ينقص من حق المرتهن، قال: و كذلك قول علي عليه السلام في الحيوان و غير ذلك.

٥- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام في رهن اختلف فيه الراهن والمرتهن فقال الراهن: هو بكذا و كذا و قال المرتهن: هو باكثر قال علي عليه السلام: يصدق المرتهن حتى يحيط بالثمن لانه امينه.

٦- عنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن عبدالله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الظهر يركب إذا كان مرهوناً و على الذي يركب نفقته، والدر يشرب إذا كان مرهوناً و على الذي يشرب نفقته.

المنابع:

(١) الكافي: ٢٣٤/٥،

(٢) الفقيه: ١٠٦/٢،

(٣) الاستبصار: ١٢٢/٣،

(٤) التهذيب: ١٦٩/٧ - ١٧١ - ١٧٥ - ١٧٦.

٢٧- باب الحوالة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام ": لا بأس بأن يأخذالرجل الدراهم بمكة و يكتب لهم سفاتج أن يعطوها بالكوفة.

(١)- الكافي: ٢٥٦/٥.

٢٨- باب كراهية مشاركة الذمي

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام أن أميرالمؤمنين صلوات الله عليه كره مشاركة اليهودي والنصراني و المجوسي إلا أن تكون تجارة حاضرة لا يغيب عنها المسلم.

٢- الطوسى عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام ان أميرالمؤمنين عليه السلام كره مشاركة اليهودي و النصراني و المجوسي إلا أن تكون تجارة حاضرة لا يغيب عنها.

المنابع:

(١) الكافى: ٥/٢٨٦،

(٢) التهذيب: ٧/١٨٥.

٢٩- باب الحريم

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغرا، عن منصور ابن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن خضيرة بين دارين فزعم أن علياً عليه السلام قضى به لصاحب الدار الذي من قبله وجه القماط.

٢- الحميرى عن أبي البخترى عن جعفر بن محمد عن أبيه ان علي ابن ابيطالب عليه السلام كان يقول حريم البئر العادية خمسون ذراعا الا ان يكون الى عطن اوالى الطريق فيكون اقل من ذلك الى خمسة و عشرين ذراعاً.

٣- عنه عن ابن الاشعث و باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابيطالب قال: قال رسول الله لا يمنع الجارجاره ان يضع خشية على جذاره.

٤- عنه باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ادخل بصره في حريم قوم قبل رجليه فلا اثم الله له و هواثم.

المنابع:

(١) الكافي: ٢٩٥/٥ - ٢٩٦،

(٢) قرب الاسناد: ٢٦ - ٦٨، (٣) الأشعثيات: ١٦٥.

٣٠- باب احياء الاراضى

١- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام: ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتقين، أنا و أهل بيتي الذين أورثنا الأرض و نحن المتقون و الأرض كلها لنا.

فمن أحيا أرضاً من المسلمين فليعمرها و ليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتي و له ما أكل منها فإن تركها أو أخربها فأخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها و احياها فهو أحق بها من الذي تركها فليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتي و له ماأكل حتّى يظهر القائم عليه السلام من أهل بيتي بالسّيف.

فيحويها و يمنعها و يخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و منعها إلا ما كان في أيدي شيعتنا فإنه يقاطعهم على ما في أيديهم و يترك الأرض في أيديهم.

٢- الطوسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتقين أنا و أهل بيتي الذين و أورثنا الارض و نحن المتقون و الأرض كلها لنا.

فمن أحيا أرضاً من المسلمين فليعمرها و ليؤد خراجها الى الامام من أهل بيتي و له ما أكل منها حتى يظهر القائم من أهل بيتي بالسيف فيحويها و

يمنعها و يخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و منعها إلا مـا كـان في أيدي شيعتنا فيقاطعهم على ما في ايديهم و يترك الأرض في أيديهم.

المنابع:

(١) الكافي: ٢٩٧/٥،

(٢) الاستبصار: ١٠٨/٣،

(٣) التهذيب: ١٥٢/٧.

٣١- باب الشفعة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ليس لليهودي و النصراني شفعة و قال: لا شفعة إلا لشريك غير مقاسم و قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: وصي اليتيم بمنزلة أبيه يأخذ له الشفعة إن كان له رغبة فيه و قال: للغايب شفعة.

٢- الطوسی عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: لا شفعة إلا لشريك غير مقاسم، و قال: ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا يشفع فی الحدود و قال: لا تورث الشفعة.

٣- عنه عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل اشترى داراً برقيق و متاع و بز و جوهر قال: ليس لاحد فيها شفعة.

المنابع:

(١) الكافی: ٢٨١/٥،

٢- الاستبصار: ١١٧/٣،

٣- التهذيب: ١٦٦/٧ - ١٦٧.

٣٢- باب السخرة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن إبيه عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن علي الأزرق قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: وصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام عند موته فقال: يا علي لا يظلم الفلاحون بحضرتك و لا يزداد على أرض وضعت عليها و لا سخرة على مسلم يعني الأجير.

٢- عنه عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبدالجبار، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يكتب إلى عمّاله لا تسخروا المسلمين و من سألكم غير الفريضة فقد اعتدى فلا تعطوه و كان يكتب يوصي بالفلاحين خيراً و هم الأكارون.

٣- الطوسى عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن عبدالله عليه السلام قال كان أميرالمؤمنين عليه السلام يكتب الى عماله لا تسخروا المسلمين و من سألكم غيرالفريضة فقد اعتدى فلا تعطوه، و كان يكتب يوصي بالفلاين خيراً و هم الا كارون.

المنابع:

(١) الكافى: ٢٨٤/٥، (٢) التهذيب: ١٥٤/٧.

٣٣- باب الاسعار

١- الكليني عن ابي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن معروف، عن رجل، عن مندل بن علي العنزي، عن محمد بن مطرف، عن مسمع، عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا غضب الله على امة و لم ينزل بها العذاب غلت أسعارها و قصرت أعمارها و لم تربح تجارها و لم تزك ثمارها و لم تغزر أنهارها و حبس عنها أمطارها و سلط عليها شرارها.

٢- الصدوق أبي رحمه الله قال: حدثني سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمد، عن العباس ابن معروف، عن رجل، عن مندل بن علي العنزي، عن محمد بن مطرف، عن مسمع، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا غضب الله عز و جل على بلدة ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها، و قصرت أعمارها، ولم تربح تجارها، و لم تزك أثمارها، و لم تغزر أنهارها، و حبس عنها أمطارها، و سلط عليها شرارها.

المنابع:

(١) الكافي: ٣١٧/٥، (٢) عقاب الاعمال: ٣٠٥،

(٣) امالي الصدوق: ٣٤٧، (٤) الخصال: ٣٦٠.

٣٤- باب الاسراف

١- الصدوق روى الأصبغ بن نباتة عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنه قال: للمسرف ثلاث علامات: يأكل ما ليس له و يشتري ما ليس له، و يلبس ما ليس له.

١- الفقيه: ١٦٧/٣.

٣٥- باب السوق

١- الصدوق قال أميرالمؤمنين عليه السلام: جاء أعرابي من بني عامر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن شر بقاع الأرض و خير بقاع الأرض، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: شر بقاع الأرض الأسواق و هي ميدان إبليس يغدو برايته و يضع كرسيه و يبث ذريته.

فبين مطفّف في قفيز، أوطايش في ميزان أوسارق في ذرع، أو كاذب في سلعة، فيقول: عليكم برجل مات أبوه و أبوكم حي فلا يزال مع ذلك أول داخل وآخر خارج ثم قال عليه السلام: و خير البقاع المساجد، و أحسبهم إلى الله عز و جلّ أولهم دخولا و آخرهم خروجاً منها.

٢- عنه قال أميرالمؤمنين عليه السلام: سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل.

٣- الطوسى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل، و كان لا يأخذ على بيوت السوق كرى.

المنابع:

(١) الفقيه: ١٩٩/٣. (٢) التهذيب: ٣٨٣/٦.

٣٦- باب السحت

١- ابن الاشعث باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي ابن الحسين عن أبيه عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال من السحت ثمن الميتة و ثمن اللقاح و مهر البغى و كسب الحجام و اجر الكاهن و اجر القفيز و اجر الفرطون و الميزان الا قفيزبكيله صاحبه او ميزانا يزن به صاحبه و ثمن الشطرنج و ثمن النرد و ثمن القرد و جلود السباع و جلود الميتة قبل ان ندبغ.

و ثمن الكلب و اجر الشرطى الذي لا يعديك الا باجرواجر صاحب السجن و اجر القافى و ثمن الخنزير و اجر القاضى و اجر الصاحب واجر الحاسب بين القوم لا يحسبلهم الا باجرواجر القارى الذي لا يقرء القرآن الا باجر و لا باس ان يجرى له من بيت المال و الهداية يلتمس افضل منها و ذلك قوله تعالى.

و لا تمنن تستكثرو هو قوله و ما اتيتم من رباليربو فى اموال الناس فلا يربو عندالله و هى الهدية يطلب بها من تراث الدنيا اكثر منها و الرشوة فى الحكم و عسب لفحل و لا باس ان يهدى له العلف و اجر القاضى الا قاض يجرى من بيت المال و اجر المؤذن الا مؤذن يجرى عليه من بيت المال.

٢- الصدوق حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن اين المغيرة،

عن السكوني، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: السحت ثمن الميتة، و ثمن الكلب، و ثمن الخمر، و مهر البغي، و الرشوة في الحكم، و اجرة الكاهن.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ١٨٠،

٢- الخصال: ٣٢٩.

٣٧- باب الضرع و الزرع

١- الحميرى عن الحسن طريف قال ثنا الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول من وجد ماء و تراباً ثم افتقر فابعده الله.

٢- عنه عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام انه كان لايرى باساً ان تطر في المزارع العذرة.

٣- الصدوق سئل علي عليه السلام عن قول الله عز وجلّ «و على الله فليتوكل المتوكلون» قال: الزارعون.

٤- عنه حدثنا علي بن أحمد بن موسى حدثنا محمد بن أبي عبدالله السكوني، عن صالح بن أبي حمّاد، قال: حدثنا إسمعيل بن مهران، عن أبيه، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الغنم إذا أقبلت اقبلت و إذا أدبرت أقبلت، و البقر إذا أقبلت أقبلت و إذا أدبرت أدبرت،

و الا بل أعنان الشياطين إذا أقبلت أدبرت و إذا أدبرت أدبرت، و لا يجيىء خيرها إلا من جانبها الا شأم. قيل: يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا؟ قال: فأين الأشقياء الفجرة قال صالح: و أنشد إسماعيل بن مهران:.

هي المال لو لا قلة الخفض حولها

فمن شاء داراها و من شاء باعها

٥- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يريد، عن زياد بن مروان القندي، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث قال: قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم بالغنم والحرث، فانهما يروحان بخير و يغدوان بخير فقيل: يا رسول الله فأين الابل؟ قال:

تلك أعنان الشياطين و يأتيها خيرها من الجانب الأشأم، قيل: يا رسول الله إن سمع الناس بذلك تركوها، فقال: إذا لا يعدمها الأشقياء الفجره.

٦- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله نه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثني محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أيّ المال خير؟ قال: زرع زرعه صاحبه و أصلحه و أدى حقه يوم حصاده، قيل:

فأي المال بعد الزرع خير؟ قال: رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة و يؤتي الزكاة، قيل: فأي المال بعد الغنم خير؟ قال: البقر تغدو بخير و تروح بخير، قيل: فأي المال بعد البقر خير؟ قال: الراسيات في الوحل و المطعمات في المحل. نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهقة اشتدت به الريح في يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها، قيل:

يا رسول الله فأي المال بعد النخل خير؟ فسكت فقال له رجل: فأين الا بل؟ قال: فيها الشقاء و الجفاء و العناء و بعدالدار، تغدو مدبرة و تروح مدبرة، لا يأتي خيرها إلا من جانبها الأشأم أما إنها لا تعدم الأشقياء

الفجرة.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٥٥ - ٦٨،

(٢) الفقيه: ٢/٢٥٣،

(٣) معاني الاخبار: ٣٢١،

(٤) الخصال: ٤٥ - ٢٤٦.

٣٨- باب الاحتكار

١- محمد بن الاشعث باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابيطالب عليهم السلام قال طرق طائفة من بنى اسرائيل ليلا عذاب فاصبحوا وقد: فقدوا اربعة اصناف الطبالين و المغنين و المحتكرين الطعام و الصيارفة اكلة الربا منهم.

٢- البرقى عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن مفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: سب الناس هذذه الدابـة التى تكون فى الطعام، فقال على عليه السلام: لا تسبوها؛ فوالذي نفسى بيده لو لا هذه الدابة لخرنوها عندهم كما يخزنون الذهب و الفضة.

٣- الصدوق: نهى أميرالمؤمنين عليه السلام، عن الحكرة في الأمصار.

٤- عنه روى السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: قال علي عليه السلام: الحكرة في الخصب أربعون يوماً و فى الشدة و البلاء ثلاثة أيـام فصاحبه ملعون.

٥- عنه روى أبو إسحاق، عن الحارث عن علي عليه السلام قال: «من باع الطعام نزعت منه الرحمة »

٦- عنه حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قـال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبـائه، عـن عـلي عليهم السلام قـال: قـال رسـول

الله صلى الله عليه وآله: الحكرة في ستة أشياء: في الحنطة، و الشعير، و التمر، و الزبيب، و السمن، و الزيت.

٧- الطوسى عن محمد بن احمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن وهب عن الحسين ابن عبيدالله بن ضمرة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله أنه مرّ بالمحتكرين فأمر بحكرتهم أن تخرج الى بطون الأسواق و حيث تنظر الابصار اليها فقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله لو قومت عليهم فغضب حتى عرف الغضب في وجهه فقال: أنا أقوم عليهم إنما السعر الى الله تعالى يرفعه إذا شاء و يخفضه إذا شاء.

٨- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام قضى في رجل اشترى من رجل عكة فيها سمن احتكرها حكرة فوجد فيها رباً فخاصمه الى علي عليه السلام فقال له علي عليه السلام: لك بكيل الرب سمنا فقال له الرجل: انما بعته منك حكرة فقال له علي عليه السلام: انما اشترى منك سمناً و لم يشتر منك رباً.

٩- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن وهب عن الحسين بن عبدالله بن ضمرة عن أبيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال: رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه مرّ بالمحتكرين فامر بحكرتهم ان تخرج الى بطون الاسواق و حيث تنظر الا بصار اليها، فقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله لو قومت عليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى عرف الغضب في وجهه فقال: انا اقوم عليهم؟ انما السعر الى الله يرفعه إذا شاء و يخفضه إذا شاء.

١٠- عنه عن أبي بصير عن أبي الحسن الصباح الزعفراني عن حماد ابن خالد عن عبدالكريم عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال:

من باع الطعام نزعت منه الرحمة.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ١٦٩،

(٢) المحاسن: ٣١٦،

(٣) الفقيه: ٢٦٧/٣،

(٤) الخصال: ٣٢٩،

(٥) الاستبصار: ١١٤/٣،

(٦) التهذيب: ٦٦/٧ - ١٦١ - ١٦٢.

٣٩- باب انه لايماكس في اربعة اشياء

١- الصدوق حدثنا ابوالحسين محمد بن علي بن الشاه قال: حدثنا أبو حامد قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدى قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي، عن أبيه قال:

حدثنا محمد بن حاتم القطّان، عن حماد ابن عمرو، عن جعفر بن محمد (عن أبيه) عن جده، عن علي عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي لاتماكس في أربعة أشياء: في شراء الأضحية، و الكفن، و النسمة، و الكرى إلى مكة.

(١) الخصال: ٢٤٥.

٤٠- باب السكنى

١- الحميرى عن ابي البختري عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان السكنى بمنزلة العارية ان احب صاحبها ان ياخذها و ان احب ان يدعها فعلى ايّ ذلك شاء.

(١) قرب الاسناد: ٦٩.

٤١- باب كراهية نزو الحمير على العتيق

١- الطوسى عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن ينزا حمار على عتيق.

٢- عنه عن إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الكشوف - و الكشوف ان تضرب الناقة و ولدها طفل - إلا ان يتصدق بولدها أو يذبح، و نهى ان ينزا حمار على عتيق.

١- التهذيب: ٣٧٨/٣ و الاستبصار: ٥٧/٣.

٤٢- باب نثر الجوز و السكر

١- الطوسى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: قال علي عليه السلام: لا بأس بنثر الجوز و السكر.

(١) - الاستبصار: ٦٧/٣ و التهذيب: ٣٧٠/٦.

٤٣- باب طالب الدنيا

١- الطوسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: منهومان لا يشبعان: منهوم دنيا و منهوم علم،

فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله عز و جل له سلم و من تناولها من غير حلها هلك إلا ان يتوب و يراجع و من اخذ العلم من اهله و عمل به نجا و من اراد به الدنيا فهي حظه.

(١) التهذيب: ٣٢٨/٦.

۴۴- باب آداب التجاره

۱- الطوسی عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام

من اتجر بغير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم قال و كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يقعدن في السوق إلا من يعقل الشراء و البيع.

۲- عنه عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن أبي جرير عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت أميرالمؤمنين عليه السلام يقول على المنبر: يا معشر التجار الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر، والله للربا في هذه الامة دبيب اخفى من دبيب النمل على الصفا، شوبوا أيمانكم بالصدقة، التاجر فاجر و الفاجر في النار إلا من اخذ الحق و اعطى الحق.

۳- عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام بالكوفة عندكم يغتدي كل يوم بكرة من القصر يطوف في اسواق الكوفة سوقاً و معه الدرة على عاتقه و كان لها طرفان - و كانت تسمى السبيبة - فيقف على اهل كل سوق فينادي:

يا معشر التجار اتقوا الله عز و جل فاذا سمعوا صوته القوا ما في ايديهم و ارعوا اليه بقلوبهم و سمعوا بآذانهم فيقول: قدموا الاستخارة و تبركوا بالسهولة واقتربوا من المتبايعين و تزينوا بالحلم و تناهوا عن اليمين

و جانبوا الكذب و تجافوا عن الظلم و انصفوا المظلومين و لا تقربوا الربا «و اوفوا الكيل و الميزان و لا تبخسوا الناس اشياءهم و لا تعثوا في الارض مفسدين».

٤- عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مرّ أميرالمؤمنين عليه السلام على جارية قد اشترت لحماً من قصاب و هي تقول زدني فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: زدها فانه اعظم للبركة.

(١) التهذيب: ٥/٧ - ٦ - ٧

٤٥- باب ابتياع الحيوان.

١- الطوسی عن محمد بن أحمد العلوي عن العمركي عن صفوان عن علي بن مطر عن عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: لرجلين اختصما في دابة الى علي عليه السلام فزعم كل واحد منهما انها نتجت عنده على مذوده و اقام كل واحد منهما البينة سواء في العدد، فاقرع بينهما بسهمين فعلم السهمين كل واحد منهما بعلامة ثم قال:

(اللهم رب السماوات السبع و رب الارضين السبع رب العرش العظيم عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم ايهما كان صاحب الدابة هو اولى بها فاسلك ان تفرج و تخرج سهمه) فخرج سهم احدهما فقضى له بها، و كان بضاً إذا اختصم الخصمان في جارية فزعم احدهما انه اشتراها و زعم الآخر انه انتجها كانا إذا اقاما البينة جميعاً قضى بها للذي انتجت عنده.

٢- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث عن جعفر عن أبيه عن علي عليهما السلام ان رجلين اختصما اليه في دابة و كلاهما قاماالبينة انه انتجها فقضى بها الذي هي في يده و قال: لو لم تكن في يده جعلتها بينهما نصفين.

٣- عنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن عبدالله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قضى في رجلين ادعيا بغلة فاقام أحدهما شاهدين والآخر خمسة فقال: لصاحب الشهود

الخمسة خمسة اسهم و لصاحب الشاهدين سهمان.

٤- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن ابى عبدالله عليه السلام قال: اختصم الى أميرالمؤمنين عليه السلام رجلان اشترى احدهما من الآخر بعيراً و استثنى البيع الرأس و الجلد ثم بدا للمشتري ان يبيعه فقال للمشتري: هو شريك في البعير على قدر الرأس و الجلد.

(١)- التهذيب: ٧/٧٦ - ٨١.

٤٦- باب بيع الحنطة بالشعير

١- ابو جعفر الطوسى عن النضر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفرعليه السلام قال: قال أميرالمؤمنينعليه السلام: لا تبع الحنطة بالشعير إلا يداً بيد و لا تبع قفيزاً من حنطة بقفيزين من شعير، قال: و سمعت ابا جعفرعليه السلام بكرة و سقاً من ثمر المدينة بوسقين من تمر خيبر لأن تمر المدينة أجودهما قال: و كرهان يباع التمر بالرطب عاجلا بمثل كيله الى اجل، من أجل ان التمر ييبس فينقص من كيله.

(١) التهذيب: ٩٦/٧.

٤٧- باب بيع الواحد بالاثنين

١- الطوسی عن فضالة عن ابان عن سلمة عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه عن علي عليهم السلام انه كان كسا الناس بالعراق و كان في الكسوة حلة جيدة قال: فسألها اياه الحسين فأبى فقال الحسين: انا اعطيك مكانها حلتين فأبى فلم يزل يعطيه حتى بلغ له خمساً فاخذها منه ثم اعطاه الحلة و جعل الحلل في حجره و قال: لآخذن خمسة بواحدة.

٢- عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام أن أميرالمؤمنين عليه السلام كره اللحم بالحيوان.

(٣) التهذيب: ٧/١١٩ - ١٢.

٤٨- باب الوديعة

١- ابو جعفر الطوسی عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين ابن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام في رجل استودع رجلا دينارين و استودعه آخر ديناراً فضاع دينار منها فقضى أن لصاحب الدينارين ديناراً و يقتسمان الدينار الباقي بينهما نصفين.

١- التهذيب: ٧/١٨١.

٤٩- باب العارية

١- الطوسى عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن جعفر عليه السلام قال: قضى أميرالمؤمنين عليه السلام في رجل أعار جارية فهلكت من عنده و لم يبغها غائلة فقضى: أن لا يغرمها المعار، و لا يغرم الرجل إذا استأجر الدابة ما لم يكرهها أو يبغها غائلة.

٢- عنه عن ابي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن علياً عليه السلام قال: من استعار عبداً مملوكاً لقوم فعيب فهو ضامن، و من استعار حراً صغيراً فعيب فهو ضامن.

(١)- التهذيب: ٧/١٨٢ - ١٨٥.

٥٠- باب الاجارة

١- الطوسى عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن اين مسكان عن زرارة و ابي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: في رجل كان له غلام فاستجاره منه صائغ أو غيره قال: ان كان ضيع شيئاً أو ابق منه فمواليه ضامنون.

٢- عنه عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبدالله ابن عبدالرحمن عن مسمع بن عبدالملك عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام الأجير المشارك هو ضامن إلا من سبع أو غرق أو حرق أو لص مكابر.

٣- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن ابى عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يضمن الصباغ و الصائغ و القصار احتياطاً على امتعة الناس، و كان لا يضمن من الغرق و الحرق و الشيء الغالب فاذا غرقت السفينة و ما فيها فاصابه الناس مما قذف به البحر على ساحله فهو لأهله أحق به، و ما غاص عليه الناس و تركه صاحبه فهو لهم.

٤- عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام ان أميرالمؤمنين عليه السلام رفع اليه رجل استأجر رجلا ليصلح باباً فضرب المسمار فانصدع الباب فضمنه أميرالمؤمنين عليه السلام

٥- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن محمد

ابن عيسى عن عبدالله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: إذا استبرك البعير بحمله فقد ضمن صاحبه.

(١)- التهذيب: ٢١٣/٧ - ٢١٧ - ٢١٩ - ٢٢٢.

٥١- باب خير المال

١- الصدوق حدثنا محمد بن علي بن بشارا القرويني - رضي الله عنه - قال: حدثنا المظفر بن أحمد، قال: حدثني أبوالحسين محمد بن جعفر الكوفي، قال: حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الأحمري، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا ثابت بن دينار، عن علي بن الحسين، عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خيرالمال سكة مأبورة و مهرة مأمورة.

(١) معانى اخبارالرضا: ٢٩٢.

كتاب السفر

١- باب وقت السفر

١- البرقي عن أبيه، عمّن ذكره عن أبي عبداللهعليه السلام قال: كان أميرالمؤمنينعليه السلام إذا أراد سفراً أدلج: قال: و من ذلك حديث الطائر و الخفّ و الحيّة.

٢- عنه عن بعض أصحابنا عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه إلى عليعليه السلام قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم إذا نزلتم فسطاطا أو خباء فلا تخرجوا فإنكم على غرة.

٣- عنه بإسناده قال: قال أمير المؤمنينعليه السلام اتقوا الخروج بعد نومة فإن دوارا بينها يفعلون ما يؤمرون.

٤- الطبرسي عن كتاب عيون الأخبار عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال يوم السبت يوم مكر و خديعة و يوم الأحد يوم غرس و بناء و يوم الإثنين يوم سفر و طلب و يوم الثلاثاء يوم حرب و دم و يوم الأربعاء يوم شؤم يتطير فيه الناس و يوم الخميس يوم الدخول على الأمراء و قضاء الحوائج و يوم الجمعة يوم خطبة و نكاح.

٥- في البحار عن دعوات الراوندي، قال أمير المؤمنين عليه السلام عـليكم بالبكر و إن بارت و الجادة و إن دارت و بالمدينة و إن جارت.

المنابع:

(١) المحاسن ٣٤٦ - ٣٤٧،
(٢) مكارم الأخلاق: ٢٧٤،
(٣) بحار الأنوار: ٢٧٧/٧٦.

٢- باب آداب المسافر

١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زاد المسافر الحداء و الشعر ما كان منه ليس فيه خنا.

٢- الصدوق أبي قال: حدثني سعد بن عبد الله عن بنان بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر الصادق عن أبيه عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما من عبد سلك واديا فيبسط كفيه فيذكر الله و يدعو إلا ملأ الله ذلك الوادي حسنات فليعظم ذلك الوادي أو ليصغر.

٣- عنه حدثني محمد بن الحسن بن أحمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الجبار بن إسماعيل و الريان عن يونس عن عدة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثني أبي عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خرج في سفر و معه عصى لوز مرو تلا هذه الآية:

«وَ لَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقٰاءَ مَدْيَنَ إلى قوله وَ الله عَلىٰ مٰا نَقُولُ وَكِيلٌ» آمنه الله من كل سبع ضار و كل لص عاد و كل ذات حمة حتى يرجع إلى أهله و منزله و كان معه سبعة و سبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع و يضعها و قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

تنفي الفقر و لا يجاوره الشيطان و قال رسول الله ﷺ إنه مرض آدم عليه السلام مرضا شديدا أصابته فيه وحشة فشكا ذلك إلى جبرئيل عليه السلام قال له اقطع واحدة منه و ضمها إلى صدرك ففعل فأذهب الله عنه الوحشة و قال من أراد أن تطوى له الأرض فليتخذ النقد من العصا.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ١٥٨،
(٢) ثواب الأعمال: ١٨٣ - ٢٢٢.

٣- باب الدعاء عند الركوب

١- البرقي عن أبيه عن ابن فضال عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال أمسكت لأمير المؤمنين بالركاب و هو يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت له يا أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك فتبسمت قال نعم يا أصبغ أمسكت لرسول الله الشهباء فرفع رأسه إلى السماء و تبسم فقلت:

يا رسول الله رفعت رأسك إلى السماء فتبسمت فقال يا علي إنه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثم يقرأ آية السخرة ثم يقول أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت إلا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا أني قد غفرت له ذنوبه.

٢- الرضي دعاء دعا به أمير المؤمنين عليه السلام ربه عند وضع رجله في الركاب.

اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر و كآبة المنقلب و سوء المنظر في الأهل و المال و الولد اللهم أنت الصاحب في السفر و أنت الخليفة في الأهل و لا يجمعهما غيرك لأن المستخلف لا يكون مستصحبا و المستصحب لا يكون مستخلفا.

٣- الطوسي أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس النميري المعدل بدمشق، قال: حدثني أبو عامر موسى بن عامر بن خزيم المري، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال أخبرنا علي بن سليان أبو نوفل الكلبي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال ركب علي بن أبي طالب عليه السلام،

فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله، فلما استوى على الدابة قال الحمد لله الذي أكرمنا، و حملنا في البر و البحر، و رزقنا من الطيبات، و فضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا «سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنِينَ» ثم سبح الله ثلاثا و حمد الله ثلاثا، و كبر الله ثلاثا ثم قال رب اغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم قال فعل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هذا، و أنا رديفه.

المنابع:

(١) المحاسن: ٣٥٢، (٢) نهج البلاغة: خ ٤٦،
(٣) امالى الطوسي: ٢٢٨/٢.

۴- باب مشايعة المسافر

۱- البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسحاق بن جرير الحريري و عن رجل من أهل بيته عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما شيع أمير المؤمنين عليه السلام أبا ذر و شيعه الحسن و الحسين عليهما السلام و عقيل بن أبي طالب و عبد الله بن جعفر و عمار بن ياسر، قال لهم أمير المؤمنين عليه السلام.

و دعوا أخاكم فإنه لا بد للشاخص من أن يمضي و للمشيع من أن يرجع قال فتكلم كل رجل منهم على حياله فقال الحسين بن علي عليه السلام رحمك الله يا أبا ذر إن القوم إنما امتهنوك بالبلاء لأنك منعتهم دينك.

فمنعوك دنياهم فما أحوجك غدا إلى ما منعتهم و أغناك عما منعوك فقال أبو ذر رحمكم الله من أهل بيت فما لي في الدنيا من شجن غيركم إني إذا ذكرتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

۲- قال الطبرسي: لما شيع أمير المؤمنين عليه السلام أبا ذر رضي الله عنه شيعه الحسن و الحسين عليهما السلام و عقيل بن أبي طالب و عبد الله بن جعفر و عمار بن ياسر رضي الله عنهم قال أمير المؤمنين عليه السلام ودعوا أخاكم فإنه لا بد للشاخص أن يمضي و للمشيع أن يرجع فتكلم كل رجل منهم على حياله فقال الحسين بن علي عليه السلام رحمك الله يا أبا ذر إن القوم إنما امتهنوك بالبلاء لأنك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم.

فما أحوجهم غدا إلى ما منعتهم و أغناك عما منعوك فقال أبو ذر رضي

الله عنه رحمكم الله من أهل بيت فما لي شجن في الدنيا غيركم إني إذا ذكرتكم ذكرت بكم جدكم رسول الله ﷺ

و كان رسول الله ﷺ إذا ودع المؤمنين قال زودكم الله التقوى و وجهكم إلى كل خير و قضى لكم كل حاجة و سلم لكم دينكم و دنياكم و ردكم إلي سالمين.

المنابع:

(١) المحاسن: ٣٥٣،
(٢) مكارم الأخلاق: ٢٨٥.

٥- باب كراهة الوحدة في السفر

١- البرقي عن أبيه عمن ذكره عن أبي الحسن موسى عن أبيه عن جده عليهم السلام قال في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام يا علي لا تخرج في سفر وحدك فإن الشيطان مع الواحد و هو من الاثنين أبعد يا علي إن الرجل إذا سافر وحده فهو غاو و الاثنان غاويان و الثلاثة نفر و روى بعضهم سفر.

٢- الطبرسي: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: يا علي لا تخرج في سفرك وحدك فإن الشيطان مع الواحد و من الاثنين أبعد.

المنابع:

(١) المحاسن: ٣٥٦،

(٢) مكارم الأخلاق: ٢٩٦.

٦- باب الرفيق في السفر

١- ابن الاشعث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السفر قطعة من العذاب فليسرع أحدكم بالإيابة إلى أهله.

٢- عنه بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن من سنة السفر إذا خرج القوم إلى سفر أن يخرجوا نفقاتهم جميعا فإنه أطيب لأنفسهم و أحسن لذات بينهم.

٣- البرقي عن أبيه عن النوفلي بإسناده قال: قال رسول الله الرفيق ثم الطريق.

٤- عنه بإسناده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تصحبن في سفر من لا يرى لك الفضل عليه كما ترى له الفضل عليك.

٥- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرفيق ثم السفر و قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تصحبن في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك.

٦- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تصحبن في سفر من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ١٧٠،

(٢) المحاسن: ٣٥٧،

(٣) الكافي: ٤/٢٨٦،

(٤) الفقيه: ٢/٢٧٨.

٧- باب الرفق بالدابة

١- البرقى عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى عن أبى عبدالله، عن آبائه، عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله يحب الرفق و يعين عليه، فاذار كبتم الدواب العجف فأنزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فألحواعليها، و إن كانت مخصبة فأنزلوها منازلها.

٢- عنه عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابن مسلم، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: قال على عليه السلام من سافر منكم بداية فليبدأ حين ينزل بعلفها و سقيها.

(١) المحاسن: ٣٦.

٨- باب الامكنة التى لاينزل بها

١- البرقى عن أبيه عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبدالله، عن آبائه، عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إياكم و التعريس على ظهر الطريق و بطون الاودية، فانها مدارج السباع، و مآوى الحيات.

٢- الطبرسى قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام يا على إذا سافرت فلاتنزل الأودية، فأنها مأوى السباع و الحيات.

(١) المحاسن: ٣٦٤ و مكارم الاخلاق: ٣٠٤.

٩- باب الدعاء عند النزول

١- البرقى عن أبيه، عمن ذكره، عن أبى الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه ،عن جده عليهم السلام قال: كان فى وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام يا على إذا أردت مدينه أو قرية فقل حين تعاينها: اللهم إنى أسأللك خيرها و أعوذبك من شرها، اللهم أطعمنا من جناها و أعذنا من وباءها وحببنا إلى أهلها، وحبب صالحى أهلها إلينا.

٢- عنه باسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على إذا نزلت منزلا فقل: اللهم أنزلنى منزلا مباركا و أنت خير المنزلين.

٣- الطوسى قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعلى يا على إذا نزلت منزلا فقل: «رب أنزلنى منزلا مباركا و أنت خير المنزلين.»

٤- الطبرسى فى رواية وأيدنى بما أيدت به الصالحين وهب لى السلامة و العافية في كل وقت و حين، أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق و ذرأ و برأ، ثم صل ركعتين و قل:

اللهم ارزقنا خير هذه البقعة و أعذنا من شرها، اللهم أطعمنا من جناها و أعذنا من وبائها و حببنا إلى أهلها و حبب صالحى أهلها إلينا«و إذا أردت الرحيل فصل ركعتين وداع الله بالحفظ و الكلاؤة و ودع الموضع و أهله، فإن لكل موضع أهلا من الملائكة و قل: » السلام على ملائكة الله الحافظين، السلام علينا و على عبادالله الصالحين و رحمة الله و بركاته.

٥- عنه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام إذا أردت مدينة أوقرية فقل حين تعاينها: اللهم إنى أسألك خيرها و أعوذبك من شرها، اللهم حببنا إلى أهلها و حبب صالحى أهلها إلينا.

(١) المحاسن: ٣٧٤ و مكارم الاخلاق: ٢٩٨.

١٠- باب ان السفر قطعة من العذاب

١- محمد بن الاشعث باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على بن ابيطالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السفر قطعة من العذاب فليسرع احدكم بالايابة الى اهله.

(١) الاشعثيات: ١٧٠.

١١- باب الصلوة فى السفر

١- الصدوق باسناده قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسافر يوم الخميس و يقول فيه ترفع الاعمال الى الله و تعقد فيه الولاية.

٢- عنه باسناده قال: قال على بن أبي طالب عليه السلام صلى بنا رسول الله صلوة السفر، فقرأ، فى الاولى قل ياأيها الكافرون و فى الثانية قال هوالله احد ثم قال: قرأت لكم ثلث القرآن و ربعه.

(١) عيون اخبار الرضا: ٣٧/٢.

كتاب الحج

١- باب النظر الى الكعبة

١- البرقى ، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى عبدالله عليه السلام ، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: اذا خرجتم حجاجا الى بيت الله فأكثروا النظر الى بيت الله، فان لله مائة و عشرين رحمة عند بيته الحرام؛ ستون للطائفين، و أربعون للمصلين، و عشرون للناظرين.

٢- عنه و فى رواية اسماعيل بن مسلم، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: النظر الى الكعبة حبالها يهدم الخطايا هدما.

المحاسن: ٦٩.

۲- باب الاختبار بالكعبة

۱- الرضي الموسوي قوله عليه السلام: ألا ترون أن الله، سبحانه، أختبر الأولين من لدن آدم صلوات الله عليه، إلى الآخرين من هذا العالم؛ بأحجار لا تضر و لاتنفع، و لا تبصر و لا تسمع، فجعلها بيته الحرام الذى جعله للناس قياما. ثم وضعه بأوعر بقاع الأرض حجرا، و اقل نتائق الدنيا مدرا و أضيق بطون الأودية قطرا. بين جبال خشنة، و رمال دمثة، و عيون و شلة، و قرى منقطعة؛

لايزكو بها خف، و لا حافر و لاظلف. ثم أمر آدم عليه السلام و ولده أن يثنوا أعطافهم نحوه، فصار مثابة لمنتجع أسفارهم، و غاية لملق رحالهم. تهوى إليه ثمار الأفئدة من مفاوز قفار سحيقة و مهاوي فجاج عميقة، و جزائر بحار منقطعه، حتى يهزوا مناكبهم ذللا يهللون لله حوله، و يرملون على أقدامهم شعثا غبرا له.

قد نبذوا السرابيل و راء ظهورهم، و شوهوا بإعفاء الشعور محاسن خلقهم، ابتلاء عظيما، و امتحانا شديدا، و اختبارا مبينا، و تمحيصا بليغا، جعله الله سببا برحمته، و وصلة إلى جنته. و لو أراد سبحانه أن يضع بيته الحرام، و مشاعره العظام، بين جنات و أنهار، و سهل و قرار.

جم ألأشجار دانى الثمار، ملتف البنى، متصل القرى، بين برة سمراء، و روضة خضراء، و أرياف محدقة، و عراص مغدقة، و رياض ناضرة، و

طرق عامرة، لكان قد صغر قدر الجزاء على حسب ضعف البلاء. و لو كان الإساس المحمول عليها، و الأحجار المرفوع بها.

بين زمردة خضراء، و ياقوتة حمراء، و نور وضياء لخفف ذلك مصارعة الشك فى الصدور، و لوضع مجاهدة إبليس عن القلوب، و لنفى معتلج الريب من الناس، و لكن الله يختبر عباده بأنواع الشدائد، و يتعبدهم بأنواع المجاهد، و يبتليهم بضروب المكاره، إخراجا للتكبر من قلوبهم، و إسكانا للتذلل في نفوسهم، و ليجعل ذلك أبوابا فتحا إلى فضله، و أسبابا ذللا لعفوه.

(١) نهج البلاغة: خطبة القاصعة.

٣- باب فضل الحج و العمرة

١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يقول من انسأت له فى اجله و وسعت عليه فى رزقه و صحت له جسمه و لم يزرنى فى كل خمسة اعوام فهو محروم.

٢- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد الحج فشغله حاجة من امر الدينا لم تقض له حاجة حتى يرى المحلقين و من استعان باخيه المسلم يمشى معه فى حاجة فلم يفعل بلاه بمثله من المشى فى مالا يوجر فيه.

٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سافروا تصحوا و صوموا توجروا و اغزوا تفتنوا و حجو الن تفتقروا و ليسرع احدكم اذا سافر الاياب الى اهله.

٤- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال ثال رسول الله ما اصلق حاج اى ماافتقر.

٥- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن

محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الذنوب ذنوب لاتغفر الايعرفات.

٦- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلثة شبه على اجوهم فلا ادرى ايهم اعظم اجرا الاضحية و المنحة و الرجل يحج عن الرجل لم يحج قيل ذلك.

٧- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله آية قبول الحج ترك ماكان عليه العبد مقيما من الذنوب.

٨- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه جده جعفر بن محمد عن أبيه عن على عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من علامة قبول الحج اذا رجع الرجل عما كان عليه من المعاصى هذا علامة قبول الحج و ان رجع من الحج ثم اهمد فيما كان من ذناء اوخيانة او معصيته فقد رد عليه حجه

٩- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن على عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هو يقول و هو يتبع قطار حاج يقول لا يرفع خفا الاكتبت له حسنة و لا يضيع خفا الامحيت عنه سيئة و اذا قضوا مناسكهم قيل لهم بنيتم بنيانا فلا تنقضوه كفيتم ما مضى فاخشوا فيما تستقبلون.

١٠- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الرجال ان يحجوا نسائهم قال جعفر بن محمد يعنى اذا

كانت النفقة من مالها فطلبت من زوجها الصحبة لاداء الفريضة.

١١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف بكم اذا كان الحج فيكم متجرا قيل يا رسول الله و كيف ذلك قال قوم ياتون من بعدكم يحجون عن الاموات و الاحياء فيستفضلون الفضلة فياكلونها كيف انتم اذا تهياء احدكم للجمعة عشية الخميس كما تهيأ اليهود عشية الجمعه لسبتهم.

١٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان اذالم يحج احج يعض اهله او يعض مواليه و يقول لنا يابنى ان استطعتم فلا يقف الناس بعرفات الاو فيها من يدعولكم فان الحاج ليشفع فى ولده و اهله و جيرانه.

١٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام فى رجل يحضره الوفاة فيوصى ان عليه حجة الاسلام و انه لم يحج قال ابوعبدالله عليه السلام ان خلف ما يحج به عنه اخرج ذلك من رأس المال و ان كانت حجة نافلة اخرجت من الثلث.

١٤- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحج جهاد كل ضعيف و جهاد المراة حسن التبعل.

١٥- عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحج ثوابه الجنة و العمرة كفارة كل ذنب.

١٦- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على بن ابيطالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سمعته يقول تابعوا بين الحج و العمرة فانهما ينفيان الخطايا و يجلبان العبد على الرزق.

١٧- محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على بن ابيطالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لام معقل و قد كانت قدفاتها الحج اعتمرى فى شهر رمضان فان عمرة فيه تعدل حجة.

١٨- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه ان عليا عليه السلام قال امرتم بالحج و العمرة فلا عليكم بايهما بدأتم.

١٩- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه ان عليا عليه السلام قرن بين حجة و عمرة و طاف لكل واحد منهما طوافا واحداتم قال رايت رسول الله يصنع هكذا.

٢٠- محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على عليه السلام فى رجل فرق بين الحج و العمرة و قال افضل ذلك ان يسوق فان اشترى بمكة اجزء عنه.

٢١- اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه ان عليا عليه السلام امرالناس باقامة اربع اقام الصلوة و ايتاء الزكوة و يتم الحج و العمرة لله جمياً.

٢٢- محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد، عن الحجال، عن حماد، عن

أبی عبدالله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول لولده: يا بنى انظروا بيت ربكم فلا يخلون منكم فلا تناظروا.

۲۳- عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن حماد، عن أبی عبدالله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول لولده: يا بنى انظرو ابيت ربكم فلا يخلون منكم فلا تناظروا.

٢٤- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام: امرتم بالحج و العمرة فلا تبالوا بأيهما بداتم.

٢٥- عنه أبى رحمه الله قال: حدثني على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن ميمون، عن أبی عبدالله عليه السلام قال: كان فی وصية أميرالمؤمنين عليه السلام «لاتتركوا حج بيت ربكم فتهلكوا» و قال: من ترك الحج لحاجة من حوائج الدنيا لم يقض حتى بنظر إلى المحلقين.

٢٦- الطوسي عن موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبی عبدالله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول لكل شهر عمرة.

٢٧- الرضي الموسوي قوله عليه السلام: و فرض عليكم حج بيته الحرام، الذي جعله قبلة للأنام يردونه ورود الأنعام، و يألهون إليه ولوه الحمام، و جعله سبحانه علامة لتواضعهم لعظمته، و إذعانهم لعزته، و اختار من خلقه سماعا أجابوا إليه دعوته، و صدقوا كلمته، و وقفوا مواقف أنبيائه، و تشبهوا بملائكته المطيفين بعرشه.

يحرزون الأرباح فی متجر عبادته، و يتبادرون عنده موعد مغفرته، جعله سبحانه و تعالى للإسلام علما، و للعائذين حرما، فرض حقه، و أوجب حجه، و كتب عليكم و فادته، فقال سبحانه: «و لله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا»، و من كفر فإن الله غنی عن العالمين.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٦٥-٦٧، (٢) الكافي: ٤/٢٧٠ - ٢٧١،

(٣) الفقيه: ٢/٥٢٢، (٤) عقاب الاعمال: ٢٨١،

(٥) الاستبصار: ٢/٣٢٦، (٦) نهج البلاغة: خ ١.

٤- باب الحج الاكبر

١- الحميرى باسناده عن جعفر عن أبيه عن على عليهم السلام قال الحج الاكبر يوم النحر.

٢- الكليني عن على بن إبراهيم، عن أبيه، و على بن محمد القاساني جنيعا، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن فضيل بن عياض قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن الحج الأكبر فإن ابن عباس كان يقول: يوم عرفة.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الحج الأكبر يوم النحر و يحتج بقوله عزوجل: «فسيحوا فى الارض أربعة أشهر» وهى عشرون من ذى الحجة و المحرم و صفر و شهر ربيع الأول و عشر من ربيع الآخر و لو كان الحج الأكبر يوم عرفة لكان أربعة أشهر و يوما.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٦٥،

(٢) الكافى: ٤/ ٢٩٠.

٥- باب نفقة الحج

١- الكليني عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على، عن ربعى بن عبدالله قال: سمعت أباعبدالله يقول: كان على عليه السلام لينقطع ركابه فى طريق مكة فيشهده بخوصة ليهون الحج على نفسه.

(١) الكافى: ٢٨٠/٤.

٦- باب الميقات

١- الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن مهر ان بن أبي نصر، عن أخيه رباح قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام إنا نروي بالكوفة أن عليا صلوات الله عليه قال: إن من تمام الحج و العمرة أن يحرم من دويرة أهله فهل قال هذا علي عليه السلام فقال: قد قال ذلك أمير المؤمنين عليه السلام لمن كان منزله خلف المواقيت و لو كان كما يقولون ما كان يمنع رسول الله عليه السلام لا يخرج بثيابه إلى الشجرة.

٢- الطوسى عن صفوان عن عاصم بن حميد عن رباح بن أبي نصر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يروون ان عليا قال: ان من تمام حجك احرامك من دويرة اهلك فقال: سبحان الله فلو كان كما يقولون لم يتمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثيابه الى الشجرة، و انما معنى دويره أهله من كان اهله وراء الميقات الى مكة.

المنابع:

(١) الكافى: ٣٢٢/٤،

(٢) التهذيب: ٥٩/٥.

٧- باب النية

١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه ان علياعليه السلام راى رجلا و هو يقول لبيك لحجة قال فاشاراليه ان الله تعالى اعلم بسر يرتك نيتك تكفيك فلا تلفظن بشيء.

(١) الاشعثيات: ٦٤.

٨- باب التلبية

١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على ابن ابيطالب عليهم السلام قال خبرنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما نادى ابراهيم عليه السلام بالحج لبّى الخلق فمن لبى تلبية واحدةحج حجة واحدة و من لبى مرتين حج حجتين و من زاد فبحساب ذلك.

٢- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لبى سبعين مرة فى احرامه اشهد الله له سبعين الف ملك له برائة من النار و برائة من النفاق.

٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عند أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن على عليهم السلام قال اذا توجهت الى مكة انشاء الله تع فان شئتفا حرم دبر الصلوة و ان شئت اذا انبعثت بك راحلتك و التلبية اللهم لبيك لبيك لاشريك لك ان الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك قال جعفر بن محمد و اخبرنى أبي عن جابربن عبدالله ان تلبية رسول الله كانت لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك.

٤- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن

محمد عن أبيه عليهم السلام قال يقطع التلبية حين ترتفع الشمس يوم عرفة و اذا فاض من عرفات عاد التلبية فلم يزل يلبي حتى يرمى جمرة العقبة.

٥- محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال تلبية الاخرس و قرائته القران و تشهده فى الصلاة بجزيه تحريك لسانه باصبعه.

٦- اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده عن على عليهم السلام فى رجل رمى سبع حصيات قال ان كان جاهلا اجزء عنه.

٧- الكليني عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام قال: تلبية الأخرس و تشهده و قرائته القران فى الصلاة تحريك لسانه و إشارته بإصبعه.

٨- الصدوق قال أمير المؤمنين عليه السلام: جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي فقال له: إن التلبية شعار المحرم فارفع صوتك بالتلبية «لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد و النعمة لك و الملك، لا شريك لك لبيك.

٩- عنه روى لى محمد بن القاسم الاسترابادى عن يوسف بن محمد ابن زياد و على بن محمد بن على بن موسى ابن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عن أبيه عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهم السلام لما بعث الله عزوجل موسى ابن عمران و اصطفاه نجيا، و فلق له البحر، و نجى بنى إسرائيل، و أعطاه التوراة و الألواح رأى مكانه من ربه عزوجل فقال:

يا رب لقد أكرمتنى بكرامة لم تكرم بها أحدا من قبلى، فقال الله جل جلاله، يا موسى أما علمت أن محمدا أفضل عندى من جميع ملائكتى و

جميع خلق، فقال موسى: يا رب فإن كان محمد أكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الأنبياء أكرم من آلي؟ قال الله عزوجل يا موسى أما علمت أن فضل آل محمد على جميع آل النبين كفضل محمد على جميع المرسلين؟ فقال:

يا رب فإن كان آل محمد كذالك فهل في أمم الأنبياء أفضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام، و أنزلت عليهم المن و السلوى، و فلقت لهم البحر؟ فقال الله عزوجل: يا موسى اما علمت أن فضل امة محمد على جميع الاسم كفضله على جميع خلق فقال: موسى يا رب ليتني كنت أراهم، فأوحى الله عزوجل إليه يا موسى إنك لن تراهم فليس هذا أو ان ظهورهم و لكن سوف تراهم في الجنان جنات عدن و الفردوس بحضرة محمد، في نعيمها يتقلبون، و في خير يتبجحون أفتحب أن أسمعك كلامهم؟ قال: نعم يا إلهي قال الله عزوجل: قم بين يدي و اشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل،

ففعل ذلك موسى عليه السلام فنادى ربنا عزوجل يا امة محمد فأجابوه كلهم و هم في أسلاب آبائهم و أرحام امهاتهم، لبيك اللهم لبيك لبيك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد و النعمة لك و الملك، لبيك اللهم لبيك لبيك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد و النعمة لك و الملك، لا شريك لك قال: فجعل الله عزوجل تلك الإجابة شعار الحج.

١٠- عنه قال امير المؤمنين عليه السلام: ما من مهل يهل في التلبية إلا أهل من عن يمينه من شيء إلى مقطع التراب، و من عن يساره إلى مقطع التراب، و قال له الملكان: أبشر يا عبدالله، و ما يبشر الله عبد إلا بالجنة.

١١- الطوسى عن موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان عثمان خرج حاجا فلما صار الى الابواء

امر مناديا ينادى بالناس اجعلوها حجة و لا تمتعوا فنادى المنادى، فمر المنادى بالمقداد بن الاسود فقال: اما لتجدن عند القلايص رجلا ينكر ما تقول، فلما انتهى المنادى الى عليعليه السلام و كان عند ركائبه يلقمها خبطا و دقيقا،

فلما سمع النداء تركها و مضى الى عثمان فقال: ما هذا الذي امرت به؟ فقال: رأى رأيته فقال: والله لقد أمرت بخلاف رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم ثم أدبر موليا رافعا صوته لبيك بحجة و عمرة معا لبيك و كان مروان بن الحكم لعنه الله يقول بعد ذلك: فكاني انظر الى بياض الدقيق مع خضرة الخبط على ذراعيه.

١٢- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد أن علياعليه السلام قال: تلبية الاخرس و تشهده و قرائته القرآن فى الصلاة تحريك لسانه و اشارته باصبعه.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٦٣ - ٧٠،

(٢) الكافى: ٣٣٥/٤،

(٣) الفقيه: ٢٠٣/٣ - ٣٢٦،

(٤) التهذيب: ٩٣/٥ - ٨٥.

٩- باب الاحرام

١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن جده على بن ابيطالب عليهم السلام قال الاحرام اذا اراده العبد فليتق الله تعالى و لينظر ما الذى يجب عليه من التوقير لا حرامه و التنزه عن كل شى نهى الله تعالى عنه من الرفث و الفسوق و الجدال و ان لا يمارى رفيقا و لا غيره.

٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه ان علياعليه السلام كان يستحب ان يغسل افضل من الوضوء فليلبس ثياب احرامه و ما اراد ان يستعين به من الثياب سوى ما على جلده من دثار فليلبسه من البرد فيحضره فى مواضع احرامه يستثنى فى احرامه ان يحله حيث حبسه.

٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علىعليهم السلام قال المريض اذا اراد الاحرام و هو متخوف على نفسه من البرد فليحرم و عليه ثيابه من الثياب و ليكفر بما سماه الله تبارك و تعالى فى كتابه ففدية من صيام أو صدقه او نسك.

٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه ان علياعليهم السلام سئل عن

الاقرع و الاصلع و من يتخوف البرد على راسه اذا هوا حـرم و مـن بـه قروح في راسه فيتخوف عليه البرد فال له فليكفر بما سماه الله تبارك و تعالى في كتابه قوله تعالى «فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك» صيام ثلثة ايام او صدقه ثلثة اصوع على سـتة مساكين او نسدوهى شاه ليضع القلنسوة على رأسه و العمامة.

٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال بينما علىعليه السلام في طريق مكه اذا بصرناقة معقولة فـقال ناقة أبي عبدالله و رب الكعبة فعدل فاذا الحسين بن علىعليهما السلام محرم محموم عليه دثار فامربه علىعليه السلام فحجم و عصب رأسه و ساق عنه بدنه.

٦- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه في الرجل يموت و هو محرم قال يغسل و يكفن و لا يغطى رأسه و لا تقربوه طيبا قال ابوعبدالله جعفر بن محمد و قد سئل أبي عـن ذلك و ذكر له قول عايشة فقال قدمات ابن للحسين بن علىعليهما السلام و عبدالله ابن العباس بن عبدالله المـطلب و عبدالله بن جعفر ر فـاجمعوا عـلى ان لا يغطى راسه و لا تقربوا طيبا.

٧- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علىعليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ابصرر جلا من اهل اليمن محرما عليه جبة و هو متخلق فـامره النبي يغسل الخلوق و ينزع الجبة و لم يأمره بكفارة.

٨- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علىعليهم السلام انه سئل عن المحرم اذا احرم و عليه قميص قال لا ينزعه و لا يشقة و لم يامر بكفارة.

٩- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المحرم اذا لم يجد الردا يلبس القمسص و اذا لم يجد الازار يلبس السراويل.

١٠- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال رخص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمحرم اذا لم يصب النعلين ان يحرم فى خفين مادون الكعبين.

١١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال اذا احتاج المحرم الى الخفين فليلبسهما و ليقطعهما.

١٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام رجل احرم لحجة ففاته الحج و الوقوف بعرفه و فاته ان يصلى الغدوة بمزدلفة فقال ليجعلها عمرة و عليه الحج من قابل.

١٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام انه قال يرجع الحاج من حيث شاء مالم يحرم.

١٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام ان عليا كان يقول لا ينكح و ان نكح فنكاحه باطلا.

١٥- الصدوق حدثنا الحاكم ابومحمد جعفربن نعيم بن شاذان قال:

حدثني عمي محمد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان قال: سمعت الرضا عليه السلام يحدث عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احتجم و هو صائم محرم.

١٦- الطوسی عن صفوان عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن ابي جعفر عليه السلام: سمعته و هو يقول: كان علي عليه السلام محرما و معه يعض صبيانه و عليه ثوبان مصبوغان فمر به عمر بن الخطاب فقال يا اباالحسن ما هـذان الثوبان المصبوغان فقال له علي عليه السلام: ما نريد احدا يعلمنا بالسنة انما هما ثوبان صبغا بالمشق يعني الطين.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٦٨-٦٩،

(٢) عيون اخبار الرضا: ١٧/٢،

(٣) التهذيب: ٦٧/٥.

۱۰- باب الطواف

۱- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن إبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: قال: أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة نذرت أن تطوف على أربع فقال: تطوف اسبوعا ليديها و اسبوعا لرجليها.

۲- الصدوق روى السكونى باسناده قال:»: قال على عليه السلام فى امرأة نذرت أن تطوف على أربع فقال: تطوف اسبوعا ليديها و اسبوعا لرجليها.

۳- الطوسى عن عباس عن رفاعة قال: كان علي عليه السلام يقول: إذا طاف ثمانية فليتم اربعة عشر، قلت: يصلى اربع ركعات؟ قال: يصلى ركعتين.

٤- عنه عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن معاوية بن وهب عن أبى عبدالله عليه السلام قال: ان عليا عليه السلام طاف طواف الفريضة ثمانية فترك سبعة و بنى على واحد و اضاف اليها ستاثم صلى ركعتين خلف المقام ثم خرج الى الصفا و المروة فلما فرغ من السعي بينهما رجع فصلى ركعتين للذى نرك في المقام الاول.

٥- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن موسى بن عيسى اليعقوبي عن محمد بن ميسر عن أبي الجهم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قال: فى امرأة نذرت ان تطوف

على اربع قال: تطوف اسبوعا ليديها و اسبوعا لرجليها.

٦- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن علا عن محمد بن مسلم عن أحدهماعليهما السلام قال: ان في كتاب عليعليه السلام إ ذا طاف الرجل بالبيت ثمانية اشواط الفريضة و استيقن ثمانية اضاف اليهاستا.

المنابع:

(١) الكافي: ٤/٤٣٠،

(٢) الفقيه: ٢/٥٢١،

(٣) الاستبصار: ٢١٨/٢، التهذيب: ١١٢/٥ - ١٣٥- ١٥٢.

١١- باب استلام الحجر

١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه على بن ابيطالب عليهم السلام انه سئل كيف يستلم الاقطع الركن اليمانى فقال يستلمه بما بقى من يده فان كانت قطعت من المرافق استلمه بشماله.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكوني، عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام ان علياعليه السلام عليه سئل كيف يستلم الأقطع الحجر، قال: يستلم الحجر من حيث القطع فان كانت مقطوعة من المرفق استلم الحجر بشماله.

٣- الصدوق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن على بن حسان الواسطى عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى عن أبي عبداللهعليه السلام قال مرعمر بن الخطاب على الحجر الاسود فقال:

والله ياحجر انا لنعلم انك حجر لاتضر و لا تنفع الاانارأينا رسول اللهعليه السلام يحبك فنحن نحبك فقال له امير المؤمنينعليه السلام و كيف يابن الخطاب فوالله ليبعثنه الله يوم القيمة و له لسان و شفتان فيشهد لمن و افاه و هو يمين الله فى ارضه يبايع بها خلقه فقال عمرلا ابقانا الله فى بلد لايكون فيه على ابن أبي طالب.

٤- الطوسي جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا ابو نصر ليث بن محمد ابن نصر بن الليث البلخي قال: حدثنا احمد بن عبدالصمد بن مزاحم الهروي سنة احدى و ستين و مئتين قال: حدثني خالي عبد السلام بن صالح ابوالصلت الهروى قال: حدثني عبدالعزيز بن عبدالصمد القمي البصري قال: حدثنا أبو هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال:

حج عمر بن الخطاب في امرته، فلما افتتح الطواف حاذى الحجر الاسود و مر فاستلمه و قبله و قال: اقبلك و اني لأعلم انك حجر لا تضر و لا تنفع، و لكن كان رسول الله ﷺ بك حفيا، و لو لا اني رأيته يقبلك ما قبلتك.

قال: و كان في الحجيج علي بن ابي طالب عليه السلام فقال: بلى والله انه ليضر و ينفع. قال: فبم قلت ذلك يا اباالحسن؟ قال: بكتاب الله تعالى.

قال: اشهد انك لذو علم بكتاب الله تعالى فأين ذلك من الكتاب؟ قال: قوله تعالى «و اذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم و اشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا» و أخبرك ان الله تعالى لما خلق آدم.

مسح ظهره فاستخرج ذريته من صلبه في هيئة الذر فألزمهم العقل و قررهم انه الرب و انهم العبيد، فأقروا له بالربوبية و شهدوا على أنفسهم بالعبودية، و الله عزوجل يعلم انهم في ذلك في منازل مختلفه، فكتب اسماء عبيده في رق و كان لهذا الحجر يومئذ عينان و شفتان و لسان فقال: افتح فاك، ففتح فاه فألقمه ذلك الرق ثم قال له:

اشهد لمن و افاك بالموافاة يوم القيامة، فلما هبط آدم عليه السلام هبط و الحجر معه فجعل في موضعه الذي تري من هذا الركن، و كانت الملائكة

تحج هذا البيت من قبل أن يخلق الله تعالى آدم ثم حجه آدم ثم نوح من بعده ثم هدم البيت و درست قواعده فاستودع الحجر من أبي قبيس.

فلما اعاد ابراهيم و اسماعيل بناء البيت و بناء قواعده و استخرجا الحجر من أبي قبيس بوحي من الله عزوجل فجعلاه بحيث هو اليوم من هذا الركن، و هو من حجارة الجنة، و كان لما انزل في لون الدرر بياضه و صفاء الياقوت و ضيائه، فسودته أيدي الكفار و من كان يلمسه من أهل الشرك بغنائرهم. قال: فقال عمر: لا عشت في امة لست فيها يا أبا الحسن.

٥- عنه عن علي ابن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن آبائه عليهم السلام ان علياً عليه السلام سئل كيف يستلم الاقطع قال: يستلم الحجر من حيث القطع، فإن كانت مقطوعة من المرفق استلم الحجر بشماله.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٧٠،

(٢) الكافى: ٤/٤١٠،

(٣) علل الشرايع: ٢/١١١،

(٤) امالى الطوسى: ٢/٩٠ -٩١،

(٥) التهذيب: ٥/١٠٦.

١٢- باب الوقوف على الصفا

١- محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن علي بن النعمان يرفعه قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد الصفا استقبل الكعبة ثم رفع يديه ثم يقول:

اللهم اغفرلي كل ذنب أذنبته قط فان عدت فعد علي بالمغفرة فإنك أنت الغفور الرحيم اللهم افعل بي ما انت أهله فإنك إن تفعل بي ما انت أهله ترحمني و إن تعذبني فأنت غني عن عذابي و أنا محتاج ألى رحمتك.

فيامن أنا محتاج إلى رحمته ارحمنى، اللهم لا تفعل بي ما أنا أهله فإنك إن تفعل بي ما أنا أهله تعذبنى و لم تظلمنى، أصبحت أتق عدلك و لا أخاف جورك فيامن هو عدل لا يجور ارحمنى.

(١) الكافي: ٤/٤٣٢.

١٣- باب المواقف

١- الكليني عن محمد بن عقيل، عن الحسن بن الحسين، عن علي بن عيسى، عن علي بن الحسن، عن محمد بن يزيد الرفاعي رفعه أن أميرالمؤمنين عليه السلام سئل عن الوقوف بالجبل لم لم يكن في الحرم؟

فقال: لأن الكعبة بيته و الحرم بابه فلما قصدوه و افدين وقفهم بالباب يتضرعون، قيل له: فالمشعر الحرام لم صار في الحرم؟ قال: لأنه لما اذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثاني.

فلما طال تضرعهم بها اذن لهم لتقريب قربانهم فلما قضوا تفثهم تطهروابها من الذنوب التى كانت حجابا بينهم و بينه اذن لهم بالزيارة على الطهارة قيل له: فلم حرم الصيام أيام التشريق؟ قال لأن القوم زوار الله و هم في ضيافته و لا يجمل بمضيف أن يصوم أضيافه، قيل له: فالتعلق بأستار الكعبه لأي معنى هو؟ قال: مثل رجل له عند آخر جناية و ذنب فهو يتعلق بثوبه يتضرع إليه و يخضع له أن يتجافى عن ذنبه.

المنابع:

(١) الكافي: ٢٢٤/٤، التهذيب: ٤٤٨/٥.

١٤- باب رمى الجمار

١- الحميرى باسناده عن جعفر عن أبيه عن على عليه السلام انه كان يقول اذا رميت جمرة العقبة فقد حل لك كل شيء كان قد حرم عليك.

٢- عنه عن جعفر عن أبيه عن على عليه السلام ان الجمار انما رميت لأن جبرييل حين اوى ابراهيم المشاعر برزله ابليس فامره جبرييل ان يرميه فرماه بسبع حصيات فدخل عند الجمرة الاولى تحت الارض فامسك ثم اله برزله عند الثانية فرماه بسبع حصيات اخر فدخل تحت الارض فى موضع الثانية ثم برزله فى موضع الثالثة فرماه بسبع حصيات فدخل فى موضعها.

٣- حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن على عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرمى الجمار ما شياو ذاهبا و راجعا.

(١) قرب الاسناد: ٥١ - ٦٨،

(٢) الاشعثيات: ٦٤.

١٥- باب الاضاحى

١- الحميرى باسناده عن جعفر عن أبيه ان علياعليه السلام كان يامر مناديه بالكوفة ايام الاضحى ان لا يذبح نسائكم يعنى نسككم اليهود و النصارى و لا يذبحها الا المسلمون.

٢- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علىعليهم السلام قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم الجاموس يجزى عن سبع يعنى فى الاضحية.

٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علىعليهم السلام ان رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم نهى عن ذبايح الجن قيل يا رسول الله و ما ذبايح الجن قالصلى الله عليه وآله وسلم يتخوف القوم من سكان الدار فيذبحون لهم الذبيحة.

٤- محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن سلمة أبى حفص، عن أبى عبدالله عن أبيهقال: كان عليعليه السلام يكره التشريم في الآذان و الخرم و لا يرى به باسا إن كان ثقب في موضع الوسم و كان يقول: يجزيء من البدن الثني و من المعزالثني و من الضان الجذع.

٥- عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضربن سويد، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي

عبدالله عليه السلام قال: إن نتجت بدنتك فاحلبها مالايضر بولدهاثم انحر هما جميعا، قلت: أشرب من لبها و أسق؟ قال: نعم، و قال: إن عليا أميرالمؤمنين عليه السلام كان إذا رأى اناسا يمشون قد جهدهم المشي حملهم على بدنه؛ و قال: إن ضلت راحلة الرجل أوهلكت و معه هدي فليركب على هديه.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن عبدالله ابن سنان قال: كان رسول الله عليه السلام يذبح كبشين أحدهما عن نفسه و الآخر عمن لم يجد من امته، و كان أمير المؤمنين عليه السلام يذبح كبشين أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و الآخر عن نفسه.

٧- عنه عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن سلمة، عن أبي عبدالله عليه السلام أن عليا عليه السلام كان يبعث بهديه ثم يمسك عما يمسك عنه المحرم غير أنه لايلبي و يواعدهم يوم ينحر فيه بدنة فيحل.

٨- الصدوق ضحى رسول الله عليه السلام بكبشين ذبح واحدا بيده فقال: اللهم هذا عني و عمن لم يضح من أهل بيتي و ذبح الآخر، و قال: اللهم هذا عني و عن من لم يضح من امتي و كان أميرالمؤمنين عليه السلام يضحي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل سنة بكبش فيذبحه و يقول:

بسم الله وجهت وجهي للذي فطر السموات و الارض حنيفا مسلما و ما أنا من المشركين إن صلاتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين اللهم منك ولك» ثم يقول: اللهم هذا عن نبيك ثم يذبحه و يذبح كبشا آخر عن نفسه.

٩- عنه قال علي عليه السلام أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الأضاحي أن

نستشرف العين و الاذن و نهانا عن الخرقاء، و الشرقاء، و المقابلة، و المدابرة.

۱۰- عنه قال علي عليه السلام: لا يضحى عمن في البطن.

۱۱- عنه قال علي عليه السلام إذا اشترى الرجل البدنة عجفاء فلا تجزي عنه و ان اشترها سمينة فوجدها عجفاء أجزأت عنه، و في هدي المتمتع مثل ذلك.

۱۲- نزلت المتعة على النبي صلى الله عليه و آله و سلم عند المروة بعد فراغه من السعي فقال: يا أيها الناس هذا جبرئيل- و أشار بيده إلى خلفه- يأمرني أن آمر من لم يسق هديا أن يحل و لواستقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما أمرتكم و لكني سقت الهدي و ليس لسائق الهدي أن يحل حتى يبلغ الهدي محله.

فقام إليه سراقة بن مالك بن جعشم الكناني فقال: يا رسول الله علمتنا ديننا فكأننا خلقنا اليوم أرأيت هذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا أو للأبد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لابل لأبد الأبد، و إن رجلا قام فقال: يا رسول الله نخرج حاجا و رؤوسنا نقطر فقال: إنك لم تؤمن بهذا أبدا، و كان علي باليمن.

فلما رجع وجد فاطمة عليها السلام قد أحلت فجاء إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم مستفتيا و محرشا على فاطمة عليها السلام فقال له: أنا أمرت الناس بذلك فبم أهللت أنت يا علي؟ فقال: كاهلالا كاإهلال النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم: كن على إحرامك مثلي فأنت شريكي في هديي، و كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم ساق معه مائة بدنة.

فجعل لعلي عليه السلام منها أربعا و ثلاثين و لنفسه ستا و ستين و نحرها كلها

بيده ثم أخذ من كل بدنة جذوة و طبخها في قدر و اكلامنها و تحسيامن المرق فقال: قد أكلنا الآن منها جميعا و لم يعطيا الجز ارين جلودها و لاجلالها و لا قلائدها و لكن تصدقا بها.

١٣- عنه كان علي عليه السلام يفتخر على الصحابة و يقول: من فيكم مثلي و أنا شريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هديه، من فيكم مثلي و أنا الذي ذبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هديي بيده.

١٤- عنه حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على عليهم السلام قال لو كان لى واديان يسيلان ذهبا و فضة ما اهديت الى الكعبة شيئا لانه يصير الى الحجبة دون المساكين.

١٥- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال: حدثنا عبدالله بن العباس العلوى قال: حدثنا محمدبن عبدالله بن موسى بن عبدالله عن أبيه عن خاله زيدبن على عن أبيه عن جده عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهيتكم عن ثلث نهيتكم عن زيارة القبور الافزورها و نهيتكم عن اخراج لحوم الاضاحى من مني بعد ثلث الافكلوا وادخر وانهيتكم عن النبيد الافانبذوا و كل مسكر حرام يعنى الذى ينبذ بالغداة و يشرب بالعشى و ينبذ بالعشى و يشرب بالغداة فذا غلى فهو حرام.

١٦- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن‌عبدالله البرقى عن احمد بن يحيى المقرى عن عبدالله بن موسى عن اسرائيل عن‌اسحق عن شريح بن هان عن على عليه السلام انه قال لوعلم مافى الاضحية لاستدانوا و ضحوا انه ليغفر لصاحب الاضحية عند اول قطرة تقطر من دمها.

١٧- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، قال: حدثني أبونصر البغدادى، عن أحمد ابن يحيى المقري؛ عن عبدالله بن موسى، عن اسرائيل، عن أبي اسحاق، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الأضاحي أن نستشرف العين و الاذن و نهانا عن الخرقاء و الشرقاء و المقابلة و المدابرة.

١٨- عنه باسناده عن على عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يضحى بكبشين املحين اقرنين.

١٩- الرضي الموسوي قال عليه السلام: و من تمام الأضيحة استشراف اذنها، و سلامة عينها، فاإذا سلمت الاذن و العين سلمت الأضحية و تمت، و لو كانت عضباء القرن تجر رجلها إل المنسك.

٢٠- الطوسى روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن صفوان عن عيص بن القاسم عن أبي عبدالله عليه السلام عن على عليه السلام انه كان يقول: الثنية من الابل و الثنية من البقر و الثنية من المعز و الجذعة من الضأن.

٢١- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابن أبي نصر البعدادى عن أحمد بن يحيى المقري عن عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن شريح ابن هاني عن علي عليه السلام قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الاضاحي ان نستشرق العين و الاذن، و نهانا عن الخرقاه و الشرقاه.

٢٢- فى البحار عن مصباح الانوار: عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر حتى دخل على فاطمة عليها السلام فقال: يا فاطمة قومى فاشهدى أضحيتك فان بكل قطرة من دمها كفارة كل ذنب.

أما إنها يؤتى بها يوم القيامة فتوضع في ميزانك مثل ماهى سبعين ضعفا قال: فقال له المقداد بن الأسود: يا رسول الله هذا خاصة؟ أم لكل

مؤمن عامة؟ فقال: بل لال محمد و للمؤمنين.

٢٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جد على بن الحسين عن أبيه عن علىعليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجعل على بدنة الرجال.

٢٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن مد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن عليعليهم السلام عن النبيصلى الله عليه وآله وسلم انه اتاه رجل فقال يا رسول الله ان على بدنة و لست أقدر عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجعل مكانها سبع شياه.

٢٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علىعليهم السلام انه سئل ما بال البدن تشعروما بالها تقلد النعال قال اذا ضلت عرفها صاحبها منعلة و اذا ارادت الماء لم تمنع من الشرب و اما ما يشعر فلا يتسنمها شيطان اذا ضرب جانبها الا يمن من السنام و ان ضرب الا يسرا جزء تقول اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ثم تضرب بالشفرة.

٢٦- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علىعليهم السلام قال كن البدن اذا قربت الى النبيصلى الله عليه وآله وسلم قرين عليه ثلث قوايم معقولات.

٢٧- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علىعليهم السلام ان رسول اللهاحبس من بنى حسان جمالا فعقلن على ثلث قوايم فلما قربن اليه و شمر عن جمته و اخذ الحربة ازدلفن اليه اتيتهن بيده بها فلما وجبت جنوبها قال من شاء منكم اقتطع فاكل.

٢٨- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن على عليه السلام قال من جعل على نفسه بدنة فلاينحرها الاعند البيت.

٢٩- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام في البدنة تضل من صاحبها قال اذا كان موسرا اشترى مكانها و ان كان طلبها بعد تحريمها جميعا فان لم يصيبها و كان معسرا اجزء عنه من بدنته اضحيته التى منها و ان الله يقبل الصدقات و قرء الى اخر لاية.

موسى قال: حدثنا أبي عن جده.

٣٠- حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن على عليه السلام قال من اشترى بدنة و هو يريها حسنة فوجدها عجفا اجزأت عنه و من اشتراها سمينه فوجدها عجفا لم يجز عنه.

٣١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام انه سئل عن رجل اكل من هديه قال ان كان تطوعا فلا شيى عليه و ان كان واجبا فعليه قيمة ما اكل.

٣٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البقرة تجزى عن ثلثة متمتعين.

٣٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجذعة من البقر تجزى عن ثنتة و المسنة تجزى عن سبعة

من قبايل شتى و بلدان شتى.

٣٤- محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على بن ابيطالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لازواجه و بناته ليراضاحيكن بايد يكن فمن لم يستطع منكن الذبح فلتقم قائمة فلتكبرو لتدعون الله عز و جل عند الذبح.

٣٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله ليس من يعير الاوعلى ذروة سنامه شيطان فاذاركب احدكم البعير فليذكرالله تعالى حتى ينخس عنه.

٣٦- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عليه السلام قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نتخطى القطارو و قال صلى الله عليه وآله وسلم ليس من قطار الاما بين البعير الى البعير شيطان.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٥١، (٢) الاشعثيات: ٧٢،
(٣) الكافى: ٤/٤٩٠، الى ٤٩٥ - ٥٤٠، (٤) الفقيه: ٢/٢٢٧ - ٤٩٨،
(٥) علل الشرايع ٢/٩٤ - ١٢٤-١٢٥، (٦) معانى الاخبار: ٢٢٢،
(٧) عيون اخبارالرضا: ٢/٦٣، (٨) نهج البلاغة: خ ٥٣،
(٩) الاستبصار: ٢/٢٦٦ - ٢٧٧، (١٠) التهذيب: ٥/٢٠٦ - ٢١٢،.
(١١) البحار ٩٩/٣٠٠.

١٦- باب الحلق و التقصير

١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه ان عليا عليه السلام سئل ما يصنع الاقرع و الاصلع اذا حلق الناس قال ليمرالموسى على راسه

٢- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم عن جعفر، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: السنة في الحلق أن يبلغ العظمين.

٣- الطوسى روى موسى بن القاسم عن علي عليه السلام قال: لا يحلق رأسه و لا بزور حتى يضحي فيحلق رأسه و يزور متى شاء.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٧٠، (٢) الكافي: ٥٠٣/٤،

(٣) الاستبصار: ٢٨٤/٢ و التهذيب: ٢٣٦/٥ - ٢٤٢.

١٧- باب دخول مكة

١- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام أنه كان إذا قدم مكة بدء بمنزله قبل أن يطوف.

(١) الكافي: ٤/٣٩٩.

١٨- باب الصيد

١- محمد عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على ابن الحسين عن أبيه ان عليا عليه السلام سال عن المحرم يصيد الصيد ثم يرسله قال: عليه جزاءه.

٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال لا باس ان يصيد المحرم الحيتان.

٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام فى المحرم اذا صاد حمار وحش قال فيه جزور.

٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه ان عليا عليهم السلام حكم فى بيض النعام فى كل بيضة بجنين ناقة اذا هو تبين خلقه.

٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه ان عليا عليهم السلام حدفى تغاس الطير مدا مداو تغاس الطير العصار فيروا الفنابروا اشياء ذلك.

٦- محمد حدثني موسى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله

تعالى اخذ الميثاق على الادميين الا ياخذوا فراخ الطير الطورانية من وكورها حتى تنهض.

٧-محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه ان علياعليه السلام سئل عن المحرم قتل قملة قال كل شيء يصدق به فهو خير منها التمرة خير منها.

٨- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علىعليه السلام قال من اصاد الصيد و هو محرم بتمتع و لم يجد جزاء فصام ثم أيسرو هو في الصيام لم يفرغ من صيامه قال يقطع الصوم فينظر فان كان قد فرغ صيامه ثم أيسر ساعة فرغ من صيامه فلا قضاء عليه و قدتمت كفارته.

٩- الحميرى عن ابي البختري عن جعفر عن أبيه ان على بن ابيطالبعليه السلام كان يقول لا ياكل المحرم من الفدية و لا الكفارات و لا جزاء الصيد و ياكل مما سوى ذلك.

١٠- الكليني عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علىعليه السلام أنه سئل عن شجرة أصلها في الحرم و أغصانها في الحل على غصن منها طائر رماه رجل فصرعه، قال: عليه جزاؤه إذا كان أصلها في الحرام.

١١- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن آبائهعليهم السلام قال: قال أمير المؤمنينعليه السلام في المحرم يصيب الصيد فيدميه ثم يرسله قال: عليه جزاؤه.

١٢- عنه عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبدالجبار، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن سليمان بن خالد، عن

أبي عبداللهعليه السلام قال: فى كتاب عليعليه السلام في بيض القطاة بكارة من الغنم إذا أصابه المحرم مثل ما في بيض النعام بكارة من الإبل.

١٣- عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفرعليه السلام قال: مرعليعليه السلام على قوم يأكلون جرادا فقال: سبحان الله و أنتم محرمون؟ فقالوا: إنما هو من صيد البحر، فقال لهم: ارموه في الماء إذا.

١٤- الطوسى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عن عليعليهم السلام قال: إذا ذبح المحرم الصيد لم يأكله الحلال و الحرام و هو كالميتة، و إذا ذبح الصيد في الحرم فهو ميتة حلال ذبحه أو حرام.

١٥- عنه روى محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن اسحاق عن جعفر ان علياعليه السلام كان يقول: إذا ذبح المحرم الصيد في غير الحرم فهو ميتة لا يأكله محل و لا محرم. فاذا ذبح المحل الصيد في جوف الحرم فهو ميتة لا يأكله محل و لا محرم.

١٦- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن عليعليهم السلام انه سئل عن شجرة اصلها في الحرم و اغصانها في الحل على غصن منها طير رماه رجل فصرعه قال: عليه جزاؤه إذا كان أصلها في الحرم.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٧٤-٧٥، (٢) قرب الاسناد: ٧١،

(٣) الكافي: ٢٣٨/٤ - ٣٨٣ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩٣،

(٤) التهذيب: ٣٧٧/٥ - ٣٨٦.

١٩- باب نيابة الحج

١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن جده على ابن الحسين عن أبيه عن علىعليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلثة شبه على اجودهم فلا ادرى ايهم اعظم اجر الاضحية و المحنة و الرجل يحج عن الرجل لم يحج قيل ذلك.

٢- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علىعليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آية قبول الحج ترك ما كان عليه العبد مقيما من الذنوب.

٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفربن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علىعليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف بكم اذا كان الحج فيكم متجر اقيل يا رسول الله و كيف ذلك قال قوم يا تون من بعدكم يحجون عن الاموات و الاحياء فيستفضلون الفضلة فياكلونها كيف انتم اذا تهيأ احدكم للجمعة عشية الخميسن كما تهياء اليهود عشية الجمعة لسبتهم.

٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمدعليهما السلام قال كان اذا لم يحج احج بعض اهله او يعض مواليه و يقول لنا يا بنى ان استطعتم فلا يقف الناس بعرفات الاو فيها من يدعوكم لكم فان الحاج ليشفع فى ولده و اهله و جيرانه.

٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام في رجل يحضره الوفاة فيوصى ان عليه حجة الاسلام و انه لم يحج قال ابو عبدالله عليه السلام ان خلف ما يحج به عنه اخرج ذلك من راس المال و ان كانت حجة نافلة اخرجت من الثلث.

٦- الكليني عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام قال لرجل كبير لم يحج قط: إن شئت أن تجهز رجلا ثم ابعثه أن يحج عنك.

٧- عنه عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام أمر شيخا كبير لم يحج قط و لم يطق الحج لكبره أن يجهز رجلا أن يحج عنه.

٨- الكليني عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن القاسم بن بريد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول: لو أن رجلا أراد الحج فعرض له مرض او خالطه سقم فلم يستطع الخروج فليجهز رجلا من ماله ثم ليبعثه مكانه.

٩- الطوسى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الهيثم بن النهدي عن الحسن بن محبوب عن علي عليه السلام في رجل اعطى رجلا دراهم يحج بها عنه حجة مفردة قال: ليس له أن يتمتع بالعمرة الى الحج لا يخالف صاحب الدراهم.

١٠- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ابى عبدالله عليه السلام قال: ان عليا عليه السلام رأى شيخالم يحج قط و لم يطق الحج من

كبره فأمره ان يجهز رجلا فيحج عنه.

١١- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف و الحسن بن علي جميعا عن علي عن فضالة عن ابان بن عثمان عن سلمةحفص عن أبي عبدالله عن أبيهعليهما السلام ان رجلا اتى علياعليه السلام و لم يحج قط فقال: انى كنت كثير المال و فرطت في الحج حتى كبر سني قال: فتستطيع الحج؟ قال: لا فقال له عليعليه السلام: ان شئت فجهز رجلا ثم ابعثه يحج عنك.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٦٦،

(٢) الكافى: ٢٧٢/٤ - ٢٧٣،

(٣) الاستبصار: ٣٢٣/٣ و التهذيب: ١٤/٥ - ٤٦.

٢٠- باب ما يقتل المحرم

١- الحميرى باسناده عن جعفر عن أبيه عن على عليه السلام قال يقتل المحرم ما عدا عليه من سبع او غيره و تقتل الزنبور و العقرب و الحية و النسر و الاسد و الذئب و ما خاف ان يعد و اعليه من السباع و الكلب العقور.

٢- الكليني عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن عبدالرحمن بن العرزمي عن، أبي عبدالله عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال: يقتل المحرم كل ما خشيه على نفسه.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٦٦.

(٢) الكافى: ٣٦٤/٤.

٢١- باب المحصور و المسدود

١- محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير؛ و محمد بن إسماعيل، عن الفضل ابن شاذان، عن ابن أبي عمير؛ و صفوان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول:

المحصور غير المصدود المحصور المريض و المصدود الذي يصده المشركون كما ردوا رسول الله صلى الله عليه و آله و أصحابه ليس من مرض و المصدود تحل له النساء و المحصور لا تحل له النساء؛ قال: و سألته عن رجل أحصر فبعث بالهدي.

قال: يواعد أصحابه ميعادا إن كان في الحج فمحل الهدي يوم النحر فإذا كان يوم النحر فليقص من راسه و لا يجب عليه الحلق حتى يقضى المناسك و إن كان في عمرة فلينظر مقدار دخول أصحابه مكة و الساعة التي يعدهم فيها.

فإذا كان تلك الساعة قصرو أحل و إن كان مرض في الطريق بعد ما أحرم فأراد الرجوع رجع ألى أهله و نحر بدنة أو أقام مكانه حتى يبرأ إذا كان في عمرة و إذا برء فعليه العمرة واجبة و إن كان عليه الحج رجع أو أقام ففاته الحج فأن عليه الحج من قابل.

فإن الحسين بن علي عليهما السلام خرج معتمرا فمرض في الطريق فبلغ عليا عليه السلام ذلك و هو في المدينة فخرج في طلبه فأدركه بالسقيا و هو مريض

بها، فقال، يا بني ما تشكي؟ فقال:

أشتكي رأسى فدعا علي عليه السلام ببدنة فنحرها و حلق رأسه ورده إلى المدينة فلما برء من وجعه اعتمر قلت، أرأيت حين برء من وجعه قبل أن يخرج إلى العمرة حلت له النساء قال:

لا تحل له النساء حتى يطوف بالبيت و بالصفا و المروة، قلت: فما بال رسول الله عليه السلام حين رجع من الحديبية حلت له النساء و لم يطف بالبيت قال: ليسا سواء كان النبي عليه السلام مصدودا و الحسين محصورا.

(١) الكافى: ٣٦٩/٤.

٢٢- باب الصلاة في منى

١- ابوجعفر الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر، قال: حج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقام بمنى ثلاثا يصلي ركعتين ثم صنع ذلك أبوبكر و صنع ذلك عمر ثم صنع ذلك عثمان ستة سنين ثم أكملها عثمان أربعا فصلى الظهر أربعا ثم تمارض ليشد بذلك بدعته فقال للمؤذن: اذهب إلى علي فقل له فليصل بالناس العصر، فأتى المؤذن عليا عليه السلام فقال له:

إن أمير المؤمنين عثمان يأمرك أن تصلي بالناس العصر فقال: إذن لا اصلي إلا ركعتين كما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذهب المؤذن فأخبر عثمان بما قال علي عليه السلام فقال: اذهب إليه فقل له: إنك لست من هذا في شيء اذهب فصل كما تؤمر، قال علي لاوالله لا أفعل فخرج عثمان فصلى بهم أربعا.

فلما كان في خلافة معاوية و اجتمع الناس عليه و قتل أميرالمؤمنين عليه السلام حج معاوية فصلى بالناس بمنى ركعتين الظهر ثم سلم فنظرت بنو امية بعضهم إلى بعض و ثقيف و من كان شيعة عثمان، ثم قالوا: قد قضى على صاحبكم و خالف و أشمت به عدوه فقاموا فدخلوا عليه فقالوا: أتدري ما صنعت ما زدت على أن قضيت على صاحبنا و أشمت به عدوه و رغبت عن صنيعه و سنته، فقال:

ويلكم أما تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى قي هذا المكان ركعتين و

أبوبكر و عمر و صلى صاحبكم ست سنين كذلك فتأمروني أن أدع سنة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ما صنع أبوبكر و عمر و عثمان قبل أن يحدث؟ فقالوا: لاوالله ما نرضى عنك إلا بذلك، قال: فأقيلوا فاني مشفعكم و راجع إلى سنة صاحبكم فصلي العصر أربعا فلم يزل الخلفاء و الأمراء على ذلك إلى اليوم.

(١) الكافي: ٤/٥١٨.

٢٣- باب العمرة.

١- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: أن عليا عليه السلام كان يقول: في كل شهر عمرة.

٢- عنه أبوعلى الأشعرى عن محمد بن عبدالجبار؛ و محمد بن إسماعيل، عن الفضل ابن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام في كل شهر عمرة.

٣- عنه عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن موسى، عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار، عن جعفر، عن آبائه أن عليا عليه السلام كان يكره الحج و العمرة على الأبل الجلالات.

٤- الطوسى عن يونس بن يعقوب قال: سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول: كان علي عليه السلام يقول لكل شهر عمرة.

المنابع:

(١) الكافى: ٥٣٤/٤ - ٥٤٣.

(٢) التهذيب: ٤٣٥/٥.

٢٤- باب اخذ الاجرة من دور مكة.

١- الحميرى باسناده عن جعفر عن أبيه عن على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم واله نهى اهل مكة ان يواجرو ادورهم و ان يغلقوا عليها ابوابا و قال سواء العاكف فيه و الباد قال و فعل ذلك ابوبكر و عمر و عثمان و على عليه السلام حتى كان فى زمن معاوية.

٢- عنه عن جعفر عن أبيه عن على عليهما السلام انه كره اجارة بيوت مكة و قرأ سواء العاكف فيه و الباد.

(١) قرب الاسناد: ٥٢ - ٦٥.

٢٥- باب الاساف و النائلة.

١- الحميرى عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه ان عليا عليه السلام سئل عن الاساف و نائلة و عبادة قريش لها قال نعم كانا شابين صبيحين و كان با حدهما تانيث و كانا يطوفان بالبيت فصاد فامن البيت خلوة فاراد احدهما صاحبه ففعل فسخهما الله حجرين فقال قريش لو لا ان الله تبارك و تعالى رض ان يعبد ربنا معه ما حولها عن حالها.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٢٤، (٢) الكافى: ٥٢٤/٤.

٢٦- باب كسوة الكعبة.

١- الحميرى باسناده عن جعفر عن أبيه ان علياعليه السلام كان يبعث بكسوة البيت فى كل سنة من العراق.

(١) قرب الاسناد: ٦٥.

٢٧- باب الافاضة من منى.

١- الحميرى عن جعفر عن أبيه عن على عليهم السلام فى الرجل أفاض الى البيت فغلبت عيناه حتى اصبح فقال لا باس عليه و يستغفر الله و لا يعود.

(١) قرب الاسناد: ٦٥.

٢٨- باب الايام المعلومات.

١- الحميرى باسناده قال: و سمعته يقول قال علىعليه السلام الايام المعلومات الايام العشر من ذى الحجة و المعدودات ايام التشريق.

٢- الطوسى عن النخعي عن صفوان عن معاوية بن عمار عن عبداللهعليه السلام قال: لا ينبغي لأهل مكة أن يلبسوا القميص و ان يتشبهوا بالمحرمين شعثا غيرا و قال: ينبغي للسلطان ان يأخذهم بذلك.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٨١.

(٢) التهذيب: ٤٤٧/٥.

٢٩- باب احلال الحاج.

١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال علىعليه السلام اذا رميت بجمرة العقبة فقد حللت من كل شيء حرم عليك الا النساء.

٢- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علىعليهم السلام قال ان رسول الله لما احرم قال لازواجه حرم على كل شيء متكن الا النظرو الكلام ما دمت فى احرامى و كن قد حججن معه.

٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين ان ازواج رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم كن اذا خرجن حاجات خرجن بعبيدهن معهن عليهن الثيابين و السراويلات.

٤- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن علىعليهم السلام قال قيل يا رسول الله اى اهل عرفات اعظم جرما قال الذى ينصرف من عرفات و هو يظن انه لم يغفر له قال جعفربن محمد يعنى الذى يقنط من رحمةالله عزوجل.

(١) الاشعثيات: ٦٤.

٣٠- باب الحج على الابل الجلالات.

١- الصدوق: كان علي عليه السلام يكره الحج و العمرة على الأبل الجلالات

٢- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليهما السلام: ان عليا عليه السلام: كان يكره الحج و العمرة على الابل الجلالات.

المنابع:

(١) الفقيه: ٢/٥٢٠،

(٢) التهذيب: ٥/٤٣٩.

٣١- باب الكفارات للمحرم

١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجعل على بدنة الرجال.

٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اتاه رجل فقال يا رسول الله ان على بدنة و لست اقدر عليها فقال رسول الله اجعل مكانها سبع شياة.

٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام انه سئل ما بال البدن تشعرو ما بالها تقلد النعال قال اذا ضلت عرفها صاحبها منعله و اذا ارادت الماء لم تمنع من الشرب.

و اماما بشعر فلا يتسنها شيطان اذا ضرب جانبها الايمن من السنام و ان ضرب الايسر اجزء تقول اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ثم تضرب بالشفرة.

٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال كن البدن اذا قربت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرين عليه ثلث قوايم معقولات.

٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفربن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبس من بنى حسان جمالا فعقلن على ثلث قوايم فلما قرين اليه و شمر عن جمته و اخذ الحربة از دلفن اليه اتيتهن بيده بها فلما وجب جنوبها قال من شاء منكم اقتطع فاكل.

٦- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن على عليه السلام قال من جعل على نفسه بدنة فلا ينحرها الاعند البيت.

٧- محمد حدتنى موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام فى البدنة تضل من صاحبها قال اذا كان موسرا اشترى مكانها و ان كان طلبها بعد تحريمها جميعا فان لم يصيبها و كان معسرا اجزء عنه من بدنته اضحية التى منها و ان الله يقبل الصدقات و قرء الى آخر الاية.

٨- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن على عليه السلام قال من اشترى بدنة و هو يريها حسنة فوجدها عجفا اجزات عنه و من اشتراها سمينة فوجدها عجفا لم يجزء.

٩- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفربن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن على عليه السلام انه سئل عن رجل اكل من هدية قال: ان كان تطوعاً فلاشيء عليه و ان كان واجبا فعليه قيمة ما أكل.

١٠- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال: قال

رسول الله ﷺ البقرة تجزى ثلثة متمتعين.

١١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ الجذعة من البقر تجزى عن ثلثة و المسنة تجزى عن سبعة من قبايل شتى و بلدان شتى.

١٢- محمد حدثني موسى قال حدنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على بن ابيطالب عليهم السلام ان رسول الله ﷺ قال لازواجه و بناتة ليراضاحيكن بايد يكن فمن لم يستطع منكن الذبح فلتقم قائمة فلتكبر و لتدعوالله عزوجل عند الذبح.

١٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ ليس من بعير الاوعلى ذروة سنامه شيطان فاذاركب احدكم البعير فليذكر الله تعالى حتى ينخس عنه.

١٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسيين عن أبيه عليهم السلام قال نهانا رسول الله ﷺ ان نتخطى القطار و قال ﷺ ليس من قطار الاوما بين الى البعير شيطان.

١٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه ان عليا عليه السلام سال عن المحرم يصيد الصيد ثم يرسله قال عليه جزاءه.

١٦- الصدوق حدثنا على بن احمد بن محمد قال: حدثنا محمد بن‌عبدالله الكوفى عن سهل بن زياد عن الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن

ابى زياد عن جعفر ابن محمد عن أبيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام سئل هل يطعم المساكين فى كفارة اليمين من لحوم الاضاحى قال لالانه قربان لله عزوجل.

١٧- الطوسى عن موسى بن القاسم عن صفوان عن سليمان بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة كفارة مثل ما في بيض النعام.

١٨- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان و ابن ابي عمير عن عاصم ابن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام فى رجل ملك بضع امرأة و هو محرم قبل ان يحل فقضى ان يخلي سبيلها و لم يجعل نكاحه شيئا حتى يحل، فاذا احل خطبها ان شاء، فان شاء اهلها زوجوه و ان شاء و الم يزوجوه.

١٩- عنه روي ان رجلا سأل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لهك يا أميرالمؤمنين اني خرجت محرما فوطئت ناقتي بيض نعام فكسر ته فهل علي كفارة؟ فقال له: امض فاسئل ابنى الحسن عنها و كان بحيث يسمع كلامه فتقدم اليه الرجل فسأله.

فقال له الحسن عليه السلام: يحب عليك ان ترسل فحولة الابل فى انائها بعدد ما انكسر من البيض فما نتج فهو هدي لبيت الله عزوجل فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: يا بنى كيف قلت ذلك و انت تعلم ان الابل ربما ارلقت أو كان فيها ما يزلق؟ فقال: يا امير المؤنين و البيض ربما امرق أو كان فيه ما يمرق فتبسم أميرالمؤمنين عليه السلام و قال له: صدقت يا بني ثم تلى هذه الآية:.

ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم.

٢٠- عنه عن موسى بن القاسم عن محمد بن محمد بن الفضيل و صفوان و غيره عن أبي الصباح الكانى قال: سألت اباعبدالله عليه السلام عن محرم

و طيء بيض نعام فشدخها قال: فقضى فيها اميرالمؤمنين عليه السلام ان يرسل الفحل في مثل هدد البيض من الابل الاناث فما لقح و سلم كان النتاج هديا بالغ الكعبة و قال: قال ابوعبدالله عليه السلام: ما وطئه بعيرك أو دابتك و انت محرم فعليك فداؤه.

٢١- عنه عن محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان عن عبدالرحمن بن الحجاج عن سليمان عن سليمان بن خالد قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: في كتاب علي عليه السلام فى بيض القطاة بكارة من الغنم إذا اصابه المحرم مثل ما في بيض النعام بكارة من الابل.

٢٢- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن سليمان بن خالدعبدالله عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة كفارة مثل ما في بيض النعام.

٢٣- عنه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال في الرجل يقول علي بدنة قال: يجزي عنه بقرة إلا ان يكون عنى بدنة من الابل

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٧٣ الى ٧٥،

(٢) علل الشرايع: ٢/١٢٣، (٣) الاستبصار: ٢/٢٠٤،

(٤) التهذيب: ٥/٣٣٠ - ٣٥٤ الى ٣٥٧ - ٤٨١.

٣٢-باب المبيت بمكة

١- الصدوق حدثنا أبي قال: حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمر ان الاشعرى عن محمد بن معروف عن اخيه عمر عن جعفر بن عقبة عن أبي الحسنعليه السلام قال ان علياعليه السلام لم يبت بمكة بعد اذهجر منها حتى قبضه الله عزوجل اليه قال قلت له و لم ذاك قال بكره ان يبيت بارض قد هاجر منها رسول اللهصلى الله عليه وآله فكان يصلى العصر و يخرج منها و يبيت بغيرها.

المنابع:

(١) علل الشرايع: ١٣٧/٢،

(٢) عيون اخبارالرضا: ٨٤/٢.

٣٣- باب صوم الثلاثة الايام.

١- ابو جعفر الطوسى عن سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبداللهعليه السلام عن أبيه ان علياعليه السلام كان يقول: من فاته صيام الثلاثة الايام التي في الحج فليصمها ايام التشريق فان ذلك جائز له.

٢- عنه عن حماد بن عيسى قال: سمعت اباعبداللهعليه السلام يقول: قال عليعليه السلام صيام ثلاثة ايام في الحج قبل التروية يوم و يوم التروية و يوم عرفة، فمن فاته ذلك فليتسحر ليلة الحصبة يعنى ليلة النفر و يصبح صائما و يومين بعده و سبعة إذا رجع.

٣- الحميرى باسناده قال سمعت ابا عبداللهعليه السلام يقول: قال أبي قال على بعث رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم بديل بن ورقاء الخزاعى على جمل اورق ايام منى فقال ينادى بالناس الا لاتصوموا فانها ايام اكل و شرب.

المنابع:

(١) التهذيب: ٥/٢٢٩ - ٢٣٣،

(٢) قرب الاسناد: ١١.

كتاب الزيارة

١- باب زيارة النبى صلى الله عليه وآله وسلم

١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا ابي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من زار قبرى بعد موتى كان كمن هاجر الى فى حياتى فان لم تستطيعوا فابعثوا الى السلام فانه يبلغنى.

٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال من زار النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليسترجع ثلثا ثم ليقل اصبنابك يا حبيب قلوبنا فما اعظمه لمصيبتك حيث انقطع عنا الوحى و حيث فقد ناك ما شاء الله و انا اليه راجعون.

٣- الصدوق قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام: يا على من زارني في حياتي أو بعد مماتى، أو زارك في حياتك أو بعد مماتك، أو زار ابنيك في حياتها أو بعد مماتها ضمنت له يوم القيامة أن اخلصه من أهوالها و شدائدها حتى أصيره معى في درجتى.

٤- ابن قولويه حدثني أبي رحمه الله و محمد بن يعقوب عن احمد بن

ادريس عمن ذكره عن محمد ابن سنان عن محمد بن على رفعه قال: قال رسول الله ﷺ يا على من زارنى فى حياتى او بعد موتى او ارك فى حياتك او بعد موتك او زار ابنيك فى حياتهما او بعد موتهما اضمنت له يوم القيمة ان اخلصة من اهوالها و شدايدها حتى اصبر معى فى درجتى.

٥- عنه عن سلمة عن على بن سيف قال حدثني سليمان بن عمر النخفى عن عبدالله بن الحسن عن أبيه عن على بن ابيطالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من زارنى بعد وفاتى كان كمن زارنى فى حياتى و كنت له شهيدا و شافعا يوم القيمة.

٦- الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد ابن محمد بن الحسن رحمه الله: أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنى أبو جعفر محمد بن الحسين البزوفرى رحمه الله عن أبيه الحسين بن علي ابن سفيان قال: حدثنا عبدالله بن مزيدان البجلي قال:

حدثنا الحسن بن أبي عاصم قال: حدثنا عيسى بن عبدالله عن أبيه عن جده عن امير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من سلم علي في شيء من الأرض ابلغته، و من سلم علي عند القبر سمعته.

٧- الطوسى عن محمد بن أحمد بن داود عن ابي احمد اسماعيل بن عيسى ابن محمد المؤدب قال: حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبدالله القرشي قال: حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث بن هيثم بمصر قال: حدثنا ابوالحسن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ من زار قبري بعد موتي كمن هاجر

إلي في حياتي، فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه يبلغني.

٨- في البحار عن المفيد عن إبراهيم بن الحسن بن جمهور، عن أبي بكر المفيد الجرجاني، عن أبي الدنيا المعمر المغربي، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله يقول: لا تتخذوا قبري مسجدا و صلوا علي حيث ما كنتم فان صلاتكم و سلامكم يبلغني.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٧٦،

(٢) الفقيه: ٥٧٨/٢،

(٣) كامل الزيارات: ١١-١٣،

(٤) امالي الشيخ ١٦٩/١،

(٥) التهذيب: ٣٦/٦،

(٥) البحار: ١٩٠/١٠٠.

٢- باب زيارة الحسين عليه السلام

١- ابن قولويه حدثني أبي و جماعة مشايخى رحمهم الله عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد بن عبيدالله عن عبدالله بن ميمون القداح عن ابيعبدالله عليه السلام قال مرّ امير المؤمنين عليه السلام بكربلا فى اناس من اصحابه فلما مربها اغرو رقبت عيناه بالكاء ثم قال هذا مناخ ركابهم و هذا ملق رحالهم و هناتهرق دمائهم طوبي لك من تربة عليك تهرق دماء ألاحبة.

٢- عنه حدثني ابي و محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد عن على بن اسباط عن محمد بن سنان عمن حدثه عن‌عبدالله عليه السلام قال خرج اميرالمؤمنين على عليه السلام يسير بالناس حتى اذا كان من كربلا على مسيرة ميل او ميلين تقدم بين ايديهم حتى صار بمصارع الشهد.

ثم قال قبض فيها مأتانبى و مأتاوصى و مأتاسبط كلهم شهداء باتباعهم فطاف بها على بغلته خارجا رجله من الركاب نشاأ يقول مناخ ركاب و مصارع الشهداء لا يسيقهم من كان قبلهم و لا يلحقهم من اتى بعدهم.

٣- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد ابن محمد بن عيسى عن احمد بن أبي داود عن سعد عن أبي عمر

الجلاب عن الحرث الأعور قال: قال علي عليه السلام بابى و امى الحسين المقتول بظهر الكوفة و الله لكانى انظر الى الوحش مادة اعناقها على قبره من انواع الوحش يبكونه و يرمونه ليلا حتى الصباح فاذاكان ذلك فاياكم و الجفا.

٤- عنه عن أبي سعيد العصفرى عن حماد بن ايوب عن ابيعبد الله عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن اميرالمؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقبر ابنى بارض يقال لها كربلاهى البقعة التى كانت فيها قبة الأسلام التى نجا الله عليها المؤمنين الذين امنوا مع نوح فى الطوفان.

٥- الطوسى عن الحسن بن محمد عن حميد بن زياد قال: حدثنا محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن محمد بن سنان عمن حدثه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: خرج أميرالمؤمنين عليه السلام يسير بالناس حتي إذا كان من كربلا على مسيرة ميل أو ميلين فتقدم بين ايديهم حتى إذا صار بمصارع الشهداء قال:

قبض فيها مائتا نبي و مائتا وصي و مائتا سبط شهداء بأتباعهم، فطاف بها على بغلته خارجا رجليه من الركاب و انشأ يقول مناخ ركاب و مصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم و لا يلحقهم من كان بعدهم.

المنابع:.

(١) كامل الزيارت ٢٦٩ - ٢٧٠- ٢٩١،

(٢) التهذيب: ٧٣/٦.

٣- باب زيارة الامام الرضا عليه السلام

١- الصدوق روي النعمان بن سعد، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالبعليه السلام أنه قال: سيقتل رجل من ولدى بأرض خراسان بالسم اسمه اسمي و اسم أبيه. اسم ابن عمران موسىعليه السلام ألا فمن زاره في غربته غفرالله عزوجل له ذنوبه ما تقدم منها و ما تأخر، و لو كانت مثل عدد النجوم و قطر الأمطار و ورق الأشجار.

٢- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق الطالقاني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحى قال: حدثنا محمد بن ذكريا، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه، عن آبائه عن اميرالمؤمنين علىقال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم سيدفن بضعة منى بارض خراسان لايزورها الا اوجب الله عزوجل له الجتة و حرم جسده على النار.

٣- عنه حدثنا احمد بن زيادبن جعفر الهمدانى رض ، قال: حدثنا على ابن ابراهيم بن هاشم، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن سليان المصرى، عن أبيه، عن ابراهيم بن أبي حجر الاسلمى، قال: حدثنا قبيصة بن جابربن يزيد الجعفى؛ قال: سمعت وصى الاوصياء و وارث علم الانبياء اباجعفر محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالبعليهم السلام، يقول: حدثني سيد العابدين على بن الحسين عن سيد

الشهداء الحسين بن على، عن سيد الأوصياء اميرالمؤمنين على بن طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ستدفن بضعة منى بارض خراسان مازارها مكروب الا نفس الله كربته و لا مذنب الا غفرالله دنوبه.

٤- الفتال النيسابورى: قال اميرالمؤمنين عليه السلام سيقتل رجل من ولدى بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي و اسم أبيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام الا فمن زاره فى غربته غفرالله له ذنوبه ما تقدم منها و ما تاخرو لو كان مثل عدد النجوم و قطر الامطار و ورق الأشجار.

قال ابوالحسن موسى من زار قبر ولدى على كان له عندالله عزوجل سبعين حجة مبرورة قيل سبعين حجة مبرورة قال و سبعين الف حجة مبرورة قال: فقال رب حجة لا تقبل من زاره و بات عنده ليلة كان كمن زار الله فى عرشه قيل كمن زار الله فى عرشه.

قال: نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله جل جلاله اربعة من الاولين و اربعة من الأخرين فاما الاولون فنوح و ابراهيم و موسى و عيسى و اما الاخرون فمحمد و علي و الحسن و الحسين عليهم السلام ثم يمد المظمر فيقعد معنا زوار قبور الأئمة الا ان اعلاد رجة واقربهم حياة زوار قبر ولدى علي.

المنابع:

(١) الفقيه: ٥٤٨/٢.

(٢) عيون اخبارالرضا: ٢٥٥/٢ - ٢٥٨.

(٣) روضة الواعظين: ٢٠١.

٤- باب مساجد الكوفة.

١- ابن قولويه عن الحسن بن عبدالله بن محمد عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن جبلة عن سلام بن أبي عمرة عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته عن على عليه السلام قال النافلة فى هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم و الفريضة فيه تعدل حجة مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم و قد صلى فيه الف نبى و الف وصى.

٢- عنه حدثني محمد بن الحسن بن مهزيار عن أبيه عن جده على ابن مهزيار عن عثمان ابن عيسى عن محمد بن عجلان عن مالك بن ضمرة الرواسى قال: قال لى اميرالمؤمنين عليه السلام اتخرج الى المسجد الذى في ظهر دارك تصلى فيه فقلت له يا امير المؤمنين ذاك مسجد تصلى فيه الناس فقال لى يا مالك ذاك مسجد ما اتاه مكروب قط فصلى فيه فدعا الله الا فرج الله عنه و اعطاه حاجته.

فقال: مالك فوالله ما اتبته و لا صليت فيه فلما كان ليلة اصابنى امرا اغتممت منه فذكرت قول اميرالمؤمنين عليه السلام و قمت فى اليل و انتعلت فتوضات و خرجت فاذا على بابى مصباح فمر قدامى و مررت حتى انتهيت الى المسجد فوقف بين يدى و كنت اصلى فلما فرغت انتعلت و انصرفت نصر فمر قدامى حتى انتهيت الى الباب فلما ان دخلت ذهب فما خرجت ليلة بعد ذلك الاوجدت المصباح على بابى و قضى الله حاجتى.

٣- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد ابن عيسى قال: حدثني ابو يوسف يعقوب بن عبدالله من ولد أبي فاطمة عن اسمعيل بن يزيد مولى عبدالله بن يحيى الكاهلى عن أبي عبداللهعليه السلام قال جاء رجل الى اميرالمؤمنينعليه السلام و هو فى مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا امير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فردعليه السلام.

فقال: جعلت فداك انى اردت المسجد الأقصى فاردت ان اسلم عليك و اودعك فقال اى شيء اردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك قال فبع راحلتك و كل زادك و صل فى هذا المسجد فان الصلوة المكتوبة فيه حجة مبروره النافلة عمرة مبرورة و البركة منه على اثنى عشر ميلا يمينه يمن و يسراه مكروفى وسطه عين من دهن و عين من لبن و عين من ماء شرابا للمؤمنين و عين من ماء طهور للمؤمنين.

منه سارت سفينة نوح و كان فيه نسرو يغوث و يعوق و صلى فيه سبعون نبيا و سبعون وصيا انا احدهم و قال بيده فى صدره ما دعى فيه مكروب بمسئلة فى حاجة من الحوائج الا اجابة الله و فرج عنه كربه.

٤- الطوسى باسناده عن امير المؤمنينعليه السلام انه قال: أربعة من قصور الجنة في الدنيا: المسجد الحرام، و مسجد الرسول، و مسجد بيت المقدس، و مسجد الكوفة.

٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحبنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان بن مهران قال: سمعت ابا عبداللهعليه السلام يقول: فال أميرالمؤمنينعليه السلام: مكة حرم الله، و المدينة حرم رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم والكوفة حرمي لا يردها جبار يجور فيه إلا قصمه الله.

٦- عنه عن أبي القاسم عن الحسن بن عبدالله بن محمد عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن جبلة عن سلام بن ابي عمرة عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم. و الفريضة تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم و قد صلي فيه الف نبي و الف وصي.

٧- فى البحار بالاسناد عن علي بن عبدالرحمن بن أبي السري، عن محمد بن عبدالله الحضرمي، عن العلا بن سعيد الكندي، عن طلحة بن عيسى، عن الفضل بن ميمون البجلى، عن القاسم بن الوليد الهمدانى، عن حبة العرنى و ميثم الكنانى قال: أتى رجل عليا عليه السلام فقال: يا أميرالمؤمنين إني زودت زادا و ابتعت راحلة و قضيت بتاتى يعنى حوايجى و أنطلق إلى بيت المقدس فقال له عليه السلام: انطلق فبع راحلتك و كل زادك و عليك بمسجد الكوفة.

فانه أحد المساجد الأربعة ركعتان فيه تعدلان كثيرا فيما سواه من المساجد، و البركة على رأس اثنى عشر ميلامن حيث ما جئته و قد ترك من أسه الف ذراع و من زاويته فارالتنور، و عند الاسطوانة الخامسة صلى إبراهيم الخليل و صلى فيه ألف نبى و ألف وصى و فيه عصا موسى و خاتم سليمان و شجرة يقطين و وسطه روضة من رياض الجنة و فيه ثلاثة أعين يزهرن عين من ماء، و عين من دهن، و عين من لبن.

انبثت من ضغث تذهب الرجس و نطهر المؤمنين، و منه سير جبل هواز، و فيه صلى نوح النبى عليه السلام و فيه أهلك يغوث و يعوق، و يحشر يوم القيامة منه سبعون ألفا ليس عليهم حساب و لا عذاب جانبه الأيمن ذكر، و جانبه الأيسر مكر، و لو علم الناس ما فيه من الفضل لأتوه حبوا.

٨- عنه عن الصدوق أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى عمن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أن أميرالمؤمنين عليه السلام نهى عن الصلاة في خمسة مساجد بالكوفة، مسجد الاشعث بن قيس الكندى، و مسجد جرير بن عبدالله البجلى، و مسجد سماك بن مخرمة، و مسجد شبث بن ربعى، و مسجد تيم، قال: و كان أميرالمؤمنين عليه السلام إذا نظر إلى مسجدهم قال: هذه بقعة تيم و معناه أنهم قعدوا عنه لا يصلون معه عداوة له و بغضا لعنهم الله.

٩- عنه عن كتاب الفضل بن شاذان رفعه، عن سعد، عن أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام لموضع الرجل في الكوفة أحب إلي من دار في المدينة.

المنابع:.

(١) كامل الزيارات: ٢٨ - ٣٢،

(٢) امالى الشيخ ٣٧٩/١،

(٣) التهذيب: ١٢/٦ - ٣٢،

(٤) بحارالانوار: ٣٩٤/١٠٠ - ٤٣٨ و ٣٨٥/٥٢

٥- باب زيارة المؤمنين

١- ابن قولويه حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: دخل على اميرالمؤمنين مقبرة و معه اصحابه فنادى يا اهل التربة و يا اهل الغربة و يا اهل الخمود و يا اهل الهمود اما اخبار ما عندنا فاما اموالكم قد قسمت و نساؤكم قد نكحت و دوركم قد سكنت فما خبرنا عندكم ثم التفت الى اصحابه و قال أما والله لو يؤذن لهم فى الكلام لقالوا لم يتزود مثل التقوى زاد خيرالزاد التقوى.

٢- عنه حدثني أبي و على بن الحسين و غيرهما عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف من الأصبغ ابن نباته قال مر على اميرالمؤمنين عليه السلام على القبور فاخذ فى الجادة ثم قال: السلام عليكم يا اهل القبور من اهل القصور انتم لنافرط و نحن لكم تبع و انا إنشاء الله بكم لاحقون ثم التفت عن يساره فقال السلام عليكم بيا اهل القبور الى اخره.

٣- الفقيه ابوجعفر محمد بن عل بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثني على بن الحسين السعدابادى عن أحمد بن أبي عبدالله البرقى عن أبيه عن يونس بن عبدالرحمن عن المغيرة بن توبة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن

جده قال لما اشرف اميرالمؤمنينعليه السلام على المقابر قال يا اهل التربة و يا اهل الغربة امالدور فقد سكنت و اما الازواج فقد نكحت و اما الاموال فقد قسمت.

فهذا اخبر ما عندنا فاخبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال لو اذن لهم فى الكلام لاخبروكم ان خير الزاد التقوى.

٤- عنه حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد، عن اسماعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائهعليهم السلام قال: قال علىعليه السلام مامن يوم يمر عل ابن آدم الاقل له ذلك يابن آدم انا يوم جديد و انا عليك شهيد فى خيرا و اعمل فى خيرا و اعمل فى خيرا اشهدلك به يوم القيمة فانك لن ترانى بعده ابدا.

٥- الرضي الموسوي: و قالعليه السلام و قد رجع من صفين، فأشرف على القبور بظاهر الكوفة:

يا أهل الديار الموحشة، و المحال المقفرة، و القبور المظلمة؛ يا اهل التربة، يا اهل الغربة، يا اهل الوحدة، يا اهل الوحشة، أنتم لنا فرط سابق، و نحن لكم تبع لاحق. اما الدور فقد سكنت، و اما الأزواج فقد نكحت، و اما الأموال فقد قسمت. هذا خبر ما عندنا، فما خبر ما عندكم؟

ثم التفت إلى أصحابه فقال: أما لو أذن لهم في الكلام لأخبروكم أن «خير الزاد التقوى».

٦- الطوسى حدثنا ابوعبدالله محمد بن محمد قال: حدثنا ابو الطيب الحسين بن علي التمار قال: حدثنا علي بن ماهان قال: حدثنا عمي قال: حدثنا صهيب بن عباد بن صيب عن جعفر بن محمدعليهما السلام قال: مر

أميرالمؤمنين علي بن أبي طالبعليه السلام بالمقبرة ويروى بالمقابر – فسلم ثم قال: السلام عليكم يا اهل المقبرة و التربة، اعلموا أن المنازل بعدكم قد سكنت و ان الاموال بعدكم قد قسمت و ان الازواج بعدكم قد نكحت فهذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم فأجابه هاتف من المقابر يسمع صوته و لا يرى شخصه: عليك السلام يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته.

أما خبر ما عندنا فقد وجدنا ما عملنا و ربحنا ما قدمنا و خسرنا ما خلفنا. فالتفت الى أصحابه فقال: أسمعتم؟ قالوا: نعم يا أمير المؤمنين. قال: فتزودوا فان خير الزاد التقوى.

٧– الفتال الينسابورى قال الصادقعليه السلام أشرف اميرالمؤمنينعليه السلام على المقابر قال يا اهل التربة و يا اهل الغربة اما الدور فقد سكنت و اما الازواج فقد نكحت و اما الاموال فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه لو اذن لهم فى الكلام لاخبروا ان خير الزاد التقوى.

المنابع:

(١) كامل الزيارة: ٣٢٠ – ٣٢٣،
(٢) امالى الصدوق: ٦٦،
(٣) نهج البلاغة: خ ١٣٠،
(٤) امالى الشيخ ١/٥٤،
(٥) روضة الواعظين: ٤٠٠.

٦- باب فضل قم

١- الصدوق حدثنا على بن عبدالله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا احمد بن محمد بن عيسى و الفضل بن عامر الاشعرى قالا: حدثنا سليمان بن مقبل قال: حدثنا محمد بن زياد الازدى قال: حدثنا عيسى بن عبدالله الاشعرى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: حدثني ابى عن أبيه عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما اسرى بى الى السماء حملنى جبرئيل على كتفة الايمن فنظرت الى بقعة بارض الجبل حمراء احسن لونا من الزعفران و اطيب ريحا من المسك فاذا فيها شيخ على رأسه برنس فقلت لجبرئيل ما هذه القعة الحمراء التى هى احسن لونا من الزعفران و اطيب ريحا من المسك قال: بقعة شيعتك و شيعة وصيك على فقلت من الشيخ صاحب البرنس؟ قال: ابليس.

قلت فما يريد منهم؟ قال يريدان يصدهم عن ولاية اميرالمؤمنين عليه السلام و يدعوهم ال الفسق و الفجور فقلت يا جبرئيل اهوبنا اليهم فاهوى بنا اليهم اسرع من البرق الخاطف و البصر اللامح فقلت قم يا ملعون فشارك اعدائهم فى اموالهم و اولاد هم و نسائهم فان شيعتى و شيعتة على ليس لك عليهم سلطان فسميت قم.

(١) علل الشرايع: ٢٥١/٢.

كتاب الجهاد

١- باب فضل الجهاد

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا ابي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حملة القرآن عرفاء اهل الجنة و المجاهدون فى سبيل الله قوادها و الرسل سادة اهل الجنة.

٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا موسى و امن هرون عليهما السلام و امنت الملائكة فقال الله عزوجل استقيما فقد اجيبت دعوتكما و من غزى فى سبيل الله عزوجل استجيبت لهما الى القيامة.

٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل نعيم مسئول عنه العبد يوم القيامة الاماكان فى سبيل الله تعالى.

٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن

محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ابخل الناس من بخل بالسلام و اجود الناس من جاد بنفسه و ماله فى سبيل الله.

٥- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحرث بن مالك كيف اصبحت قال اصبحت و الله يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل مؤمن حقيقة فما حقيقة ايمانك قال اسهرت ليلى و اظمأت نهارى و انفقت مالي و عزفت نفسى عن الدنيا.

و كأني انظر الى عرش ربّى عزّ و جل، قد ابرز للحساب و كانى انظر الى اهل الجنة فى الجنة تيزاورون و كانى انظر الى اهل النار فى النار يتعاودن قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا عبد نور الله قلبه ابصرت فالزم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادع لى بالشهادة فدعى له فاستشهد من الناس.

٦- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه ان عليا عليه السلام كان يباشر القتال بنفسه و كان لا ياخذ السلب.

٧- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال لما كان يوم بدراعتم ابودجانه بعمامته و ارخى عنبة العمامة من خلفه بين كتفيه ثم جعل يتبختر بين يدى الصفين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان هذه لشبية يبغضها الله عزوجل الا عند القتال.

٨- أبو جعفر الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب

رفعه قال: قال أميرالمؤمنين إن الله عزوجل فرض الجهاد و عظمه و جعله نصره و ناصره. والله ما صلحت دنيا و لادين إلا به.

٩- الصدوق باسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: افضل الاعمال عند الله عزوجل ايمان لاشك فيه، و غزولا غلول فيه و حج مبرور، واول من يدخل الجنة شهيد و عبد مملوك أحسن عبادة ربه و نصح لسيده و رجل عفيف متعفف ذوعيال، و اول من يدخل النار، امير متسلط لم يعدل و ذوثروة من المال لم يعط المال حقه و فقير فخور.

١٠- عنه حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيي الجلودي قال: حدثنا هشام بن علي و محمد ابن زكريا الجوهري، قال: حدثنا ابن عائشة باسناد ذكره أن علياعليه السلام انتهى إليه أن خيلا لمعاوية و ردت الأنبار فقتلوا عاملا له يقال له: «حسان بن حسان» فخرج مغضبا يجر ثوبه حتى أتى النخيلة و أتبعه الناس فرقى رباوة من الأرض فحمدالله و أثنى على النبيعليه السلام ثم قال:

أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه و هو لباس التقوى و درع الله الحصينة و جنته الوثيقه فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل و سيما الخسف و ديث الصغار و قد دعوتكم ألى حرب هؤلاء القوم ليلا نهارا و سرا و أعلانا و قلت لكم: اغزوهم من قبل أن يغزوكم فوالذي نفسي بيده ماغزي قوم قط في عقر ديارهم إلا ذلوا.

فتواكلتم و تخاذلتم و ثقل عليكم قولي و اتخذتموه وراء كم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات، هذا أخو غامد قد وردت خيله الأنبار و قتلوا حسان بن حسان و رجالا منهم كثيرا و نساء، والذي نفسي بيده لقد بلغني أنه كان يدخل على المرأة المسلمة و المعاهدة فينتزع أحجالها ورعثها.

ثم انصرفوا موفورين، لم يكلم أحد منهم كلما، فلو أن امرءا مسلمامات من دون هذا أسفا ما كان عندي فيه ملوما بل كان عندي به جديرا، يا عجبا كل العجب من تظاهر هؤلاء القوم على باطلهم و فشلكم عن حقكم، إذا قلت لكم: اغزوهم في الشتاء قلتم: هذا أوان قروصر، و إذا قلت لكم: اغزوهم في الصيف قلتم: هذه حماره القيظ أنظرنا ينصرم الحر عنا فإذا كنتم من الحر و البرد تفرون فأنتم والله من السيف أفر.

يا أشباه الرجال و لا رجال و يا طعام الأحلام و يا عقول ربات الحجال والله لقد أفسدتم علي رأيي بالعصيان، و لقد ملأتم جوفي غيظا حتى قالت قريش: أن ابن ابي طالب شجاع و لكن لارأي له في الحرب لله درهم، و من ذايكون أعلم بها و أشدها مراسا مني؟ فوالله لقد نهضت فيها و ما بلغت العشرين و لقد نيفت اليوم على الستين و لكن لارأي لمن لا يطاع- يقولها ثلاثا-

فقام إليه رجل و معه أخوه فقال: يا أميرالمؤمنين أنا و أخي هذا كما قال الله عزوجل حكاية عن موس: «رب إني لا أملك إلا نفسي و أخي فمرنا بأمرك فوالله لننتهين إليه و لو حال بيننا و بينه جمر الغضا و شوك القتاد. فدعا له بخير، ثم قال: و أين تقعان مما اريد؟ ثم نزل عليه السلام

١١- المفيد اخبرني ابوالحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب قال: حدثنا الحسن بن علي الزعفراني قال: حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال: حدثنا محمد بن اسماعيل عن زيد بن المعدل عن يحيى صالح عن الحرث بن المغيرة عن ابي صادق عن حندب بن عبدالله الازدي قال سمعت اميرالمؤمنين عليه السلام يقول لأصحابه و قد استنفرهم اياما الى الجهاد فلم ينفروا صعد المنبر و قال:

ايها الناس اني ادعوكم قد استنفرتكم فلم تنفروا نصحت لكم فلم تقبلوا فانتم شهود كـاغيات و صم و ذووا اسماع اتـلوا اليكـم الحـكمة و اعظكم بالموعظة الحسنة و احثكم على جهاد عدوكم الباغين ما أتى عـلى آخر منطق حتى اراكم متفرقين ايادي سبا.

فاذا انا كففت عنكم عدتم الى مجالسكم حلقا عزبن تضربون الأمثال و تتناشدون الأشعار و تسألون عن اخبارالرضا و قـد نسـيتم الاسـتعداد للحرب و شغلتم قلوبكم الأباطيل تربت ايـديكم اغـزوا القـوم قـبل ان بغزوكم.

فوالله ما غزى قوما في عقر ديارهم إلا ذلوا و ايم الله ما اراكم تفعلون حتى يفعلوا و لو ددت انى لقيتهم على نـيتي و بـصيرتى فـاسترحت مـن مقاساتكم فا انتم الا كأبل جمة ضل راعـيها فكـاما ضـمت مـن جـانب انتشرت من جانب آخر والله لكأني بكم لو حمى الوغى و حم البأس قد انفرجتم عن على بن أبى طالب انفراج المرأة عن قبلها.

فقام اليه الأشعث قيس الكندي فقال له يا أمير المؤمنين فهلا فعلت كما فعل ابن عفان فقال عليه السلام يا عرف النار و يلك ان فعل ابن عفان المخزاة على من لا دين له و لا حجة معه فكيف و انا على بينة من ربى الحق فى يدي والله ان امره يمكن عدوه من نفسه يخدع لحمه و بهشم عظمه و يفري جلد، و يسفك دمه.

لضعيف ما ضمت عليه جوارح صدره انت فكن كدلك ان احببت اما انا فدون ان اعطي ذلك ضربا بالمشرقي يطير منه فراش الهام و تطيح منه الأكف و المعاصم و يفعل الله بعد ما يشاء.

فقام ابو ايوب الأنصاري خـالد بـن زيـد صـاحب مـنزل رسـول

الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ايها الناس ان اميرالمؤمنين من كانت له اذن و اعية و قلب حفيظ ان الله قد اكرمكم بكرامة لم تقبلوها حق قبولها انه ترك بين اظهركم ابن عم تبيكم و سيد المسلمين من بعده يفقهكم فى الدين الى جهاد الملحدين فكانكم صم لاتسمعون او على قلوبكم غلف مطبوع عليها فلا تعقلون.

أفلا تستحون عباد الله اليس انما عهدكم بالجور و العدوان امس قد شمل البلاء و شاع فى البلاد فذو حق محروم و ملطوم وجهه و موطوء بطنه و ملق بالعراء يسق عليه الاعاصير لا يكنه من الحر و القر و صهر الشمس و ضح إلا الأ ثواب الهامدة و بيوت الشعرا البالية حتى جائكم الله بامير المؤمنين عليه السلام فصدع بالحق و نشر العدل و عمل بما فى الكتاب.

يا قوم فاشكروا نعمة الله عليكم و لا تولوا مدبرين و لا تكونوا كالذين سمعنا و هم لا يسمعون اشخذوا السيوف و استعدوا لجهاد عدوكم و اذا دعيتم فأجيبوا و اذا امرتم فاسمعوا و اطيعوا و ما قلتم فليكن و ما امرتم فكونوا بذلك من الصادقين.

١٢- الرضي الموسوي قال عليه السلام: تزول الجبال و لا تزل، عض على ناجذك. أعر الله جمجمتك. تد في الأرض قدمك. ارم ببصرك أقصى القوم، و غض بصرك، و اعلم أن النصر من عندالله سبحانه.

١٣- عنه قال عليه السلام أما بعد، فإن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه، و هو للباس التقوى، ودرع الله الحصينة، و جنته الوثيقة.

فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب الذل، و شمله البلاء، و ديث بالصغار و القماءة، و ضرب على قلبه بالإسهاب، و أديل الحق منه بتضييع الجهاد، وسيم الخسف، و منع النصف.

ألا و إني قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلا و نهارا، وسرا و إعلانا، و قلت لكم: اغزوهم قبل أن يغزوكم، فوالله ما غزي قوم قط في عقر دارهم إلا ذلوا. فتواكلتم و تخاذلتم حتى شنت عليكم الغارات، و ملكت عليكم الأوطان.

و هذا أخو غامد قدوردت خيله الأنبار، و قد قتل حسان بن حسان البكري، و أزال خيلكم عن مسالحها، ولقد بلغني أن الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة، و الأخرى المعاهدة، فينتزع حجلها و قلبها و قلائدها و رعثها،

ما تمتنع منه إلا بالاسترجاع و الاسترحام. ثم انصرفوا وافرين ما نال رجلا منهم كلم، و لا أريق لهم دم؛ فلو أن امرأ مسلما مات من بعد هذا أسفا ما كان به ملوما، بل كان به عندي جديرا؛ فيا عجبا والله يميت القلب و يجلب الهم من اجتماع هؤلاء القوم على باطلهم، و تفرقكم عن حقكم، فقبحا لكم و ترحا، حين صرتم غرضا يرمى:

يغار عليكم و لا تغيرون، و تغزون و لا تغزون، و يعصى الله و ترضون، فإذا أمرتكم بالسير إليهم في أيام الحر قلتم: هذه حمارة القيظ، أمهلنا يسبخ عنا الحر، و إذا أمرتكم بالسير إليهم في الشتاء قلتم: هذه صبارة القر، أمهلنا ينسلخ عنا البرد؛ كل هذا فرارا من الحر و القر؛ فإذا كنتم من الحر و القر تفرون، فأنتم والله من السيف أفر.

يا أشباه الرجال و لا رجال، حلوم الأطفال، و عقول ربات الحجال، لوددت أني لم أركم و لم أعرفكم معرفة - والله - جرت ندما، و أعقبت سدما. قاتلكم الله، لقد ملأتم قلبي قيحا، و شحنتم صدرى غيظا و جرّ، عتمونى نغب التهمام أنفاسا، و أفسدتم على أبي بالعصيان و الخذ لان حتى

لقد قالت قريش ان ابن أبي طالب رجل شجاع، و لكن لا علم له بالحرب.

لله أبوهم، و هل أحد منهم أشد لها مراسا، و أقدم فيها مقاما مني لقد نهضت فيها و ما بلغت العشرين، و هأأنا قد ذرفت عسلى الستين و لكن لا رأي لمن لا يطاع.

١٤- عنه قال عليه السلام أيها الناس، إنى قد بثثت لكن المواعظ التي وعظ الأنبياء بها أممهم، و أديت إليكم ما أدت الأوصياء إلى من بعدهم، و أدبتكم بسوطي فلم تستقيموا، و حدوتكم بالزواجر فلم تستوسقوا لله أنتم أتتوقعون أماما غيري يطا بكم الطريق، و يرشدكم السبيل؟

ألا إنه قد أدبر من الدنيا ما كان مقبلا، و أقبل منها ما كان مدبرا، و أزمع الترحال عباد الله الأخيار، و باعوا قليلا من الدنيا لا يبق، بكثير من الآخرة لايفنى. ما ضر إخواننا الذين سفكت دماوهم وهم بصفين- ألا يكونوا اليوم أحياء؟ يسيغون الغصص و يشربون الرنق قد-والله- لقوا الله فوفاهم اجورهم، و أحلهم دار الأمن بعد خوفهم.

أين إخواني الذين ركبوا الطريق، و مضوا على الحق؟ أين عمار ؟ و أين ابن التيهان؟ و ين ذو الشهادتين؟ و أين نظراءهم من إخوانهم الذين تعاقدوا على المنية، و أبرد برووسهم إلى الفجرة!.

قال: ثم ضرب بيده على لحيته الشريفة الكريمة، فاطال البكاء، ثم قال عليه السلام:

أوه، على إخواني الذين تلوا القرآن فأحكموه، و تدبروا الفرض فأقاموه، أحيوا السنة و أماتوا البدعة. دعوا للجهاد فأجابوا، ووثقوا بالقائد فاتبعوه.

ثم نادى بأعلى صوته:

الجهاد عباد الله ألا و إني معسكر في يومي هذا فمن أراد الرواح إلى الله فليخرج.

١٥- الطوسى باسنادهأخبرنا ابن مخلد قال: أخبرنا ابو الحسين قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل الترمذي قال: حدثنا سعد بن عنبسة قال: حدثنا منصور ابن وردان العصار قال: حدثنا يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق عن الحارث عن عليعليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة، و من ارتبط فرسا في سبيل الله كان علفه وروثه و شرابه في ميزان يوم القيامة.

١٦- عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثني احمد بن اسحاق بن العباس أبوالقاسم الموسوي بدبيل قال: أخبرني أحمد بن اسحاق ابن العباس قال: حدثني اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد قال: حدثنى علي بن جعفر بن محمد و علي بن موسى بن جعفر هذا عن أخيه.

و هذا عن أبيه موسى بن حعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالبعليهم السلام ان رسول الله اغزى علياعليه السلام في سرية علي لعلنا نصيب خادما أو دابة أو شيئا يتبلغ به. (كذا في الاصل)

فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله فقال: انما الاعمال بالنيات و لكل امرى، ما خوى، فمن غزا ابتغاء ما عندالله فقد وقع أجره على الله، و من غزا يريد عرض الدنيا او نوى عقالا لم يكن له الا ما نوى.

١٧- الطبرى الامامى أخبرنا الشيخ العفيف ابوالبقاء ابراهيم بن الحسن البصري رحمه الله قرائة عليه في صفر سنة عشر و خمسائة بمشهد

مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: حدثني الشيخ ابوطالب محمد بن الحسين ابن عتبه قال: حدثني ابوالحسين محمد بن أحمد بن محمد بن مخلد المداري قال: حدثنا ابوالفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن المطلب الشيباني في شعبان سنة ست و ثمانين و ثلاثماءة ببغداد فى نهر الدجاج فى دارالصيداوي المنشد.

قال: حدثنا محمد بن محمد بن معقل العجلي القرماساني بشهر زور قال: حدثنا محمد بن أبى الصهبان الباهلي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابان بن عثمان الأحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة مولى عبدالله ابن عباس عن عبدالله بن عباس قال:

عقم النساء ان يأتين بمثل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ما كشف النساء ذيولهن عن مثله لا والله مارأيت فارسا محدثا يوزن به لرأيته يوما و نحن معه بصفين و على رأسه عمامة سودآء و كان عينيه سراجا سليط.

تتواقدان من تحتها بقف على شرذمة يخطبهم حتى انتهي الى نفر أنا فيهم و طلعت خيل لمعاوية لعنه الله تدعى بالكتيبة الشهباء عشرة الاف دارع على عشرة الآف أشهب فاقشعر الناس لها لما رأوها و انحاز بعضهم الى بعض.

فقال أميرالمؤمنين عليه السلام فيما النخع و الخنع يا أهل العراق هل هى الا اشخاص مائلة فيها قلوب طائرة لو مستها سيوف أهل الحق لرأيتموها كجراد بقيعة سفته الريح فى يوم عاصف الا فاستشعروا الخشية و تجلببوا السكينة و ادرعوا الصبر و غضوا الاصوات و قلقلوا الأسياف فى الأغماد قبل السلة و انظروا الحزر.

و اطعنوا الشزرو كافحوا بالضبا و صلوا السيوف بالخطى و النبال بالرماح و عاودوا الكروا استحيوا من الفرفانه عار فى الأعقاب و نار يوم الحساب فطيبوا عن انفسكم نفسا و امشوا الى الموت مشية سجحا فانكم بعين الله عزوجل و مع اخي رسول الله ﷺ و عليكم بهذا السرادق الأدلم و الرواق المظلم و اضربوا بثجه.

فان الشيطان راقد في كسره نافش حضينه مفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا و اخر للنكوص رجلا فصمدا صمدا حتى ينجلي لكم عمود الحق و انتم الأعلون و الله معكم و لن يتركم اعمالكم ها انا شاد فشدوا.

بسم الله حم لا ينصرون ثم حمل عليهم أميرالمؤمنين عليه و على ذريتهالصلوة و السلام حملة و تبعته خويلة تبلغ المائة فاجالهم فيها جولان الرحى المسرحة بثقالها فارتفعت عجاجة منعتني النظر.

ثم انجلت فاثبت النظر فلم نر الارسا نادرا و يدا طايحة فما كان باسرع من ان و لو مدبرين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة أمير المؤمنين قد أقبل و سيفه ينطف و وجهه كشسقة القمر و هو يقول قاتلوا أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم.

قال عكرمة: و كان ابن عباس رض يحدث فيقول أمر رسول الله ﷺ علياعليه السلام بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين

قال ﷺ با على انك لمقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

١٨- محمد بن يعقوب الكليني عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر ابن عبدالله العلوي و أحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن العباس، عن إسماعيل بن إسحاق جميعاً، عن أبي روح فرج بن قرة، عن مسعدة بن صدقة

قال: حدثني ابن أبي ليلي، عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام:

أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة، فتحه الله لخاصة أوليائه وسوغهم كرامة منه لهم و نعمة ذخرها، والجهاد هو لباس التقوي و درع الله الحصينة و جنته الوثيقة، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل و شمله البلاء و فارق الرضا وديّت بالصغار و القماءة، و ضرب على قلبه بالأسداد و اديل الحق منه بتضييع الجهاد و سم الخسف و منع النصف،

ألا و إني قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلاً و نهاراً و سراً و إعلاناً و قلت لكم: اغزوهم قبل أن يغزوكم فوالله ما غزي قوم قط في عقر دارهم إلاّ ذلوا، فتواكلتم وتخاذلتم حتّى شنت عليكم الغارات و ملكت عليكم الأوطان.

هذا أخو غامد، قد وردت خيلة الأنبار و قتل حسّان بن حسان البكري و أزال خيلكم عن مسالحها و قد بلغني أن الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة و الاخرى المعاهدة فيتنزع حجلها و قلبها و قلائدها و رعائها ما تمنع منه إلا بالاسترجاع و الاسترحام.

ثم انصرفوا وافرين ما نال رجلاً منهم كلم ولا اريق له دم فلو أن امرءاً مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً بل كان عندي به جديراً، فيا عجباً عجباً والله يميث القلب و يجلب الهم من اجتماع هؤلاء على باطلهم و تفرقكم عن حقكم.

فقبحاً لكم و ترحاً حين صرتم غرضاً يرمى، يغار عليكم و لا تغيرون و تغزون و لا تغزون و يعصى الله و ترضون، فإذا أمرتكم بالسير إليهم في أيام الحر قلتم: هذه حمّارة القيظ أمهلنا حتّى يسبخ عنا الحر.

و إذا أمرتكم بالسير إليهم في الشتاء قلتم: هذه صبارة القر أمهلنا حتّى ينسلخ عنا البرد، كل هذا فراراً من الحر و القر، فإذا كنتم من الحر و القر تفرون فأنتم و الله من السيف أفر؛

يا أشباه الرجال و لا رجال حلوم الأطفال و عقول ربّاب الحجال و لوودت أني لم أركم و لم أعرفكم معرفة و الله جرّت ندماً و أعقبت ذما، قاتلكم الله لقد ملأتم قلبي قيحا و شحنتم صدري غيظاً و جرعتموني نغب التهام أنفساً و أفسدتم علي رأيي بالعصيان و الخذلان حتّى لقد قالت قريش.

إن ابن أبي طالب رجل شجاع و لكن لا علم له بالحرب، لله أبوهم و هل أحد منهم أشد لها مراساً و أقدم فيها مقاماً مني لقد نهضت فيها و ما بلغت العشرين و ها أنا قد ذرفت على الستين و لكن، لا رأي لمن لا يطاع.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٧٦ – ٧٧، (٢) الكافي: ٨/٥،
(٣) عيون اخبار الرضا: ٢٨/٢،
(٤) معانى اخبارالرضا: ١٦٠ – ٣٠٩، (٥) امالى المفيد: ٩٥،
(٦) نهج البلاغة: خ ١١ – ٢٧ – ١٨٢،
(٧) امالى الشيخ: ٢٣١/٢ – ٣٩٣/١، (٨) بشارة المصطفى: ١٧٢،
(٩) الكافي: ٥/٥.

٢- باب دعوة الناس للجهاد

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال لما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن قال لى يا على لا تقاتلن احدا حتّى تدعوه الى الاسلام و الله لان يهدى الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس و غربت و لك و لاه يا على.

٢- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى جعل الاسلام زينة و جعل كلمة الاخلاص حضا للدماء فمن استقبل قبلتنا و شهد شهادتنا و اكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما لنا و عليه ما علينا.

٣- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى امتى بخمس بالسمع و الطاعة و الجهاد دوالهجرة و الجماعة و من دعا بدعاء الجاهلية فله حبوة من حباء جهنم.

٤- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: بعثني رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن و قال لي: يا علي لا تقاتلن أحداً حتّى تدعوه و أيم الله لإن يهدي الله على يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس و غربت و لك ولاؤه يا علي.

٥- عنه عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن ابن شموّن، عن عبدالله ابن عبدالرحمن، عن مسمع بن عبدالملك، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: لما وجّهني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن قال: يا علي لا تقاتل أحداً حتّى تدعوه إلى الإسلام و أيم الله لإن يهدي الله عز و جل على يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس و غربت و لك ولاؤه.

٦- الطوسى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبدالله عن أبيه عليهما السلام قال: قرأت في كتاب علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب كتاباً بين المهاجرين و الانصار و من لحق بهم من اهل يثرب أن كل غازية غزت معنا بعقب يعضها بعضاً بالمعروف و القسط ما بين المسلمين، و انه لا يجار حرمة إلا بأذن اهلها، و ان الجار كالنفس غير مضار و لا آثم، وحرمة الجار كحرمة امه و أبيه لا يسالم مؤمن دون مؤمنين في قتال في سبيل الله إلا على عدل و سواء.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٧٧،

(٢) الكافي: ٥/٢٨ - ٣٦، (٣) التهذيب: ٦/١٤١.

٣- باب اللص و المحارب

١- الحميرى عن جعفر عن أبيه ان على بن أبي طالب عليه السلام كان يقول من دخل عليه لصّ فليبدره بالضربة فما تبعه من اثم فاناشر بكه فيه.

٢- البرقى عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن رجل، عن الحلبى، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: اللصّ المحارب فاقتله، فما أصابك فدمه فى عنق.

٣- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إن الله عز و جل ليمقت الرجل يدخل عليه اللصّ في بيته فلا يحارب.

٤- عنه بإسناده أن أميرالمؤمنين عليه السلام أتاه رجل فقال: يا أميرالمؤمنين إن لصا دخل على امرأتى فسرق حليها فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: أما إنه لو دخل على ابن صفية لما رضي بذلك حتّى يعمه بالسيف.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان ابن عثمان، عن رجل، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إذا دخل اللص المحارب فاقتله، فما أصابك فدمه في عنقي.

٦- عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضّال، عن أبي جميلة، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال: أميرالمؤمنين عليه السلام: يضحك الله عز و جل إلى رجل في كتيبة يعرض لهم سبع

أولص فحاهم أن يجوزوا.

٧- الطوسى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام انه اتاه رجل فقال: يا اميرالمؤمنين ان لصا دخل على امرأتى فسرق حليها فقال علي عليه السلام: اما انه لو دخل على ابن صفية ما رضي بذلك حتى يعمه بالسيف.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٣٥،

(٢) المحاسن: ٣٦٠،

(٣) الكافى: ٥١/٥ - ٥٤،

(٤) التهذيب: ١٥٧/٦.

۱- باب جهاد الرجل و المرأة

۱- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: كتب الله الجهاد على الرجال و النساء فجهاد الرجل بذل ماله و نفسه حتّى يقتل في سبيل الله و جهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها و غيرته؛ و في حديث آخر جهادالمرأة حسن التبعل.

۲- الصدوق في رواية الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجهاد فقالت امرأة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا رسول الله فما للنساء من هذا شيء؟ فقال: بلى للمرأة ما بين حملها إلى وضعها إلى فطامها من الأجر كالمرابط في سبيل الله، فإن هلكت فيما بين ذلك كان لها مثل منزلة الشهيد. »

۳- الطوسى عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابي الجوزا عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: كتب الله الجهاد على الرجال والنساء فجهاد الرجل ان يبذل ماله ونفسه حتّى يقتل قي سبيل الله، و جهاد المرأة ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها و غيرته.

المنابع:

(۱) الكافی: ۹/۵، (۲) الفقيه: ۵٦۱/۳، (۳) التهذيب: ۱۲٦/٦.

٢- باب النهى عن القاء السم.

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على ابن الحسين عن أبيه عن على ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يلق السم فى بلاد المشركين.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يلقى السم في بلاد المشركين.

٣- الطوسى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يلقى السم في بلاد المشركين.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٨٠،

(٢) الكافى: ٢٨/٥،

(٣) التهذيب: ١٤٣/٦.

٣- باب الاسير

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على ابن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبراءة بعث معى ناس فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من استاسر من غير جراحة مثقلة فليس منا.

٢- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على ابن الحسين عن أبيه عن على قال اذا اسرت المرأة و زوجها انقطعت العصمة بينهما.

٣- الحميرى عن جعفر عن أبيه قال على عليه السلام اطعام الاسير و الا حسان اليه حق واجب و ان قتلته من الغد.

٤- الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسين بن شمون، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن مسمع بن عبدالملك، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببرائة مع علي عليه السلام بعث معه اناساً و قال: رسول الله عليه السلام: من استأسر من غير جراحة مثقلة فليس منا.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام أن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: من استأسر من غير جراحة مثقلة فلا يفدى من بيت المال و لكن يفدى من ماله إن أحب أهله.

٦- الطوسى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن عبدالله ابن ميمون قال: اني علي عليه السلام باسير يوم صفين فبايعه فقال علي عليه السلام: لا اقتلك اني اخاف الله رب العالمين فخلى سبيله و اعطى سلبه الذي جاء به.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٧٨ - ٧٩،

(٢) قرب الاسناد: ٤٢،

(٣) الكافى: ٥/٣٤،

(٤) التهذيب: ٦/١٥٣.

٤- باب طلب المبارزة

١- الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر ابن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دعا رجل بعض بني هاشم إلى البراز فأبى أن يبارزه فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: ما منعك أن تبارزه؟ قال: كان فارس العرب و خشيت أن يغلبني فقال له: أميرالمؤمنين صلوات الله عليه: فإنه بغى عليك و لو بارزته لغلبته و لو بغي جبل على جبل لهد الباغي.

٢- الطوسي عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع رفعه الى أميرالمؤمنين عليه السلام انه سئل عن المبارزة بين الصفين بغير اذن الامام قال: لا بأس به و لكن لا يطلب ذلك إلا باذن الامام.

٣- عنه عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبدالله عليه السلام قال: دعا رجل بعض بني هاشم الى البراز فأبى ان يبارزه فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: ما منعك ان تبارزه؟ فقال: كان فارس العرب و خشيت ان يقتلني فقال له اميرالمؤمنين عليه السلام: فانه بغى عليك و لو بازرته لقتلته و لو بغى جبل على جبل لهد الباغي.

و قال ابو عبدالله عليه السلام: ان الحسين بن علي عليهما السلام دعا رجلا الى المبارزة فعلم به اميرالمؤمنين عليه السلام فقال له اميرالمؤمنين عليه السلام: لئن عدت الى مثلها لا

عاقبنك و لئن دعاك احد الى مثلها فلم تجبه لا عاقبنك، اما علمت انه بغي.

المنابع:

(٤) الكافى: ٥/٣٤،

(٥) التهذيب: ٦/١٦١.

٥- باب الدعاء عند المبارزة

١- الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبيه ميمون، عن أبي عبدالله عليه السلام أن أميرالمؤمنين عليه السلام كان إذا أراد القتال قال هذه الدعوات:

اللهم إنك أعلمت سبيلاً من سبلك جعلت فيه رضاك و ندبت إليه أولياءك و جعلته أشرف سبلك عندك ثواباً و أكرمها لديك مآباً و أحبها إليك مسلكاً.

ثم اشتريت فيه من المؤمنين أنفسهم و أموالهم، بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون و يقتلون وعداً عليك حقاً، فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه ثم وفى لك ببيعه الذي بايعك عليه غيرنا كث و لا ناقض عهداً و لا مبدلاً تبديلاً بل استيجاباً لمحبتك و تقرباً به إليك.

فاجعله خاتمة عملي و صيّر فيه فناء عمري و ارزقني فيه لك و به مشهداً توجب لي به منك الرضا و تحط به عني الخطايا و تجعلني في الأحياء المرزوقين بأيدي العداة و العصاة تحت لواء الحق وراية الهدى ماضياً على نصرتهم قدماً غير مولى دبراً و لا محدث شكاً.

اللهم و أعوذبك عند ذلك من الجبن عند موارد الأهوال و من الضعف عند مساورة الأبطال و من الذنب المحبط للأعمال فاحجم من شك أومضى بغير يقين فيكون سعيي في تباب و عملي غير مقبول.

(١) الكافي: ٣٦/٥.

٦- باب تقسيم الغنائم

١- الكليني أبو علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن حسين بن عبدالله عن أبيه، عن جده قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إذا كان مع الرجل أفراس في الغزو لم يسهم له الا لفرسين منها.

٢- عنه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام في الرجل يأتي القوم و قد غنموا و لم يكن شهد القتال، فقال: أميرالمؤمنين عليه السلام: هؤلاء المحرومون و أمر أن يقسم لهم.

٣- الطوسى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام عن علي عليه السلام في الرجل يأتي القوم و قد غنموا و لم يكن ممن شهد القتال قال: فقال هؤلاء المحرومون فأمر ان يقسم لهم.

٤- عنه عن الصفار عن علي بن اسماعيل عن أحمد بن النضر عن الحسين بن عبدالله عن أبيه عن جده عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: إذا كان مع الرجل افراس في الغزو لم يسهم إلا لفرسين منها.

٥- عنه عن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام: كان يجعل للفارس ثلاثة اسهم و للراجل سهماً.

٦- عنه عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن أبى البختري، عن

جعفر عن أبيه عليهما السلام إن علياً عليه السلام: كان يسهم للفارس ثلاثة أسهم سهمين لفرسه و سهما له و للراجل سهماً.

٧- عنه عن محمد بن احمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة. ابن صدقة عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ان علياً عليه السلام قال: إذا ولد المولود فى ارض الحرب قسم له مما أفاء الله عليهم.

المنابع:

(١) الكافى: ٤٥/٥ - ٤٤،

(٢) الاستبصار: ٢/٣ - ٤ و التهذيب: ١٤٦/٦.

٧- باب التحريض للجهاد و القتال

١- الحميرى عن عبدالله بن ميمون عن جعفر عن أبيه ان علياً كان يباشر القتال بنفسه و انه نادى ابنه محمد بن الحنفية يوم النهر و ان قدم يا بنى اللواء فقدم ثم قال قدم يا بنى اللواء فقدم ثم وقف فقال له قدم يا بنى فتكعكع الفتى فقال قدم يا ابن الخناء ثم جاء على حتّى اخذمنه اللواء فمشى به ما شاءالله امسك ثم تقدم على بين يديه فضرب قدما.

٢- الكليني في حديث يزيد بن إسحاق عن ابي صادق قال: سمعت علياًعليه‌السلام يحرّض الناس في ثلاثه مواطن: الجمل و صفين و يوم النهر يقول: عبادالله اتقوا الله و غضوا الأبصار واخفضوا الأصوات و أقلوا الكلام و وطنوا أنفسكم على المنازلة و المجادلة و المبارزة و المناضلة و المنابذة و المعانقة و المكادمة واثبتوا و اذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون و لا تنازعو افتفشلوا و تذهب ريحكم و اصبروا إن الله مع الصابرين.

٣- عنه في حديث عبدالرحمن بن جندب، عن أبيه أن أميرالمؤمنينعليه‌السلام كان يأمر في كل موطن لقينافيه عدونا فيقول: لا تقاتلوا القوم حتّى يبدؤوكم فإنكم بحمدالله على حجة و ترككم إياهم حتّى يبدؤوكم حجة لكم اخرى فإذاهزمتموهم فلا تقتلوا مدبراً أولا تجهزوا على جريح و لا تكشفوا عورة و لا تمثلوا بقتيل.

٤- عنه في حديث مالك بن أعين قال: حرض أميرالمؤمنينعليه‌السلام

عليه الناس بصفين فقال: إن الله عزّ و جلّ دلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم و تشفي بكم على الخير الايمان بالله و الجهاد في سبيل الله و جعل ثوابه مغفرة للذنب و مساكن طيبة في جنات عدن، و قال: عز و جل: «إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كـأنهم بـنيان مـرصوص» فسـووا صفوفكم كالبنيان المرصوص.

فقدموا الدارع و أخروا الحاسر و غضوا عـلى النـواجـد فـإنه أنـبأ للسيوف على الهام و التووا على أطراف الرماح فإنه أمور للأسنة و غضوا الأبصار فإنه أربط للجأش و أسكن للقلوب و أميتوا الأصوات فإنه أطرد للفشل و أولى بالوقار و لا تميلوا براياتكم و لا تزيلوها و لا تجعلوها إلا مع شجعانكم.

فإن المانع للذمار و الصابر عند نزول الحقايق هم أهل الحفاظ و لا تمثلوا بقتيل و إذا وصلتم إلى رجال القوم فلا تهتكوا ستراً و لا تدخلوا داراً و لا تأخذوا شيئاً من أموالهم إلا ماوجدتم في عسكرهم و لا تهيجوا امرأة بأذى و إن شتمن أعراضكم و سببن أمراءكم و صلحاءكم.

فإنهن ضعاف القوى و الأنفس و العقول؛ و قد كنا نؤمر بالكف عنهن و هن مشركات و إن كان الرجل ليتناول المرأة فيعبر بها و عقبه من بعده؛ واعملوا أن أهل الحفاظ هم الذين يحفون براياتهم و يكتنفونها و يصيرون حفافيها و ورائها و أمامها و لا يضيعونها، لا يتأخرون عنها فيسلموها و لا يتقدمون عليها فيفردوها.

رحم الله امرءاً واسى أخاه بنفسه و لم يكل قرنه إلى أخـيه فـيجتمع قرنه و قرن أخيه فيكسب بذلك اللائمة و يأتي بدناءة و كيف لا يكون كذلك و هو يقاتل الاثنين و هذا ممسك يده قد خلّى قرنه على أخيه هـارباً مـنه

ينظر إليه و هذا فمن يفعله يمقتة الله، فلا تعرضوا لمقت الله عز و جل.

فإنما ممركم إلى الله و قد قال الله عز و جل: «لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرارُ اِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ اَوِ الْقَتْلِ وَاِذًا لاٰتُمَتَّعُونَ اِلّا قَليلاً» و ايم الله لئن فررتم من سيوف العاجلة لا تسلمون من سيوف العاجلة لا تسلون من سيوف الاجبلة فاستعينوا بالصبر والصدق، فانما ينزل النصر بعد الصبر، فجاهدوا في الله حق جهاده و لا قوة إلا بالله.

و قالعليه‌السلام حين مر براية لأهل الشام أصحابها لا يزولون عن مواضعهم فقالعليه‌السلام: إنهم لن يزولوا عن مواقفهم دون طعن دراك يخرج منه النسيم و ضرب يفلق الهام و يطيح العظام و يسقط منه المعاصم و الأكف حتّى تصدع جباههم بعمد الحديد و تنثر حواجبهم على الصدور و الأذقان، أين أهل الصبر و طلاب الأجر؟ فسارت إليه عصابة من المسلمين فعادت ميمنته إلى موقفها و مصافها و كشفت من بإزائها، فأقبل حتى انتهى إليهم.

و قالعليه‌السلام: إني قد رأيت جولتكم و انحيازكم عن صفوفكم تحوزكم الجفاة و الطغاة و أعراب أهل الشام و أنتم لهاميم العرب و السنام الأعظم و عمار الليل بتلاوة القرآن و دعوة أهل الحق إذ ضل الخاطئون.

فلولا إقبالكم بعد إدباركم و كركم بعد انحيازكم لوجب عليكم ما يجب على المولي يوم الزحف دبره و كنتم فيما أرى من الهالكين و لقد هون علي بعض وجدي و شفي بعض حاج صدري إذارأيتكم حزتموهم كما حازوكم.

فأزلتموهم عن مصافهم كما أزالوكم و أنتم تضربونهم بالسيوف حتّى ركب أولهم أخرهم كالإبل المطرودة اليهم الآن، فاصبروا نزلت عليكم السكينة و ثبتكم الله باليقين و ليعلم المنهزم بأنه مسخط ربه و موبق نفسه.

إن في الفرار موجدة الله و الذل اللازم و العار الباقي و فساد العيش عليه و إن الفار لغير مزيد في عمره و لا محجوز بينه و بين يومه و لا يرضى ربه و لموت الرجل محقاً قبل إتيان هذه الخصال خير من الرضا بالتلبيس بها والإقرار عليها.

و في كلام له آخر و إذا لقيتم هؤلاء القوم غداً فلا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فإذا بدؤوا بكم فانهدوا إليهم و عليكم السكينة و الوقار و عضوا على الأضراس فإنه أنبأ للسيوف عن الهام و غضوا الأبصار و مدو واجباه الخيول و وجوه الرجال و أقلوا الكلام فإنه أطرد للفشل و أذهب بالوهل و وطنوا أنفسكم على المبارزة و المنازلة و المجادلة و اثبتوا و اذكروالله عز و جل كثيراً.

فإن المانع للذمار عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ الذين يحفون براياتهم و يضربون حافتيها و أمامها و إذا حملتم فافعلوا فعل رجل واحد و عليكم بالتحامي فإن الحرب سجال لا يشدون عليكم كرة بعد فرة و لا حملة بعد جولة ومن ألقى إليكم السلم فاقبلوا منه، و استعينوا بالصبر فإن بعد الصبر النصر من الله عز و جل «إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتقين ».

٥- عنه عن أحمد بن محمد الكوفي، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن مفضل ابن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين لأصحابه: «إذا لقيتم عدوكم في الحرب فأقلوا الكلام و اذكروالله عز و جل و لا تولوهم الأدبار فتسخطوا الله تبارك و تعالى و تستوجبوا غضبه؛ و إذا رأيتم من إخوانكم المجروح و من قد نكل به أو من قد طمع عدوكم فيه فقوه بأنفسكم.

٦- الرضي الموسوي، لما أظفره الله باصحاب الجمل و قد قال بعض أصحابه: وددت أن اخى فلانا كان شاهدنا ليرى ما نصرك الله به على اعداءك فقال عليه السلام: أهوى أخيك معنا؟ فقال: نعم. قال: فقد شهدنا، و لقد شهدنا في عسكرنا هذا أقوام في أصلاب الرجال و أرحام النساء، سيرعف بهم الزمان، و يقوى بهم الأيمان.

٧- عنه قال عليه السلام: فإن أبوا أعطيتهم حد السيف و كفى به شافياً من الباطل، و ناصراً للحق ومن العجب بعثهم إلى أن أبرز للطعان و أن أصبر للجلاد هبلتهم الهبول، لقد كنت و ما أهدد بالحرب، و لا أرهب بالضرب، و إني لعلي يقين من ربي، و غير شبهة من ديني.

٨- عنه و قد توارت عليه اخبارالرضا باستيلاء أصحاب معاوية على البلاد، و قدم عليه عاملاه على اليمن، و هما عبيدالله بن عباس و سعيد بن نمران لما غلب عليهما بسر بن أبي أرطاة، فقام عليه السلام على المنبر ضجراً بتثاقل أصحابه عن الجهاد، و مخالفتهم له في الرأي، فقال ما هي إلا الكوفة، أقبضها و أبسطها، إن لم تكوني إلا أنت، تهب أعاصيرك فقبحك الله

لعمر أبيك الخير يا عمرو إنني على وضر من ذى الإناء قليل

ثم قال عليه السلام: أنبئت بسراً قد اطلع اليمن، و إني و الله لأظن أن هؤلاء القوم سيدالون منكم باجتماعهم على باطلهم، و تفرقكم عن حقكم، و بمعصيتكم إمامكم في الحق، و طاعتهم إمامهم في الباطل، و بأدائهم الأمانة إلى صاحبهم و خيانتكم، و بصلاحهم في بلادهم و فسادكم. فلو ائتمنت أحدكم على قعب لخشيت أن يذهب بعلاقته.

اللهم إني قد مللتهم و ملوني، و سئمتهم و سئموني، فأبدلني بهم خيرا منهم و ابدلهم بى شر أمنى، اللهم مث قلوبهم بماث الملح في الماء، أما و الله

لوددت أن لي بكم ألف فارس من بني فراس بن غنم.

هنالك، لو دعوت، أتاك منهم فوارس مثل أرمية الحميم

ثم نزلعليه السلام من المنبر.

٩- عنه قالعليه السلام: أف لكم لقد سئمت عتابكم أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة عوضاً؟ و بالذل من العز خلفاً؟ اذا دعوتكم إلى جهاد عدوكم دارت أعينكم، كانهم من الموت في غمرة، و من الذهول في سكرة. يرتج عليكم حواري فتعمهون، و كأن قلوبكم مألوسة، فأنتم لا تعقلون. ما أنتم لي بثقة سجيس الليالي، و ما أنتم بركن يمال بكم، و لا زوافر عز يفتقر إليكم.

ما أنتم إلا كإبل ضل رعاتها، فكلما جمعت من جانب انتشرت من آخر، لبئس لعمر الله سعر نار الحرب أنتم ، تكادون و لا تكيدون، و تنتقص أطرافكم فلا تمتعضون؛ لا ينام عنكم و أنتم في غفلة ساهون.

غلب و الله المتخاذلون ، و ايم الله إني لأظن بكم أن لو حمس الوغى، و استحر الموت، قد انفرجتم عن ابن أبي طالب انفراج الرأس و الله ان أمرأ يمكن عدوه من نفسه يعرق لحمه، و يهشم عظمه، و يفري جلده، لعظيم عجزه، ضعيف ما ضمت عليه جوانح صدره.

أنت فكن ذاك إن شئت؛ فأما أنا فوالله دون أن أعطي ذلك ضرب بالمشرفية تطير منه فراش الهام، و تطيح السواعد و الأقدام، و يفعل الله بعد ذلك ما يشاء.

ايها الناس، إن لي عليكم حقاً، و لكم علي حق: فأما حقكم علي فانصيحة لكم، و توفير فيئكم عليكم، و تعليمكم كيلا تجهلوا، و تأديبكم كيما تعلموا. و أما حقي عليكم فالوفاء بالبيعة، و النصيحة في المشهد و

المغيب، و الإجابة حين أدعوكم، و الطاعة حين آمركم.

١٠- عنه خطبهاعليه السلام عند علمه بغزوة النعمان بن بشير صاحب معاوية لعين التمر، و فيها يبدي عذره، و يستنهض الناس لنصرته.

منيت بمن لا يطيع إذا أمرت و لا يجيب إذا دعوت لأبالكم ما تنتظرون بنصركم ربكم اما دين يجمعكم، و لا حمية تحمشكم، أقوم فيكم مستصرخاً، و أناديكم متغوثاً، فلا تسمعون لي قولا، و لا تطيعون لي امراً.

حتّى تكشف الأمور عن عواقب المساءة، فما يدرك بكم ثار، و لا يبلغ بكم مرام، دعوتكم إلى نصر إخوانكم فجرجرتم جرجرة الجمل الأسر، و تناقلتم تثاقل النضو الأدبر، ثم خرج إلي منكم جنيد متذائب ضعيف «كأنما يساقون إلى الموت و هم ينظرون».

١١- عنه قيل انهعليه السلام خطب بها و هو بالنخيلة خارجا من الكوفة إلى صفين:

الحمد لله كلما وقب ليل و غسق، و الحمد لله كلما لاح نجم و خفق، و الحمد لله غير مفقود الأنعام و لا مكافإ الإفضال.

أما بعد، فقد بعثت مقدمتي، و أمرتهم بالزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم أمرى، و قد رأيت أن أقطع هذه النطفة إلى شرذمة منكم، موطنين أكناف دجلة، فأنهضهم معكم إلى عدوكم، و أجعلهم من أمداد القوة لكم.

١٢- الشيخ المفيد أدبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضى الله عنه قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد قال: أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الثقفي قال:

حدثنا محمد بن اسماعيل عن زيد بن المعدل عن يحيى بن صالح

الطيالسي عن اسماعيل بن زياد عن ربيعة بن ناجذ قال: لما وجه معاوية بن أبي سفيان ابن عوف الغامدي الى الأنبار للغارة بعثه في ستة آلاف فارس، فأغار على هيت و الانبار و قتل المسلمين و سبى الحريم و أعرض الناس على البراءة من أميرالمؤمنين عليه السلام

استنفر اميرالمؤمنين عليه السلام الناس و قد كانوا تقاعدوا عنه و اجتمعوا على خذلانه، و أمر مناديه في الناس، فاجتمعوا فقام خطيباً، فحمدالله و أثنى عليه و صلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال:

اما بعد أيها الناس، فوالله لأهل مصركم في الامصار أكثر في العرب من الانصار، و ما كانوا يوم عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يمنعوه و معه من المهاجرين حتى يبلغ رسالات الله الا قبيلتين صغير مولدهما ما هما بأقدم العرب ميلاداً و لا بأكثر عددا.

فلما آووا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أصحابه و نصروا الله و دينه و منهم العرب عن قوس واحدة و تحالفت عليهم اليهود و غزتهم القبائل قبيلة بعد قبيلة، فتجردوا للدين و قطعوا ما بينهم و بين العرب من الحبائل و ما بينهم و بين اليهود من العهود، و نصبوا لأهل نجد و تهامة و أهل مكة و اليمامة و أهل الحزن و أهل السهل.

قناة الدين و الصبر تحت حماس الجلاد، حتى دانت لرسول الله العرب فرأى فيهم قرة العين قبل ان يقبضه الله اليه، فأنتم في الناس أكثر من اولئك في أهل ذلك الزمان من العرب.

فقام اليه رجل ادم طوال فقال: ما أنت كمحمد و لا نحن كأولئك الذين ذكرت، فلا تكلفنا ما لا طاقة لنا به، فقال اميرالمؤمنين عليه السلام: احسن مسمعاً تحسن اجابة، ثكلتم الثواكل ما تزيدونني الا غماً، هل أخبرتكم اني

مثل محمد وانكم مثل أنصاره، و انما ضربت لكم مثلا و أنا ارجو أن تاسوا بهم ثم قام رجل آخر فقال: ما أحوج اميرالمؤمنينعليه السلام و من معه الى أصحاب النهروان، ثم تكلم الناس من كل ناحية و لغطوا فقام رجل فقال بأعلى صوته: استبان فقد الأشتر على أهل العراق لو كان حياً لقل اللغط و لعلم كل امرىء ما يقول.

فقال لهم اميرالمؤمنينعليه السلام: هبلتكم الهوابل لأنا اوجب عليكم حقاً من الأشتر، و هل للاشتر عليكم من الحق الا حق المسلم على المسلم؟ و غضب فنزل.

فقام حجر بن عدي و سعد بن قيس فقالا: لا يسوؤك الله يا اميرالمؤمنين مرنا بأمرك نتبعه، فوالله العظيم ما يعظم جزعنا على أموالنا ان تفرق و لا على عشائرنا أن تقتل في طاعتك، فقال لهم: تجهزوا للسير الى عدونا.

ثم دخل منزلهعليه السلام و دخل وجوه أصحابه، فقال لهم: أشيروا علي برجل صليب ناصح يحشر الناس من السواد. فقال سعد بن قيس: عليك يا اميرالمؤمنين بالناصح الأريب الشجاع الصليب معقل بن قيس التميمي. قال: نعم، ثم دعاه فوجهه و سار و لم يعد حتى اصيب اميرالمؤمنينعليه السلام

١٣- عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي عبدالله محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا محمد بن موسى قال: حدثني الحارث بن خضيرة عن أبي صادق عن جندب بن عبدالله الأزدي قال:

قام علي بن أبي طالب في الناس ليستنفرهم الى أهل الشام، و ذلك بعد انقضاء المدة التي كانت بينه و بينهم، و قد شن معاوية على بلاد المسلمين الغارات، فاستنفرهم بالرغبة في الجهاد و الرهبة فلم ينفروا،

فأضجره ذلك فقال: أيها الناس المجتمعة أبدانهم المختلفة أهواؤهم ما عزت دعوة من دعاكم و لا استراح قلب من قاساكم.

كلامكم يوهن الصم الصلاب و تثاقلكم عن طاعتي يطمع فيكم عدوكم، إذا أمرتكم قلتم كيف و كيت و عسا اعاليل أباطيل، و تسألوني التأخير دفاع ذي الدين المطول، هيهات هيات لا يدفع الضيم الذليل و لا يدرك الحق الا بالجد و الصبر. أي دار بعد داركم تمتعون و مع أي امام بعدي تقاتلون.

المغرور والله من غررتموه و من فاز بكم فاز بالسهم الأخيب، أصبحت لا اطمع في نصرتكم و لا اصدق قولكم، فرق الله بيني و بينكم و اعقبني بكم من هو خير لي منكم.

أما انكم ستلقون بعدي ذلا شاملا و سيفاً قاطعاً واثرة يتخذها الظالمون فيكم سنة تفرق جماعتكم و تبكى عيونكم، تمنون عما قليل انكم رأيتموني فنصرتموني، و ستعرفون ما أقول لكم عما قليل، و لا يبعد الله الا من ظلم.

قال: فكان جندب لا يذكر هذا الحديث الا بكى و قال: صدق والله أميرالمؤمنين قد شملنا الذل ورأينا الاثرة، و لا يبعد الله الا من ظلم.

١٤– عنه أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن القاسم بن محمد ابن عبيدالله قال: حدثنا جعفر بن عبيدالله بن جعفر المحمدي قال: حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات التميمي قال: حدثنا المسعودي عن الحارث بن حصيرة عن أبي محمد العنزي قال:

حدثني ابن عمي أبو عبدالله العنزي قال: انا لجوس مع علي بن أبي

طالبعليه السلام يوم الجمل اذ جاءه الناس يهتفون به يا أميرالمؤمنين لقد نالنا النبل و النشاب، فسكت ثم جاء آخرون فذكروا مثل ذلك فقالوا قد جرحنا، فقال عليعليه السلام:

يا قوم من يعذرني من قوم يأمروني بالقتال و لم تنزل بعد الملائكة. فقال: انا لجوس ما نرى ريحاً ولا نحسها اذهبت ريح طيبة من خلفنا، و الله لوجدت بردها بين كتفي من تحت الدرع و الثياب. قال: فلما هبت صب اميرالمؤمنين درعه ثم قام الى القوم فما رأيت فتحاً كان أسرع منه.

١٥- في البحار عن نوادر الراوندى: باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائهعليهم السلام قال: قال الحسن بن عليعليهما السلام: كان عليعليه السلام يباشر القتال بنفسه و لا يأخذ السلب.

١٦- بهذا الاسناد قال: قال عليعليه السلام: اعتم أبودجانة الأنصاري و أرخى عذبة العمامة من خلفه بين كتفيه، ثم جعل يتبختر بين الصفين فقال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم إن هذه لمشية يبغضها الله تعالى إلا عند القتال.

١٧- عنه بهذا الاسناد قال: قال عليعليه السلام: لما بعثني رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن قال: يا علي لا تقاتل أحداً حتّى تدعوه إلى الاسلام، و أيم الله لأن يهدي الله على يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس، و لك ولاؤه ياعلي.

١٨- بهذا الاسناد قال: قال عليعليه السلام: بعث رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم جيشاً إلى خثعم فلما غشوهم استعصموا بالسجود، فقتل بعضهم، فبلغ ذلك رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم فقال: للورثة نصف العقل بصلاتهم ثم قال: إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ١٤،

(٢) الكافى: ٣٨/٥ - ٣٩ - ٤٢،

(٣) نهج البلاغة: خ: ١٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٣٤ - ٣٩ - ٤٨،

(٤) امالى الشيخ: ١٧٧/١ - ١٨٣- ٢١٢،

(٥) بحار الأنوار: ٣٤/١٠٠.

٨- باب الشهادة و الشهيد

١- الكليني عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سعد بن سعد، عن أبي الحسن الرضاعليه السلام قال: سألته عن قول أميرالمؤمنين عليه السلام: و الله لألف ضربة بالسيف أهون من موت على فراش » قال: في سبيل الله.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب رفعه أن أميرالمؤمنين عليه السلام خطب يوم الجمل فحمدالله و أثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني أتيت هؤلاء القوم و دعوتهم و احتججت عليهم فدعوني إلي أن أصبر للجلاد و أبرز للطعان فلا مهم الهبل و قد كنت و ما اهدد بالحرب و لا ارهب بالضرب أنصف القارة من راماها فلغيري فليبرقوا و ليرعدوا.

فأنا أبوالحسن الذي فللت حدهم و فرقت جماعتهم و بذلك القلب ألق عدوي و أنا على ما وعدني ربي من النصر و التأييد و الظفر و إني لعلى يقين من ربي و غير شبهة من أمري، أيها الناس إن الموت لا يفوته المقيم و لا يعجزه الهارب، ليس عن الموت محيص و من لم يمت يقتل و إن أفضل الموت القتل.

و الذي نفسي بيده لألف ضربة بالسيف أهون علي من ميتة على فراش؛ واعجبا لطلحة ألب الناس على ابن عفّان حتّى إذا قتل أعطاني صفقته بيمينه طائعاً ثم نكث بيعتي؛ اللهم خذه و لا تمهله و إن الزبير نكث

بيعتي و قطع رحمي و ظاهر علي عدوي فاكفنيه اليوم بماشئت.

٣- الصدوق حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال: حدثنا علي ابن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبي الجوزاء المنبه ابن عبدالله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: ينزع عن الشهيد الفرو، و الخف، والقلنسوة، و العامة، و المنطقة، و السراويل إلا يكون أصابه دم فيترك، و لا يترك عليه شيء معقود إلا حل.

٤- الطوسى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة قال: حدثني شيخ من ولد عدي بن حاتم عن أبيه عن جده عدي بن حاتم و كان مع علي عليه السلام في حروبه ان علياً عليه السلام لم يغسل عمار بن ياسر رحمة الله عليه و لا هاشم بن عتبة و هوالمرقال دفنهما و لم يصل عليهما.

المنابع:

(١) الكافي: ٥٣/٥،

(٢) الخصال: ٣٣٣،

(٣) التهذيب: ١٦٨/٦.

٩- باب الدفاع عن الدين

٤- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن مثنى عن فطر ابن خليفة، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه صلوات الله عليهم قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من رد عن قوم من المسلمين عادية ماءٍ أونار و جبت له الجنة.

(١) الكافي: ٥/٥٥.

١٠- باب الامر بالمعروف و النهى عن المنكر

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يامر بالمعروف و لا ينهى عن المنكر الا من كان فيه ثلاثا رفيقا بما يامر به رفيقا بما ينهى عنه عدلا فيما يامر به عدلا فيما ينهى عنه عالما بما يامر به عالما بما ينهى عنه.

٢- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انما يؤمر بالمعروف و ينهى عن المنكر جاهل فيعلم او مؤمل يرتجى و اما صاحب سيف اوسوط فلا.

٣- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه ان علياًمرّ على بهيمة و فحل يسفدها على وجه الطريق فاعرض بوجهه فقيل له لم فعلت ذلك يا اميرالمؤمنين فقال انه لا ينبغي لهم ان يصنعوا ما صنعوا و هو من المنكر و لكن ينبغي لهم ان يواروه حيث لا يراه رجل و لا امرأة.

٤- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من يشفع شفاعة حسنة او ينهى عن

منكر اودل على خير او شاربه فهو شريك و من امر بشرا و دل عليه او اشاربه فهو شريك.

٥- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما رجل راى في منزله شئاً من فجور فلم يغير بعث الله تعالى بطير ابيض فيظل ببابه اربعين صباحا فيقول له كلما دخل و خرج غير فان غير و الا مسح بجناحه على عينيه و ان راى حسنا لم يراه حسنا و ان راى قبيحا لم ينكره.

٦- الحميرى عن مسعدة بن صدقة قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه ان علياً عليه السلام قال يا ايها الناس ان الله تبارك و تعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة اذا عملت الخاصة بالمنكر سراً من غير ان تعلم العامة فاذا عملت الخاصة بالمنكر جهارا فلم تغير ذلك العامة استوجب الفريقان العقوبة من الله.

٧- ابن سعيد عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن أبيه حمزة عن يحيى بن عقيل عن حبشى قال: خطب اميرالمؤمنين عليه السلام الناس فحمدالله و أثنى عليه و ذكر ابن عمه محمداً صلى الله عليه وآله وسلم: فصلى عليه ثم قال:

أما بعد فانه انما هلك من كان قبلكم بحيث ما عملوا من المعاصى و لم ينههم الربانيون و الاحبار عن ذلك فانهم لما تمادوا في المعاصى نزلت بهم العقوبات فأمر و ابالمعروف و انهوا عن المنكر.

و اعملوا ان الامر بالمعروف و النهى عن المنكر لايقربان أجلاً و لا يقطعان رزقاً فان الامر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر الى كل نفس ماقدر الله من زيادة و نقصان فان أصابت أحدكم مصيبة في اهل و

مال و نفس ورآى عند أخيه عقوبة فلا يكونن عليه فتنة.

ينتظر احدى الحسنيين اماداع الى الله فما عندالله خير له و اما الرزق من الله فاذاً هو ذو أهل و مال و البنون لحرث الدنيا و العمل الصالح لحرث الاخرة و قد يجمعهما الله لاقوام.

٨- محمد بن يعقوب عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزة، عن يحيى بن عقيل، عن حسن قال: خطب أميرالمؤمنين عليه السلام فحمدالله و أثنى عليه و قال:

و اما بعد فإنه إنما هلك من كان قبلكم حيث ما عملوا من المعاصى و لم ينههم الربانيون و الأحبار عن ذلك و إنهم لما تمادوا في المعاصي و لم ينههم الربانيون و الأحبار عن ذلك نزلت بهم العقوبات فأمروا بالمعروف و انهوا عن المنكر.

و اعلموا أن الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر لم يقربا أجلاً و لم يقطعا رزقا، إن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر إلى كل نفس بما قدرالله لها من زيادة أو نقصان فإن أصاب أحدكم مصيبة في أهل أو مال أو نفس و رأى عند أخيه غفيرة في أهل أومال أو نفس فلا تكونن عليه فتنة.

فإن المرء المسلم لبريء من الخيانة مالم يغش دناءة تظهر فيخشع لها إذا ذكرت و يغري بها لئام الناس كان كالفالج الياسر الذي ينتظر أول فوزة من قداحه توجب له المغنم و يدفع بها عنه المغرم و كذلك المرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر من الله تعالى إحدى الحسنيين.

إما داعي الله فما عندالله خير له و إما رزق الله فإذا هو ذو أهل و مال و معه دينه و حسبه، إن المال و البنين حرث الدنيا و العمل الصالح حرث

الآخرة و قد يجمعهما الله لأقوام، فاحذروا من الله ما حذركم من نفسه و اخشوه خشة ليست بتعذير.

و اعملوا في غير رياء و لا سمعة فإنه من يعمل لغير الله يكله الله إلى من عمل له؛ نسأل الله منازل الشهداء و معائشة السعداء و مرافقة الأنبياء.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: أمرنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن نلقي أهل المعاصي بوجوه مكفهرة.

١٠- الصدوق: حدثنا محمد بن علي ما جيلوية رضى الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من أمر بعروف أو نهى عن منكر أودل على خير أو أشار به فهو شريك، و من أمر بسوء أودل عليه أو أشاربه فهو شريك.

١١- الرضي الموسوي قال عليه السلام: و إن الأمر بالمعروف، و النهى عن المنكر، لخلقان من خلق الله سبحانه؛ و إنهما لا يقربان من أجل، و لا ينقصان من رزق، و عليكم بكتاب الله، «فإنه الحبل المتين، و النور المبين، و الشفاء النافع، و الري الناقع، و العصمة للمتمسك، و النجاة للمتعلق. لا يعوج فيقام، و لا يزيغ فيستعتب، و لا تخلقه كثرة الرد ،وولوج السمع. من قال به صدق، ومن عمل به سبق.

١٢- عنه قال عليه السلام في كلام آخر له يجرى هذا المجرى:

فنهم المنكر للمنكر بلسانه و قلبه و التارك بيده، فذلك متمسك بخصلتين من خصال الخير و مضيع خصلة؛ و منهم المنكر بقلبه، و التارك بيده ولسانه.

فذلك الذي ضيع أشرف الخصلتين من الثلاث، وتمسك بواحدة، و منهم تارك لإنكار المنكر بلسانه و قلبه و يده، فذلك ميت الأحياء. و ما أعمال البر كلها و الجهاد في سبيل الله، عند الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، إلا كنفثة في بحر لجي.

و إن الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر لا يقربان من أجل، و لا ينقصان من رزق، و أفضل من ذلك كله كلمة عدل عند إمام جائر.

١٣- عنه قال عليه السلام أيها المؤمنون، إنه من رأى عدوانا يعمل به و منكراً يدعى إليه، فأنكره بقلبه فقد سلم و برىء؛ و من أنكره بلسانه فقد أجر، و هو أفضل من صاحبه، و من أنكره بالسيف لتكون كلمة الله هي العليا و كلمة الظالمين هي السفلى، فذلك الذي أصاب سبيل الهدى، و قام على الطريق، و نور في قلبه اليقين.

١٤- الطوسى عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: ادنى الانكار ان يلقى اهل المعاصى بوجوه مكفهرة.

١٥- عنه قال أميرالمؤمنين عليه السلام: من ترك انكار المنكر بقلبه و يده و لسانه فهو ميت بين الأحياء. في كلام هذا ختامه.

١٦- الفتال النيشابورى قال اميرالمؤمنين عليه السلام ايها المؤمنون انه من راى عدوانا بعمل به و منكراً يدعى اليه فانكره بقلبه فقد سلم و يروى و من انكره بلسانه فقد اجر و هو افضل من صاحبه و من انكره بالسيف ليكون كلمة الله هي العليا و كلمة الظالمين السفلى فذلك الذى اصاب سبيل الهدى و قام على الطريق و نور في قلبه اليقين.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٨٨ - ٨٩.

(٢) قرب الاسناد: ٣٧، (٣) الزهد: ١٠٥،

(٤) الكافي: ٥/٥٧ - ٥٩،

(٥) الخصال: ١٣٨،

(٦) نهج البلاغة: خ ١٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٣٤ - ٣٩ - ٤٨ و ح: ١٥٦ - ٣٧٣ - ٣٧٤.

(٧) التهذيب: ٦/١٧٧ - ١٨١،

(٨) روضة الواعظين: ٣٠٥.

١١- باب من يجاهد في جيش السلطان.

١- الصدوق باسناده قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام يخرج المسلم في الجهاد مع من لايؤمن على الحكم و لا ينفذ في الفيء ما امر الله عزو جل فانه ان مات فى ذلك المكان كان معينا لعدونا فى حبس حقنا و الاشاطة بدمائنا و ميتته ميته جاهلية.

٢- عنه حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابن المغيرة عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال: ذكرت الحرورية عند على بن طالب عليه السلام فقال: ان خرجوا مع جماعة او على امام عادل فقاتلوهم و ان خرجوا على امام جائر فلا تقاتلوهم فان لهم فى ذلك مقالا.

(١) علل الشرايع: ٢/١٤٩ - ١٩١.

١٥- باب اعطاء الامان

١- الحميرى عن أبي البختري عن جعفر بن محمد عن أبيه ان علياًعليه السلام اجاز امان عبد لأهل حصن و قال هو من المسلمين.

٢- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على ابن الحسين عن أبيه عن علىعليه السلام قال اذارمى احد من المسلمين الى احد من اهل الحرب بحبل فهو امان.

٣- الطوسى عن علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن ابي عبداللهعليه السلام أن علياًعليه السلام أجاز امان عبد مملوك لأهل حصن من الحصون و قال: هو من المؤمنين.

٤- عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبداللهعليه السلام عن أبيهعليه السلام قال: قرأت في كتاب عليعليه السلام ان رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم كتب كتاباً بين المهاجرين و الانصار و من لحق بهم من اهل يثرب.

أن كل غازية غزت معنا يعقب بعضها بعضاً بالمعروف و القسط ما بين المسلمين. و انه لا يجار حرمة إلا بأذن اهلها، و ان الجار كالنفس غير مضار و لا آثم، و حرمة الجار كحرمة امه و أبيه، لا يسالم مؤمن دون مؤمنين في قتال في سبيل الله إلا على عدل و سواء.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٦٥،

(٢) الاشعثيات: ٨٠ - ٨١،

(٣) التهذيب: ٦/١٤٠.

١٢- باب قتال اهل البغى

١- الطوسى عن السندي بن الربيع عن أبي عبدالله محمد بن خالد عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: قال علي عليه السلام: القتال قتالان قتال لأهل الشرك لا ينفر عنهم حتّى يسلموا أو يؤدوا الجزية و هم صاغرون و قتال لأهل الزيغ لا ينفر عنهم حتى يفيئوا الى امر الله.

٢- عنه عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: لما فرغ أميرالمؤمنين عليه السلام من اهل النهروان قال: لا يقاتلهم بعدي إلا من هم اولى بالحق منه.

(١) التهذيب: ١٤٤/٦.

١٣- باب سيرة الامام عليعليه السلام

١- الحميرى عن جعفر عن أبيه ان علياًعليه السلام كان يقول لاهل حربه انا لم نقاتلهم على التكفير لهم و لم نقاتلهم على التكفير لنا و لكنا رأينا انا على حق و رأوا انهم على حق.

٢- عنه عن جعفر عن أبيه ان علياًعليه السلام لم يكن ينسب احدا من اهل حربه الى الشرك و لا الى النفاق و لكن يقول هم اخواننا بغوا علينا.

٣- الكلينى عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة، عن عقيل الخزاعي أن أميرالمؤمنينعليه السلام كان إذا حضر الحرب يوصى للمسلمين بكلمات فيقول: تعاهدوا الصلاة و حافظوا عليها و استكثروا منها و تقربوا بها فإنها كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً و قد علم ذلك الكفار حين سئلوا ما سلككم في سقر؟ قالوا: لم نك من المصلين.

و قد عرف حقها من طرقها و أكرم بها من المؤمنين الذين لا يشغلهم عنها زين متاع و لا قرة عين من مال و لا ولد يقول الله عز و جل: «رجال لاتلهيهم تجارة و لابيع عن ذكرالله و إقام الصلوة » و كان رسول اللهمنصباً لنفسه بعد البشرى له بالجنة من ربه، فقال عز و جل: «وأمر أهلك بالصلوة و اصطبر عليها...الآيه » فكان يأمر بها أهله و يصبر عليها نفسه.

ثم إن الزكاة جعلت مع الصلوة قرباناً لأهل الإسلام على أهل الإسلام و من لم يعطها طيب النفس بها يرجوبها من الثمن ما هو أفضل منها فإنه

جاهل بالسنة،مغبون الأجر ضال العمر، طويل الندم بترك أمر الله عـز و جل و الرغبة عما عليه صالحوا عبادالله، يقول الله عز و جل:

«و من يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى » من الأمانة فقد خسر من ليس من أهلها و ضل عمله، عرضت على السماوات المبنية و الأرض المهاد و الجبال المنصوبة، فلا أطـول و لا أعـرض و لا أعـلى و لا أعـظم لوامتنعن من طول أو عرض أوعظم أو عزة امتنعن و لكـن أشـفقن مـن العقوبة.

ثم إن الجهاد أشرف الأعمال بعد الإسلام و هو قوام الدين و الأجر فيه عظيم مع العزة و المنعة و هو الكرة فيه الحسنات و البشرى بالجنة بعد الشهادة و بالرزق غداً عند الرب و الكرامة يقول الله عـز و جـل: «و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآيه.

ثم إن الرعب و الخوف من جهاد المستحق للجهاد و المتوازرين على الضلال ضلال في الدين و سلب للدنيا مع الذل و الصغار و فيه استيجاب النار بالفرار من الزحف عند حضرة القتال يقول الله عز و جل: «يا ايهـا الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار ».

فحافظوا على أمر الله عز و جل في هذه المواطن التي الصبر عليها كرم و سعادة و نجاة في الدنيا و الآخرة من فظيع الهول و المخافة فإن الله عز و جل لا يعبؤبما العباد مقترفون ليلهم و نهارهم لطف به علماً و كل ذلك في كتاب لا يضل ربي و لا ينسي.

فاصبروا و صابروا و اسألوا النصر و وطنوا أنفسكم على القـتال و اتقوا الله عز و جل فإن الله مع الذين اتقوا والذينهم محسنون.

٤- عنه في حديث يزيد بن إسحاق عن أبي صادق قال: سمعت علياً

يحرض الناس في ثلاثة مواطن: الجمل و صفين و يوم النهر يقول: عباد الله اتقوا و غضوا الأبصار و اخفضوا الأصوات و أقلوا الكلام و وطنوا أنفسكم على المنازلة و المجادلة و المبارزةو المناضلة و المنابذة و المعانقة و المكادمة و اثبتوا و اذكرو الله كثيراً لعلكم تفلحون و لا تنازعوا فتفشلوا و تذهب ريحكم و اصبروا إن الله مع الصابرين.

٥- عنه في حديث عبدالرحمن بن جندب، عن أبيه أن أميرالمؤمنين عليه السلام كان يأمر في كل موطن لقينافيه عدوناً فيقول: لا تقاتلوا القوم حتّى يبدؤوكم فإنكم بحمدالله على حجة و ترككم إياهم حتّى يبدؤوكم حجة لكم اخرى فإذا هزمتموهم فلا تقتلوا مدبراً و لا تجهزوا على جريح و لاتكشفوا عورة و لا تمثلوا يقتيل.

٦- الطوسى عن محمد بن عبدالجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن هارون بياع الانماط قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام جالساً فسأله معلى بن خنيس أيسير القائم بخلاف سيرة علي عليه السلام؟ قال: نعم، و ذلك ان علياً عليه السلام سار بالمن و الكف لأنه علم ان شيعته سيظهر عليهم، و ان القائم إذا قام سار فيهم بالسيف و السبي، و ذلك انه يعلم ان شيعته لم يظهر عليهم من بعده ابداً.

٧- عنه عن عمران بن موسى عن محمد بن الوليد الخزاز عن محمد بن سماعة عن الحكم الحناط عن ابي حمزة الثمالي قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام بما سار علي بن ابي طالب عليه السلام ؟ فقال: ان اباليقطان كان رجلا حاداً رحمه الله فقال: يا اميرالمؤمنين بما تسير في هؤلاء غداً؟ فقال: بالمن كما سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اهل مكة.

٨- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابي جعفر عن أبيه عن وهب

عن حفص عن أبيه عن جده عن مروان بن الحكم لعنه الله قال: لما هزمنا عليعليه السلام بالبصرة رد على الناس اموالهم، من اقام بينة اعطاه و من لم يقم بينة احلفه قال: فقال له قائل: يا اميرالمؤمنين اقسم الفي، بيننا و السبي قال: فلما اكثروا عليه قال: ايكم يأخذ أم المؤمنين في سهمه؟ فكفوا.

٩- عنه عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن المعلى ابن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي حمزه الثمالي قال: قلت لعلي بن الحسينعليهما السلام: ان علياًعليه السلام سار في أهل القبلة بخلاف سيرة النبيصلى الله عليه وآله وسلم في اهل الشرك قال: فغضب ثم جلس ثم قال: سار فيهم و الله بسيرة رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح، ان علياًعليه السلام كتب الى مالك و هو على مقدمته يوم البصرة.

لا تطعن في غير مقبل و لا تقتل مدبراً و لا تجهز على جريح، و من اغلق بابه فهو امن، فاخذ الكتاب فوضعه بين يديه على القربوس ثم قال قبل ان يقرأه ثم امر منادياً فنادى بما في الكتاب.

١٠- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال: سمعت ابا عبداللهعليه السلام يقول: لسيرة عليعليه السلام في اهل البصرة كانت خيراً لشيعته مما طلعت عليه الشمس انه علم ان للقوم دولة فلو سباهم لسبيت شيعته، قلت: فاخبرني عن القائم أيسير بسيرته؟ قال: ان علياًعليه السلام سار فيهم بالمن لما علم من دولتهم، و ان القائم يسير فيهم خلاف تلك السيرة لأنه لا دولة لهم.

١١- عنه عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عقبة ابن بشير عن عبدالله بن شريك عن أبيه قال: لما هزم الناس يوم الجمل قال اميرالمؤمنينعليه السلام: لا تتبعوا مولياً و لا تجيزوا على جريح و من اغلق بابه

فهو آمن، فلما كان يوم صفين قتل المقبل و المدبر و اجاز على الجريح فقال ابان بن ثعلب لعبدالله بن شريك: هذه سيرتان مختلفان فقال: ان اهل الجمل قتل طلحة و الزبير، و ان معاوية كان قائماً بعينه و كان قائدهم.

١٢- عنه عن ابي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام سئل عن الجعال للغزو فقال: لا بأس به ان يغزو الرجل عن الرجل و يأخذ منه الجعل.

١٣- عنه عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلا عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام لا يقاتل حتى تزول الشمس و يقول تفتح ابواب السماء و تقبل الرحمة و ينزل النصر و يقول: هو اقرب الى اليل و اجدر أن يقل القتل و يرجع الطالب و يفلت المهزوم.

١٤- في البحار عن نوادر الراوندى: باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: كان علي عليه السلام يباشر القتال بنفسه و لا يأخذ السلب.

١٥- عنه بهذا الاسناد قال: قال علي عليه السلام: اعتم أبودجانة الأنصاري و أرخى عذبة العمامة من خلفه بين كتفيه، ثم جعل يتبختر بين الصفين فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن هذه لمشية يبغضها الله تعالى إلا عند القتال.

١٦- عنه بهذا الاسناد قال: قال علي عليه السلام: لما بعثني رسول الله اليمن قال: يا علي لا تقاتل أحداً حتى تدعوه إلى الاسلام، و أيم الله لأن يهدي الله على يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس، و لك ولاؤه ياعلي.

١٧- عنه بهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أمير القوم أقطفهم دابة.

١٨- عنه بهذا الاسناد قال: قال علي عليه السلام بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً إلى خثعم فلما غشوهم استعصموا بالسجود، فقتل بعضهم، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: للورثة نصف العقل بصلاتهم ثم قال: إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

١٩- عنه بهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تقتلوا في الحرب إلا من جرت عليه المواسي.

٢٠- عنه بهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أسلم على شيء فهو له.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٤٥،

(٢) الكافي: ٣٦/٥ - ٣٨،

(٣) التهذيب: ١٥٤/٦ - ١٥٣ - ١٧٣،

(٤) بحار الانوار: ٣٤/١٠٠ - ٣٥.

١٤- باب ان الحرب خدعة

١- الطوسى عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام كان يقول: لأن تخطفني الطير احب الي من ان اقول على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لم يقل، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: في يوم الخندق الحرب خدعة يقول: تكلموا بما اردتم.

٢- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة قال: حدثني شيخ من ولد عدي بن حاتم عن أبيه عن جده عدي ابن حاتم و كان مع علي عليه السلام في غزواته، ان علياً عليه السلام قال يوم التقى هو و معاوية لعنه الله بصفين فرفع بها صوته يسمع اصحابه: و الله لا قتلن معاوية و اصحابه ثم قال فى آخر قوله: ان شاء الله خفض بها صوته فكنت قريباً منه فقلت له:

يا اميرالمؤمنين إنك حلفت على ما قلت ثم استثنيت فما اردت بذلك؟ فقال: ان الحرب خدعة و انا عند المؤمنين غير كذوب فأردت ان احرض اصحابي عليهم لكي لا يفشلوا و لكي يطمعوا فيهم فافهم فانك تنتفع بها بعد اليوم ان شاء الله، و اعلم ان الله عز و جل قال لموسى عليه السلام حيث ارسله الى فرعون.

«فاتياه فقولا له قولا ليناً لعله يتذكر أو يخشى» و قد علم انه لا

يتذكر و لا يخشى، و لكن ذلك احرص لموسى عليه السلام على الذهاب.

٣- عنه عن سلمة عن يحيى بن ابراهيم عن أبيه عن جده عن حبة العرني قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: من أئتمن رجلا على دمه ثم خاس بـه فانا من القاتل بريء و ان كان المقتول في النار.

(١) التهذيب: ١٦٢/٦ - ١٦٣ - ١٧٥.

١٥- باب الجعالة للغزاة

١- الطوسى عن ابي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام سئل عن الاجعال للغزوة فقال: لا بأس به ان يغزو الرجل عن الرجل و يأخذ منه الجعل.

(١) التهذيب: ١٧٣/٦.

١۶- باب المشى بين الصفين

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على عليهم السلام قال لما كان يوم بدراعتم ابو دجانه بعمامته و ارخى غدبة للعمامة من خلفه بين كتفيه ثم جعل يتبختر بين يدى الصفين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان هذه لمشيبة ببغضها الله عز و جل الا عند القتال.

(١) قرب الاسناد: ٧٧،

١٧- باب الشعار

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لسرية بعثها ليكون شعاركم حم ينصرون فإنه اسم من أسماء الله تعالى عظيم.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: كان شعار أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم بدر يا منصور أمت و كان شعارهم يوم أحد للمهاجرين يا بني عبد الله و للخزرج يا بني عبد الرحمن و الأوس يا بني عبيد الله.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال قدم ناس من مزينة على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما شعاركم فقالوا حرام فقال بل شعاركم حلال.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين قال كان شعار أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم مسيلمة يا أصحاب سورة البقرة.

٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عليهما السلام قال كان شعار المسلمين مع خالد بن الوليد في الرحيبة أمت أمت.

٦- في البحار بإسناده قال: قال علي عليه السلام كان شعار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم بدر يا منصور أمت و كان شعارهم يوم أحد للمهاجرين يا بني عبد الله و للخزرج يا بني عبد الرحمن و للأوس يا بني عبيد الله.

٧- عنه بإسناده د قال قدم ناس من مزينة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهم ما شعاركم فقالوا حرام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل شعاركم حلال.

٨- عنه بإسناده قال: قال علي عليه السلام كان شعار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم مسيلمة يا أصحاب البقرة و كان شعار المسلمين مع خالد بن الوليد أمت أمت.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٨٤،

(٢) بحار الأنوار: ٣٥/١٠٠.

١٨- باب الفرار من الزحف

١- في البحار عن العياشي عن حسين بن صالح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان علي صلوات الله عليه يقول من فر من رجلين في القتال من الزحف فقد فر من الزحف و من فر من ثلاثة رجال في القتال من الزحف فلم يفر.

٢- عنه عن نوادر الراوندي، بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام كان علي عليه السلام يباشر القتال بنفسه و لا يأخذ السلب.

(١) بحار الأنوار: ٣٤/١٠٠.

١٩- باب الجهاد الاكبر

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الأصغر و بقي عليهم الجهاد الأكبر فقيل يا رسول الله و ما الجهاد الأكبر قال جهاد النفس.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الجهاد من أصبح لا يهم بظلم أحد.

٤- الصدوق باستناد قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الأصغر و بقي عليهم الجهاد الأكبر قيل يا رسول الله و ما الجهاد الأكبر قال جهاد النفس ثم قال أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه.

٥- عنه حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال أخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال: حدثني موسى بن إسماعيل عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام.

قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الأصغر و بقي عليهم الجهاد الأكبر قيل يا رسول الله و ما الجهاد الأكبر قال جهاد النفس و قال عليه السلام أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه.

٦- الفتال الشهيد: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث بسرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الأصغر و بقي عليهم الجهاد الأكبر قيل يا رسول الله و ما الجهاد الأكبر قال جهاد النفس ثم قال أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٧٨. (٢) أمالي الصدوق: ٢٧٩،

(٣) معاني اخبارالرضا: ١٦٠، (٤) روضة الواعظين: ٣٤٥.

٢٠- باب غز و الجبان

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حس من نفسه جبنا فلا يغزو.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال الجبان لا يحل له أن يغزو لأن الجبان ينهزم سريعا و لكن ينظر ما كان يريد أن يغزو به فليجهز به غيره فإن له مثل أجره في كل شيء و لا ينقص من أجره شيء.

(١) الأشعثيات: ٧٨ - ٧٩.

٢١- باب صفة أمير الجيش

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير القوم أضعفهم دابة.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث جيشا إلى خثعم فلما غشوهم استعصموا بالسجود فقتل بعضهم بعضا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال للورثة نصف العقل بصلاتهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

(١) الأشعثيات: ٧٩.

٢٢- باب من أسلم على شرط

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أسلم على شيء فهو له.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حكم يوم الطائف أيما عبد خرج إلينا قبل مواليه فهو حر و أيما عبد خرج إلينا بعد مواليه فهو عبد.

(١) الأشعثيات: ٨٠.

٢٣- باب بيعة النساء

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يصافح النساء فكان إذا أراد أن يبايع النساء أتي بإناء فيه ماء فيغمس يده ثم يخرجها ثم يقول اغمسن أيديكن فيه فقد بايعتكن.

(١) الأشعثيات: ٨٠.

٢٤- باب احكام اهل الذمة

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لا تشتري من عقار أهل الذمة و لا من أرضهم شيئا لأنه فيء المسلمين و لا يشرى من رقيقهم إلا ما كان سبايا أو خراسانيا أو حبشيا أو زنجيا أو هذا النحو.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس بيننا و بين خدمنا ربا نأخذ منهم ألف درهم و لا نعطيهم.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وضع عن ذمي خراجا أوجبه الله تعالى عليه فقد خان الله تعالى و رسوله و جميع المؤمنين.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من أخذ شيئا من أموال أهل الذمة ظلما فقد خان الله و رسوله و جميع المؤمنين.

٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تدخلوا على نساء أهل الذمة إلا بإذن.

٦- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس لنساء أهل الذمة حرمة لا بأس بالنظر إليهن ما لم يتعمد.

(١) الأشعثيات: ٨١ - ٨٢.

٢٥- باب الغزو في دار الحرب

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ينزل دار الحرب إلا فاسق برئت منه الذمة.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله لا تنزلوا على أهل الشرك في كنائسهم في يوم عيدهم فإن السخطة تنزل عليهم.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن زبد المشركين يريد هدايا أهل الحرب.

(١) الأشعثيات: ٨٣.

٢٦- باب النهي عن التسليم لليهود

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن يهود خيبر يريدون أن يلقوكم فلا تبدوهم بالسلام فقالوا يا رسول الله فإن سلموا علينا فما نرد عليهم قال: تقولون و عليكم.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطى يهود خيبر على الشطر فكان يبعث عليهم من يخرص عليهم و يأمرهم أن يبقى لهم ما يأكلون.

(١) الأشعثيات: ٨٢.

٢٧- باب ما سبي من أموال المسلمين.

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال إذا سبيت دابة الرجل من المسلمين أو شيئا من ماله ثم ظفر به المسلمون بعد فهو أحق به ما لم يبع و يقسم فإن هو أدركها بعد ما ابتاع و تقسم فهو أحق بالثمن.

(١) الأشعثيات: ٨٣.

٢٨- باب بيع الغنيمة

١ - عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبيعن أحدكم سهمه من الغنيمة حتى يعلم ما يصير له منه.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال ليس في المال الصامت نفل.

(١) الأشعثيات: ٨٣.

٢٩- باب من أشهر السلاح.

١ - عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شهر سيفه فدمه هدر.

٢- عنه عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أشار إلى أخيه المسلم بسلاحه لعنته الملائكة حتى ينحيه عنه.

٣- عنه عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر على قوم و هم يتعاطون فيما بينهم سيفا مسلولا فقال من هؤلاء لعنهم الله.

(١) الأشعثيات: ٨٣.

٣٠- باب الخيل و الدابة

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سبق بين الخيل و جعل فيه أواقي من فضة.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أنه أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إن دابتي استصعبت علي فقال ألقم أذنها اليمنى ثم اقرأ: «وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماٰوٰاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ».

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا حسمت على أحدكم دابته في سبيل الله و هم بأرض العدو يذبحها و لا يعرقبها.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم للدابة على صاحبها ست خصال يعلفها إذا نزل و يعرض عليها الماء إذا مر به و لا يضربها إلا على حق و لا يحملها ما لا يطيق و لا يكلفها من السير إلا طاقتها و لا يقف عليها فواقا.

٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا تتخذوا ظهور الدواب كراسيا فرب دابة مركوبة خير من راكبها و أطوع لله و أكثر ذكرا.

٦- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن توسم الدواب في وجوهها فإنها تسبح بحمد ربها عز و جل و أن يضرب وجهها.

٧- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خيول الغزاة في الدنيا خيولهم في الجنة.

٨- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن آبائه عليهم السلام أن أبا ذر تمعك فرسه ذات يوم فتحمحم في تمعكه فقال أبو ذر حسبك الآن فقد استجيبت لك فاسترجع القوم و قالوا قد خولط أبو ذر فقال ما لكم قالوا تكلم بهيمة من البهائم.

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول في الفرس إذا تمعك دعا بدعوتين فيستجاب له يقول اللهم اجعلني أحب ماله إليه و الدعوة الثانية يقول اللهم ارزقه الشهادة على ظهري فدعوتيه مستجابتين.

٩- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قلدوا النساء و لو بسير و قلدوا الخيل و لا تقلدوها الأوتار.

١٠- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه الحسين عليه السلام أن رسول الله بعث مع علي عليه السلام ثلاثين فرسا في غزاة السلاسل فقال يا علي أتلو عليك آية في نفقة الخيل «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً» يا علي هي النفقة على الخيل ينفق الرجل سرا و علانية.

١١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن الله و ملائكته يصلون على أصحاب الخيل من اتخذها و أعدها لمارق في دينه أو مشرك.

١٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن صهيل الخيل ليقرع قلوب الأعداء و رأيت جبرئيل يتبسم عند صهيلها فقلت يا جبرئيل لم تتبسم فقال و ما يمنعني و الكفار ترجف قلوبهم في أجوافهم عند صهيلها و ترعد كلاهم.

١٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال غزا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غزاة فعطش الناس عطشا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هل من مغيث بالماء فضرب الناس يمينا و شمالا فجاء رجل على فرس أشقر بين يديه قربة من ماء.

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اللهم بارك في الشقر فجاء رجل آخر على فرس أشقر بين يديه قربتين من ماء فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اللهم بارك في الشقر ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شقرها أخيارها و كميتها صلابها و دهمها

ملوكها فلعن الله من جز أعرافها و أذنابها مذابها.

١٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رجلا من خرش كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و مع الخرشي فرس و كان رسول الله يستأنس إلى صهيله ففقده فبعث إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما فعل فرسك قال اشتد علي شغنه فأخصيته فقال مه مه مثلت به في الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة و أهلها معاونون عليها أعرافها أدفاؤها و نواصيها جمالها و أذنابها مذابها.

١٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله نزل عن فرسه فقال قم بارك الله فيك حتى نصلي ثم نأتيك فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد و إن الفرس لقائم ما يتزمزم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بارك الله فيك.

١٦- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم و هو قائم على فرس له فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم و عليكم السلام فقال الرجل إنما أنا وحدي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليك و على فرسك.

١٧- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل لهو باطل إلا ما كان من ثلاثة رميك عن قوسك و تأديبك فرسك و ملاعبتك أهلك فإنه من السنة.

(١) الأشعثيات: ٨٤ - إلى ٨٧.

٣١- باب حق الغازی

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اغتاب غازيا و آذاه و خلف في أهله بخلافه سوء نصب له يوم القيامة علما و يستفرغ حسابه و يركم في النار.

(١) الأشعثيات: ٨٨.

٣٢- باب الاهتمام بأمور المسلمين

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس من المسلمين و من شهد رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجب فليس من المسلمين.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم وزير الإيمان العلم و نعم وزير العلم الحلم و نعم وزير الحلم الرفق و نعم وزير الرفق اللين.

(١) الأشعثيات: ٨٨.

٣٣- باب وقت المبارزة

١- الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلا عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام لا يقاتل حتى تزول الشمس و يقول تفتح أبواب السماء و تقبل التوبة و ينزل النصر و يقول هو أقرب إلى الليل و أجدر أن يقل القتل و يرجع الطالب و يفلت المهزوم.

٢- عنه حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال ذكرت الحرورية عند علي بن أبي طالب عليه السلام فقال إن خرجوا مع جماعة أو على إمام عادل فقاتلوهم و إن خرجوا على إمام جائر فلا تقاتلوهم فإن لهم في ذلك مقالا.

(١) علل الشرايع: ٢/ ٢٩٠.

كتاب النكاح

١- باب أصناف النساء

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النساء أربع ربيع مربع و جامع مجمع و خرقاء مقمع و عاقر.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجوا سوداء ودودا ولودا و لا تزوجها حسنا جميلا عاقرا فإني مباهي بكم الأمم يوم القيامة أو ما علمت أن الولدان تحت العرش ليستغفرون لآبائهم يحضنهم إبراهيم و تربيهم سارة في جبل من مسك و زعفران.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله خير نسائكم العفيفة الغلمة العفيفة في فرجها غلمة على زوجها.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إياكم و تزويج الحمقاء فإن صحبتها بلاء و ولدها ضياع.

٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إياكم أن تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن ينشئه عليه.

٦- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل نساء أمتي أصبحهن وجها و أقلهن مهرا.

٧- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة و المسكن الواسع و المركب الهنيء و الولد الصالح.

٨- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو قال أمير المؤمنين النساء أربع جامع مجمع و ربيع مربع و كرب مقمع و غل قمل.

٩- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن إسماعيل بن مهران عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام خير نسائكم الخمس قيل يا أمير المؤمنين و ما الخمس قال

الهينة اللينة المؤاتية التي إذا غضب زوجها لم تكتحل بغمض حتى يرضى و إذا غاب عنها زوجها حفظته في غيبته فتلك عامل من عمال الله و عامل الله لا يخيب.

١٠- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن غير واحد عن زياد القندي عن أبي وكيع عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير نسائكم نساء قريش ألطفهن بأزواجهن و أرحمهن بأولادهن المجون لزوجها الحصان لغيره قلنا و ما المجون قال التي لا تمنع.

١١- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوج سمراء عيناء عجزاء مربوعة فإن كرهتها فعلي الصداق.

١٢- عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على زوج.

١٣- الطوسي عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن مالك بن أشيم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوجوا عيناء سمراء مربوعة عجزاء فإن كرهتها فعلي الصداق.

١٤- عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن غير واحد عن زياد القندي عن أبي وكيع عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام خير نسائكم قريش ألطفهن بأزواجهن و أرحمهن بأولادهن المجون لزوجها الحصان لغيره قلنا و ما المجون قال التي لا تمتنع.

١٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن

النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و تزويج الحمقاء فإن صحبتها بلاء و ولدها ضياع.

١٦- عنه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما.

١٧- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و نكاح الزنج فإنه خلق مشوه.

١٨- الطبرسي: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوج عيناء سمراء عجزاء مربوعة فإن كرهتها فعلي الصداق.

١٩- عنه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال يظهر في آخر الزمان و اقتراب القيامة و هو شر الأزمنة نسوة متبرجات كاشفات عاريات من الدين داخلات في الفتن مائلات إلى الشهوات مسرعات إلى اللذات مستحلات للمحرمات في جهنم خالدات.

٢٠- في البحار عن مصباح الأنوار، روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال أخبروني أي شيء خير للنساء فقالت فاطمة عليها السلام أن لا يرين الرجال و لا يراهن الرجال فأعجب النبي صلى الله عليه و آله و سلم و قال إن فاطمة بضعة مني.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٩٢ - ٩٩،

(٢) الكافي: ٣٢٢/٥- ٣٢٥ - ٣٢٦.

(٣) الفقيه: ٣٨٧/٣، (٤) عيون اخبار الرضا: ٦٢/٢.

(٥) التهذيب: ٤٠٣/٧ - ٤٠٤ - ٤٠٦.

(٦) مكارم الأخلاق: ٣٢٨ - ٣٣٠.

(٧) بحار الأنوار: ٢٣٨/١٠٣.

٢- باب فضل النكاح

١- الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن اليسع الباهلي عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا بأس أن ينظر الرجل إلى محاسن المرأة قبل أن يتزوجها إنما هو مستأمر فيما يقضى أمر يكن.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاكم من ترضون دينه و أمانته فزوجوه فإن لم تفعلوا تكن فتنة في الأرض و فساد كبير.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحب أن يكون على فطرتي فليستن بسنتي فإن من سنتي النكاح.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من شاب تزوج في حداثة سنه إلا عج شيطانه يا ويله يا ويله عصم مني ثلثي دينه فليتق الله العبد في الثلث الآخر.

٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله من أحب أن يلق الله تعالى طاهرا مطهرا فليلقاه بزوجته.

٦- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلما ازداد العبد إيمانا ازداد حبا للنساء.

٧- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم اختاروا لنطفكم فإن الخال أحد الضجيعين.

٨- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكحوا الأكفاء و انكحوا منهم و اختاروا لنطفكم و إياكم و نكاح الزنج فإنه خلق مشوه.

٩- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال أقبل رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله هذه بنت عمي و أنا فلان بن فلان حتى عد عشرة آباء و هي فلانة بنت فلان.

حتى عد عشرة آباء ليس في حسبي و لا حسبها حبشي و إنها وضعت هذا الحبشي فأطرق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طويلا ثم رفع رأسه فقال إن

لك تسعة و تسعين عرقا و لها تسعة و تسعين عرقا فإذا اشتملت اضطربت العروق و سأل الله عز و جل كل عرق منها أن يذهب الشبه إليه.

قم فإنه ولدك و لم يأتك إلا من عرق منك أو عرق منها قال فقام الرجل و أخذ بيد امرأته و ازداد بها و بولدها عجبا.

١٠- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا خيل أبق من الدهم و لا امرأة كابنة العم

١١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير نساء ركبن الإبل نساء قريش أعطف على زوج و أحنى على ولد.

١٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما الدنيا متاع و خير متاع الدنيا الزوجة الصالحة.

١٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما المرأة لعبة فمن اتخذها فليصنعها.

١٤- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوجوا فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من

أحب أن يتبع سنتي فإن من سنتي التزويج.

١٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما.

١٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مالك ابن أشيم عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوجوا سمراء عيناء عجزاء مربوعة فإن كرهتها فعلي مهرها.

١٧- عنه عن سهل عن بكر بن صالح عن مالك بن أشيم عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوجها عيناء سمراء عجزاء مربوعة فإن كرهتها فعلي الصداق.

١٨- الصدوق بإسناده قال: قال علي عليه السلام للمرأة عشر عورات فإذا زوجت سترت لها عورة واحدة و إذا ماتت سترت عوراتها كلها.

١٩- عنه بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي لا تتبع النظرة النظرة فليس لك إلا أول نظرة.

٢٠- الطوسي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما.

٢١- عنه جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، قال: حدثنا هارون بن عمرو المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبي أبو عبد الله. قال المجاشعي و حدثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما النكاح رق، فإذا أنكح أحدكم

وليدة فقد أرقها، فلينظر أحدكم لمن يرق كريمته.

٢٢- الطبرسي عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما.

٢٣- في البحار عن كتاب الغايات، عن علي عليه السلام قال أسرق السارق من سرق من لسان الأمير و أعظم الخطايا اقتطاع مال امرئ مسلم بغير حقه و أفضل الشفاعات أن يشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع شملهما.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٧٤، (٢) الأشعثيات: ٨٩ - ٩٠،

(٣) الكافي: ٤٢٩/٥- ٣٣١ - ٣٣٥،

(٤) عيون اخبار الرضا: ٣٩/٢ - ٦٥،

(٥) التهذيب: ٤٠٥/٧. (٦) امالي الطوسي: ١٣٢/٢ - ١٣٣.

(٧) مكارم الأخلاق: ٢٢٢،

(٨) بحار الأنوار: ٢٢٢/١٠٣.

٣- باب مشاورة النساء

١- الكليني عن أبي عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا عن جعفر ابن عنبسة عن عبادة بن زياد عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام و أحمد بن محمد العاصمي عمن حدثه عن معلى بن محمد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في رسالته إلى الحسن عليه السلام.

إياك و مشاورة النساء فإن رأيهن إلى الأفن و عزمهن إلى الوهن و اكفف عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن فإن شدة الحجاب خير لك و لهن من الارتياب و ليس خروجهن بأشد من دخول من لا تثق به عليهن فإن استطعت أن لا يعرفن غيرك من الرجال فافعل.

٢- عنه عن أحمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن محمد الحسيني عن علي بن عبدك عن الحسن بن ظريف بن ناصح عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله إلا أنه قال كتب بهذه الرسالة أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه محمد بن الحنفية.

٣- الرضي الموسوي قال عليه السلام: و إياك و مشاورة النساء فإن رأيهن إلى أفن و عزمهن إلى وهن و اكفف عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن فإن شدة الحجاب أبقى عليهن و ليس خروجهن بأشد من إدخالك من لا يوثق به عليهن و إن استطعت ألا يعرفن غيرك فافعل و لا تملك المرأة من

أمرها ما جاوز نفسها.

فإن المرأة ريحانة و ليست بقهرمانة و لا تعد بكرامتها نفسها و لا تطمعها في أن تشفع لغيرها و إياك و التغاير في غير موضع غيرة فإن ذلك يدعو الصحيحة إلى السقم و البريئة إلى الريب.

و اجعل لكل إنسان من خدمك عملا تأخذه به فإنه أحرى ألا يتواكلوا في خدمتك و أكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذي به تطير و أصلك الذي إليه تصير و يدك التي بها تصول.

٤- عنه قال عليه السلام خيار خصال النساء شرار خصال الرجال الزهو و الجبن و البخل فإذا كانت المرأة مزهوة لم تمكن من نفسها و إذا كانت بخيلة حفظت مالها و مال بعلها و إذا كانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها.

٥- الطبرسي: شكا رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام نساءه فقام خطيبا فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال و لا تأمنوهن على مال و لا تذروهن يدبرن أمر العيال فإنهن إن تركن و ما أردن أوردن المهالك و عدون أمر المالك فإنا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن و لا صبر لهن عند شهوتهن.

البذخ لهن لازم و إن كبرن و العجب بهن لاحق و إن عجزن لا يشكرن الكثير إذا منعن القليل ينسين الخير و يحفظن الشر يتهافتن بالبهتان و يتمادين بالطغيان و يتصدين للشيطان فداروهن على كل حال و أحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال.

٦- في البحار: قال أمير المؤمنين عليه السلام إياك و مشاورة النساء إلا من جربت بكمال عقل فإن رأيهن يجر إلى الأفن و عزمهن إلى وهن و قصر عليهن حجبهن فهو خير لهن و ليس خروجهن بأشد عليك من دخول من

لا يوثق به عليهن و إن استطعت أن لا يعرفن غيرك فافعل.

و لا تملك المرأة من أمرها ما يجاوز نفسها فإن ذلك أنعم لبالها و بالك و إنما المرأة ريحانة و ليست بقهرمانة و لا تطمعها أن تشفع لغيرها و لا تطيلن الخلوة مع النساء فيمللنك و استبق من نفسك بقية و إياك و التغاير في غير موضع غيرة فإن ذلك يدعو الصحيحة إلى السقم و إن رأيت منهن ريبة فعجل النكير و أقل الغضب عليهن إلا في عيب أو ذنب.

٧- عنه قال لا تطلعوا النساء على حال و لا تأمنوهن على مال و لا تثقوا بهن في الفعال فإنهن لا عهد لهن عند عهدهن و لا ورع لهن عند حاجتهن و لا دين لهن عند شهوتهن يحفظن الشر و ينسين الخير فالطفوا لهن على حال لعلهن يحسن الفعال.

المنابع:

(١) الكافي: ٣٣٨/٥،

(٢) نهج البلاغة: ر: ٣١ و ح: ٢٣٤،

(٣) مكارم الأخلاق: ٢٦٥،

(٤) بحار الأنوار: ٢٥٣/١٠٣.

٤- باب تحصين النساء

١- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النساء عورة فاحبسوهن في البيوت و استعينوا عليهن بالعرى.

٢- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اضربوا النساء على تعليم الخير.

٣- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغيرة من الإيمان و البذاء من الجفاء.

٤- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يدخل على النساء إلا بإذن الأولياء.

٥- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البيعة على النساء و لا يحدثن من

الرجال إلا ذا محرم.

٦- عبد الله حدثني محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استأذن عليها أعمى فحجبته فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم حجبته و هو لا يراك فقالت يا رسول الله إن لم يراني فأنا أراه و هو يشم الريح فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أشهد أنك بضعة مني.

٧- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها علي عليه السلام و به كآبة شديدة فقالت ما هذه الكآبة فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مسألة و لم يكن عندنا جواب لها.

فقالت و ما المسألة قال سئلنا عن المرأة ما هي قلنا عورة قال فمتى تكون أدنى من ربها فلم ندر فقالت ارجع عليه فأعلمه أن أدنى ما تكون من ربها أن تلزم قعر بيتها فانطلق فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فقال ما ذا من تلقاء نفسك يا علي فأخبره أن فاطمة أخبرته فقال صدقت أن فاطمة بضعة مني عليها السلام.

٨- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال إنما النساء لحم على وضم إلا ما ذب عنه.

٩- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب الله الجهاد على رجال أمتي و الغيرة على نساء أمتي فمن صبر منهن و احتسب أعطاها الله أجر شهيد.

١٠- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المضل باهت و البري منه فرقة و ما تدري الغيراء ما بأعلى الوادي من أسفله قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كيف ذاك قال أما المضل إذا ضل منه الشيء رمى به البري و أما الغيراء فلا تدري الماء يصعد من أسفل الوادي أو من أعلاه.

١١- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس و نحن حوله إذ أقبلت امرأة كاشفة عن شعرها و عن نحرها و عن ساقيها و عن قدميها في درع ليس عليها غطا و زوجها جالس مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فقام الرجل فألقى عليها ثوبه و هي تقول يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زنيت فأقم علي الحد فقال زوجها بأبي و أمي إنها غيراء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما تدري الغيراء ما بأعلى الجبل من أسفله.

١٢- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يجامع الرجل امرأته و الصبي في المهد ينظر فيها

١٣- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال لا بأس أن ينام الرجل بين امرأتين أو بين جاريتين و لكن لا يطأ واحدة و الأخرى تنظر.

١٤- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال ثلاثة من حفظهن كان معصوما من الشيطان الرجيم و من كل بلية من لم يخل بامرأة لا يملك منها شيئا و لم يدخل على سلطان و لم يعن صاحب بدعة ببدعته.

١٥- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيما رجل رأى في منزله شيئا من الفجور فلم يغير و ذكر الحديث.

١٦- عبدالله أخبرنا محمد حدثني جعفر بن مسافر بن إبراهيم قال: حدثنا ابن أبي قديك عن موسى بن يعقوب الديمي عن أبي زر بن الباهلي عن مالك بن أحبس اليمامي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن الله تعالى لا يقبل من الصغور يوم القيامة صرفا و لا عدلا قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ما الصغور قال الذي يدخل على أهله الرجال.

١٧- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله أمي أستأذن عليها فقال نعم قال و لم يا رسول الله قال يسرك أن تريها عريانة قال لا قال فاستأذن عليها قال يا رسول الله حتى ينكشف شعرها بين يدي قال لا قال و لم قال أخاف أن أبدت شيئا من محاسنها و من شعرها أو معصمها أن يواقعها.

١٨- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قبل أحدكم ذات محرم قد حاضت

أم أو أخت أو عمة أو خالة فليقبل بين عينيها و رأسها و ليكف عن خديها و عن فيها.

١٩- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يباشر الرجل الرجل إلا و بينهما ثوب و لا يباشر المرأة المرأة إلا و بينهما ثوب.

٢٠- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنزلوا النساء الغرف و لا تعلموهن الكتابة و علموهن الغزل و سورة النور.

٢١- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم شغل المرأة المؤمنة الغزل و قال صلى الله عليه وآله وسلم علموا أبناءكم الرمي و السباحة.

٢٢- الكليني عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض كلامه إن السباع همها بطونها و إن النساء همهن الرجال.

٢٣- الطوسي أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني، قال: حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى الحسني، عن جده موسى بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن الحسن، و عميه إبراهيم و الحسن ابني الحسن، عن أمهم فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن جدها علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال النساء عي و عور، فاستروا عيهن بالسكوت، و عورتهن بالبيوت.

٢٤- الطبرسي عن كتاب روضة الواعظين، قال الصادق عليه السلام: شكا رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام نساءه فقام خطيبا فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على كل حال و لا تأمنوهن على مال و لا تذروهن يدبرن أمر العيال فإنهن إن تركن و ما أردن أوردن المهالك و عدون أمر المالك.

فإنا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن و لا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم و إن كبرن و العجب بهن لاحق و إن عجزن لا يشكرن الكثير إذا منعن القليل.

ينسين الخير و يحفظن الشر يتهافتن بالبهتان و يتمادين بالطغيان و يتصدين للشيطان فداروهن على كل حال و أحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال.

٢٥- عنه عن علي عليه السلام قال: لاتحملوا الفروج على السروج فتهيجوهن.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٩٤، الى ٩٧،

(٢) الكافي: ٣٣٧/٥،

(٣) أمالي الطوسي: ١٩٧/٢،

(٤) التهذيب: ٢٣٢ - ٢٦٥.

٥- باب شهرة النساء

١- الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصبغ ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام خلق الله الشهوة عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء في النساء و جزءا واحدا في الرجال و لو لا ما جعل الله فيهن من الحياء على قدر أجزاء الشهوة لكان لكل رجل تسع نسوة متعلقات به.

(١) الكافي: ٣٣٨/٥.

٦- باب من تكره مناكحته

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و نكاح الزنج فإنه خلق مشوه.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و تزويج الحمقاء فإن صحبتها بلاء و ولدها ضياع.

(١) الكافي: ٣٦٩/٥ - ٣٧٠ - ٣٧١.

٧- باب خطب النكاح

١- الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد اللهعليه السلام قال إن جماعة من بني أمية في إمارة عثمان اجتمعوا في مسجد رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم في يوم جمعة و هم يريدون أن يزوجوا رجلا منهم و أمير المؤمنينعليه السلام قريب منهم فقال بعضهم لبعض.

هل لكم أن نخجل عليا الساعة نسأله أن يخطب بنا و نتكلم فإنه يخجل و يعيا بالكلام فأقبلوا إليه فقالوا يا أبا الحسن إنا نريد أن نزوج فلانا فلانة و نحن نريد أن تخطب بنا فقال فهل تنتظرون أحدا فقالوا لا فو الله ما لبث حتى قال:

الحمد لله المختص بالتوحيد المتقدم بالوعيد الفعال لما يريد المحتجب بالنور دون خلقه ذي الأفق الطامح و العز الشامخ و الملك الباذخ المعبود بالآلاء رب الأرض و السماء أحمده على حسن البلاء و فضل العطاء و سوابغ النعماء و على ما يدفع ربنا من البلاء حمدا يستهل له العباد و ينمو به البلاد و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له لم يكن شيء قبله و لا يكون شيء بعده.

و أشهد أن محمداصلى الله عليه وآله وسلم عبده و رسوله اصطفاه بالتفضيل و هدى به من التضليل اختصه لنفسه و بعثه إلى خلقه برسالاته و بكلامه يدعوهم إلى

عبادته و توحيده و الإقرار بربوبيته و التصديق بنبيه ﷺ بعثه على حين فترة من الرسل و صدف عن الحق و جهالة بالرب و كفر بالبعث و الوعيد فبلغ رسالاته و جاهد في سبيله و نصح لأمته و عبده حتى أتاه اليقين صلى الله عليه و آله و سلم كثيرا.

أوصيكم و نفسي بتقوى الله العظيم فإن الله عز و جل قد جعل للمتقين المخرج مما يكرهون و الرزق من حيث لا يحتسبون فتنجزوا من الله موعوده و اطلبوا ما عنده بطاعته و العمل بمحابه فإنه لا يدرك الخير إلا به و لا ينال ما عنده إلا بطاعته و لا تكلان فيما هو كائن إلا عليه و لا حول و لا قوة إلا بالله.

أما بعد فإن الله أبرم الأمور و أمضاها على مقاديرها فهي غير متناهية عن مجاريها دون بلوغ غاياتها فيما قدر و قضى من ذلك و قد كان فيما قدر و قضى من أمره المحتوم و قضاياه المبرمة ما قد تشعبت به الأخلاف و جرت به الأسباب و قضى من تناهي القضايا بنا و بكم إلى حضور هذا المجلس.

الذي خصنا الله و إياكم للذي كان من تذكرنا آلاءه و حسن بلائه و تظاهر نعمائه فنسأل الله لنا و لكم بركة ما جمعنا و إياكم عليه و ساقنا و إياكم إليه ثم إن فلان بن فلان ذكر فلانة بنت فلان و هو في الحسب من قد عرفتموه و في النسب من لا تجهلونه و قد بذل لها من الصداق ما قد عرفتموه فردوا خيرا تحمدوا عليه و تنسبوا إليه صلى الله على محمد و آله و سلم.

٢- عنه عن أحمد بن محمد عن إسماعيل بن مهران عن أيمن بن محرز عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال زوج أمير المؤمنين عليه السلام امرأة من بني عبد المطلب و كان يلي أمرها فقال الحمد لله العزيز الجبار

الحليم الغفار الواحد القهار الكبير المتعال «سَوٰاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَ مَنْ جَهَرَ بِهِ وَ مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَ سٰارِبٌ بِالنَّهٰارِ»؛

أحمده و أستعينه و أومن به و أتوكل عليه و كفى بالله وكيلا من يهد الله فهو المهتدي و لا مضل له و من يضلل فلا هادي له و لن تجد من دونه وليا مرشدا و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير.

و أشهد أن محمدا صلى الله عليه و آله و سلم عبده و رسوله بعثه بكتابه حجة على عباده من أطاعه أطاع الله و من عصاه عصى الله صلى الله عليه و آله و سلم كثيرا إمام الهدى و النبي المصطفى ثم إني أوصيكم بتقوى الله فإنها وصية الله في الماضين و الغابرين ثم تزوج.

٣- عنه عن أحمد عن إسماعيل بن مهران قال: حدثنا عبد الملك بن أبي الحارث عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام بهذه الخطبة فقال الحمد لله أحمده و أستعينه و أستغفره و أستهديه و أومن به و أتوكل عليه و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا صلى الله عليه و آله و سلم عبده و رسوله أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله دليلا عليه و داعيا إليه.

فهدم أركان الكفر و أنار مصابيح الإيمان من يطع الله و رسوله يكن سبيل الرشاد سبيله و نور التقوى دليله و من يعص الله و رسوله يخطئ السداد كله و لن يضر إلا نفسه أوصيكم عباد الله بتقوى الله وصية من ناصح و موعظة من أبلغ و اجتهد.

أما بعد فإن الله عز و جل جعل الإسلام صراطا منير الأعلام مشرق المنار فيه تأتلف القلوب و عليه تآخى الإخوان و الذي بيننا و بينكم من

ذلك ثابت وده و قديم عهده معرفة من كل لكل لجميع الذي نحن عليه يغفر الله لنا و لكم و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

٤- عنه عن أحمد بن محمد عن ابن العزرمي عن أبيه قال كان أمير المؤمنين إذا أراد أن يزوج قال الحمد لله أحمده و أستعينه و أومن به و أتوكل عليه و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون و صلى الله على محمد و آله و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله ولي النعمة و الرحمة خالق الأنام و مدبر الأمور فيها بالقوة عليها و الإتقان لها فإن الله له الحمد على غابر ما يكون و ماضيه و له الحمد مفردا و الثناء مخلصا بما منه كانت لنا نعمة مونقة و علينا مجللة و إلينا متزينة خالق ما أعوز و مذل ما استصعب و مسهل ما استوعر و محصل ما استيسر.

مبتدئ الخلق بدءا أولا يوم ابتدع السماء و هي دخان «فَقالَ لَها وَ لِلْأَرْضِ ائْتِيا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ» فقضيهن سبع سماوات في يومين و لا يعوره شديد و لا يسبقه هارب و لا يفوته مزائل يوم «تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وَ هُمْ لا يُظْلَمُونَ»، ثم إن فلان بن فلان.

(١) الكافي: ٣٦٩/٥ - ٣٧٠ - ٣٧١.

٨- باب الجمع بين الأختين

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه و عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن أبي نجران و أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال:

قضى أمير المؤمنين عليه السلام في أختين نكح إحداهما رجل ثم طلقها و هي حبلى ثم خطب أختها فجمعها قبل أن تضع أختها المطلقة ولدها فأمره أن يفارق الأخيرة حتى تضع أختها المطلقة ولدها ثم يخطبها و يصدقها صداقا مرتين.

٢- الطوسي: روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه و عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن أبي نجران و أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفرقال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في أختين نكح إحداهما رجل ثم طلقها و هي حبلى ثم خطب أختها فجمعها قبل أن تضع أختها المطلقة ولدها فأمره أن يفارق الأخيرة حتى تضع أختها المطلقة ولدها ثم يخطبها و يصدقها صداقها مرتين.

المنابع:

(١) الكافي: ٥/٤٣٠، (٢) التهذيب: ٧/٢٨٤،

٩- باب التدليس

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه أن رجلا أقبل إلى أمير المؤمنين عليه السلام و معه امرأة فقال يا أمير المؤمنين إني تزوجت امرأتي عذراء فدخلت بها فوجدتها غير عذراء فقال ويحك إن العذرة تذهب من الوثبة و القفرة و الحيض و الوضوء و طول النفس.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام في الرجل يتزوج المرأة فيجدها برصاء أو جذماء أو مجنونة أو بها قرن قال علي عليه السلام هو بالخيار إن شاء أمسك و إن شاء طلق إن كان دخل بها و إن لم يكن دخل بها فرق بينهما و لا يلزمه شيء من الصداق.

٣- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة حرة دلس لها عبد فنكحها و لم تعلم إلا أنه حر قال يفرق بينهما إن شاءت المرأة.

٤- عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام من زوج امرأة فيها عيب دلسته و لم تبين ذلك لزوجها فإنه يكون لها الصداق بما استحل من فرجها و يكون الذي ساق الرجل إليها على الذي زوجها و لم يبين.

٥- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث ابن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام لم يكن يرد من الحمق و يرد من العسر.

٦- في البحار عن ابن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أتى قوما فخطب إليهم فقال أنا فلان بن فلان من بني فلان فوجد ذلك على غير ما أومأ قال إن عليا قضى في رجل له ابنتان إحداهما لمهيرة و الأخرى لأم ولد فزوج ابنة المهيرة فلما كان ليلة البناء أدخل عليه ابنة أم الولد فوقع عليها قال يرد عليه امرأته التي كان تزوجها و ترد هذه على أبيها و يكون مهرها على أبيها.

و قال في رجل تزوج امرأة برصاء أو عمياء أو عرجاء قال ترد على وليها و يرد على زوجها مهرها الذي زوجها عليه قال و إن كان بها ما لا يراه الرجال جازت شهادة النساء عليها.

٧- عنه عن كتاب صفوة الأخبار، قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ادعت امرأته أنه عنين فأنكر الزوج ذلك فأمر النساء أن يحشون فرج الامرأة بالخلوق و لم يعلم زوجها بذلك ثم قال لزوجها ائتها فإن تلطخ الذكر بالخلوق فليس بعنين.

٨- عنه عن الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في المرأة إذا انتمت إلى قوم و أخبرت أنها منهم و هي كاذبة و ادعت أنها حرة فتزوجت أنها ترد إلى أربابها و يطلب زوجها ماله الذي أصدقها و لا حق لها في عنقه و ما ولدت من ولد فهم عبيد.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ١٠٤،

(٢) الكافي: ٥/٤١٠- ٤١٢،

(٣) التهذيب: ٧/٤٣٢، (٤) البحار: ١٠٣/٣٦٣ - ٣٦٥ - ٣٦٦.

١٠- باب نكاح أهل الذمة

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام في رجل أصدق امرأة نصرانية خنازير و دباب خمر ثم أسلم قال صداق مثلها لا وكس و لا شطط.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام قال لا يحل تزويج الأمة اليهودية و لا النصرانية أن يتزوجها كان عز و جل يقول في كتابه «مِنْ فَتَياتِكُمُ الْمُؤْمِناتِ»، ثم قال علي عليه السلام و كره رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في موضع أن يسترق ولد اليهود و النصارى.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليه السلام قال في امرأة مجوسية أسلمت قبل زوجها فقال علي عليه السلام لزوجها أسلم قال لا ففرق علي بينهما و قال له علي عليه السلام أن أسلمت قبل انقضاء عدتها و بعد انقضاء عدتها فأنت خاطب من الخطاب بمهر جديد و نكاح جديد.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام في مجوسية أسلمت قبل أن يدخل بها زوجها و أبى زوجها أن يسلم فقضى لها بنصف المهر و قال لم يزدها الإسلام إلا عزا.

٥- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في مجوسية أسلمت قبل أن يدخل بها زوجها فقال أمير المؤمنين عليه السلام لزوجها أسلم فأبى زوجها أن يسلم فقضى لها عليه نصف الصداق و قال لم يزدها الإسلام إلا عزا.

٦- الطوسي عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام أن امرأة مجوسية أسلمت قبل زوجها قال علي عليه السلام أتسلم قال لا ففرق بينهما ثم قال إن أسلمت قبل انقضاء عدتها فهي امرأتك و إن انقضت عدتها قبل أن تسلم ثم أسلمت فأنت خاطب من الخطاب.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ١٠٦،

(٢) الكافي: ٥/٤٣٦،

(٣) التهذيب: ٣/١٨٢.

١١- باب الرضاع

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام قال عرضت بنت حمزة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال إنها ابنة أخي من الرضاعة.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام أنه كان يقول المصة الواحدة تحرم.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام قال يحرم قليل الرضاع و كثيره.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام قال إذا أوجر الصبي أو أسعط فهو رضاع.

٥- الكليني عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن أبان بن عثمان عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام عرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنة حمزة فقال أما علمت أنها ابنة أخي من الرضاع.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد

عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في ابنة الأخ من الرضاع لا آمر به أحدا و لا أنهى عنه و إنما أنهى عنه نفسي و ولدي و قال عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يتزوج ابنة حمزة فأبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قال هي ابنة أخي من الرضاع.

٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إن امرأتي حلبت من لبنها في مكوك فأسقته جاريتي فقال أوجع امرأتك و عليك بجاريتك و هو هكذا في قضاء علي عليه السلام.

٨- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تنكح المرأة على عمتها و لا على خالتها و لا على أختها من الرضاعة و قال إن عليا عليه السلام ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنة حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما علمت أنها ابنة أخي من الرضاعة و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و عمه حمزة عليه السلام قد رضعا من امرأة.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام انهوا نساءكم أن يرضعن يمينا و شمالا فإنهن ينسين.

١٠- عنه عدة اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبدالله بن عبدالرحمان الاصم، عن مسمع بن عبدالملك عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ثمانية لا تحل مناكحتهم.

أمتك امها امتك أو أختها امتك، أمتك و هى عمتك من الرضاعة، امتك و هي خالتك من الرضاعة، امتك و هي أرضعتك، امتك و قد وطئت

حتى تستبرئها حيضة امتك و هي حبلي من غيرك، امتك و هي على سوم امتك و لها زوج.

١١- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام أنه قال الرضعة الواحدة كالمائة رضعة لا تحل له أبدا.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ١١٦، (٢) الكافي: ٥/٤٣٧- ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧، (٣) التهذيب: ٧/٣١٧.

١٢- باب المتعة

١- الكليني عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان ابن يحيى عن ابن مسكان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر يقول كان علي عليه السلام يقول لو لا ما سبقني به بني الخطاب ما زنى إلا شقي.

٢- الطوسي عن محمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية و نكاح المتعة.

٣- عنه عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن مسكان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان علي عليه السلام يقول لو لا ما سبقني إليه ابن الخطاب ما زنى إلا شقي.

المنابع:

(١) الكافي: ٤٤٨/٥، (٢) التهذيب: ٢٥١/٧،

(٣) الإستبصار: ١٤١/٣.

١٣- باب السراري و الإماء

١- الحميري عن ابن علوان عن جعفر عن أبيه عليهما السلام عن علي عليه السلام أنه كان إذا أراد أن يبتاع الجارية يكشف عن ساقها فينظر إليها.

٢- عنه عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه قال من اتخذ من الإماء أكثر مما ينكح أو نكح فالإثم عليه إن بغين.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام أن رسول الله دعاه رجل من الأنصار إلى طعام فإذا وليدة عظيم بطنها يختلف بالطعام.

فقال رسول الله ما هذه قال اشتريتها يا رسول الله و بها هذا الحمل قال هل قربتها قال نعم قال لو لا حرمة طعامك للعنتك لعنة تدخل عليك في قبرك أعتق ما في بطنها قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و بم استحق العتق قال لأن نطفتك غذا سمعه و بصره و لحمه و دمه و شعره و بشره.

٤- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في سرية رجل ولدت لسيدها ثم اعتزل عنها فأنكحها عبده.

ثم توفي سيدها و أعتقها فورث ولدها زوجها من أبيه ثم توفي ولدها فورثت زوجها من ولدها فجاءا يختلفان يقول الرجل امرأتي و لا أطلقها و

المرأة تقول عبدي و لا يجامعني فقالت المرأة يا أمير المؤمنين إن سيدي تسراني فأولدني ولدا ثم اعتزلني فأنكحني من عبده هذا.

فلما حضرت سيدي الوفاة أعتقني عند موته و أنا زوجة هذا و إنه صار مملوكا لولدي الذي ولدته من سيدي و إن ولدي مات فورثته هل يصلح له أن يطأني فقال لها هل جامعك منذ صار عبدك و أنت طائعة قالت لا يا أمير المؤمنين قال لو كنت فعلت لرجمتك اذهبي فإنه عبدك ليس له عليك سبيل إن شئت أن تبيعي و إن شئت أن ترقي و إن شئت أن تعتقي.

٥- عنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن غير واحد عن أبان عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في بريرة ثلاث من السنن حين أعتقت في التخيير و في الصدقة و في الولاء.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم ابن حميد عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا إلى اليمن فقال له حين قدم حدثني بأعجب ما ورد عليك قال يا رسول الله أتاني قوم قد تبايعوا جارية.

فوطئوها جميعا في طهر واحد فولدت غلاما و احتجوا فيه كلهم يدعيه فأسهمت بينهم و جعلته للذي خرج سهمه و ضمنته نصيبهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه ليس من قوم تنازعوا ثم فوضوا أمرهم إلى الله عز و جل إلا خرج سهم المحق.

٧- الصدوق: روى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: من اتخذ من الإماء أكثر مما ينكح أو ينكح فالإثم عليه إن بغين.

٨- الطوسي عن محمد و أحمد ابني الحسن عن أبيهما عن ثعلبة بن

ميمون عن معمر بن يحيى بن بسام قال سألت أبا جعفر عليه السلام عما يروي الناس عن أمير المؤمنين عليه السلام عن أشياء من الفروج لم يكن يأمر بها و لا ينهى عنها إلا نفسه و ولده فقلنا كيف يكون ذلك.

قال أحلتها آية و حرمتها آية أخرى فقلنا هل الآيتان تكون إحداهما نسخت الأخرى أم هما محكمتان ينبغي أن يعمل بهما فقال قد بين لهم إذ نهى نفسه و ولده قلنا ما منعه أن يبين ذلك للناس قال خشي أن لا يطاع فلو أن أمير المؤمنين ثبتت قدماه أقام كتاب الله كله و الحق كله.

٩- عنه عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب الأحمر عن أبي هلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل هل تحل له جارية امرأته قال لا حتى تهبها له إن عليا عليه السلام قد قضى في هذا أن امرأة أتت تستعدي على زوجها.

فقالت إنه قد وقع على جاريتي فأحبلها فقال الرجل إنما وهبتها فقال علي عليه السلام آتيني بالبينة و إلا رجمتك فلما رأت المرأة أنه الرجم ليس دونه شيء أقرت أنها وهبتها له فجلدها علي عليه السلام حدا و أمضى ذلك له.

١٠- عنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال إذا اغتصب الرجل أمة فاقتضها فعليه عشر قيمتها و إن كانت حرة فعليه الصداق.

١١- عنه عن الحسن بن علي بن يوسف عن مثنى الحناط عن حاتم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يقول إن شاء الرجل أعتق أم ولده و جعل عتقها مهرها.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٤٩ - ٧٠، (٢) الأشعثيات: ٩٨،

(٣) الكافي: ٥/٤٨٤ - ٤٨٦ - ٤٩١،

(٤) الفقيه: ٣/٤٥١،

(٥) التهذيب: ٧/٤٦٣ - ٤٨٢ - ٤٩١ و ٨/٢٠١،

(٦) الإستبصار: ٣/٢٥٠.

١٤- باب الدعاء عند النكاح

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال من أراد منكم التزويج فليصل ركعتين و ليقرأ فيهما فاتحة الكتاب و يس فإذا فرغ من الصلاة فليحمد الله تعالى و ليثن عليه و ليقول:

اللهم ارزقني زوجة ودودا ولودا شكورا غيورا إن أحسنت شكرت و إن أسأت غفرت و إن ذكرت الله تعالى أعانت و إن نسيت ذكرت و إن خرجت من عندها حفظت و إن دخلت عليها سرتني و إن أمرتها أطاعتني و إن أقسمت عليها أبرت قسمي و إن غضبت عليها أرضتني يا ذا الجلال و الإكرام هب لي ذلك فإنما أسألكه و لا آخذ إلا ما مننت و أعطيت» و قال:

من فعل ذلك أعطاه الله ما سأل فإذا زفت زوجها و دخلت عليه فليصل ركعتين ثم ليمسح يده على ناصيتها ثم ليقل اللهم بارك لي في أهلي و بارك لهم في و ما جمعت بيننا فاجمع بيننا في خير و يمن و بركة و إذا جعلتها فرقة فاجعلها فرقة إلى خير فإذا جلس إلى جانبها فليمسح بناصيتها ثم ليقل الحمد لله الذي هدى ضلالتي و أغنى فقري و نعش خمولي و أعز ديني و آوى عيلتي و زوج أيمتي و حمل رحلتي و اخدم مهنتي و آنس وحشتي و رفع خسيستي حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على ما أعطيت و على ما قسمت و على ما وهبت و على ما أكرمت.

٢- الكليني عن أبي يوسف عن الميثمي رفعه قال أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام قال له: إني تزوجت فادع الله لي فقال قل اللهم بكلماتك استحللتها و بأمانتك أخذتها اللهم اجعلها ولودا ودودا لا تفرك تأكل مما راح و لا تسأل عما سرح.

٣- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا جامع أحدكم فليقل بسم الله و بالله اللهم جنبني الشيطان و جنب الشيطان ما رزقتني قال فإن قضى الله بينهما ولدا لا يضره الشيطان بشيء أبدا.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ١٠٩،

(٢) الكافي: ٥/٥٠١ - ٥٠٣.

١٥- باب الأوقات المكروهة للجماع

١- الكليني عن علي عن أبيه عمن ذكره عن أبي الحسن موسى عليه السلام عن أبيه عن جده عليه السلام قال إن فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام قال: يا علي لا تجامع أهلك في أول ليلة من الهلال و لا في ليلة النصف و لا في آخر ليلة فإنه يتخوف على ولد من يفعل ذلك الخبل فقال علي عليه السلام و لم ذاك يا رسول الله فقال إن الجن يكثرون غشيان نسائهم في أول ليلة من الهلال و ليلة النصف و في آخر ليلة أما رأيت المجنون يصرع في أول الشهر و في آخره و في وسطه.

٢- الصدوق: قال علي عليه السلام يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز و جل: «أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلىٰ نِسَائِكُمْ »، و الرفث المجامعة.

٣- عنه في رواية السكوني أن عليا عليه السلام مر على بهيمة و فحل يسفدها على ظهر الطريق فأعرض عنه بوجهه فقيل له لم فعلت ذلك يا أمير المؤمنين فقال إنه لا ينبغي أن تصنعوا ما يصنعون و هو من المنكر إلا أن تواروه حيث لا يراه رجل و لا امرأة.

٤- الطوسي عن علي عن أبيه عمن ذكره عن أبي الحسن موسى عليه السلام عن أبيه عن جده عليه السلام قال إن فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام قال: يا علي لا تجامع أهلك في أول ليلة من الهلال و لا في ليلة النصف و لا في

آخر ليلة فإنه يتخوف على ولده من فعل ذلك الخبل فقال علي عليه السلام و لم ذلك يا رسول الله فقال إن الجن يكثرون غشيان نسائهم في أول ليلة من الهلال و ليلة النصف و في آخر ليلة أما رأيت المجنون يصرع في أول الشهر و في وسطه و في آخره.

قال المؤلف:

قد تم بحمد الله و توفيقه المجلد الثامن عشر من مسند الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و يتلوه انشاء الله المجلد التاسع عشر و أوّله:

باب تأديب النساء

المنابع:

(١) الكافي: ٥/٤٩٩، (٢) الفقيه: ٣/٣٧٣،
(٣) التهذيب: ٧/٤١٣،

فهرست

العنوان	الصفحة	عددالاحاديث
كتاب الجهاد		
١- باب فضل الجهاد................	٣٧٥	١٨
٢- باب دعوة الناس للجهاد..........	٣٨٨	٦
٣- باب اللص و المحارب..........	٣٩٠	٧
٤- باب جهاد الرجل و المرأة..........	٣٩٢	٣
٥- باب النهى عن القاء السم..........	٣٩٣	٣
٦- باب الاسير................	٣٩٤	٦
٧- باب طلب المبارزة............	٣٩٦	٣
٨- باب الدعاء عند المبارزة..........	٣٩٨	١
٩- باب تقسيم الغنائم............	٣٩٩	٧
١٠- باب التحريض للجهاد و القتال.....	٤٠١	١٨
١١- باب الشهادة و الشهيد..........	٤١٣	٤
١٢- باب الدفاع عن الدين..........	٤١٥	١٦
١٣-باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر..	٤١٦	١٦
١٤-باب من يجاهد في جيس السلطان...	٤٢٢	٢
١٥- باب قتال اهل البغى..........	٤٢٥	٢
١٦- باب سيرة الامام علي عليه السلام........	٤٢٦	٢٠
١٧- باب ان الحرب خدعة..........	٤٣٢	٣
١٨- باب الجعالة للغزاة..........	٤٣٤	١
١٩- باب المشى بين الصفين..........	٤٣٤	١
٢٠- باب الشعار................	٤٣٥	٨